بسم الله الرحمن الرحيم

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

المجلد الثامن من كتاب

السنن الكبير للبيهقي

رحمه الله

تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من احق منهما بحسن الصحبة انا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح نا ابو جعفر عن يزيد بن رومان
نا محمد بن حسين بن ابي الحسن نا ابو عثمان نا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك عن سعد ابي زرعة بن عمرو بن حرس عن ابي هريرة ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احق بحسن الصحبة قال امك قال ثم من قال ثم
ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم ابوك اخرجاه في الصحيح من حديث بشر بن شريك انا ابو الحسن علي بن
احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي الانصاري نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة
قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك قال
قلت ثم من قال ثم ابوك ثم الاول فالاقرب باب الابوين اذا انفرد احدهما في تربيته واحدا فالام
احق بولدها ما لا تتزوج وكانوا صغارا فاذا بلغ احدهم سبع سنين او ثمان سنين وهو
يعقل خير بين ابيه وامه فكان عندما اختار انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسين قالا نا ابو العباس
الاصم نا الربيع انا الشافعي انا ابن عيينة عن زياد بن سعد قال ابو محمد الطبري عن هلال بن ابي ميمونة عن ابي
هريرة ح وانا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني نا ابو محمد بن حيان الاصبهاني انا ابو يعلى الموصلي نا هارون
ابن معروف نا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن هلال بن ابي ميمونة عن عبد الله بن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خير غلاما بين ابيه وامه انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران نا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز
نا يحيى بن جعفر انا الضحاك يعني ابن مخلد انا عاصم ح وابو علي الروذباري الفقيه انا
ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا عبد الرزاق وابو عاصم عن ابن جريج اخبرني زياد بن هلال ان
اسيدا او ابا اسيد سلمة من اهل المدينة دخل صدقتي فابتاعها انا جالس مع ابي هريرة جاءته امراته فادعت
معها ابن لها فادعياه وقد طلقها فجاءت به ابا هريرة فطفقت بالغلام تدعيه وزوجها يدعيه فقال
ابو هريرة استهما عليه فطفقت لها ذلك فجاء زوجها فقال من يحاقني في ولدي فقال ابو هريرة اللهم
اني لا اقول هذا الا اني سمعت امراته جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من بئر ابي عنبة وقد نفعني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يحاقني في ولدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه
فانطلقت به لفظ حديث الروذباري وفي حديث ابن مخلد انا قاصدته والمعنى واحد انا ابو الحسن بن رزقويه نا
الحسن بن القطان ببغداد نا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا سعدان ح وانا ابو الحسين بن الفضل
محمد بن عمر انا ابن سعدان نا احمد بن سلمان نا ابو نعيم نا زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة
قالت اعتق رجل امرأته فولدت له غلاما فاراد ان ينتزعه منها فاتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في احد الطريقين وامها في الطريق الآخر فخير الغلام بينهما فمال الى امه فانطلقت به

ت
والدي

وج

ها

ت
فات

الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال الرجل من يحاقني في ابني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم ان كنت تعلم انه قد هداها فاختار امه فمضت به انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا
الحسن بن علي بن زياد نا ابراهيم بن موسى نا عيسى بن يونس نا عبد الحميد بن جعفر حدثني ابي حدثني رافع
بن سنان انه اسلم وابت امراته ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتي وهي فطيم او شبهها
فقال ادعها فقعد الصبي بين ابويه ثم خيره فمال الى امه فقال اللهم اهده فمضى الى ابيها فاخذ
رافع بيد ابنته فانطلقت حتى جلست ناحية فانتقد بعيرها فوثب البعير فذهب كل شيء منها
قال ادعوها فقالت قد ذهب الحبيب الى حبيبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهده فمالت الى ابيها فاخذ
رافع بيد ابنته فانطلقت حتى جلست ناحية فانتقد بعيرها فوثب البعير فذهب كل شيء منها فقال

رضي الله عنه في ابنة حمزة دفعها ابو بكر رضي الله عنه لامامة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تولد
والدة عن ولدها

باب الخالة احق بالحضانة من العصبة

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى
نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه فيدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لا نقر لهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح يا علي فقال علي ما انا بالذي امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله انه لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها احدا اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا ممن اصحابه اراد ان يقيم فيها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل
لصاحبك فليخرج فقد مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة فجاءت يا عم يا عم
فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي و
زيد وجعفر رضي الله عنهم فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن موسى
هكذا ورواه عبيد الله بن موسى عن اسرائيل مدرجا ورواه اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل قصة ابنة حمزة من
الي اسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة عن علي رضي الله عنه وكذلك رواه عبد الله ابن موسى مرة
اخرى منفردة ورواه زكريا بن ابي زائدة وغيره عن ابي اسحاق كما انا ابو الحسين بن بشران العدل
ببغداد نا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا اسد ابن موسى نا زكريا بن
ابي زائدة حدثني ابي وغيره عن ابي اسحاق عن البراء قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة للمرة
اياما في عمرة القضاء فلما كان يوم الثالث قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اخرج يوما من
شرط صاحبك فمره فليخرج فحدثه بذلك فقال لهم فخرج قالا نا اسحاق وحدثني هانئ بن هانئ وهبيرة
بن مريم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال فاتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي
بن ابي طالب رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم
فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال
جعفر بنت عمي وخالتها عندي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لزيد انت اخونا ومولانا فجعل جعفر اشبههم بي خلقا وخلقا
فجعل جعفر يجر زيدا ثم قال لعلي انت مني وانا منك فجعل جعفر قال فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج ابنة حمزة قال لها انها ابنة اخي من الرضاعة ويحتمل ان يكون رواية ابي اسحاق عن البراء في
قصة ابنة حمزة مخالفة كما رويناها عنهما عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ثم من ذلك
كما رويناها قصة الخمار ذو بناها عمار ورواية البراء والله اعلم الى ورويناها ايضا عن
محمد بن نافع عن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه نا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر
محمد بن المؤمل نا الفضيل بن محمد الشعراني نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد

عن محمد

عن محمد بن نافع بن مجبر عن ابنه نافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في ابنة حمزة قال فقال
جعفر رضي الله عنه انا احق بها انا ابن خالتها عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الجارية
فاقضي بها لجعفر انا ابن خالتها عنده واما الخالة امر هكذا احدثناه وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي عن
ابو هيم بن حمزة وكذلك رواه عبد العزيز بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد وهو في كتابي في سنن
ابي داود وعن العباس بن عبد العظيم عن عبد الملك بن عمرو عن عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن نافع بن مجبر عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال الله اعلم والذي عندنا
ان الاول اصح وكذلك رواه الاويسي وعبد العزيز بن محمد ابي

جماع ابواب نفقة المماليك

باب ما على المالك المملوك

من طعام المملوك وكسوته انا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن اسحاق بن مهران نا ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني عمرو
الحارث ان بكير بن الاشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وانا ابو زكريا
بن ابي اسحاق نا ابو العباس الاصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان
عن بكير بن عبد الله الاشج عن عجلان ابي محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك
طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل ما لا يطيق نا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو علي الحسين بن
علي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ايوب المزني نا سعيد ابن محمد الجرمي نا عبد الرحمن بن عبد
الملك بن سعيد بن ابجر عن ابيه عن طلحة بن مصرف عن حبيبة بن عبيد الرحمن قال كنا جلوسا عنده
عبد الرحمن قال كنا جلوسا عنده عبد الله بن عمرو اذ جاء قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال
لا قال فانطلق واعطهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته
رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن محمد الجرمي

باب ما جاء في تشويه المالك ببعض طعامه وطعام مرتبقه وبين كسوته وكسوة رتبقه

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عبد
الله بن عمر عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة عليه ثوب وعليه غلامه مثله فقال له رجل يا ابا ذر لو
اخذت هذه الثوب من غلامك فلبسته فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا آخر فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل و
ليكسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه فليعنه اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش وانا ابو بكر
احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا ابو العباس محمد بن احمد بن محمد بن احمد الينابوذي نا محمد
بن عمرو النقري الجرجاني نا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا الاعمش عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه
فذكر مثله اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن الاعمش وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
بكر محمد بن المؤمل نا الفضيل بن محمد الشعراني نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد

واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو علي الحسين بن محمد انا ابو زكريا انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه السكري بالبصرة نا جعفر بن محمد الفريابي نا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا واصل الاحدب قال سمعت المرور بن سويد يقول رايت اباذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال لي انا اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفهم ما يغلبهم فان كلفوهم ما يغلبهم فاعينوهم عليه رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن عمر والرازي نا بشر يعني ابن مفضل عن عبد الله بن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملكهم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابراهيم عن ابي حذاش بن عنبسة ابن ابي لهب انه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف والمعروف عندنا المرد لله في بلده الذي يكون فيه انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم خادمه بطعامه فليجلسه معه فان لم يفعل فليناوله لقمة او اكلتين فانه ولي دخانه وحره رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة قال الشافعي وهذا يدل على ما وصفنا من تباين طعام المملوك وطعام سيده والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ما ينبغي لمالك المملوك الذي يلي طعامه ان يفعله

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفراء انا ابو نعيم المزكي وعبد الله بن مسلمة قالا نا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صنع خادم احدكم له طعاما فجاء به وقد حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده اكلة او اكلتين قال داود بن قيس الاكلة اللقمة رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان نا الشافعي انا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكفى احدكم خادمه طعامه حره ودخانه فليدعه فليجلسه فان ابا فليروغ له لقمة فليناوله اياها او ليطعمه اياها واكله هذا معناها

باب لا يكلف المملوك من العمل ما لا يطيق الدوام عليه

قد مضى الحديث المسند في هذا وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك انا يحيى بن بكير نا ليث عقيلا عن محمد ان عز بن الناشج اخبره انه سمع ابا محمد حدثه قبل وفاته بعام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق

باب ما جاء في كسب الامة اذا لم تكن في عمل واجب

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا انا ابو العباس محمد بن

يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسب الامة الا ان يكون لها عمل واحب او كسب برفق وجهه ورواه علي بن الجعد عن ابن ابي ذئب عن خالد عن خزام بن عثمان عن ابي عتيق عن جابر مرفوعا انا ابو جعفر كما قال احمد المستملي وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا انا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغي نا الحسن بن علي بن زياد بن ابي ايوب وجدته نا مالك ونا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن محمد ابي سهيل عن ابيه انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول في خطبته لا تكلفوا الصغير الكسب فانكم متى تكلفوه الكسب سرق ولا تكلفوا الامة غير ذات الصنعة الكسب فانكم متى تكلفوها الكسب كسبت بفرجها هذا لفظ حديث الشافعي زاد ابن ابي اويس في روايته وعضوا اذا عفكم الله وعليكم من الطعام بما طاب منه رفعه بعضهم عن عثمان رضي الله عنه من حديث الثوري ورفعه حنيف

باب مخارجة العبد بن ضاه اذا كان له كسب

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عبد الله بن عمر ومالك بن انس وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن الماجشون عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه صاعين او صاعا من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه اخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن حميد انا محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي نا الاوزاعي حدثني رجل ما فقال له نفيع بن يزيد حدثني مفيث بن سمي قال كان للزبير بن العوام رضي الله عنه الف مملوك يؤدي اليه الخراج طالما خل بيته من خراجهم شيئا انا ابو الحسن ابن ابي المرزوق انا ابو عمرو بن مجيبة انا ابو مسلم نا ابو عاصم عن ابن ابي ذئب عن دراهم مولى عبد الرحمن قال ضرب على مولى لنا كل يوم درهما فاتيت ابا هريرة قال اتق الله وادخن الله وحسن مولاك

باب النهي عن كسب البغي

انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس وابو يونس بن يزيد والليث بن سعد ان ابن شهاب حدثهم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان ابا مسعود عقبة بن عمرو حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن الا ان يونس قال الحديث ثلثه هن تحت اخرجاه في الصحيح من حديث مالك واخرج مسلم من حديث الليث انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله نا الحسين بن سفيان نا ابو كامل الجحدري نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جارية لعبد الله بن ابي يقال لها مسيكة واخوي يقال لها ميمة وكان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش ح وانا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال حدثني يحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان قال كانت امة لعبد الله بن ابي بكر تكرههما على الزنا فنزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الاية ورد بعضهن المرض الحياء والدياثة من بكر بهن قال الله من بعد اكراههن غفور رحيم وفي رواية ابي معاوية قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقود

لجاريته اذهبي فانتي بقيتنا فان لله عز وجل ولاكم هو فيتانكم على البقاء الى قوله غفور رحيم لهن
قال ابو عبيد فالمغفرة لهن لا للموالي قال وحدثني اسحاق الازرق عن عوف عن الحسن في هذه الآية قال
لهن والله لهن انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن معاذ نا معتمر
هو سليمان التيمي عن ابيه وعن بكر هو ابن عبد الله المزني عن الحسن غفور رحيم قال سعيد بن ابي
الحسن غفور لهن المكرهات

باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب المماليك والاساءة اليهم وقذفهم

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود وانا ابو كامل
نا عبد الواحد وانا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن سحاق نا ابو يوسف بن يعقوب
القاضي نا محمد بن ابي بكر نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود قال
كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فقال
اعلم يا مسعود فلما دنى مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلم يا مسعود ان الله ع اقدر عليك
منك على هذا الغلام فالتفت الصوط من يدي وقلت لا اضرب غلاما بعده اليوم ابدا رواه مسلم في الصحيح
عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع وابي معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من
خلفي صوتا اعلم يا مسعود اعلم يا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله قال اما انك لو لم تفعل لفحتك النار او لمستك
النار رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء ابي كريب انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصفار نا عثمان بن عمرو بن زياد بن الخليل قال نا مسدد نا ابو عوانة عن زاذان عن ابي صالح
عن زاذان ابي عمر ان ابن عمر رضي الله ع عنه اعتق غلاما له ثم اخذ من الارض عودا او شيئا فقال لي فيه
من الاجر ما يساوي هذا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه او ضربه
حدا لم يأته فكفارته ان يعتقه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل عن ابي عوانة انا ابو عبد الله الحافظ
انا الحسين بن الحسين بن ايوب الطوسي نا ابو حاتم الرازي نا عبيد الله بن موسى نا فضيل عن عمران
وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحق نا علي بن عبد الله نا يحيى بن
سعيد نا فضيل بن عمران نا ابي نعيم نا ابو هريرة قال حدثني ابو القاسم سيدي المولى صلى الله عليه وسلم
قال من قذف مملوكا يبرأ مما قال له اقيم عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال لفظ حديث
يحيى رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى واخرجه مسلم من وجه آخر عن فضيل انا ابو علي الروذباري
انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي حدثني ابو يحيى بن ابي مسرة نا المقري انا سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو هانئ عن عباس الجريري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله ع عنه انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني رجل فقال يا رسول الله ان خادمي يسيء ويظلم فكم اعفو عنه كل يوم سبعين
مرة وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن سعيد الهمداني نا واحد بن عمرو
بن السرح وهذا حديث الهمداني وهو ام قالا نا ابن وهب اخبرني ابو هانئ الخولاني عن العباس بن
خليد الحجري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى
الله كم اعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كان الثالثة قال اعفو عنه كل يوم سبعين
مرة وقال الاصبغ عن ابن وهب بإسناده سمع عبد الله بن عمرو بن العاص وابن عمر اصحاب انا ابو علي الروذباري

انا ابو بكر

انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هارون بن حرب وعثمان ابن ابي شيبة قالا نا محمد بن الفضل عن
الميرة عن عامر بن سعد عن علي رضي الله ع عنه قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه انا ابو
الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا ابو عبد الله البوشنجي نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن
يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله ع عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه و
ما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت ان يضرب له اجلا او وقتا اذا بلغه عتق والله اعلم

باب ما جاء في تاديبهم واقامة الحدود عليهم

انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن حبان الحماراني نصاري نا محمد بن
كثير نا سفيان بن سعيد عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن واعتقها فتزوجها
فله اجران وايما عبد مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير
واخرجه مسلم من وجه آخر عن صالح انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر يا يونس
بن حبيب نا ابو داود نا زائدة عن السدي عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب
علي رضي الله ع عنه فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان
امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بالنفاس
فخشيت ان انا جلدتها ان تموت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال احسنت
رواه مسلم في الصحيح عن المقدمي عن ابي داود وبقية هذا الباب في كتاب الحدود

باب اجتناب الوجه في الضرب للتاديب والحد

انا ابو بكر بن فورك انا ابو عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال قال لي محمد
بن المنكدر ما سمعك قلت شعبة قال حدثني ابو شعبة وكان لطيفا عن سويد بن مقرن رضي الله ع عنه
قال لطم غلاما له او امة فقال سويد اما علمت ان الصورة محرمة لقد رايتني سابع سبعة اخوتي
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها الا خادم فلطمها احدنا فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يعتقه اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن شعبة وقال ليضربن في الحديث فضرب احدنا او وجهه
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الهيثم محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل نا شعبة ح
وانا الحسين بن محمد بن علي الروذباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه نا جعفر بن محمد الفريابي نا ادم
بن ابي اياس نا شعبة نا الحصين بن عبد الرحمن قال سمعت هلال بن يساف يقول كنا بفناء البرقي في دار
سويد بن مقرن فخرجت جارية له فقالت لرجل منا لطمها ذلك الرجل فقال له سويد بن مقرن ويحك
ما علمت انها محرمة لقد رايتني سابع سبعة ما لنا الا خادم فلطمها بعضنا فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعتقها لفظ حديث ادم اخرجه مسلم من حديث ابن ابي عدي عن شعبة انا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو الوليد الفقيه انا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير نا سفيان عن
سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني
ثم قال اقتص منه فقمت قال لنا نبي مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحد

فلطمه احد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها قالوا ليس لها خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فخلوا سبيلها رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وفي هذا كالدلالة على الامر بالاعتاق امر ندب واستحباب والله اعلم

باب فضل المملوك اذا نصح

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن احمد بن اسحاق وابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قالا نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وانا ابو عبد الله اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابو موسى بن هارون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجران غير مرتين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصح والطاعة له اجران اجرا احسن عبادة ربه واجرا ادى الى مليكه الذي له عليه من الحق رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلاء عن ابي اسامة انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السياري نا ابو المرجى انا عبد الله انا ابو يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن يونس انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادى العبد حق الله تع وحق مواليه كان له اجران قال محمد بن كعب وقال ليس حساب ولا يعلى مرضن مزهد رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر عن ابي بن ابي شيبة وغيره عن ابي معاوية انا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار انا احمد بن محمد بن منصور الرمادي ح وانا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي قالا نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما ابو هريرة في روايته الرمادي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للعبد ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده ونعاله نعاله زاد الرمادي في روايته قال وكان عمر رضي الله تع عنه اذا مر على عبد قال يا فلان ابشر بالا بشر بئس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق دون قول عمر رضي الله تع عنه

باب ما يباح في كل سفينة صاحبه

انا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله تع عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احد كم اسق ربك طهر ربك رضي ربي ولكن ليقل احد كم ربي وليقل سيدي مولاي ولا يقل احد كم عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

باب الشفقة على من حبب خادما على اهله

انا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا ابو احمد بن عمر بن جميل الزيدي نا ابراهيم بن عبد الرحيم ذنوقا نا الحوص بن جرير ح وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن

السلمي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو الجواب نا عمار بن زريق عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن نا ابي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنب خادما على اهله فليس منا ومن افسد امرأة على زوجها فليس منا تابعه زيد بن الحباب عن عمار بن زريق

باب نفقة الدواب

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحربي انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا ابو يوسف نا يعقوب نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا مهدي بن ميمون نا عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال ارادفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حايش نخل يعني حايط قال فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذرفت عيناه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح سراته الى سنامه وذفريه فسكن فاسرب هذا الجمل لمن هذا الجمل قال فجاء فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فقال الا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانها تشكو انك تجيعه اخرجه مسلم اول الحديث في الصحيح عن عبد الله بن اسماء ح انا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا بحر بن نصر بن عبد الله المصري نا عبد الله بن وهب بن مسلم اخبرني مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار فقال لها والله اعلم لا انت اطعمتها ولا انت اسقيتها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض حتى ماتت جوعا وانا يحيى بن احمد بن عبدان انا احمد ابن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل نا اسمعيل عن مالك فذكره باسناده نحوه الا انه لم يذكر في آخره حتى ماتت جوعا رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك انا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت المرأة النار في هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت هزلا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى ابن ابراهيم قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس عن سعيد مولى ابي بكر رضي الله تع عنه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل في طريق اصابه عطش فجاء بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فامسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك وانا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب بمنى انا محمد بن اسماعيل نا ابن الطاهريا نا وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له فسقته اياه فغفر لها به رواه مسلم في الصحيح ورواه

عنده فقال له رجل من القوم ما استودع الجزاءه جهنم حتى حتم الآية قال فغضب محمد
وقال ايها الناس عن هذه الآية ان الله لا يغفران يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فتر عني
اخرج عني قال فاخرج انا ابو نضر عمرو بن عبد العزيز بن محرز ابن قتادة البشيري انا ابو منصور
العباس بن الفضل الفقيه نا احمد بن عبدة نا سعيد ابن منصور نا سفيان ابن عيينة قال كان اهل
العلم اذا سئلوا قالوا الاتوبة له واذا اتى رجل قالوا له تب وانا ابو نضر بن قتادة انا ابو منصور نا
احمد نا سعيد نا سفيان نا ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال ملأت
حوضي انتظر بهيمتي ترده فلم اسقيظ الا برجل قد اشرع ناقته وشرب الحوض وسأل الماء فمنعت وغار
فضربته بالسيف فقتلته فقال ليس هذا من الذي قال اما مره بالتوبة انا ابو الفتح هلال بن محمد بن
جعفر ببغداد نا الحسين بن يحيى بن عياش نا ابراهيم بن بحتر نا ابو بكر بن عياش قال سمعت ابا اسحاق السبيعي
قال جاء رجل يبغي الدعاء فدخل رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اني قتلت فهل لي من توبة فقال عليه
عثمان رضي الله عنه حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ثم قال له اعمل ولا تيأس وفي رواية سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بوب قاد بل ابي مجلز
رحمه الله انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب نا اسمعيل
ابن اسحاق القاضي نا سليمان بن حرب وابو الوليد الطيالسي قالا نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري
نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق الصوافي عن ابي الزبير
عن جابر ان ابا الطفيل عامر بن واثلة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك في حصن حصين
ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله
للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر معه الطفيل وهاجر معه رجل من قومه
فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ سكينا فقطع بها براجمه فشخبت يداه فمات فراه الطفيل في
منامه في هيئة حسنة وراه مغطيا يديه فقال له مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما
افسدت فقص الطفيل رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ولديه فاغفر رواه مسلم في
الصحيح عن اسحاق نا ابراهيم عن سليمان ابن حرب انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل محمد بن ابراهيم
الهاشمي نا احمد بن سلمة ابن عبد الله اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا اسحاق انا
وقال الاخران نا معاذ بن هشام واللفظ لابن المثنى قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة و
تسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه الرجل فقال له انه قتل تسعة وتسعين
نفسا فهل له من توبة قال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم
فاتاه فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا
فان بها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف
اتاه ملك فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقال ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه
الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاه ملك في صورة آدمي فجعلوه
بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض
التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت ناء بصدره رواه

مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد ابن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة وابي اختبأت دعوتي شفاعة
لامتي فهي نائلة من مات منهم لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم في الصحيح عن كريب وعن
غيره عن ابي معاوية نا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق وانا معمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وبالله سبحانه وتعالى التوفيق

باب قتل الوالدان

قال الله تعالى جل ثناؤه ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم وايا هم وقال واذا الموؤدة
سئلت بأي ذنب قتلت وقال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم انا ابو عبد الله الحا
انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابي معاوية عمرو
البجلي قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول سألت النبي صلى
الله عليه وسلم قلت اي الكبائر اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان يأكل معك نا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انا ابو حامد احمد بن محمد بن
الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرحمن بن مهدي ح ونا الامام ابو الطيب سهل بن محمد
بن سليمان وابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو زرعة محمد بن ابي القاسم رحمه الله
المذكر قالوا ابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
بن يوسف نا هارون بن سليمان الاصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والاعمش
وواصل الاحدب عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم ماذا قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال
ماذا قال ان تزاني حليلة جارك وفي رواية الذهلي ان تزني بحليلة جارك حدث منصور والاعمش
موصولا وحديث واصل عن ابي وائل عن عبد الله ليس فيه ذكر عمرو بن شرحبيل انا بصحة
ذلك ابو عمرو محمد بن عبد الله الدبيثي انا ابو بكر الاسيوطي انا الهيثم بن خلف الدوري نا عمرو بن علي نا
عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابي وائل
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان
تقتل ولدك خشية ان يطعم قال ثم ان تزني بحليلة جارك قال ابو حفص قال عبد الرحمن مرة عن منصور
والاعمش وواصل عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لعبد الرحمن حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن منصور وسليمان بن ابي وائل عن ابي ميسرة و
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثنا سفيان نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله فقال
عبد الرحمن دعه فلم يرفع كرفيه بعد ذلك واصل رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي انا ابو بكر
بن الحسن القاضي انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم نا
ابو اليمان ح وانا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد ابن محمد بن عبد الله المزني فيما قرأ عليه
وابو علي حامد بن محمد الهروي قالا نا علي ابن محمد بن عيسى نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب

عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله عن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفا منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم
ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك لفظ حديث مسلم سواء
الا ان رواية الفقيه عن عبادة بن الصامت وقد سقط بعد راو هو احد النقباء الى العقبة رواه
البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري رحمه الله تعالى عليه والله اعلم

باب تحريم القتل من السنة

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني نا يونس بن
حبيب نا ابو داود الطيالسي نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف قال كنا مع عثمان رضي الله عنه في الدار وهو محصور وكنا قد خلص منه فخرج منه كلام
من في البواط فدخل عثمان رضي الله عنه ثم خرج متغير اللون فقال يا ايها الناس ما تامرونني ما تاتكم قالوا نامرك
ان تقاتل عنا ولم نر انه يسعنا ان نقاتل اهل القبلة حتى يكفروا الا بكفر بين عندكم من الله يا امير المؤمنين
قال وهم يقتلوني قلنا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى
ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنا بعد احصانه او قتل نفسا بغير نفس فوالله ما زنيت في جاهلية
ولا اسلام قط ولا احببت بديني بدلا منذ هداني الله ولا قتلت نفسا على ما يريدها ولا قتلت و
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
رجل يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلث نفر النفس بالنفس والثيب الزاني
والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه واخرجه
البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو محمد الحسن علي بن المؤمل نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا
محمد بن ابو الوهاب ابو احمد نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله البصري عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخرجه مسلم
في الصحيح من وجه آخر عن الاعمش انا ابو صالح عن ابي طاهر البغدادي اخبرني جدي يحيى بن منصور
القاضي نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله
يا رسول الله فانه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه البخاري من وجوه آخر عن الزهري انا ابو محمد الحسن بن محمد
بن المؤمل الماسرجسي نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا ابو محمد عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد
نا الاعمش عن ابي طبيان نا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى

المحرقات فصبحنا ابنا فهزمنا واغار رجل منا رجلا فلما غشيناه قال لا اله الا الله فضربناه حتى قتلناه
فوقع في نفسي شيء من ذلك فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ءقال لا اله الا الله يوم
القيامة فقلت يا رسول الله انما قالها مخافة السلاح والقتل فقال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم
انه قالها من اجل ذلك ام لا من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فما زال يقولها حتى وددت اني لم
اسلم الا يومئذ قال ابو طبيان قال سعد وانا والله لا اقتله حتى يقتله ذو المخلصين يعني اسامة
فقال رجل اليس قد قال الله تبارك وتعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون
فتنة وانت وامحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش واخرجا
من حديث حصين عن ابي طبيان انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا ابو بكر
احمد بن سلمان ابن الحسن الفقيه نا عبد الملك بن محمد نا ابو عامر العقدي نا فليح قال واخبرني احمد
بن سلمان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابي نا يحيى بن سعيد نا بزة نا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة وعن رجل هو نفسه احضر عبد الرحمن بن ابي بكرة عند ابني صلى
الله عليه وسلم الله خطب الناس بمنا فقال ايها الناس ايّ يوم هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال ايّ بلد هذا قلنا الله و
رسوله اعلم قال اليس بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فاي دماءكم واموالكم واعراضكم
وابشاركم حرام عليكم مثل حرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد
ليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغ من هو اوعى له فكان كذلك وقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن
عمرو بن جبلة وغيرهم كلهم عن ابي عامر ورواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم
كلاهما عن يحيى القطان انا ابو الحسين علي بن احمد بن عبد ان انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن
ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث ح وانا ابو عمرو الاديب نا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن هو
ابن سفيان بن قتيبة نا سعيد نا الليث نا سعيد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة ان فعلنا وان عشنا منا ذلك شيئا فان قضى ذلك الى الله عز وجل رواه البخاري وسلم في
الصحيح عن قتيبة بن سعيد انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن سحاق نا
يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن ابني صلى الله
عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال و
شهادة الزور رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن مرزوق انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب نا سليمان ابن بلال عن توز عن ابي الخير عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن سعيد عن ابن وهب ورواه البخاري
عن الاويسي عن سليمان انا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان محمد

بن غالب نا عفان بن مسلم نا شعبة قال منصور وزبيد وسليمان اخبروني انهم سمعوا ابا وائل يحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت لابي
وائل سمعته من عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وانا احمد بن عبيد نا يوسف نا سليمان بن
حرب نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه
البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة وسليمان الاعمش والحرجاج
ح وحدثت زبيد وجرير آخر انا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سليمان الموصلي نا علي بن حرب نا سفيان بن
عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس انه ليس بالكفر الذي تذهبون اليه انه ليس كفر
ينقل عن ملة وهو كما يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون كفرون دون كفر انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا
بن ابي اسحاق المزكي وابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن موسى ابو عمرو النيسابوري وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل السلاح علينا فليس منا قال ونا احمد نا ابو اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا لفظ احد الفريقين اتفقا على اخراج حديث ابي اسامة
انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا
اسحاق بن ابراهيم الوراق نا سلمة ابن الفضل حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن نجيح عن مجاهد
في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس بنبي انك لست من اهل الاسلام ولكن بقي انك لست مثلنا
انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا احمد بن بندار بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى
الذهلي نا ابو حسان محمد بن يحيى الكناني نا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرمي المؤمن شيئا من دينه مالم يصب دما حراما وانا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو يحيى محمد بن عبيد الله بن عبد الاعلى بن
كناسة الاسدي نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء في فسحة
من دينه مالم يصب دما حراما رواه البخاري في الصحيح عن علي بن ابي هاشم عن اسحاق بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص وانا ابو عبد الله الحافظ واخبرني احمد بن محمد السري نا حماد بن شاكر نا محمد بن
اسماعيل نا احمد بن يعقوب نا اسحاق هو ابن سعيد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من
ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله اخرجه البخاري هكذا
انا ابو الحسن محمد بن علي بن حبيش المقرئ بالكوفة انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الازدي المعروف
بابن ابي العزايم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين علي بن احمد بن عبد الرحمن بن مهدي بالكوفي ببغداد
قالا نا احمد بن حازم بن ابي غرزة نا عبيد الله بن موسى انا الاعمش عن مسلم عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء يعني يوم القيمة رواه البخاري في
الصحيح عن عبيد الله بن موسى واخرجه مسلم من وجوه آخر عن الاعمش انا ابو طاهر الفقيه انا ابو
بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا احمد بن مبارك نا خالد يعني ابن دهقان
نا عبد الله بن ابي زكريا قال سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مؤمنا متعمدا قال صدقة قال خالد هذا هو الذي ذكر لي
يحيى الكناني سمعت محمود بن ربيع يحدث انه سمع عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل منه صرف ولا عدل قال خالد يزيد دهقان
ثم حدثت بذلك ابا بكر بن ابي مريم عن ابي الدرداء عن ابي صلى الله عليه وسلم وحدثت
هذا بن ابي مريم الكلوم عن محمود بن ربيع عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المرء صالحا
مالم يصب دما قال سألت يحيى الغساني عن اعتباطه بقتله قال هم الذين يقتلون في الفتنة فيقتل
احدهم فيرى انه على هذا لا يستغفر الله منه ابدا وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة
نا ابو داود نا محمد بن المفضل الحراني نا محمد بن سنجيب عن خالد بن دهقان مذاكرا الحادث الثالث
الا انه قال في الحديث الثالث ذاك بان المرء مؤمنا متقيا صالحا مالم يصب دما حراما فاذا اصاب دما
حراما حل بها بذكر تفسير الغساني انا ابو الحسين محمد بن محمد بن المفضل القطان ببغداد نا عبد
الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عمرو بن عاصم نا سليمان بن المغيرة نا حميد
بن هلال عن نصر بن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ابى على من قتل مؤمنا فالها ثلثا انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين علي بن عبد
الرحمن السبيعي بالكوفة نا احمد بن حازم الغفاري انا علي بن قادم عن عطاء بن مسلم وانا ابو سعيد
احمد بن محمد المالينى انا احمد بن عبد بن الحافظ نا يحيى بن صاعد نا الحسن بن حماد الحضرمي نا عطاء
بن مسلم الخفاف عن الوليد بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس ان قتيلا
قتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدري من قتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعقل قتيلا
انا بين اظهركم لا يدري من قتله لان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في قتل مؤمن لعنهم الله الا ترى
ذلك لفظ حديث المالينى وحديث ابي عبد الله مختصر الواجتمع اهل السماء واهل الارض على قتل
امرئ مسلم لعنهم الله انا ابو عبد الله الحافظ نا يحيى بن سخر القاضي نا احمد ابن محمد بن عبد الكريم
الجرجاني ببيسابور نا محمود بن خداش نا مروان ابن معاوية الفزاري نا يزيد بن زياد الشامي عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله تعالى يوم القيمة مكتوب بين عينيه وجهه ايس من رحمة الله وانا
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا يعقوب ابن اسحاق المؤدب نا يحيى بن ايوب نا مروان يعني
ابن يزيد ابن زياد الشامي نا ذكره باسناده ومثله الا انه قال يوم القيامة وبعد الاسناد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والله لله دنيا وما فيها هو ان قتل مؤمن بغير حق بن يزيد بن زياد وقيل بن
ابي زياد الشامي ذكر الحديث وقد روي المتن الاول من وجه آخر عن الزهري موسى انا ابو الحسين بن
الفضل القطان ببغداد نا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيد لاني حدثني عبيد بن شريك البزار
نا نوح بن الهيثم حدثني ادم بن ابي اياس على اخته بعسقلان سنة عشرين ومايتين بالفرج
بن فضالة عن الضحاك رضي الله عنه عن النوفي رحمه الله عن ابن عمر قال لان اعان على قتل مؤمن
بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله انا ابو طاهر الفقيه
محمد ابن محمد بن محمش الامام ابو بكر محمد الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن
يوسف الفريابي نا سفيان عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال لقتل المؤمن اعظم
عند الله من زوال الدنيا هذا هو المحفوظ موقوف وقد انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله

محمد بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا الحسين بن يحيى بن ابا الاسود نا ابو اسامة نا شعبة وسفيان ومسعر عن
عدي بن ابي عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل مسلم ورواه ايضا ابن ابي عدي عن شعبة فرفعه وغيره عن شعبة
موقوفا والموقوف اصح والله اعلم **باب لا يشير بالسلاح الى من لا**
يحل قتله ومن مر في مسجد او سوق بنبل امسك بنصالها

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله انا يزيد
بن هارون انا ابو عون عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة تلعن
احدكم اذا اشار بحديدة وان كان اخاه لابيه وامه رواه مسلم فالصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن
يزيد بن هارون انا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا يوسف الميلي نا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما نبانا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم
الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار رواه
البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة
عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او
سوقنا بنبل فليمسك على نصالها لا يصيب احدا من المسلمين باذا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلا
ورواه مسلم عنه وعن غيره عن ابي اسامة انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا سليمان وعارم قالا نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
عن عبد الله ان رجلا مر في المسجد بسهام قد بدا نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما
رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عارم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وابي الربيع عن حماد وانا علي
ابن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسمعيل بن اسحاق نا علي نا سفيان قال لقيت لعمرو بن دينار نا ابا
محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره
عن سفيان **باب التغليظ على من قتل نفسه**

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا الحرث
بن خزيمة نا موسى بن اسماعيل وهب نا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على ملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ولعن المؤمن كقتله رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل و
اخرجه مسلم من وجه آخر عن ايوب انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن
محمد الصفار نا يحيى بن عبيد نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وانا ابو صالح بن
ابي طاهر المقرئ نا يحيى بن منصور القاضي نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش

تذكره باسناده ومعناه زاد ومن تردى من جبل فقتل نفسه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب
عن جرير واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله الحسين بن
الحسن بن ايوب انا ابو حاتم الرازي نا محمد بن عبد الله الحزامي نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب
عن عبد الله في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكون كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل خرج به خراج فجزع
منه فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقى الدم حتى مات فقال عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الحجاج بن منهال عن جرير واخرجه مسلم من وجه آخر عن جرير
بن حازم **باب ايجاب القصاص في العمد**

قال الله تبارك وتعالى ان النفس بالنفس وقال كتب عليكم القصاص في القتلى الاية انا ابو عبد الله
الحافظ وابو الحسين بن الفضل القطان قالا انا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى رحمه الله بن
ماني بالكوفة نا احمد بن حازم نا ابي غرزة الغفاري نا عبيد الله بن موسى ح وانا ابو علي الروذباري
انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن العلا نا عبيد الله عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن
عكرمة عن ابن عباس قال كانت قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة وكان اذا قتل رجل من
قريظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة ادي مائة وسق من تمر
فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ارفعوه الينا نقتله فقالوا
بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت واذ حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس
بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون لفظ حديث ابن ابي غرزة انا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن الفضل العسقلاني نا آدم نا ابو جعفر
عن الربيع بن انس عن ابي العالية فمن اعتدى بعد قتل احداه الدية فله عذاب اليم ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فيقبل الدية ولم تحل لاحد قبلنا اما هو قصاص وعفو وكان اهل التوراة انما هو عفو ليس غيره فجعل الله هذه الامة العفو والدية ولم يكن في القصاص حياة فيقول الرجل
الله عز وجل القصاص حياة لكم من رجل يريد ان يقتل فيمنعه منه مخافة ان يقتل وانا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو الحسن الطرائفي وابو محمد الكعبي قالا انا اسماعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح نا بكير بن
معروف عن مقاتل بن حيان في قوله ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب يقول لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب يقول لكم
عن دماء بعضكم ان يصيب الدم مخافة ان يقتل يقول لعلكم تتقون الدماء اذا اخاف احدكم ان يقتل
به انا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا صبهان انا ابو سعيد ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني
نا محمد بن عبد الله الانصاري عن حميد عن انس ان الربيع بنت النضير كسرت ثنية جارية فطلبوا
عليه الارش فابوا وعرضوا عليهم العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فجاء
اخوها انس بن النضير فقال يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رواه البخاري في الصحيح
عن الانصاري وقد مضى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا
باحدى ثلاث فذكر النفس بالنفس وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
نا محمد بن الفضل بن جابر نا سعيد هو ابن سليمان عن سليمان بن بكير نا عمرو بن دينار عن طاوس عن

بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل لي عبيا او رميا يكون بينهم بحجر او سوط فعليه
عقل خطا من قتل عمدا فقد رد يده ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وصله سليمان بن كثير والحسن بن عمارة واسماعيل بن مسلم ورواه حماد
بن زيد في آخرين عن عمرو عن طاوس مرسلا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر يحيى بن محمد
المزني نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود
عن الزهري عن ابي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كتب الى اهل اليمن فذكر الحديث قال وكان في الكتاب ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود
الا ان يرضى اولياء المقتول ورواه ايضا عبد الرحمن ابن ابي ليلى وحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره

قال الله تبارك وتعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس هو الاصم نا هارون بن سليمان نا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال لا يقتل اثنين بواحد وانا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن محمد بن المغيرة نا
سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا قال
سبيلا عليه فلا يسرف في القتل قال لا يقتل اثنين بواحد قال الامام الشافعي رحمه الله وقوله وقوله في قوله
لا يسرف في القتل ارضى هذا لا يقتل غير قاتله وهذا بشبهه ما قيل والله اعلم انا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن
بن مهدي عن سفيان عن منصور عن طلق بن حبيب رحمه الله فلا يسرف في القتل قال لا يقتل غير
قاتله ولا يمثل به وانا ابو زكريا بن اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا المزني نصرا عبد الله بن وهب اخبرني يزيد بن عياض وهشام بن سعد
عن زيد بن اسلم ان الناس في الجاهلية كانوا اذا قتل الرجل من القوم رجلا لم يرضوا حتى يقتلوا رجلا
من قاتله فاذا كان قاتلهم غير شريف او لم يقتلوا قاتلهم وقتلوا غيره فوقعوا في ذلك فجعل الله تبارك وتعالى
نفس النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه
كان منصورا وقال زيد بن اسلم السرف ان يقتل غير قاتله قال الامام الامام الشافعي رضي الله
تبارك وتعالى عنه قال الله تبارك وتعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الآية انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن ابي داود رحمه الله نا يونس بن عبد
نا ابن ثوبان عن قتادة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى قال كان اهل الجاهلية فيهم بغي وطاعة للشيطان فكان الحي منهم اذا كان فيهم عدة
وعدد فقتل لهم عبد قتلوه بعبد من آخرين فقالوا لنقتلن به الا حرا تعززا وتفضلا على غيرهم في انفسهم
واذا قتلت لهم انثى قتلوا بها رجلا من آخرين فقالوا لنقتلن بها الا رجلا فانزل الله عز وجل هذه الآية يخبرهم ان
العبد بالعبد والحر بالحر والانثى بالانثى ونهاهم عن البغي ثم انزل الله سورة المائدة فقال وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس وابو محمد عبد الله بن محمد

الكبير

الكبير قالا نا اسماعيل ابن قتيبة نا يزيد بن صالح نا بكير بن معروف عن مقاتل عن حيان في قوله كتب
عليكم القصاص في القتلى الآية قال كان بين حيين من احياء العرب اقتتلوا قبل الاسلام بقليل ثم
اسلموا وليعضهم على بعض حماسات وقتل مظلوما في الاسلام وكان لاحد الحيين فضل على الآخر
فاقسموا بالله ليقتلن بالانثى الذكر منهم وبالعبد الحر منهم فانزلت هذه الآية فرضوا وسلموا و
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان رحمه الله الشافعي رحمه الله
انا معاذ بن موسى عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال فقال احذت هذا التفسير عن لفظ
معاذ منهم مجاهد او الضحاك والحسن فذكر معناه الا انه ابدل ذكر قوله وليعضهم على بعض حماسات
وقال قال الامام الآية السابقة رحمه الله عليه وما اشبه ما قالوا من هذا بما قالوا لان الله تعالى انما امر
كل من ثبت ذنبه ولم يجعل جرم احد على غيره ثم ساق الكلام الى ان قال وقد جاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم اعداء الناس على الله من قتل غير قاتله انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن
اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا ابن بدين زيد نا عبد الرحمن بن اسحاق نا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي شريح الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتى الناس
على الله من قتل غير قاتله او ضرب بدم في الجاهلية من اهل الاسلام ليصر غيبة مالم يتصر انا ابو عبد
الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا موسى بن الحسن نا المقبري نا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد
عن ابيه علي بن حسين قال وحدثني وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا المزني نا سليمان نا الشافعي رحمه الله انا ابراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده قال وجدت في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا ان اعداء الناس على الله ثلاثة
وفي حديث سليمان ان اعتى الناس على الله ثلاثة قاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن
تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم وانا ابو زكريا وابو بكر قالا نا ابو
العباس انا الربيع انا الشافعي رحمه الله انا ابن عيينة عن محمد بن اسحاق قال قال لي جعفر بن محمد
على ما كان في الصحيفة التي كانت في قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان فيها لعن الله القا
غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله
عليه وسلم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بن سنان نا عبيد الله بن عبد المجيد نا ابن
مرهب قال سمعت مالكا يروي عن محمد ابن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
انها قالت وجد في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا ان اعتى الناس على الله
ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير اهل ولاته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله
لا يقبل الله حرفا ولا عدلا وذكر الحديث هو مالك بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي الرجال وذكر
عن ابيه انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا ابن ابي اسحاق قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله انا ابن عيينة عن عبد الملك بن سعيد ابن ابجر عن
ابان بن تغلب عن ابي رشدة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي يظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فان طبيب فقالت رفيق قال لا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني اشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عيسى بن ابي فاش نا حاتم بن علي

نا عبيد الله بن ابي اوعد ابيه عن ابي رشدة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فتلقانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه فقال لي ابي يا بني هو ابوك قلت نعم قال لا تمشين هذا امامه
ولا تسمه باسمه ولا تجلس قبله قال ابو داود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو رشدة انا
فاذا هو بشر ذو زوجة عليه درع من حناء وعليه قوب بان احمران فسلم عليه ابي فرد عليه السلام
ثم قال ابتك هذا قال اي ورب الكعبة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثبت شبهي بابي
ومن حلفه ابي على ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
ازرة وذكر اخرى انا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو احمد ابن حمزة ابن محمد ابن العباس نا ابراهيم
بن دقيق نا زكريا ابن عدي ابو اسامة حوص عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع ابي يوم اعظم حرمة عند الله قالوا يوما
هذا اليوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وبلدكم الا لا يجني
جان الا على نفسه لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ترك ان عبد الله بن محمد نا يونس
بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن اشعث ابي الشعثاء قال سمعت الاسود ابن هلال يحدث عن رجل
من بني نهشل بن يربوع انا او ناس منهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بنو نهشل بن يربوع اصابوا
رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله بنو نهشل بن يربوع قتلت قوما انا
نقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجني نفس على اخرى هكذا قال شعبة احد رجل من بني نهشل و
قال الثوري عن نهشل بن زهير انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا حفص نا معاذ
بن المثنى حدثني ابي المثنى بن معاذ بن نضر بن حسان بن الحر بن مالك ابن الحشخاش العنبري رجل من
تم اخبرني ابي حدثني الحر بن حصين حدثني نضر بن حصان عن حصين ابن ابي الحر ان اباه مالك
وعمه قيسا وعبيد ابني الحشخاش اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه غارة خيل من بني عمهم
على الناس فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه افضل الصلوة وأكمل هذا كتاب من محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمالك ولقيس وعبيد بني الحشخاش انكم آمنون مسلمون على دمائكم واموالكم
لا تؤخذون بجريرة غيركم ولا تجني عليكم الا يد كم انا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا
ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن ابن سفيان نا ابو اسامة نا يحيى بن سعيد ومحمد بن يحيى قالا نا ابو اليمان
عن شعيب عن ابي الزناد عن نافع عن ابن جبير عن ابن عباس عن ابي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الناس الى الله ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه رواه البخاري نا يحيى عن ابي اليمان رحمهم الله تع جميعا والله تعالى اعلم

باب قتل الرجل بالمرأة

قال الله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
تتكافأ دماؤهم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن دكين نا زهير احبرني يونس
عن ابن شهاب قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية كلها
ثم قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية كلها قال ابن شهاب فلما نزلت هذه الاية
اتيت المرأة من الرجل دينا وعند من الجراح قال وانا عبد الله بن وهب اخبرني مالك ان سعيد
بن المسيب قال الرجل يقتل بالمرأة اذا قتلها ثم استسلم لاولياء لك يقتله قال الله عز وجل وكتبنا

عليهم فيها ان النفس بالنفس انا ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك رحمه الله تعالى انا عبد الله
بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا خليفة الحياط عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم وكذلك
رواه يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرو بن شعيب انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن
محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي نا الحكم بن موسى القنطري نا يحيى بن حمزة عن
سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن ابي صلى الله
عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرايض والسنن والديات وبعث به اليهم مع عمرو بن حزم
وكان في بعثه وان الرجل يقتل بالمرأة وانه سيجيء ناس يرغبون عن ذلك فمن رغب عن امر الله
فلا يرغبن الا نفسه لا يضر الله شيئا انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا اسباط بن محمد وعبد الوهاب بن عطا قالا
نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح فقتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم بها اخرجه البخاري رحمه الله في الصحيح من حديث سعيد بن ابي عروبة *

باب لا قصاص بين بعضه باختلاف الدينين

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد و
الانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء انا ابو بكر الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن
سنان نا سفيان بن عيينة ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله تع عنه انا سفيان بن عيينة
عن معمر عن الزهري عن ابي جحيفة قال سألت عليا رضي الله تع عنه وفي رواية ابن سنان قلت ليعلي
رضي الله تع عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن فقال لا والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة الا ان يعطي الله عبدا فهما في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر وانا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى نا احمد بن
منصور نا سفيان نا عمرو عن مطرف قال سمعت الشعبي يقول اخبرني ابو جحيفة قال قلت ليعلي رضي الله تع
عنه فذكره بمثله ورواه البخاري امام هذه الصناعة في صحيحه عن حمدة عن الفضل عن سفيان
بن عيينة * انا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي انا يوسف القاضي قال ذكر عمرو بن مرزوق انا زهير عن
مطرف عن عامر عن ابي جحيفة قال قلت ليعلي رضي الله تع عنه يا امير المؤمنين هل عندكم من الوحي شيء
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمه الا فهما يعطيه الله رجلا وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مؤمن بمشرك قال زهير فقلت لمطرف وما فكاك الاسير
قال اداء يفك به الاسير وحرية بذلك السنة وقال مطرف العقل الفدية رواه البخاري في الصحيح عن احمد
بن يونس عن زهير انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب
نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال
اتينا عليا رضي الله تع عنه انا وبجارية بن مرة السعدي فقلنا هل عهد اليك رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا لا يعهده الى غيرك فقال لا الا ما في قراب سيفي فاخرج اديما مكتوبا فاذا فيه المسلمون تتكافأ
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده الا
من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا ابو عبد الله الحافظ

نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطا
وطاوس رحمهما الله قالا رد مجاهد والحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا يقتل مؤمن
بكافر قالا ثم اني رحمه الله وهذا عام عند اهل المغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به في خطبته
يوم الفتح وهو يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا من حديث عمرو بن شعيب وحديث عمران ابن
حصين قال الشيخ اما حديث عمرو فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير ح وانا ابو طاهر الفقيه انا
ابو حامد ابن بلال نا ابو از هر نا يعقوب نا ابراهيم بن سعد نا ابي جميعا عن ابن اسحاق حدثني عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فقال ايها الناس
انه ما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لم يزده الا شدة ولا حلف في الاسلام والمسلمون يد
على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم تؤسر اياهم على فقد قهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو
الكافر ضد ذي المؤمن لا يجلب ولا يجنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم لفظ حديث يونس بن
بكير وانا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم
ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على ومتسرعهم على قاعدهم لا يقتل
مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده واما حديث عمران فاخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي حسن
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يزيد بن عياض
عن عبد الملك ابن عبد عن حزيق بنت الحصين عن اخيها عمران بن الحصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده هذا لفظ حديث ابن
وهب وفي رواية ابن بكير نحوه بمعناه الا انه قال لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده
وزاد ابن بكير ولا يجنب ولا يجلب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وهذا لفظ حديث يونس
وانا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم
ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على ومتسرعهم على قاعدهم لا يقتل
مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده واما حديث عمران فاخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي حسن
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يزيد بن عياض
عن عبد الملك ابن عبد عن حزيق بنت الحصين عن اخيها عمران بن الحصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده هذا لفظ حديث ابن
وهب وفي رواية ابن بكير نحوه بمعناه الا انه قال لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده
ولا يجنب ولا يجلب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وهذا لفظ حديث يونس بن بكير وانا

قال يقرؤون في الاشياء كلها أدرؤوا الحدود بالشبهات وجسيم الاعظم الحدود فقلتم تقام بالشبهات
قال وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر فقلتم يقتل به قال وأي اشهدك
الساعة هذا وأبي فتر جعف عند ذلك القول انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله
بن جبرون انا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال علي بن المديني حديث بن
السبيل إذ رح اذا اتى صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بما هو هذا اما بد ورحى اتى يجيء ليس له وجه يجماح انا
احمد عنه وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابراهيم بن محمد الفقيه البخاري نا صالح بن محمد الحافظ قال عبد
الرحمن السبيل اي حديثه منكر روى عنه رجيعة اذا اتى صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بما هو هو مؤمن
منكر انا ابو بكر الحارثي الفقيه قال قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ هذا السبيل اي ضعيف لا يقوم
به حجة اذا روى الحديث فكيف بما هو مرسل والله سبحانه وتعالى اعلم الروايات فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انا ابو سعيد ابن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني جرير
بن حازم عرض ان قليس بن سعد حدث ثم عن مكحول ان عباده بن الصامت دعا بنطيا يمسك له دابته
عند بيت المدارس فابى فضربه فشجه فاستعدى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له ما دعاك الى الذي
صنعت بهذا فقال يا امير المؤمنين امرته ان يمسك دابتي فابى وانا رجل ذو قدر فضربته فقال ابو المؤمنين
رضي الله عنه اجلس للقصاص فقال له بن ثابت رضا اتقيد عبدك من اخيك فتركه عمر رضي الله عنه
القود وقضى عليه بالدية وانا ابو سعيد ح وانا ابو العباس نا بحر نا عبد الله بن وهب اخبرني الليث
ان يحيى ابن سعيد حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي برجل من صحابه وقد خرج رجلا من اهل
الذمة فاراد ان يقيده فقال المسلمون ما ينبغي هذا فقال عمر رضي الله عنه اذا تضعف عليه القتل
يا ضعفه رواه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي حكيم انه سمع عمر بن عبد العزيز
يحدث الناس ان رجلا من اهل الذمة قتل بالشام عبدا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا كره بالشام
فلما بلغه ذلك قال عمر رضي الله عنه وقتم ما هو الذمة لا تقتله به فقال ابو عبيد وقد خرج رجل من اهل
ذلك لك فصاح دعا بابي عبيدة فقال لم رحمت لا اقتله به فقال ابو عبيدة رضي ارايت لو قتل عبدا له
اكنت قاتله به فصمت عمر رضي الله عنه ثم قضى عليه بالف دينار فغلظ عليه وانا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان نا الشافعي رحمه الله انا محمد بن الحسن انا ابو حنيفة عن
حماد بن ابراهيم ان رجلا من بكر بن وائل قتل رجلا من اهل الحيرة فكتب فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اما بدفع الى اولياء المقتول فان شاؤا اقتلوا وان شاؤا عفوا فدفع الرجل الى ولي المقتول الى رجل
فقال له حين من اهل الحيرة فقتله فكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك ان كانوا رجل لم
يقتل فلا تقتلوه فراوان عمر رضي الله عنه اراد ان يرضيهم من الدية قال امام الائمة وسلطان الامة
الامام الشافعي رضي الله عنه الذي رجح انه اولي به ولعله اراد ان يخيفه بالقتل ولا يقتله ليزجر
غيره بذلك قال الذي تكلم معه قد روينا عن عمرو بن دينار ان عمر رضي الله عنه كتب في سلم قتل
نصرانيا ان كان اقتل ثنا لا فاقتلوه وان كان غير ثنا فدروه ولا تقتلوه قال الامام الشافعي رحمه الله
قد روينا ان تابع عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما قال ليت لا تنبغه فيما قال سمعت عند كم
عن عمر رضي الله عنه من هذا شيء قال الشافعي رحمه الله عليقنا ولا حرف وهذه الاحاديث منقطعات
او ضعفاء ومع الانقطاع والضعف جميعا انا ابو طاهر الفقيه رضي الله عنه انا ابو بكر محمد

بن الحسين

بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يعقوب قال رضي الله عنه ذكر سفيان
عن عمرو بن دينار عن شيخ قال كتب عمر الى الخطاب رضي الله عنه في مسلم قتل معاهدا فكتب ان كانت
طبيرة في غضب فاغرموه اربعة الاف وان كان لصا عاديا فاقتلوه وانا ابو نصر بن قتادة انا
ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي صالح البغدادي ببلخ نا يوسف بن يعقوب القاضي نا الربيع نا حماد عن عمرو
عن القاسم بن ابي بزة ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة برمانة فرفع الى ابي عبيد عامر بن
الجراح رضي الله عنه فكتب فيه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه ان كان ذلك
شائعا خلقا فاقتله فاقتله وان كان رجلا من الذمة بزاته فاغرمه ديته اربعة الاف الروايات فيه
عن عثمان رضي الله عنه انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه رضي الله عنهما اصبهان
قالا نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسحاق العاصي نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة عمدا ورفع
الى عثمان رضي الله عنه فلم يقتله وغلظ عليه الدية قال وانا ابو بكر الفقيه انا علي
بن عمر الحسين بن صفوان نا عبد الله بن احمد نا ابو حنوبة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
ح قال رحمه الله كان عثمان رضي الله عنه ومعاوية رح لا يقيدان المشرك من المسلم الاول موهوم
وهذا منقطع انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي
رح انا محمد ابن الحسن انا محمد بن يزيد انا سفيان بن حسين عن الزهري رح ان ابن شماس
الجذامي قتل رجلا من انباط الشام فرفع الى عثمان رض فامر بقتله فكلمه الزبير رض وناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا رجعلنا من اتباعه وجسومهم فالدنيا والاخرة فهو
عن قتله فجعل دبته الف دينار قال الامام الشافعي رحمه الله قلت هذا من حديث من يجهل فان
كان خبر ثابت فدفع الاحتجاج به وان كان ثابتا فقد زعمت انه اراد قتله فمنعه الناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع لهدي عثمان رضي الله عنه عند فهذا عثمان وهؤلاء الناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعون ان لا يقتل مسلم بكافر فكيف خالفتهم الروايات
فيه عن علي رضي الله عنه قد مضى حديث ابي جحيفة وقيس بن عباد رح عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه غير فيما كاد عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيفة من ان لا يقتل مسلم بكافر
وفي ذلك دلالة على ضعف ما انا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي نا ابو العباس الاصم نا الربيع انا
الشافعي رحمه الله تع انا محمد ابن الحسن انا قيس بن ابي يحيى الاسدي رضي عن ابان بن تغلب
عن الحسن بن يحيون عن عبد الله بن عبد الله بن ابي الجنوب الاسدي قال انا
علي بن ابي طالب رضي الله عنه برجل من المسلمين قتل رجلا من المشركين اهل ذمة قال فاقامت
عليه البينة فامر بقتله فجاء اخوه فقال اني قد عفوت فقال لعلهم هددوك وكرهوك وتوعدوك
قال لا ولكن قتل لا بن عمي اخي وعوضوني فرضيت قال ائت اعلم من كان له شيء فليأت منه
لست منا ولسنا له بتنا لكن قال الحسن رحمه الله وقال غيره حسين بن يحيون انا ابو بكر بن احمد
ابن عبد الله الاصبهاني قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ ابو الجنوب ضعيف الحديث
قال الامام الشافعي وسلطان الائمة الامام الشافعي رحمه الله عليه في مذهبه القديم وفي
حديث ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه ما ذكرنا ان عليا رضي الله عنه لا يروي

عن ابي صلى الله عليه وسلم شيئا ويقول بخذفه والله سبحانه ونعم اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب لا يقتل حر بعبد

انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا احمد بن عبد ونا ابو بكر بن ابي شيبة نا عباد بن العوام عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما كانا لا يقتلان الحر بقتل العبد قال علي ونا محمد بن الحسن المزني نا احمد بن العباس الطبري نا اسماعيل بن سعيد نا عباد بن العوام عن عمر بن عامر الجحاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مثله سواء انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل نا ابو السائب سلم بن جناده نا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عامر قال قال علي رضي الله تعالى عنه من السنة ان لا يقتل حر بعبد وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر نا عبد الصمد بن علي نا الرشيد بن سهل نا عثمان بن السكن نا البري عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل حر بعبد في هذا الاسناد ضعف انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله رضي الله تعالى عنهما في الحر يقتل العبد قالا هذا العهد هذا استقطع واخبرني ابو عبد الرحمن السلمي رح انا علي بن عمر الحافظ نا ابن الحنيد نا زياد بن ايوب نا القاسم بن مالك نا الليث عن الحكم قال قال علي وابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا قتل الحر العبد متعمدا فهو قود قال علي لا نقوم به الحجة لانه مرسل انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا سليم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن الحسن قال لا يقاد الحر بالعبد وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن حكيم نا عبد الله بن وهب اخبرني من لا تهمة عند ابن ابي جعفر عن ابيه ان السنة مضت بان لا يقتل الحر المسلم بالعبد وان قتله عمدا وعليه القتل قال ونا عبد الله بن وهب اخبرني ابن ابي ذيب ومالك جميعا عن ابن شهاب رضي الله تعالى عنه انه قال لا قود بين الحر والعبد في شيء الا ان العبد اذا قتل الحر عمدا قتل به وقال لي مالك رضي الله عنه مثله وروينا عن ابن جريج عن عطاء رضي الله تعالى عنهما مثله والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ما روي فيمن قتل عبده او مثل به

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصاه خصيناه وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد نا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد نا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الانصاري وسعيد بن عامر قالا نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه قال قتادة فان الحسن رح ينبغي هذا الحديث قال لا يقتل حر بعبد قال الشيخ ينبغي ان يكون الحسن لم يبلغ الحديث لكن رغب عنه لضعفه واكثر ما هو الغالب بالحديث رغبوا عن رواية الحسن عن سمرة وذهب بعضهم الى انه لم يسمع منه غير حديث العقيقة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال ابو النضر هاشم بن القاسم عن شعبة قال لم يسمع الحسن من سمرة قال وسمعت يحيى يقول لم يسمع الحسن رح من سمرة شيئا هو كتاب قال يحيى بن يحيى نا حدث

الحسن

الحسن عن سمرة من فرائض عبده قتلناه وذلك في سماع البغداديين ولم يسمع الحسن من سمرة وانما سمع بالمدينة وكان لم يثبت سماع الحسن من سمرة والله تعالى اعلم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن محمد ابن المسيب الشعراني قالا نا ابو صالح المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن عمرو بن عيسى القرشي ثم الاسدي عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال جاءت جارية الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقالت ان سيدي ينتهي فاقعد لي على النار حتى قرحي فقال لها امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه اذهبي فان ذلك عليك فانت لا قال فقال اعترف له سيئ قالت لا فقال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه علي به فلما رأى عمر الرجل قال اتعذب بعذاب الله فقال الرجل يا امير المؤمنين انتهما بي نفسها فما رأيت ذلك عليها فقال الرجل لا قال فاعترفت لك قال لا قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب والذي نفسي بيده لو لم اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مملوك من سالكه ولا ولد من والده لاقدتها منك بدرزه فضربه مائة سوط وقال للجارية اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى وانت مولاة الله ورسوله قال ابو صالح وقال الليث وهذا القول معروف وانا ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عبدي الحافظ نا عبدان وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي قالا نا عبد الملك ابن شعيب حدثني ابي حدثني الليث بن سعد حدثني عمرو بن عيسى عن ذكره بنحوه قال ابو احمد وهذا الحديث لا اعلم رواه عن ابن جريج بهذا الاسناد غير عمرو بن عيسى وعن عمرو هذا غير الليث وهو معروف بهذا سمعت بن حماد بن ذكر عن البخاري انه منكر الحديث انا ابو بكر بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عبد المتين بن الصباح رضي الله عنه عن عمرا بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم جميعا قال كان لرباح عبد يسمى سندرا او ابن سيد رفع جده فقتل جارية له فاخذه جدع انفه واذنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي ولرباح لا تحل لي ما يطبخون ولا طعوم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون وما كرههم فيبعوا وما رضيتم فامسكوا ولا تعذبوا خلق الله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سندرا فاعتقه فقال يا رسول الله اوصني فقال اوصيك بكل مسلم الشيخ ابن الصباح ضعيف لا يحتج به ورويت الحجاج بن ارطاة عن عمرو مختصرا ولا يحتج به وروي عن سوار ابي حمزة عن عمرو وليس بالقوي والله اعلم انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن الحسين الصابوني انا الطبراني نا علي الشعراني نا محمد بن عبد الحكم الرملي نا محمد بن عبد العزيز الرملي نا اسماعيل بن عياش عن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اعتق عبدا متعمدا فجلده النبي صلى الله عليه وسلم مائة بجلده ونفاه سنة ومحى سهمه من المسلمين ولم يجزه وان اموا ان يفتق رتقه انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن عياش الحمصي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن ابراهيم ابن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ونفاه سنة ومحى سهمه من المسلمين ولم يجزه قال ونا اسماعيل بن عياش عن اسحاق بن ابي فروة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وانا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا حفص عن حجاج عن عمرو بن شعيب ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانا يقولان لا يقتل المؤمن بعبده ولكن يضرب ويطال حبسه ويحرم سهمه اسانيد هذه الاحاديث
ضعيفة لا تقوم بمثلها حجة الا ان اكثر اهل العلم على ان لا يقتل الرجل بعبده وقد روينا عن سليمان
ابن يسار والشعبي والزهري وغيرهم انهم قالوا لم نر احدا من ائمة المسلمين اقاد حرا بعبد وروينا عن
وهب حدثني يحيى بن ايوب عن حميد بن رفيع ان سليمان الرقي حدثه انه استفتى عبد الله بن عباس
عن رجل وطء عبده فات ولم يرد شيئا فقال له ابن عباس ليعتق رقبة ولم يجعل شهرين متتابعين
عن رجل وطء عبده فات ولم يرد شيئا فقال له ابن عباس ليعتق رقبة ولم يجعل شهرين متتابعين

باب العبد يقتل فيه بقيمته بالغة ما بلغت

قال الشافعي رحمه الله وهذا
يروى عن علي وعمر رضي الله عنهما قال البيهقي رواه عبد الله بن احمد بن حنبل ذكر ابن العلل عن ابي زرعة
الزهري عن هشيم عن سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن عمر وعلي رضي
الله عنهما ذا الحر يقتل العبد قال ثمنه ما بلغ وهذا اسناد صحيح وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه نا علي
بن عمر الحافظ نا محمد بن الحسن المزني نا احمد بن العباس يعني الجرجاني نا اسماعيل ابو سعيد نا عبد الرزاق
العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال عمر رضي الله عنه في الحر يقتل العبد
قال ثمنه وانا ابو نصر بن قتادة نا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الحراني نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
نا ابي نا وكيع عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه
نحو هذا قال البيهقي بالغة ما بلغت وانا ابو بحر زاهر الحافظ انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرون به
انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب في العبد يقتل
خطأ قال ثمنه ما بلغ ورويناه ايضا عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وروي ذلك عن عبد الكريم
عن علي وعبد الله وشريح قالوا ثمنه وان خلف دية الحر انا ابو عبد الله اجازة انا ابو الوليد نا
الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد ابن ابي بكر عن ابن جريج عن عبد الكريم ذكر وفد
فيه ارسال بينه وبين عبد الكريم انا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي نا ابو العباس محمد
ابن يعقوب انا العباس بن الوليد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني مروان بن سعد عن زيد
ابي رقاش حدثني انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله
بعد صلاة الصبح الى ان تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اجلس مع قوم يذكرون
الله بعد العصر الى ان تغيب الشمس احب الي من ان اعتق ثمانية من ولد اسماعيل دية كل رجل منهم
اثنا عشر الفا

باب العبد يقتل الحر

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا حاتم بن اسمعيل عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال اذا قتل العبد الحر دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان
شاؤا استرقوه قال الشيخ ان شاؤا استرقاه واراد والله اعلم بيع في دية المقتول والله اعلم

باب العبد يقتل العبد

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عبد العزيز بن
عمر ان في كتاب لعمر بن عبد العزيز بن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يقاد المملوك
من المملوك في كل حد يبلغ نفسه فادون ذلك

باب الرجل يقتل ابنه

انا ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه
بسيف فاصاب ساقه فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فذكر ذلك له فقال عمر رضي الله عنه اعد علي بدية عشرين ومائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم
عمر رضي الله عنه اخذ من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال ابن اخو
المقتول قال صادقا قال فخذها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتل ليس لقاتل شيء زاد ابو عبد الله
في رواية قال الشافعي رحمه الله وقد حفظت عن عدد من اهل العلم لقيتهم ان لا يقتل الوالد بالولد و
بذلك اقول قال البيهقي وهذا الحديث منقطع فان رواية الشافعي بان عددا من اهل العلم لقيهم لم يسموا
موصولا انا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه من اصله انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية
البيساري نا احمد بن مسلم بن دارة حدثني محمد بن سعيد بن سابق نا عمرو يعني ابن ابي قيس عن منصور
يعني ابن المعتمر عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
سمعت رجلا من بني مدلج جاء ابا صاب منها ابنا وكان يستخدمها فلما استبان الغلام ادعاها ابوها
فقال اصبتها كذا وكذا فقال لا ناتيك حتى تستدل الى قال فغضب فحذفه بسيفه فاصاب رجله
فنزف الغلام فمات فانطلق في رهط من قومه الى عمر رضي الله عنه فقال يا عمر ونفسه اتت الذي
قتلت ابنك لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الاب من ابنه لقتلتك هلم دية
فاتاه بثلاثين ومائة بعير فقال لمخبر منها مائة فدفعها الى ورثته وترك اباه ورواه يحيى بن
ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقاد الابن من ابيه ولا يقيد الاب من ابنه وانا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو محمد عبد الرحمن
ابن يحيى الزوزني انا فضل بن محمد بن اسماعيل الصائغ نا محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز بن مسلم
نا مطرف بن طريف عن الحكم ابن عتيبة عن رجل يقال له عرفجة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على الوالد قود من ولده انا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم
ابن محمد بن يحيى المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الوهاب انا جرير عن عمرو قال اسمعيل
ابن مسلم انا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد اسمعيل بن مسلم المكي هذا ليس بقوي وقد
روي عن عبيد الله بن الحسن العنبري عن عمرو والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ نا
ابو ابراهيم بن اسحاق الحربي نا الحسن علي بن شبيب المروزي نا عفيفة بن مكرم نا ابو حفص الفلاس نا
عبيد الله بن الحسن العنبري عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقيد والد بولده ابو حفص الفلاس اثنى هو على عمرو بن عاصم
السدوسي كان يتزيد في بيت رفاعة ورواه ايضا سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار موصولا

باب الحدود بين الرجال والنساء وبين العبيد فيما دون النفس

قال البخاري في الترجمة ذكر عن عمر رضي الله عنه قضاء المرأة في الجراحة دون نفسها وفي
دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابو الزناد وعدها بعضهم فقال وجرحت اخت الربيع
اسنانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص فقال انس الرواية في ذلك عن الربيع ثم نقضت عن بعض

العزيز بن عمران في كتاب له عن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نقاد المملوك من
المملوك في عدد بلغ نفسه فما دون ذلك واما حديث احمد الربيع فاخبرناه ابو محمد بن يوسف انا ابو
المليكي في عدد بلغ نفسه فما دون ذلك واما حديث احمد الربيع فاخبرنا ابو محمد بن يوسف انا ابو
سعيد الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس فذكره وذلك يرد بتمام
ان شاء الله وخالفه حميد عن انس لطمت الربيع بنت معوذ جارية فكسرت ثنيتها وثابت احفظ و
يحتمل انهما قصتان وهذا هو الاظهر وروي فيه عن ابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله عنهم
انا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية
ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال كانوا
لا يقتلون الرجل بالمرأة ولكن يقتلون الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة فانزل الله عز وجل النفس بالنفس فجعل
الاحرار في القصاص سواء فيما بينهم في العمد وجالهم ونساؤهم في النفس ويفادون النفس وجعل
العبيد بمنزلتين فيما بينهم في العمد في النفس وفيما دون النفس رجالهم ونساؤهم وانا ابو سعيد بن
ابي عمرو نا ابو العباس انا هيثم بن خارجة نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن ابي
جعفر عن بكير بن الاشج ان السنة مضت فيما بلغه بذلك ان الحر يقتل بالعبد والمرأة تقتل بالرجل اذا
قتلها عمدا وبلغني عن زيد بن ثابت مثل ذلك انه يقتل بها ويقتص منه واما الرواية فيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم فاما ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء المقرئ نا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشير
نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس وعيسى بن ميناء قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
ابيه قال سمعت من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم
بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد ابن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة و
سليمان بن يسار يستخبره حلة سواهم من نظرائهم اهل فقه وفضل ورجاء اختلفوا في الذي واخذ ما يقول
اكثرهم واعلمهم رايا وكان الذي وجبت عليه في هذه الصفة انهم كانوا يقولون المرأة تقاد من
الرجل عينا بعين وانفا بانف وكل شيء من الجراح على ذلك وان قتلها قتل بها ورويناه عن الزهري
وغيره وروى سفيان الثوري عن المغيرة عن ابراهيم قال القصاص بين الرجل والمرأة في العمد وعن
جابر عن عبد الشعبي مثله وعن حفص بن غياث عن عمر بن عبد العزيز مثله اخبرنا ابو بكر الاصبهاني انا ابو
نصر الوائلي نا سفيان الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان فذكر مثله ورويناه
عن الشعبي وابراهيم بخلافه فيما دون النفس **باب النفر يقتلون بالرجل**
انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن
انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل نفرا خمسة او سبعة
برجل قتلوه قتل غيلة وقال لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا قال البخاري في ترجمة الباب قال ابن
شهاب نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر رضي الله عنه لو اشترك فيه
اهل صنعاء لقتلتهم انا ابو عبد الله الحافظ نا سليمان انا ابو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد
حدثني يحيى بن سعيد فذكره بمعناه قال انا حبيبا قتل صبيا قتل غيلة فقتل عمر رضي الله عنه به سبعة
وقال لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه نا
الحسن بن مكرم نا يزيد ابن هارون نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قتل
سبعة من اهل صنعاء اشتركوا في دم غلام قتلوه تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا قال

الشيخ هذا يحيى بن سعيد الانصاري والذي يجيء للقطان قال البخاري وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه
ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر رضي الله عنه مثله انا ابو زكريا نا ابن اسحاق نا ابو بكر بن الحسن
نا ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا نصر بن علي نا وهب حدثني جرير عن
حازم ان المغيرة بن حكيم الصنعاني حدثه عن ابيه ان امرأة بصنعاء غاب عنها زوجها وكان يجر لها
ابنا له صغيرا فجاء علام فقال له اصل فاتخذت المرأة بعد زوجها خليلا فقال لخليلها انه هذا الغلام قد فضحنا
فاقتله فابى فامتنعت منه فطاوعها واجمع على قتله الرجل ورجل آخر والمرأة وحادوا بها فقتلوه ثم
قطعوه اعضاء وجعلوه في عيبة من ادم وطرحوه في ركية في ناحية القرية وليس فيها ماء ثم صاحب المرأة
فاجتمع الناس فنزحوا البئر فلم يروا شيئا فقال رجل بالركية التي فيها العلام مخرج منها الله بالماء الا حفر
فقتلنا والله هذه الجيفة ومنا خليلها فاخذته وعدة فذهبنا به فحبسناه وارسلنا رجلا فاخرج
الغلام فاخذنا الرجل فاعترف واخبرنا الخبر فاعترفت المرأة والرجل الآخر وحادوا بها فكتب يعلى وهو
يومئذ امير بنبا ثم كتب اليه عمر في الله ع عنه ان يقتلهم جميعا وقال والله لو ان اهل صنعاء اشتركوا
في قتله لقتلتهم اجمعين ورويناه عن ابي اسحاق السبيعي عن سعيد بن وهب قال خرج قوم يعجبهم
رجل فقدموا وليس معهم فاتهموا اهله فقال لتشهدوا علينا فقتلوا اصاحبكم والله لنحلفوا بالله
ما قتلوه فاتوا بهم عليا رضي الله ع عنه قال سعيد وانا احفظه فرق بينهم فاعترفوا قال فسمعت
عليا رضي الله عنه يقول انا ابو حسن القوم فامر بهم علي رضي الله عنه فقتلوا

باب الاثنين او اكثر يقطعان يد رجل معا

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا احمد بن محمد نا يحيى انا خالد بن عبد الله عن مطرف
عن عامر يعني الشعبي ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس انا حرملة نا الربيع بن سليمان قال قال
الشافعي عن سفيان عن مطرف عن الشعبي ان رجلين اتيا عليا رضي الله ع عنه فشهد على رجل
انه سرق فقطع يمينه رضي الله ع عنه يده ثم اتياه باخر فقالا هذا الذي سرق واخطا نا على الاول ثم
رجع شهادتهما على الآخر وغرمهما دية الاول وقال لو اعلم كما تعمدتما لقطعتكما اخرجه البخاري في ترجمة
الباب

باب من عليه القصاص في القتل وما دونه

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق وابو محمد بن مرت قالا انا احمد بن ايوب انا ابو الوليد الطيالسي
وموسى بن اسماعيل قالا انا حماد ابن سلمة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله ع عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يعقل
وعن النائم حتى يستيقظ انا ابو احمد عبد الله بن عدي نا ابن حماد نا ابو بكر محمد بن جعفر
المزكي نا محمد بن ابراهيم العبدي نا ابن بكير قال قال مالك حدثني يحيى بن سعيد ان روح بن الحكم كتب
الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله ع عنه يخبره قتل رجل فكتب اليه معاوية ان اعفه ولا تقتل منه فانه
ليس على عجز فقد اتانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا احمد بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني
يونس عن ابي الزناد قال وقال هشام بن عروة انا مالك عن يحيى بن سعيد ان مروان بن الحكم كتب الى
معاوية بن ابي سفيان ان بكرا ابن فلان قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اقتله فيه

جماع ابواب صفة قتل العمد وشبه العمد

باب

عمد القتل بالسيف بالسكين او ما يشق مجده انا ابو عبد الله

الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو امية نا ابو نعيم نا سفيان
وانا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي اذنا ح وثنا ابو احمد بن الشرقي نا سحنون بن مدرك
نا يوسف بن يعقوب السدوسي نا شعبة وسفيان عن ابي عمار يب عن النوار بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي خطا الا السيف ولكل خطا ارش لفظ حديث العلوي وانا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عمران نا ابو حذيفة نا سفيان عن جابر عن
رجل عن النوار بن بشير رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي خطا الا السيف يعني الحديدة و
لكل خطا ارش انا ابو سعيد عبد الملك عن ابي عثمان الواعظ وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا
نا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عيلان انا ابو حفص محمد بن عثمان ابن ابي شيبة نا عقبة بن مكرم نا
يونس بن بكير نا يس بن ابي حبيبة عن ابي هاشم عن النوار بن بشير عن النوار بن بشير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سيف الحديدة خطا ولكل خطا ارش مدار هذا الحديث على جابر
الجعفي وليس بالربيع ولا يحتج بهما

باب عمد القتل بالحجر

ويقره من الاغلب الله لا يعاش من مثله انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي
نا الحسن بن محمد الزعفراني نا يزيد بن هارون نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان جارية
خرجت عليها واضاح فاخذها يهودي فرضخ راسها بحجر واخذ ما عليها فاتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان قالت برأسها لا فاعاد فلان
اليهودي قالت برأسها ثم قال لها فلان اليهودي قالت برأسها ثم اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بين حجرين اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة ابن الحجاج وانا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو الحسن علي بن محمد بن سحنون نا احمد بن ايوب نا ابو عوانة ابو سلمة قالا نا هاشم عن قتادة عن
انس ان جارية وجد وارأسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هكذا افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومت برأسها فاخذ فجيء به فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بحجارة وقال ابو سلمة
بعد بحجر هذا رواه البخاري في الصحيح عن ابي سلمة ورواه مسلم عن مراب بن خالد عن هشام انا ابو القاسم
عبد العزيز بن محمد العطار ببغداد نا احمد بن سلمان نا عبد الملك بن محمد نا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن عطاء وطاوس عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سأل الناس في الجنين فقال حمل بن مالك
ابن النابغة فقال كنت بين امرأتين لي فطرحت احداهما الاخرى بمرود في قبلها جنين فقتلته فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة وقضى ان تقتل المرأة بالمرأة هذا اسناد صحيح وفيما ذكرا بو
عيسى الترمذي في كتاب العلل قال سألت محمد البخاري عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح
رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس وابن جريج حافظ قال الشيخ هو كما قال البخاري
رحمه الله في وهم الحديث بذكر ابن عباس فيه الا ان في لفظه زيادة لم اجد شيئا من طرق هذا الحديث
وهي قتل المرأة المرأة وفي حديث عكرمة عن ابن عباس موصولا وحديث الحكم عن ابيه مرسلا
وحديث جابر وابي هريرة موصولا انا بذلك الله قضى بديتها على العاقل انا ابو بكر بن الحارث الا
صبهاني انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن جعفر بن سعيد نا العباس بن يزيد نا عبد الوزاب
انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع طاوسا يحدث عن ابن عباس فذكر الحديث بنحوه و
قال فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان تقتل بها قال فقلت لعمرو بن دينار

اخبرني

اخبرني ابن طاوس عن ابيه انه قضى بديتها وبغرة في جنينها وقال لقد شككتني فانا ابو بكر
بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي اذنا ح نا علي بن مسلم نا محمد بن بكر البرساني
نا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحوه الا انه قال فقلت لعمرو ولا اخبرني
ابن طاوس عن ابيه كذا وكذا قال شككتني انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو
وغيرهما قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن نصر نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
عن بكير بن الاشج عن عبيدة بن مسافع عن ابي سعيد الخدري قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم سبيا اقبل رجل فاكب عليه فطعنه بمرجون كان معه فخرج الرجل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلاقة استقيد قال لا بل عفوت يا رسول الله انا ابو الحسن علي بن محمد المقرء انا الحسن بن محمد
ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الواحد بن زياد انا
الحجاج عن زياد بن علاقة انا اشياخنا الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رمى رجلا
بحجر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم به وانا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد بن عبد
انا ابو خليفة نا مسدد عن محمد بن جابر عن زياد بن علاقة عن عمه قال اتى رجل ارى رجلا بحجر فقتله
فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاقاده منه وانا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا
عبد الله نا حفص بن حميد نا الوليد بن ابي ثور عن زياد بن علاقة عن عمرو بن مرة قال رمى
رجل من اهل الحاي فقتله فرفع ذلك الى ابي بكر الصديق فاقاد به فقلت له اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقاد منه وروينا عن بشر بن حازم عن عمران بن يزيد بن البراء عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عرضه الله ومن حرق حرقناه ومن غرق وهو فيما انبأنا ابو
عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد بن هارون بن مخلد نا عثمان بن سعيد عن محمد
بن بكر المذهبي نا بشر فذكره انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي انا علي بن عبد
العزيز عن ابي عبيد نا يزيد عن حجاج بن ارطاة عن زيد بن جبير عن جرير بن حبيل عن عمر رضي
الله عنه قال ليضربه احد كما اخاه بمثل اكلة اللحم ثم يرى ان لا اقيده والله لا قيدن منه نا بعه
اسرائيل عن زيد بن جبير عن جرير عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال ابو عبيد قال زيد قال الحجاج
اكلة اللحم يعني عصا محددة قال ابو عبيد وفي هذا الحديث من الحكم انه راى القود في القتل بغير حديد
وذلك اذا كان مثله يقتل انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابن عيينة
عن علي بن زيد بن جدعان عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في
بطونها اولادها انا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن اسمعيل العسكري يقول سمعت محمد بن اسحاق
بن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وسأله سائل من العراقيين عن شبه العمد فقال انا لا

البزاز

ت

يده

ان الله شارك في وصف القتل في كتابه صنفين عمدا وخطأ فلم يقتل ان الله على ثلاثة اصناف فلم
فلم شبه العمد يعني فاجتمع الحديث فقال له سماك اخبرني بقي بن مخلد بن يزيد بن جعدان
سمك المزني فقلت لماكره فذروي هذا الخبر عن علي بن زيد فقال وسمن رواه غير علي فذكر رواه
ايوب السختياني وخالد الحذاء، عن عقبة بن اوس قال لي فتى عقبة بن اوس فقلت عقبة بن
اوس رجل من اهل البصرة قد رواه عنه محمد ابن سيرين مع جلالته فقال للمزني انت تناظر اما
هذا فقال اذا جاء الحديث فهو بنا ظرلانه اعلم بالحديث مني ثم انكلم انا قال الشيخ انا احمد بن ايوب
نا ابو حامد احمد بن ابي خلف الصوفي الاسفرايني بهيا نا ابو بكر محمد بن يزداد بن سنبر نا محمد بن
ايوب انا ابو عمير نا شعبة عن ايوب عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصى فيها مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها كذا
قال ايوب عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وما حدث به خالد الحذاء فانا ابو
زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع انا الشافعي
انا الثقفي عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة الا ان في قتيل الخطأ شبه العمد قتيل السوط والعصى
الدية مغلظة منها اربعون في بطونها اولادها وكذلك رواه جماعة عن خالد الحذاء وقد رواه حماد
بن زيد عن خالد الحذاء فاقام اسناده انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
سليمان بن حرب ومسدد قالا نا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فذكر الحديث ثم قال
الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصى مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها
وكذلك رواه وهيب عن خالد الحذاء ورويناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قتيل العمد وشبه العمد وقتيل الخطأ وذلك يروى ان شاء الله تع في كتاب الديات انا ابو بكر
احمد بن الحسن وابو زكريا ابن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس الاصم انا الربيع بن
سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بحجارة او جلد بالسوط او ضرب بعصا فهو عقل خطأ عقله عقل الخطأ
ومن قتل عمدا فهو قود يده من حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل وهذا
مرسل وقد انا ابو علي الروذباري انا اسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا سعيد
بن سليمان نا سليمان بن كثير نا عمرو بن مسلم وعن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل في عمية او رمية يكون بينهم بحجارة او بعصا فعقله عقل خطأ ومن قتل عمدا فهو قود يده
من حال دونه وبينه فعليه لعنة الله الملك والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قوله
فعقله عقل خطأ يريد به والله اعلم شبه الخطأ وهو شبه العمد وقوله فهو خطأ يريد به شبه
خطأ، حتى لا يجب به القود وقد يحتمل ان يكون المراد به الخطأ المحض وذلك ان يرمي شيئا
فيصيب غيره فيكون عقله عقل الخطأ والله اعلم وقد انا ابو بكر بن الحارث انا ابو بحر بن حيان نا احمد بن الحسين الدارمي نا ابو حاتم نا عبد الرحمن بن يحيى ابن اسماعيل بن
عبد الله المخرمي نا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشبه العمد مغلظة ولا يقتل به صاحبه وذلك ان يتناول الشيطان بينهما فيكون بينهم رمي بالحجارة في غير صغينة ولا حمل سلاح انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي ابو داود نا عمران عن قتادة عن عبد الله بن سقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب بسوط فاقتص منه يوم القيامة

باب من سقى رجلا سما

انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الداري نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي نا خالد بن الحارث نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان امراة يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فاكلت اعرفها ان لحمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا احمد بن سلمة ومحمد بن النضر ومحمد بن اسماعيل قالوا نا ابن النضر نا وقال الاخران نا يحيى بن حبيب بن عربي نا خالد بن الحارث فذكره بمثل اسناده الا انه قال فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك قالت اردت لا قتلك فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال علي قالوا الا نقتلها قال لا ثم ذكر باقي الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن حبيب بن عربي انا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن رشيد نا عباد بن العوام قالا نا هارون بن عبد الله نا سعيد بن سليمان نا عباد بن حبيب عن الزهري عن سعيد وابي سلمة قال هارون عن ابي هريرة ان امراة من اليهود اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة قال فعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبد الله يحدث ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدت لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فدعاها فقال لها اسممت هذه الشاة قالت اليهودية من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قال فاردت الى ذلك قالت قلت ان كنت نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي بعض اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة بمجمه ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار وانا ابو علي انا ابو بكر انا ابو داود نا وهب بن بقية نا خالد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية نحو حديث جابر قالت بشر بن البراء ابن معرور نا رسول الى يهودية ما حملك على الذي صنعت فذكر نحو حديث جابر قاربها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضغت ولم يذكر احد من الجماعة وانا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح نا هناد نا السري بن خزيمة نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي نا حماد بن سلمة عن محمد ابن عمرو البلخي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراة يهودية دعت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابا له الى شاة مصلية فلما قعدوا ليأكلوا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة فوضعها في فمه ثم قال لهم امسكوا ان هذه الشاة مسمومة فقال لليهودية ويلك لاي شيء سممتنا قالت اردت ان اعلم ان كنت نبيا

فانه لا يضرك وانكانا غير ذلك اذا ارتج الناس منك فاكلها فبشر بن البراء فمات فقتلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسماعيل بن اسحاق السقطي نا ابو
هشام بن الوليد بن شجاع نا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قتلها يعني الذي سمته انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني نا ابو علي بن
عمر الحافظ نا احمد بن اسحق بن بهلول نا ابي فديك عن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيبر اتى بشاة مسمومة مصلية اهدت لها فاكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو وبشر بن البراء فرفع مرحضا منه يده فاخبرهم ان بشرا توفي
فلما توفي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فاتي بها فقال له يحملك على ما فعلت قالت
اطعتك اللحم عرفت ان كنت نبيا ان ذلك لا يضرك وان الله سيمكنك امره وان كنت على غير ذلك
فاحببت ان ارتاح الناس منك فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلبت وانا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو عبد الله بن بطه الاصبهاني نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي انا
يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن جده محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بها فصلبت بعد ان قتلها وامر بلحم الشاة فاحرق قال ابو يحيى اختلفت الرواية
في قتلها وراية انس بن مالك اصح والله اعلم وقد روى ابو داود في السنن من حديث ابي سلمة عن ابي
هريرة ان امرأة يهودية اهدت شاة مصلية سما الحديث

باب الحالة التي اذا قتل

بها الرجل وجب منه القود انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن عبدوس نا
عثمان بن سعيد الدارمي نا موسى بن اسماعيل انا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنهار ان يصاب بالمدينة وقف على حذيفة اتى اليمان وعثمان
بن حنيف رضي الله عنهم فقال كيف فعلتما ويحكما انكما قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها
امرا هي له مطيقة وما رحد فيه لو حملت عليها اضعفت وقال عثمان بن حنيف حملتها امرا هي له مطيقة
وما رحد فيه لو حملت عليها اضعفت وقال عثمان بن حنيف لعلها حملتها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير
فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر رضي الله عنه لان سلمني الله لادعن
ارامل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال واني لقائم ما بيني وبين
ابي عبد الله بن عباس عشية واصيب فاذا كان اذا مر بين الصفين قام فان رأى خللا قال استووا
حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك قال ثم كبر فما
يجتمع الناس قال فما هو الا ان كبر قال سمعته يقول قتلني الكلب او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بما
ثنتي عشرة طعنة كل انسان طعنتين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى خرج اليه ثلاثة عشر رجلا فمات منهم سبعة
فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول
عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر رضي الله عنه فقد رأى الذي رأيت واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر رضي الله عنه وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة فقال الصنع قال قاتله الله لقد كنت

امرت به معروفا فالحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام وقال قد كنت انت وابوك
تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة قال وكان العباس رضي اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت ان شئت
فلا قتلنا قال قد كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا
معه قال وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول يخاف عليه فاتي
بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فوقن انه ميت وذكر الحديث في
وصاياه وامر الشورى رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل وانا عبيد الله الحافظ نا ابو سعيد
احمد بن يعقوب الثقفي وابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قالا نا الحسن بن علي بن شبيب المعمري نا احمد بن
عبيد بن حساب نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن ابي رافع قال كان ابو لؤلؤة المجوسي غلام المغيرة بن شعبة وكان
فتكة قال فصنع فخ الرأس ثم سمه فاخذه وسمه قال وكبر عمر رضي الله عنه وكان لا يكبر اذا اقيمت
الصلوة حتى يتكلم ثم يكبر قال انما صعق فكبر فجاء فقام في الصف فجاء ابو لؤلؤة رضي الله عنه في صلاة
الغداة فلما كبر وجأه على كتفه وعلى مكان آخر في خاصرته فسقط عمر رضي الله عنه ووجأ ثلاثة عشر
رجلا معه فمات منهم سبعة وسمات ستة واحتمل عمر رضي الله عنه فذهب به وذكر الحديث قال
فدعا بشراب ليشربه فاتي ببنبيذ فشربه فخرج فلم يرد دما فدعا بلبن فشربه فخرج فلم يرد دما فدعا بشراب
فشربه فخرج من جرحه قالوا لا بأس عليك يا امير المؤمنين قال لئن قلتم لا بأس فقد قتلت وانا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر محمد بن احمد المحارب نا محمد بن احمد بن النضر نا معاوية بن عمرو نا زائدة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال عاش عمر رضي الله عنه ثلثا بعد ما طعن ثم مات فقسم ولم يقد

باب ما جاء في قتل الامام وجرحه

انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد ابن شريك نا ابو صالح يحيى
المحبوب بن موسى نا الفراري يعني ابا اسحاق عن سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي فراس قال
خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال في خطبته الا اني لم ابعث عليكم عمالي ليضربوا ابشاركم
ولا ليأخذوا اموالكم ولكن بعثتهم ليعلموكم دينكم وسنتكم فمن فعل به غير ذلك فليرفعه اليّ فوالذي
نفسي بيده اذا لاقصنه منه فقام عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين لو ان رجلا ادب بعض رعيته ان كنت لمقتصا
منه فقال اي والذي نفسي بيده لاقصنه منه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقص من
نفسه انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر يا ابن ابي اسحاق قراءة عليها وابو القاسم عبد الرحمن
بن محمد السراج املاء قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بشر بن مرحوم نا عبد الله بن وهب اخبرني
عمرو ابن الحارث عن بكير بن الاشج عن عبيدة بن مسافع عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليتم شيئا قبل رجل قال فكب عليه فطعنه رسول الله صلى الله عليه و
سلم بقرجون كان معه فخرج اي رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد فقال بل عفوت
يا رسول الله انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو بكر يا ابن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني مالك عن ابي النضر عن عبيده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا تخلفا فطعنه بقرجون كان في يده فقالوا انهم عن مثل
هذا اقالوا لرجل يا رسول الله ان الله قد بعثك بالحق والله قد عفرتني فالتفت اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرجون فقال استقد الرجل انك طعنتني وليس علي قرب وعليك قميص فكشف

له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه فاكبت عليه الرجل فقتله هذا منقطع وقد روي موصولا
انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا محمد بن يونس نا وهب بن جرير بن حازم نا ابي عن الحسن
قال حدثني سواد بن عمرو قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا مختلف بخلوق فلما رآني قال لي يا
سواد بن عمرو خلوق ورسول ابائه عند الخلوق وتحسن بقضيب في يده فاي يطيق فاوجعني فقلت يا
رسول الله القصاص فكشف لي عن بطنه فجعلت اقبله ثم قلت يا رسول الله اعد شفاعة لي يوم
القيامة تابعه عمرو بن سليط عن الحسن عن سواد بن عمرو وابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله
بن محمد الصيدلاني نا محمد بن ايوب انا يحيى بن المغيرة السعدي نا جرير عن حصين عن عبد الرحمن
ابي ليلى عن ابيه قال كان اسيد بن حضير رجلا صالحا فلما قتلنا هو عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه في خاصرته فقال اوجعتني
فقال اقص فقال يا رسول الله انا عليك قميصا ولم يكن قميص قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه جعل يقبل كشحه فقال بابي وامي يا رسول الله اردت هذا انا ابو
يعلى الرقي انا ابو بكر بن ابي سبرة نا ابو داود نا محمد بن داود بن سفيان انا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة
مصدقا فلامه رجل في صدقة فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم
كذا وكذا فرضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم
فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني يريدون القود فعرضت عليهم
كذا وكذا فرضوا فرضيتم فقالوا لا فهم المهاجرون بهم فزجرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا
عنهم فكفوا عنهم ثم زادهم فقال ارضيتم فقالوا نعم فقال اني خاطب الناس ومخبرهم برضاكم
قالوا نعم يخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارضيتم قالوا نعم حدثنا يونس بن يزيد الايلي فرواه
كما انا ابو سعيد ابن ابي عمرو نا العباس الاصم نا مجاهد بن موسى نا عبد الوهاب بن عطاء اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابا جهم على صدقة فضرب رجلا من بني
ليث فشجه ذا المطلقين فساوموه القود فارضاهم ولم يقد منه انا ابو بكر الحارث بن ابي اسامة نا
احمد بن سعيد الدارمي نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رجل اسود يأتي ابا بكر رضي الله عنه فيهدي له ويتوسل به فلما آذن حتى يبعث
ساعيا او قال سرية قال ارسلني معه قال بل تمكث عندنا فابى فارسله معه واستوهبه جارية فلم
يعبر عنه الا قليلا حتى جاء قد قطعت يده فلما رآها ابو بكر رضي الله عنه فاخذت عيناه فقال ما شانك
فقال ما زودت عطاء كان يوتيني شاة شاة حلبتها فيعطيني حلبة واحدة فقطع يدي فقال ابو بكر رضي الله
عنه يجيء الذي قطع هذا يخون اكثر من عشرين فريضة والله لئن كنت صادقا لاقيدنك به
قالت فاذا هو قد تحول من الليل فكانت له منه فكان الرجل يقول مزاليق فتعرى فاذا سمع ابو بكر رضي الله
عنه صوته قال يا الله لرجل قطع هذا الليلة ليسترا قليلا حتى فقده الى ابي بكر حيلهم وسناعا
الى ان قطعت فقال اللهم اظهرني على من سرقهما او كان سرقهما قالت اللهم اظهر على من سرق اهل

هذا

هذا البيت الصالحين قالت فاذا انا بضيف انهارج عترة واعلى المتاع عنده فقال له ابو بكر رضي الله عنه
ويلك انك لقليل العلم يا لدغ فما ريبه فقطعت رجله قال عمرو واخبرني ايوب عن نافع عن ابن عمر نحوه الا
انه قال كان اذا سمع ابو بكر رضي الله عنه صوته قال ما ليلك بليل سارق والله لان في هذه
المسئلة رفع لقول والده لين كنت صادقا لاقيدن ك به انا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا
بن ابي اسحاق المزكي قالا ابو سعيد ابن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا محمد بن نصر نا ابن وهب قال
وسمعت حيوة بن عبد الله الهاشمي يقول حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قام يوم جمعة فقال اذا كان بالغداة فاحضروا حمولات الابل
نقسم ولابد خل علينا احد الا بازذ فقالت امراة لزوجها خذ هذا الخطام لعل الله يرزقنا جملا قال
الرجل فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قد دخلوا الى الابل فدخل معهما فاقتفت ابو بكر رضي الله عنه
فقال يا ادخلك علينا ثم اخذ منه الخطام فضربه فلما فرغ ابو بكر رضي الله عنه من قسم الابل دعا الرجل
فاعطاه الخطام فقال اسفه فقال له رضي الله عنه والله لا يسفقه لا يحملها سنة قال ابو بكر رضي الله عنه
قد بلي من الله يوم القيمة فقال عمر رضي الله عنه ارضه فان ابا بكر الصديق رضي الله عنه خلا امه ان
يا تيه برا حلته فرحلها وقطيفة وخمسة دنانير فارضاه بها وانا ابو سعيد انا ابو العباس نا جرير نا عبد
الله بن وهب اخبرني ابن ابي ذيب عن ابن شهاب ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
رضي الله عنهم اعطوا القود من انفسهم فلم يستقد منهم وهم سلطان انا ابو الحسين بن الفضل القطان
انا ابو سهل بن زياد والقطان انا اسحق ابن الحسن الحربي نا عفان نا مسلم يا حماد بن سلمة انا عطاء بن
السايب عن ابي ذرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان رجلا كان ذا صوت وكان يكاتب على الله وعلى ابي موسى
فغلوا عنها فاعطاه ابو موسى نصفها وابو قوقه فابى ان يعطاه الا جميعا ضربه عشرين صوتا وحلق
راسه فجمع شعره وذهب به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جرير وانا اقرب الناس منه وقد قال احد
وانا اقرب القوم منه فاخرج شعرا من جيبه فضرب به صدر عمر رضي الله عنه قال مالك قد ذكرت فضحته
قال فكتب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى سلام عليك اما بعد فانه بلغني عنك فورات احببت لي يكن ذلك وكذا
والي اقسم عليك ان كنت فعلت ما فعلت في ملاء من الناس جلست له في ملاء من الناس فانتصف منك
وان كنت فعلت ما فعلت في خلاء فاقعد له في خلاء فليقتص منك قال فلما قرا الناس اعفى عنه قالوا والله
لا ارفعه لاحد من الناس فلما رفع اليه الكتاب قعد للقصاص ورفع راسه الى السماء قالوا قد عفت عنه لله

باب ما جاء في امر السيد عبده

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي فاذا احد من قادة غرة من
عبده يحارب في الدرع عنه فقال اذا امر الرجل عبده ان يقتل رجلا فانما هو كسيفه او كسوطه فيقتل الرجل
ويحبس العبد في السجن

باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله

انا ابو منصور احمد بن علي الحافظ انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا احمد وابراهيم
ابنا محمد بن ابراهيم بن جعفر الصيرفيان نا عبيدة بن عبد الله الصفار نا ابو داود الحفري نا سفيان
الثوري عن اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك قال ابو عيسى هذا
غير محفوظ رواه يحيى عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم

والصواب ما انا ابو بكر بن الحارث الفقيه املاء علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد نا اسمعيل بن جعفر نا وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن اسماعيل بن امية قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مسك رجلا وقتل آخر قال يقتل القاتل ويحبس الممسك ومن سفيان عن جابر عن عامر عن علي رضي الله عنه انه قضى بذلك وكذلك رواه عمر عن اسماعيل بن امية بن خلف قال اقتلوا القاتل واحبسوا الصابر انا ابو عبد الرحمن انا ابو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال سمعت عبد الله بن المبارك يحدث عن عمر عن اسماعيل بن امية بن خلف قال ابو عبيد احبسوا الصابر يعني احبسوه للذي حبسه

باب الجناية في القصاص

قال الله تع فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا معاذ بن موسى عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال قال ابن عباس رض الله عنه هذا تفسير من لم يحفظ معاذ موسى مجاهد والحسن والضحاك بن مزاحم في قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف الاية قال كان كتب على اهل التوراة من قتل نفسا بغير نفس حتى انه يقاد بها ولا يعفى عنه ولا تقبل منه الدية وعفي على اهل الانجيل ان يعفى عنه ولا يقتل ورخص لامة محمد صلى الله عليه وسلم اذا شاء قتل واذا شاء اخذ الدية واذا شاء عفى فذلك قوله تع ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فقوله الدية تخفيف من الله اذ جعل الدية ولا يقتل ثم قال فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يقول من قتل بعد اخذه الدية فله عذاب اليم وقال في قوله ولكم في القصاص حياة يقول لكم في القصاص حياة ينتهي بها بعضكم عن بعض ان يجيب مخافة ان يقتل وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس وابو محمد الكعبي قالا انا اسمعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله فمن عفي له من اخيه شيء يقول اذا قتل رجل رجلا فعفى عنه ولي المقتول ولم يقبض منه وقبل الدية فاتباع بالمعروف يقول للمحسن الطلب ثم رجع الى المطلوب فقال واداء اليه باحسان يقول لمؤدي المطلوب الى الطالب الدية باحسان قال وكان كتب على اهل التوراة قد ذكرت نحو من رواية الشافعي وقال في قوله فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يقول من قبل الدية ثم قتل فله عذاب اليم يقول يرجع وذلك ان الرجل كان اذا قتل رجلا لم يرض الغائل فيقول لولي المقتول ادفع الينا القاتل فنقتله وانا نريد الدية فيقتلها حتى يرجع القاتل فيقتله ولي المقتول وقد قبل الدية قبل ذلك وكان يقول انما قتلت الدية يرجع القاتل فاقتله اذا ظهر يقول الله تع فمن اعتدى بعد ذلك فقتل بعد اخذه الدية فله عذاب اليم انا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ابن سليمان نا الشافعي نا سفيان بن عيينة انا عمرو بن دينار قال سمعت مجاهد يقول سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فالعفو ان يقبل الدية في العمد واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فكتب على من كان قبلكم ان قتل فليس له الا القتل او العفو فلا يقبل الدية فذلك التخفيف والرحمة الذي كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم انا احمد بن عبد الصفار نا اسمعيل بن اسحاق نا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار قال حدثني مجاهد عن ابن عباس نذكره بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن سفيان

وانا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا ابو عامر عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال كتب على بني اسرائيل القصاص دون الدية ورخص لكم في الدية فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فما قبل الدية بعد ما كتب على بني اسرائيل انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا محمد بن اسماعيل عن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحرمها الناس فلا يحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا ليعضد بها شجرا فان ارخص احد فقال احلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله احلها لي ولم يحللها للناس وانما احلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام بحرمتها بالامس ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقلته فمن قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا واخذوا العقل انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو زرعة الدمشقي نا احمد بن خالد الوهبي نا محمد بن اسحاق بن الحارث بن الفضيل عن سفيان بن ابي العوجاء السلمي عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان قتل ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فان له النار انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو نا سعيد بن مسعود نا عبد الله بن مرزوق نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبره ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة فقتل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولن تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعطى الدية واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله قال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن سفيان الا انه قال اما ان تؤدوا واما ان يقاد ثم قال وقال عبد الله اما ان يعاد اهل القتيل ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور عن عبيد الله وانا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا ابن رجا نا حرب بن شداد نا يحيى بن ابي كثير نا ابو سلمة نا ابو هريرة ان عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فذكر الحديث بنحوه الا انه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودوا واما ان يقاد قال البخاري وقال عبد الله بن رجا نا حرب وانا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السرسي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الوليد بن زيد

نا ابي نا الاوزاعي نا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال
لما فتحت مكة قتلت هذيل رجلا من بني ليث بقتيل فاخبر ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث بنحوه الا انه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفادى واما ان
يقاد واما ان يعفو والباقي سواء نا ابو بكر الاسماعيلي نا ابو يعلى نا هارون بن معروف نا الوليد بن مسلم
يعني وانا ابو عمرو الاديب نا ابو بكر الاسماعيلي نا ابو يعلى نا هارون نا الوليد بن مسلم عن
الاوزاعي فذكره بنحوه الا انه قال وان يقتل فانما ان يقتدي واما ان يقتل اخرجاه في الصحيح من حديث الوليد
بن مسلم انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا الحسن بن مكرم نا ابو المغيرة نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل بعد اخذ الفيل فاهله بين خيرتين ان شاؤا قتلوا
وان شاؤا اخذوا الدية وذكر حديث وابل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثم جيء بالرجل
الثالث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول القاتل لعفو قال لا قال فتاخذ
الدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به وذلك في باب العفو مذكورا بسناده

باب من قال موجب العمد القود

وانا يحيى الله به ما لعفو عنه عليها انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران نا عبد الله بن عبد
انا ابو الحسن علي بن محمد المقري نا احمد بن داود المكي نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قتل في عمية او رمية تجري بينهم بحجر او بسوط او بعصا فعقله عقل الخطا وهو
قتل شبه العمد مغلظ ومن قتل عامدا فقد اوجب وبينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

باب من قتل بعد اخذ الدية

قال الله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال مجاهد من اعتدى بعد اخذ الدية
فله عذاب اليم وقال عطاء فان قتل بعد ما قبل الدية وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطا انا سعيد هو ابن ابي عروبة عن قطر عن الحسن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعابي رجوا قتل بعد اخذ الدية هذا منقطع وقد روي
موصولا انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسماعيل نا حماد نا قطر
الوراق واحسبه عن الحسن عن حماد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية

باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص

قال الشافعي قال الله تع فمن تصدق به فهو كفارة له انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير عن شعبة عن قيس عن طارق ان عبد الله قال
في قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال للذي جرح وانا ابو عبد الله نا ابو العباس نا ابراهيم نا ابو
حذيفة عن سفيان الثوري عن قيس عن طارق عن الهيثم بن الاسود عن عبد الله بن عمرو في
قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال المتصدق عنه قتل ذلك من دانوبه قال الشافعي والرواية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان العفو عن القصاص كفارة اوقال يثاب عليه فيما يعفو عنه
انا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا عبد الله
بن بكر عن عطاء بن ابي ميمونة قال لا اعلمه الا عن انس بن مالك قال ما رفع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قصاص قط الا امر فيه بالعفو قال قلت لعطاء من شك فيه قال قال عبد الله كنت اقول له

عن انس فقال لا اي لا يشك فيه فقلت لا اعلمه وكان رجلا مسنا وانا ابو علي الحسين
بن محمد بن محمد الروذباري انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن علي الوراق نا ابو سهل الموزكي
عن عبد الله بن بكر بن عبد الملك عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس رضي الله عنه قال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليه شيء من مصاحبه الا امر فيه بالعفو انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو النضر الفقيه نا نعيم بن محمد نا سعيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا يونس عن سماك بن حرب
ابن علقمة بن وابل حدثه ان اباه حدثه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود
اخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لم
يعترف اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال فكيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني فاغضبني
فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تؤدي عن نفسك قال
يا نبي الله والله ما كساي قال فترضي قومك بستين قال انا اهون عليهم من ذلك قال فترضي بسبعين
قال وكلك صاحبك فانطلق بها الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله
فاتاه رجل من القوم فقال له ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قتله فهو مثله فرجع فقال
يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخذ تلا باموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك قال بلى يا نبي الله فانه ذاك قال فرمى بنسعته ورجل
سبيله رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ العنبري وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد
بن علي بن رحيم الشيباني بالكوفة نا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ح قال وانا ابو النضر الفقيه نا ابو علي صالح
بن محمد بن ذرة قالا نا سعيد بن سليمان قال ابو الحسين سمعه وهو نا هشام بن بشير منذ ستين سنة
قال نا اسماعيل ابن سالم اخبرني علقمة بن وابل عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا يعني
فاقاد ولي المقتول منه فانطلق به في عنقه تسعة بحبرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
ان المقتول فان باء باثر صاحبه فقال رجل فقال له مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل عنقه قال اسمعيل
فذكرت ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابو شوع ان النبي صلى الله عليه وسلم سالله ان يعفو فابى
ان يفعل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سعيد بن سليمان كذا رواه هشيم ورواه ابو عوانة عن
اسماعيل وقال فيه فذكرت ذلك لابن شوع فقال ابن شوع ذكرت ذلك لحبيب فقال رحبيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان امره بالعفو وروي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
الحديث مرسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخي فهو في النار فان قتله فانا شلته فقال احاكم
فهو في النار واما ترك فعسيته فاتت في النار اما ان عصيته وقتل اما قال لك لانا القاتل قال والله ما
اردت قتله وذلك في حديث ابي هريرة فان كان صادقا فقتلته وانت تعلم صدقه فانت مثله والذي
قاله حبيب اوابن شوع بين فيما انا ابو القاسم عبيد الله بن عمر العابي الفقيه ببغداد نا ابو بكر احمد
بن سلمان النجار نا اسمعيل ابن اسحاق يعني هو ابن المديني نا يحيى هو ابن سعيد القطان نا جابر بن مطر
حدثني علقمة بن وابل ان اباه اخبره قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل في عنقه
نسعة فلما انتهى قال ان هذا راجي كان اني يجب فجر انا فرفع المغفار فضرب به راس اخي فقتله قال
اعف عنه يا نبي فقال فكيف اخذ الدية قال ما يريد الدية قال فما عاد الحديث فقال اعف عنه يا نبي فقال
خذ الدية يا نبي فلما ولى الا ان يقتل قال اما انك ان قتلته كنت مثله قال فما صنع ما دا فاعفى عنه

قال فانا رأيته يجر سنته حتى خفي علينا وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عبد الله محمد بن اسحاق الجهم بن هارون السري نا هدبة بن خليفة البكراوي نا عوف عن حرة ابي نمر العائذي عن علقمة بن وابل الحضرمي عن ابيه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جيء بجان قاتل فقاد في نسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اتعفو قال لا قال فتقتله قال نعم قال فاذهب به فلما ذهب به ليقتله قال ان قتلته فانك مثله قال فانه قاتل له فقال دعوه فرجع الرجل وقد سقط احد شقي وجهه على عنقه فقال يا رسول الله اما علمت ان عمدي خطأ قال بلى ولكن اردت ان يبوء اثمك واثم صاحبك قال فانه كذلك قال فاذهب فاحتمله فانصرف به

باب ما جاء في قتل الغيلة وفي العفو والاولياء

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ربيع انا الشافعي نا محمد بن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال سئل علي عن ذي سهم تعفو عفو قد اجاز عمر بن مسعود رضي الله عنهما عفو اولياء ولم يجز اقل غيلة كان ذلك ام غيره قال الشافعي وبهذا نأخذ وبقول ابي حنيفة رحمه الله في الرجل يقتل الرجل من غير ان يأمره هو ان الامام لا يقتله وولي المقتول قال واجمع لهم بعض من يعرف هذا هيثم بن حميد وغيره ان زيادا ولكان حديثه ثابت فلما ثبت فيها ان ذلك لهم قلنا لو لا ما عرفته ابي يوم هذا قلنا وان لم يثبت فكل مقتول قتله غير المحارب فالعفو فيه الى ولي المقتول من قبل ان الله تعالى يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وقال في عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف قال الشيخ اما ما يلفق قصته محذم بن زياد بحديث الواقدي فمنقطع وهو ضعيف انا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن احمد بن بجلة نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي فذكر من قتل يا حد من المسلمين قال وقتل محذم بن زياد قتله الحارث ابن سويد غيلة وكان بين قتلة المحذم بن زياد وبين قتل سويد بن الصامت في الجاهلية قتلا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث ابن سويد بن الصامت وبقي بن زياد فشهد ابد ر فجعل الحارث يطلب محذم ا ليقتله بابيه فلم يقدر عليه يومئذ فلما كان يوم احد وهاد المسلمون تلك الحرلة اتاه الحارث من خلفه فرجع عنقه فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى حمراء الاسد فلما رجع اتاه جبريل عليه السلام واخبره ان الحارث بن سويد قتل محذم بن زياد غيلة وامره بقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا فلما راه دعا عويم بن ساعدة فقال له حم الحارث من سويد الى باب المسجد فاضرب عنقه بالمحذم بن زياد فانه قتله يوم احد غيلة فاخذه عويم فقال الحارث وعنى اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا عليه عويم فجاء برأسه بويد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهض رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يركب فجعل الحارث يقول قد والله قتلته يا رسول الله والله ما كان قتله الا رجوعا عن الاسلام ولا ارتيابا فيه ولكن حمية الشيطان وامر كانت فيه الى نفسي فاني اتوب الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخر دينه واصوم شهرين متتابعين واعتق رقبة واطعم ستين مسكينا اني اتوب الى الله عز وجل وجعل يبكي بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى محذم رحمه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

بن سليمان بن بلال نا احمد بن ابي اويس نا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق وموسى بن عقبة قالا سئل ابن شهاب عن رجل ضرب رجلا بالسيف فقطع يده فقال قد غضب ما يصنع به قال قد ضرب صفوان بن المعطل حسان بن ثابت المضروب فلم يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يخرج الى المصلى وفي يده درته يوقظ بها الناس فضربه ابن ملجم فقال علي رضي الله عنه اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا ولي دمي ان شئت اعفو وان شئت استقدت

باب ما جاء في قتل الغيلة في العفو والاولياء

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ربيع انا الشافعي نا محمد بن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال سئل علي عن ذي سهم تعفو عفو قد اجاز عمر بن مسعود رضي الله عنهما عفو احد الاولياء ولم يجز اقل غيلة كان ذلك ام غيره قال الشافعي وبهذا نأخذ وبقول ابي حنيفة رحمه الله في الرجل يقتل الرجل من غير ان يأمره هو ان الامام لا يقتله وولي المقتول قال واجمع لهم بعض من يعرف هذا هيثم بن حميد وغيره ان زيادا ولكان حديثه ثابت فلما ثبت فيها ان ذلك لهم قلنا لو لا ما عرفته ابي يوم هذا قلنا وان لم يثبت فكل مقتول قتله غير المحارب فالعفو فيه الى ولي المقتول من قبل ان الله تعالى يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وقال في عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف قال الشيخ اما ما يلفق قصته محذم بن زياد بحديث الواقدي فمنقطع وهو ضعيف انا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن احمد بن بجلة نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي فذكر من قتل يا حد من المسلمين قال وقتل محذم بن زياد قتله الحارث ابن سويد غيلة وكان بين قتلة المحذم بن زياد وبين قتل سويد بن الصامت في الجاهلية قتلا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث ابن سويد بن الصامت وبقي بن زياد فشهد ابد ر فجعل الحارث يطلب محذم ا ليقتله بابيه فلم يقدر عليه يومئذ فلما كان يوم احد وهاد المسلمون تلك الحرلة اتاه الحارث من خلفه فرجع عنقه فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى حمراء الاسد فلما رجع اتاه جبريل عليه السلام واخبره ان الحارث بن سويد قتل محذم بن زياد غيلة وامره بقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا فلما راه دعا عويم بن ساعدة فقال له حم الحارث من سويد الى باب المسجد فاضرب عنقه بالمحذم بن زياد فانه قتله يوم احد غيلة فاخذه عويم فقال الحارث وعنى اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا عليه عويم فجاء برأسه بويد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهض رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يركب فجعل الحارث يقول قد والله قتلته يا رسول الله والله ما كان قتله الا رجوعا عن الاسلام ولا ارتيابا فيه ولكن حمية الشيطان وامر كانت فيه الى نفسي فاني اتوب الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخر دينه واصوم شهرين متتابعين واعتق رقبة واطعم ستين مسكينا اني اتوب الى الله عز وجل وجعل يبكي بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى محذم رحمه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ربيع انا الشافعي نا محمد بن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال سئل علي عن ذي سهم تعفو عفو قد اجاز عمر بن مسعود رضي الله عنهما عفو احد الاولياء ولم يجز اقل غيلة كان ذلك ام غيره قال الشافعي وبهذا نأخذ وبقول ابي حنيفة رحمه الله في الرجل يقتل الرجل من غير ان يأمره هو ان الامام لا يقتله وولي المقتول قال واجمع لهم بعض من يعرف هذا هيثم بن حميد وغيره ان زيادا ولكان حديثه ثابت فلما ثبت فيها ان ذلك لهم قلنا لو لا ما عرفته ابي يوم هذا قلنا وان لم يثبت فكل مقتول قتله غير المحارب فالعفو فيه الى ولي المقتول من قبل ان الله تعالى يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وقال في عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف قال الشيخ اما ما يلفق قصته محذم بن زياد بحديث الواقدي فمنقطع وهو ضعيف انا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن احمد بن بجلة نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي فذكر من قتل يا حد من المسلمين قال وقتل محذم بن زياد قتله الحارث ابن سويد غيلة وكان بين قتلة المحذم بن زياد وبين قتل سويد بن الصامت في الجاهلية قتلا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث ابن سويد بن الصامت وبقي بن زياد فشهد ابد ر فجعل الحارث يطلب محذم ا ليقتله بابيه فلم يقدر عليه يومئذ فلما كان يوم احد وهاد المسلمون تلك الحرلة اتاه الحارث من خلفه فرجع عنقه فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى حمراء الاسد فلما رجع اتاه جبريل عليه السلام واخبره ان الحارث بن سويد قتل محذم بن زياد غيلة وامره بقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا فلما راه دعا عويم بن ساعدة فقال له حم الحارث من سويد الى باب المسجد فاضرب عنقه بالمحذم بن زياد فانه قتله يوم احد غيلة فاخذه عويم فقال الحارث وعنى اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا عليه عويم فجاء برأسه بويد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهض رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يركب فجعل الحارث يقول قد والله قتلته يا رسول الله والله ما كان قتله الا رجوعا عن الاسلام ولا ارتيابا فيه ولكن حمية الشيطان وامر كانت فيه الى نفسي فاني اتوب الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخر دينه واصوم شهرين متتابعين واعتق رقبة واطعم ستين مسكينا اني اتوب الى الله عز وجل وجعل يبكي بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى محذم رحمه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

باب

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يخرج الى المصلى وفي يده درته يوقظ بها الناس فضربه ابن ملجم فقال علي رضي الله عنه اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا ولي دمي ان شئت اعفو وان شئت استقدت

باب ما جاء في قتل الغيلة في العفو والاولياء

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ربيع انا الشافعي نا محمد بن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال سئل علي عن ذي سهم تعفو عفو قد اجاز عمر بن مسعود رضي الله عنهما عفو احد الاولياء ولم يجز اقل غيلة كان ذلك ام غيره قال الشافعي وبهذا نأخذ وبقول ابي حنيفة رحمه الله في الرجل يقتل الرجل من غير ان يأمره هو ان الامام لا يقتله وولي المقتول قال واجمع لهم بعض من يعرف هذا هيثم بن حميد وغيره ان زيادا ولكان حديثه ثابت فلما ثبت فيها ان ذلك لهم قلنا لو لا ما عرفته ابي يوم هذا قلنا وان لم يثبت فكل مقتول قتله غير المحارب فالعفو فيه الى ولي المقتول من قبل ان الله تعالى يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وقال في عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف قال الشيخ اما ما يلفق قصته محذم بن زياد بحديث الواقدي فمنقطع وهو ضعيف انا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن احمد بن بجلة نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي فذكر من قتل يا حد من المسلمين قال وقتل محذم بن زياد قتله الحارث ابن سويد غيلة وكان بين قتلة المحذم بن زياد وبين قتل سويد بن الصامت في الجاهلية قتلا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث ابن سويد بن الصامت وبقي بن زياد فشهد ابد ر فجعل الحارث يطلب محذم ا ليقتله بابيه فلم يقدر عليه يومئذ فلما كان يوم احد وهاد المسلمون تلك الحرلة اتاه الحارث من خلفه فرجع عنقه فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى حمراء الاسد فلما رجع اتاه جبريل عليه السلام واخبره ان الحارث بن سويد قتل محذم بن زياد غيلة وامره بقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا فلما راه دعا عويم بن ساعدة فقال له حم الحارث من سويد الى باب المسجد فاضرب عنقه بالمحذم بن زياد فانه قتله يوم احد غيلة فاخذه عويم فقال الحارث وعنى اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا عليه عويم فجاء برأسه بويد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهض رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يركب فجعل الحارث يقول قد والله قتلته يا رسول الله والله ما كان قتله الا رجوعا عن الاسلام ولا ارتيابا فيه ولكن حمية الشيطان وامر كانت فيه الى نفسي فاني اتوب الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخر دينه واصوم شهرين متتابعين واعتق رقبة واطعم ستين مسكينا اني اتوب الى الله عز وجل وجعل يبكي بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى محذم رحمه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

قال فانا رأيته يجر سنته حتى خفي علينا وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عبد الله محمد بن اسحاق الجهم بن هارون السري نا هدبة بن خليفة البكراوي نا عوف عن حرة ابي نمر العائذي عن علقمة بن وابل الحضرمي عن ابيه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جيء بجان قاتل فقاد في نسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اتعفو قال لا قال فتقتله قال نعم قال فاذهب به فلما ذهب به ليقتله قال ان قتلته فانك مثله قال فانه قاتل له فقال دعوه فرجع الرجل وقد سقط احد شقي وجهه على عنقه فقال يا رسول الله اما علمت ان عمدي خطأ قال بلى ولكن اردت ان يبوء اثمك واثم صاحبك قال فانه كذلك قال فاذهب فاحتمله فانصرف به

وسلم شيأ حتى اذا سرعب كلامه قال له صه يا عوف فاضرب عنقه فضرب عنقه وانا ابو محمد
ذيب حدثت سعيد قال سمعت ابا شريح الكعبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم
معشر خزاعة قتلتم هكذا القتيل من هذيل وانا عاقله فمن قتل له بعد مقالتي هذه فقتيل فاهله
بين خيرتين بين ان ياخذوا العقل وبين ان يقتلوا انا ابو الحسين ابن بشران ببغداد انا ابو
الحسن علي بن محمد بن المصري انا بوعتاب مالك ابن يحيى بن مالك نا يحيى بن عاصم عن سفيان ح
وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا احمد بن صالح نا سفيان عن الزهري
عن سعيد قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الدية للعاقلة لا ترث المراة من دية زوجها
حتى قال له الضحاك بن سفيان كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اورث امراة اشيم
الضبابي من دية زوجها فرجع عمر رضي الله عنه قال احمد بن صالح نا عبد الرزاق بهذا الحديث
عن معمر عن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم استمله على اعراب لفظ
حديث الروذباري انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم
بن محمد ابن الحارث نا بشار ح وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود قال
وجدت في كتاب ابي عن شيبان نا يحيى بن راشد نا سليمان هو ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ان العقل ميراث بين ورثة القتيل
على قرابتهم في فصل القضية قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها
من كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها بين ورثتها هم يقتلون
قاتلها انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا يزيد بن هارون
انا حبيب بن ابي حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال عقل الرجل الحر ميراث بين ورثته
من كان يقسم بينهم على فرايضهم كما يقسمون ميراثه فقضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل المراة الحرة بواث بين ورثتها من كان يقسم بينهم كما يقسم ميراثها ويقتل عنها عصبتها
اذا قتلت قتلا او جرحت جرحا قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن هرم قال
سئل جابر بن زيد عن الاخ هل يرث من الدية اذا لم يترك من ابيه قال لا انما ورثه ورثة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ابي رجل مات قتل عمدا او قتله فعفا بعض الاولياء انا ابو العباس الاصم انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا محمد هو ابن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ابي برجل مات قتل عمدا او قتله فعفا بعض الاولياء ان من عفا منهم فعفوه جائز
وان كانت النفس لهم جميعا فان عفى هذا اخذ النفس فان بسطهم ان ياخذ حقه حتى ياخذ عمره
قال فاخبرني قال اري ان يجعل الدية عليه في ماله ويرفع حصة الذي عفى قال عمر رضي الله عنه وانا
ارى ذلك هذا منقطع والمعمول بخلافه يؤكده والله اعلم بالصواب

جماع ابواب القصاص بالسيف

باب الكافر اذا قتل وله ولي مسلم او قتل عبده

انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق

باب من زعم ان للكبار ان يقتصوا قبل بلوغ الصغار

قال ابو يوسف عن رجل عن ابي جعفر ان الحسن بن علي رضي الله عنهما تزوج بنت علي رضي الله عنه قال ابو يوسف وكان يعلي عليه السلام ولد صغار قال بعض اصحابنا انا اسند الحسن بن علي رضي الله عنه قتله قبل بلوغ الصغار من ولد علي رضي الله عنه لانه قتله حدا لكمره لا قصاصا واحتجوا في ذلك بما انا ابو عبد الله الحافظ انا ابراهيم بن اسماعيل القاري نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد اخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم ان اباسنان الدؤلي حدثه انه عاد عليا رضي الله عنه في شكوى له اشكاها قال فقلت له لقد تخوفنا عليك يا امير المؤمنين في شكواك هذا فما الذي تتخوف منه قال تخوفت علي نفسي منه لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول انك ستضرب ضربة هاهنا وضربة ههنا واشار الى حد عينه فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها اشقى الاولين عاقرا ناقة ثمود باب عفو بعض الاولياء عن القصاص دون بعض

انا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو العباس احمد بن محمد بن احمد الساذاني وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا شعيب بن الليث نا ابي قال حدثني حصين حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المقتلين ان يتخير ثلاثا الاول فالاول فان كانت امراة وانا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الخازني نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا هل القتيل ان يتخيروا ان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وذلك ان يقتل القتيل وله ورثة رجال ونساء يعفو بعضهم عن دمه من الاقرب فالاقرب من الرجال والمراة فعفوه جائز لانه قد ترك حقا يقبض بكمره عن العفو انا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحاق الصغاني نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن زيد بن وهب قال وجد رجل عند امراته رجلا فقتلها فرفع ذلكما الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجد عليها بعض اخوتها فاخذ ق عليه بخبيصه فامر عمر رضي الله عنه بقتله وانا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس انا هناد نا جرير بن نمران عبد الله بن وهب حدثني جرير بن حازم عن سليمان الاعمش عن زيد بن وهب الجهني ان رجلا قتل امراته واستعدى ثرثاة اخوة لها على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعفى احدهم فقال عمر رضي الله عنه للباقين خذا الدية فانه لا سبيل الى قتله انا ابو سعيد انا ابي عمرو نا ابو العباس انا هناد الربيع بن سليمان انا الشافعي نا محمد هو ابن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي برجل قد قتل عمدا او قتله فعفا بعض الاولياء فقال عمر رضي الله عنه من عفا منهم فعفوه جائز ان كانت النفس لهم جميعا فان عفى هذا اخذ النفس فان بسطهم ان ياخذ حقه حتى ياخذ عمره قال فاخبرني قال اري ان يجعل الدية عليه في ماله ويرفع حصة الذي عفى قال عمر رضي الله عنه وانا ارى ذلك هذا منقطع والمعمول بخلافه يؤكده والله اعلم بالصواب

باب الكافر اذا قتل وله ولي مسلم او قتل عبده يضرب عنقه

انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق

باب ميراث الدم والعقل

بن هارون الثوري نا هودة بن خليفة البكراوي نا عوف عن ابي رجاء العطاردي نا ابو محمد عبد
الله بن يوسف واللفظ له انا ابو سعيد الاعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان بن يوسف الازرق نا
عوف الاعرابي انا ابو رجاء العطاردي عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قتلت رجلا فهل لي من توبة فقال هل لك من امرأة قال لا
قال فهل لك من ام قال نعم قال فاذهب فبر امك فلما ان ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كانت امه على بعير نسمته انا ابو عمر الزاهد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن
الصباح نا سفيان بن عيينة عن عوف الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قتلت رجلا فهل
لي من توبة فقال هل لك من امرأة قال لا قال فهل لك من ام قال نعم قال فاذهب فبر امك
فلما ان ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت امه على بعير نسمته انا ابو عمر الزاهد
ثنا احمد بن محمد بن المغلس نا عبد الرحمن بن صالح الازدي نا ابو بكر بن عياش عن عوف
الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قتلت رجلا فهل لي من توبة فقال هل لك من ام
قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فاذهب فبرها فلما ان ولى قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو كانت امه على بعير نسمته انا ابو عمر الزاهد ثنا احمد بن محمد بن المغلس
نا عبد الرحمن بن صالح نا ابو بكر بن عياش عن عوف الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي عن
عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني قتلت رجلا فهل لي من توبة فقال هل لك من خالة قال نعم قال فاذهب فبرها فلما
ان ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت امه على بعير نسمته انا ابو عمر الزاهد
ثنا احمد بن محمد بن المغلس نا عبد الرحمن بن صالح نا ابو بكر بن عياش عن عوف
الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قتلت رجلا فهل لي من توبة فقال هل لك من
خالة قال نعم قال فاذهب فبرها فلما ان ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت
امه على بعير نسمته انا ابو عمر الزاهد ثنا احمد بن محمد بن المغلس نا عبد الرحمن بن
صالح نا ابو بكر بن عياش عن عوف الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قتلت رجلا
فهل لي من توبة فقال هل لك من خالة قال نعم قال فاذهب فبرها فلما ان ولى قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت امه على بعير نسمته انا ابو عمر الزاهد ثنا احمد بن
محمد بن المغلس نا عبد الرحمن بن صالح نا ابو بكر بن عياش عن عوف الاعرابي عن ابي
رجاء العطاردي عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني قتلت رجلا فهل لي من توبة فقال هل لك من خالة قال نعم
قال فاذهب فبرها فلما ان ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت امه على بعير
نسمته انا ابو عمر الزاهد ثنا احمد بن محمد بن المغلس نا عبد الرحمن بن صالح نا ابو
بكر بن عياش عن عوف الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين رضي الله
عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قتلت رجلا فهل لي
من توبة فقال هل لك من خالة قال نعم قال فاذهب فبرها فلما ان ولى قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو كانت امه على بعير نسمته انا ابو عمر الزاهد ثنا احمد بن محمد بن
المغلس نا عبد الرحمن بن صالح نا ابو بكر بن عياش عن عوف الاعرابي عن ابي رجاء

حدثنا الفضل بن سهل عن يحيى ابن غيلان انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عبد الله يحيى بن نصر بن سابق الخولاني نا عبد الله بن وهب انا مالك عن عمرو بن حسين ان عبد الملك بن مروان اتاه رجل من رجلة مقنع بحصا وردينا عن المسيب انه قال اذا اعتدل به ثم قتل به ثم قتل

باب ما روي انه لا قود الا بالحديد

نا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو صالح نا ليث عن جابر الجعفي عن ابي عازب عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قود الا بحديدة كذا قال يزيد بن الربيع بهذا الاسناد عن جابر ورواه الثوري عن جابر عن عامر اللفظ الذي يخرج في باب شبه العمد ورويناه ذلك عن الحسن عن النعمان بن بشير انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن سليمان النحوي نا الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني نا مروان بن داود عن مبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف قال ابو يونس قلت للحسن عمن اخذت هذا فاسمعت النعمان بن بشير يذكر ذلك ويتلو عن مبارك ابن فضالة عن الحسن عن ابي بكرة مرفوعا انا ابو بكر بن الحارث انا حبابة انا ابو محمد بن حيان نا احمد بن حكيم نا ابو امية الطرسوسي نا الوليد بن محمد بن صالح نا مبارك بن فضالة فذكره انا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي انا عمر بن سنان نا ابن مصفى نا بقية حدثني سليمان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف كذا قال عن ابي سلمة ورواه غيره عن بقية فقال عن سعيد بن المسيب انا ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان نا عبد الغفار الحبيبي نا المسيب بن واضح نا بقية عن ابي معاذ فذكره وكذلك رواه عاصم بن سيار عن ابي معاذ سليمان بن ارقم وروي عن سليمان عن عبد الكريم بن ابي المخارق عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعا وروي ذلك عن معاذ عن هلال عن ابي اسحاق عمرو عاصم عن علي رضي الله عنه مرفوعا وهذا الحديث لم يثبت له اسناد معاذ بن هلال النخعي متروك وسليمان ابن ارقم ضعيف ومبارك بن فضالة لا يحتج به وجابر بن يزيد الجعفي مطعون فيه ٥

جماع ابواب القصاص فيما دون النفس

قال الله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص قال الشافعي ولما علم جل ثناؤه ان القصاص في هذه الاية كما حكى الله تعالى انه حكم به بين اهل التوراة وذكر انهم معنى ما نالوا نوذكر يا ابا اسحاق و ابو بكر احمد بن الحسن و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني عبد الله بن عمر عن ابي النضر ان رجلا اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين طعن عاملك وحزني فقال عمر رضي الله عنه والله لا اجيدك منه اذا فقال عمرو بن العاص يا امير المؤمنين ونقيد من عاملك قال نعم لله والله لا يتيد منهم اذا قد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه واقاد ابو بكر رضي الله عنه من نفسه اذا قد عمرو بن العاص اذ عز ذلك يا امير المؤمنين قال اذا وما هو قال اذا وان حيه قال اذا وذلك هذا منقطع وقد رويناه موصولا مرسلا بل باب قتل الامام وانا ابو بكر يا ابا اسحاق المزكي انا ابو الحسن احمد بن يحيى الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس

رضي الله عنه في قوله عز وجل اذا النفس بالنفس قال تقتل النفس بالنفس وتفقأ العين بالعين ويقتص الجراح فهذا مما يستوي فيه احرار المسلمين فيما بينهم رجالهم ونساؤهم فيما بينهم اذا كان عمدا ان النفس وما دونها النفس انا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو صادق بن حمدان نا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس ان الربيع ابنة النضر حرجت اسنانا فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله يقتص من فلانة والله لا يقتص منها ابدا فقال اسكتي يا ام الربيع فان القصاص كتاب الله القصاص كتاب الله قالت والله لا يقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رواه مسلم نا يحيى عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عفان وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور نا ابو حاتم الرازي نا الانصاري حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال لطمت الربيع بنت النضر جارية فكسرت ثنيتها فطلبوا اليهم العفو فابوا وعرضوا الارش عليهم فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامروا بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن حميد الطويل احفظ

باب ما لا قصاص فيه

انا ابو بحر زم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن عبدة نا سعيد ابن منصور نا ابو معاوية نا حجاج عن عطاء ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا قود من العظام وانا ابو نصر قتادة نا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا حجاج بن ارطاة نا عطاء ابن ابي رباح ان رجلا كسر فخذ رجل فجاء به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اقدني فقال ليس لك القود انما لك العقل قال الرجل انا سعفي كما ادرت اتعفل بكم وانا بترك يلعم قال فاقادت كما ادرت انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوقار البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس وعيسى بن ميناء قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة قال اسماعيل في حديثه وكانوا يقولون القود بين الناس في كل كسر او جرح الا انه لا قود في مأمومة ولا جائفة ولا منقلة كذا قال اسماعيل في حديثه وكانوا يقولون المخذ من المنقلة وقد روي في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما سأبينه لا يثبت مثلها سفيان ما انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا عباس بن الفضل الاسفاطي نا محمد بن عبد الله بن نمير نا يونس بن بكير عن طلق بن يحيى عن طلحة عن يحيى و عيسى ابني طلحة واحدهما عن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في المأمومة قود وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابو يعلى نا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن معاذ بن محمد الانصاري عن ابن حبيبان عن ابن عباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقود في المأمومة ولا الجائفة ولا المنقلة ورواه ايضا ابن لهيعة عن معاذ وانا ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن احمد بن الفرج نا سعيد بن يحيى نا ابو بكر بن عياش عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرج رجلا بالسيف على ساعده فقطعها من غير مفصل فاتى سعد اعليه النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بالدية فقال يا رسول الله صلى الله اريد القصاص قال له خذ الدية بارك الله لك فيها ولم يقض له

بالقصاص انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا اسماعيل المكي عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا وسط من ذكر ابني صلى الله عليه وسلم انه قال لا اطراق قتل ذلك ولا قصاص فيما دون النفس من الجراحات هذا مستقطع انا ابو طاهر المقيت انا ابو حامد بن بلال نا يحيى بن ابي ايوب المكي نا سفيان عن مجالد عن طارق عن خالد انا قاص لطمة قال دنا سفيان عن عمرو بن دينار وابن ابي نجيح قالا حدثنا لطمة قال احمد هكذا في كتابي ورواه الحميدي عن سفيان عن ابن ابي نجيح وعمرو بن دينار انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا ابن دريستويه نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي فذكره قال سفيان في رواية يحيى اختلف فيه ابن شبرمة وابن ابي ليلى فقال ابن شبرمة انا اقيده وقال ابن ابي ليلى لا اعرف لعلها تكون شديدة فيلطم دونها ويكون دونها فيلطمه اشد منها قال ليس فيها قصاص الا ما صار فيها ان لا تدري فيها قصاص لله تعالى وليكن القصاص حيث والقصاص هو المساواة والمماثلة واعتبار المساواة فيما بين اللطمتين مستفاد والله اعلم وفي الباب باب قتل الامام وجرحه ما يوجب وجوب القصاص في الطرفين بالحديد والسيف وذلك محمول عندهم على حصول شجة او جرح بهما يمكن اعتبار المماثلة فيها فقد روي ذلك في بعض تلك الاخبار وان كان محمولا على ان راي الامام تعزيره بما يفعل به من حبس فعله والله اعلم

باب ما جاء في الاستيناء بالقصاص من الجرح والقطع

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان والحسن بن سفيان قالا نا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن ابراهيم نا احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن علية عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اليس لك بثر انث ابيت ولذلك رواه عثمان بن ابي شيبة عن اسماعيل انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا الحسين بن ادريس الانصاري نا عثمان بن ابي شيبة فذكره وقال فيقيل له حتى تبرأ انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو بكر بن الحارث الفقيه نا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقدني قال حتى تبرأ ثم جاء اليه فقال اقدني فقال حتى تبرأ ثم جاء اليه فقال اقدني فقال اليس قد جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فابطأت عليه فابطأ عليك فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقدني فقال حتى تبرأ ثم جاء اليه فقال اقدني فقال اليس قد جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فابطأت عليه فابطأ عليك فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقدني فاقاده ثم جاء اليه فقال يا رسول الله عرجت فقال قد نهيتك فعصيتني فباعدك الله وبطل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتص من جريح حتى يبرأ صاحبه وكذلك رواه مسلم بن خالد عن ابن جريج

باب الرجل يموت في قصاص الجراح

فيما ذكرنا يحيى الساجي عن جميل بن الحسن العتكي عن ابي عامر عن سعيد عن معاوية عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قالا في الذي يموت في القصاص لا دية له انا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو عبد الله نا يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا الحجاج بن ارطاة عن ابي يحيى عن علي رضي الله عنه قال ما مات في قصاص فلا دية له

كتاب الديات

باب استئناف الابل المغلظة في سنة الحج

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المزكي انا الحسن بن محمد بن اسحاق السراج نا ابو يوسف ابن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا احمد بن زنيج وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا مسدد نا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فكبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان كل ماثرة في الجاهلية تذكر وتدعى من دم او مال تحت قدمي هاتين الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها ليس في حديث المقرئ ذكر التغليظ الا قتل الخطاء شبه العمد والباقي سواء انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسدد نا عبد الوارث عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ادنى مكة على درجة البيت او الكعبة قال ابو داود ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب الكسوي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود ما اراه حفظه وقد رواه سفيان بن عيينة عن علي ابن زيد كما رواه عبد الوارث بن سعيد ورواه حماد بن سلمة عن علي كما قال ابو داود وقيل عن زيد فان تخلط فيه فالحديث حديث خالد

ابو احمد بن عدي انا ابو يعلى نا اسمعيل بن عبد الله بن خالد نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاس الجراحات ثم سبتاني بها سنة ثم يقتص فيها بقدر ما انتهت اليه وكذلك رواه جماعة من الصحفا عن ابي الزبير وجهين آخرين عن جابر ولم يرفع شيء من ذلك وروي من وجه آخر عن ابن عباس انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز عن عمرو بن قتادة نا ابو العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال انا عبدان الحافظ انا الحسن بن الحارث نا ابو احمد نا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال وجاء رجل محدد رجل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقدني منه قال حتى تبرأ قال اقدني قال حتى تبرأ ثم جاء فقال اقدني يا رسول الله فاقاده فجاء بعدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سألت ربي فابى ان اخذت حقك وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا القاضي ابو طاهر نا ابو احمد بن عبدوس نا القواريري نا محمد بن حماد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقدني قال حتى تبرأ ثم جاء اليه فقال اقدني فاقاده ثم جاء اليه فقال يا رسول الله عرجت قال قد نهيتك فعصيتني فباعدك الله وبطل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتص من جريح حتى يبرأ صاحبه وكذلك رواه مسلم بن خالد عن ابن جريج

باب الرجل يموت في قصاص الجراح

فيما ذكرنا يحيى الساجي عن جميل بن الحسن العتكي عن ابي عامر عن سعيد عن معاوية عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قالا في الذي يموت في القصاص لا دية له انا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو عبد الله نا يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا الحجاج بن ارطاة عن ابي يحيى عن علي رضي الله عنه قال ما مات في قصاص فلا دية له

كتاب الديات

باب استئناف الابل المغلظة في سنة الحج

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المزكي انا الحسن بن محمد بن اسحاق السراج نا ابو يوسف ابن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا احمد بن زنيج وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا مسدد نا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فكبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان كل ماثرة في الجاهلية تذكر وتدعى من دم او مال تحت قدمي هاتين الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها ليس في حديث المقرئ ذكر التغليظ الا قتل الخطاء شبه العمد والباقي سواء انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسدد نا عبد الوارث عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ادنى مكة على درجة البيت او الكعبة قال ابو داود ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب الكسوي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود ما اراه حفظه وقد رواه سفيان بن عيينة عن علي ابن زيد كما رواه عبد الوارث بن سعيد ورواه حماد بن سلمة عن علي كما قال ابو داود وقيل عن زيد فان تخلط فيه فالحديث حديث خالد

الحذاء والله اعلم قال الشيخ ويقال يعقوب السدوسي هو عقبة بن اوس وحماد بن سلمة قصر باسناده حيث لم يذكر فيه القاسم بن ربيعة وقد انا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ انا الحسين بن اسماعيل المحاملي انا العباس بن يزيد البحراني انا يزيد بن زريع وبشر بن المفضل قالا انا خالد الحذاء حدثنا القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس قال سمعت رجلا هو الذي كان يقول محمد بن عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة عام الفتح قال لا اله الا الله وحده فذكر مثل حديث حماد بن زيد انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول يعقوب بن اوس وعقبة بن اوس واحد قال وسئل يحيى عن حديث عبد الله بن عمرو هذا فقال له الرجل ان سفيان يقول عن عبد الله بن عمرو فقال يحيى ابن معين علي بن زيد بن جدعان يقول والحديث حديث خالد انما هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه والله اعلم

باب صفة الديات مع الاربعين

قال الشافعي والسنون اثنتي عشرة الاربعون الخلفة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وقد روي هذا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروى موضع آخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي الحافظ انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرونة انا احمد بن نجدة القرشي انا سعيد بن منصور انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عمر رضي الله عنه قال الدية المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وهي سنة العمد وانا ابو حازم انا ابو الفضل انا احمد بن نجدة انا سعيد بن منصور انا هشيم انا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه كان يقول في المغلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ثنية خلفة الى بازل عليها قال وانا هشيم انا مغيرة عن الشعبي عن المغيرة بن سنجة وابي موسى الاشعري انهما قالا في المغلظة مثل ما قال زيد بن ثابت وروي عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما ما يخالف بعضه انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود انا ابن المثنى انا محمد بن عبد الله انا سعيد عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما في المغلظة اربعون جذعة خلفة وثلاثون حقة وثلاثون بنات لبون وعن قتادة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت في الدية المغلظة فذكر مثله سواء انا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي قال وروي عن علي ابن ابيطالب رضي الله عنه مثل ما قلنا في سنة العمد ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وفي حديث آخر ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون خلفة انا بهذه الرواية الاخيرة ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود انا هناد انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في دية شبه العمد اثلاث ثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية بازل عليها ما رأيتها خلفة انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود انا هناد انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن علقمة والاسود قال عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه في شبه العمد خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض

وانا ابو الحسين

وانا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل الصفار انا محمد بن عبد الملك انا يزيد بن هارون انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن ابي عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه الفرائض اربع وربع بنات لبون وربع حقات وربع جذاع وربع ثنية الى بازل عامها قد اختلفوا هذا الخلاف وقد لم يوافق قوله سنة النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة في الباب قبله او في الاتباع وبالله التوفيق وانا ابو بكر احمد بن الحسين القاضي انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن ابن مكرم انا ابو المغيرة محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء القتيل فان شاءوا قتلوه وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وذلك عقل العمد وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك شديد العقل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظة مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وان يزو الشيطان بين الناس فيكون دماء في غير ضغينة ولا حمل سلاح

باب وجوب الدية في شبه العمد على العاقلة

انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الكرخي ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار انا احمد بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابت بطنها فقتلتها والقت جنينا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية جنينها عبدا او امة قال فقال قائل كيف نغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كاد ما زعم ابو هريرة هذا من اخوان الكهان رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجاه من اوجه اخر عن الزهري

باب تنجيم الدية

انا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس الاصم انا يحيى بن نصر انا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب كان يقول السنة ان تنجم الدية في ثلاث سنين وانا ابو سعيد انا ابو العباس انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء تغلظ الدية في مال قال لا قال عطاء هي في الاموال كلها وبرخذ في كل سنة ثلاث عشرة وثلاث عشرة حقاق قال الشافعي في القديم كما قال عطاء يرخذ في كل سنة ثلث عشرة خلفة وثلث وعشر حقاق وعشر جذاع

باب ما جاء في تغليظ الدية في قتل الخطاء

في الشهر الحرام والبلد الحرام وذي الرحم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس المحبوبي انا سعيد بن مسعود انا النضر بن شميل انا شعبة انا عبد الله بن ابي نجيح قال سمعت ابي يحدث عن امرأة مولاة للمهاجرات وطيها رجل ففتلها وهي في الحرم فجعل لها عثمان رضي الله تعالى عنه دية وثلثا وانا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل انا ابن خيرونة انا سعيد بن منصور انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا وطئ امرأة بمكة في ذي الحجة فقتلها ففيها عثمان رضي الله عنه بدية وثلث وانا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الكرخي ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار انا احمد بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن ليث عن مجاهد انا عمر بن الخطاب

رضي الله تع عنه فقد فيمن قتل في الحرم او في الشهر الحرام او هو محرم بالدية وثلث الدية و
زد ونيا عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله قال ويزاد في دية المقتل في اشهر الحرام اربعة
الاف وفي دية المقتل في الحرم رويناه بهذا الاسناد عن عطاء عن ابن عباس
في قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدية مائة من الابل فذكرها وذكر تقويم عمر رض
الله تع عنه الدية بثلثمائة دينار او قال ثلث الدية في الشهر الحرام وذلك يزاد في
باب اعواز الابل انا محمد بن ابي الموت الاسفرايني بها انا ابو سعيد الاشج نا محمد بن ابو
اسامة نا ابراهيم نا هشام نا قتادة عن سعيد هو ابن المسيب ح الذي يقتل في الحرم قال
دية وثلث دية وانا محمد بن ابي الموت نا ابو عمرو بن نجيد نا محمد بن ابراهيم نا امية نا
يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن عطاء في قتيل الحرم والحرم دية وثلث
دية وانا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا
يعقوب بن سفيان نا ابو صالح وابن بكير قالا نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
انه قال حدثني سنان بن يزيد احد بني نصر بن معاوية ان سعيد بن بكر بن قيس انه اخبره ابو شريح بن عمرو
الخزاعي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنهم قتلوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بدخل في الجاهلية في الحرم يوم مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبيعة على الاسلام فقتلوه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله
غضب اشد غضب فسمعت بنو اكال ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليستشفعون بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل حرم مكة ولم يحرمها
الناس وانما احلها لي ساعة من نهار ثم هي حرام كما حرمها الله الا لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقبورنا وبيوتنا فقال الا الاذخر ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل قد اعفاكم عن ثلاث عظيمة
ان يقتل احدكم بقاتل ابيه ولا مولود بوالده ولا عبد بسيد دينه فمن ادعى منكم دما او ضربا بعد
يومي هذا فدمه هدر ومن قتل قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا فدم وان احبوا فعقل
قال ابو شريح فواده رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اسنان دية العمد اذا رضي بها في القضاء حالة في مال القاتل

انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا ابراهيم بن الهيثم
البلدي نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عمدا دفع الى ولي المقتول فان شاء قتله وان شاء اخذ
الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وذلك عقل العمد وما صولحوا عليه
فهو لهم وذلك لتشديد العقل انا ابو الحسن يحيى بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد حدثني
عبد الله بن العقر نا داود بن رشيد نا عباد بن العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان قتادة بن عبد كانت له امة ترعى غنمه فعضها يوما فماتت فقال له ابنها
منها حتى تستاني امي والله لا تستأنيها اكثر مما استأنيتها فاصاب عمر قوله فظن في
خاصرته فمات فذكر ذلك لعمر سراقة بن مالك ابن جعشم لتوبن الخطاب رضي الله عنه فقال له و
ابيتي بن قاتل وهمك اربعون او قال اعشرة من ماية من الابل قال فغضب واخذ عمر رضي الله تع عنه
منها ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة فاعطا

احرته

جماع ابواب اسنان الدية و غيرها

باب دية النفس

قال الله تبارك وتع وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل مؤمنا خطاء فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو ابراهيم بن مرزوق نا سريج بن عمرو الفرائي عن حماد بن سلمة عن
محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان الحارث بن زيد كان يسند بدا على ابني صلى
الله عليه وسلم فجاء الى الاسلام وعياش لا يشعر فلقيه عياش ابن ابي ربيعة فحمل عليه فقتله
فانزل الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء الاية وقد رويناه من حديث جابر
بن عبد الله موصولا قال الشافعي فاحكم الله في تنزيله كتابا وعلى قائل المؤمن دية مسلمة الى
اهله وابان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كم الدية انا ابو الحسن يحيى بن محمد المزني انا الحسن
بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع نا هشيم انا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة
بن جوشن عن عتبة بن ادوس عن رجل من اصحاب ابي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب يوم الفتح فقال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
الا ان كل مأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هاتين الا السدانة البيت وسقاية الحاج الا وان قتيل الخطا العمد بالسوط او العصا الحجرية مغلظة
مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها وانا ابو الحسن المزني انا الحسن بن محمد بن الحسن
نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع نا هشيم عن حميد الطويل عن القاسم بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثل من قتل خطاه الا انه قال مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها قد زاد بعيرا
فهو من اهل الحجاز حضر بإسناده حميد الطويل وقد رويناه عن حماد بن زيد وهب عن خالد
الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عتبة بن ادوس عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و
سلم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله بن ابي بكر
اخبره انه اباه اخبره عن الكتاب الذي كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في النفس
مائة من الابل انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس انا ابو الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد
عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي بكر قال الديات في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن

باب دية النفس

بن حزم وفي النفس مائة من الابل قال ابن جريج فقلت لعبد الله بن ابي بكر اني شك انه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وقد روي هذا موصولا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البعدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر الحديث وفيه ان في النفس الدية مائة من الابل وروينا عن عمر وعلي وعبد الله وزيد بن ثابت رضي الله تع عنهم انهم قالوا في الدية مائة من الابل ٭

باب اسنان الابل في الخطاء

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا ابراهيم بن اسحاق الحربي نا ابو نعيم نا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار انا انصاري زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا فذكر حديث القسامة قال فيه كره نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابن العباس انا ابراهيم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك ح وانا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب وربيعة ابن ابي عبد الرحمن وليلة عن سليمان بن يسار انهم كانوا يقولون دية الخطاء عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون ذكر وعشرون حقة وعشرون جذعة وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا يحيى نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان ابن يسار يقول اسنان الابل في الدية خمس بنات لبون وخمس بنات مخاض وخمس حقاق وخمس جذاع وخمس بنو لبون ذكور وقال سليمان وقال حبيب بن الزرع فضي بحساب اسنان الدية قال بكير وقال ذكر بن قسيط اسنان الدية خمس كما قال سليمان اذا كان خطاء انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء البغدادي انا ابو بكر وابو عثمان ابنا محمد بن بشير نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس وعيسى ابن ميناء قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد ح قال وكان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم من نظرائهم ممن درينا اختلفوا اذا انتهى فاخذ بقول اكثرهم وافضلهم رايا وكانوا يقولون العقل في الخطاء خمسة اخماس فخمس جذاع وخمس حقاق وخمس بنات لبون وخمس بنات مخاض وخمس بنو لبون ذكور والسن في كل جرح قل او كثر خمسة اخماس على هذه الصفة والله تع اعلم بالصواب ٭

باب من قال هي ارباع على اختلاف بينهم في الاوصاف

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد نا الاحوص عن سعيد بن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال قال علي رضي الله تع عنه الخطاء ارباع خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض وكذلك رواه شريك عن ابي اسحاق وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسماعيل نا العباس بن يزيد نا وكيع نا سفيان

عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه كان يقول في الدية في الخطاء اربعا عامة كما يقوله وانا ابو عبد الرحمن وابو بكر قالا انا ابو علي نا عمر بن احمد الموزني نا سعيد بن مسعود نا الفزاري سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن عبد ربه عن ابي عياض ان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله تع عنهما قالا دية الخطاء ثلثون حقة وثلاثون بنات لبون وعشرون بنات مخاض وعشرون بنو لبون ذكور وقد روي في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث منقطع وآخر لا يحتج بمثله اما ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا فضيل ابن سليمان نا موسى ابن عقبة حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى في الدية المكبر المغلظة بثلثين ابنة لبون وثلاثين حقة وعشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكور اسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة بن الصامت فهو مرسل انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث قالا نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسماعيل نا يوسف بن موسى نا عبد الله بن موسى نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في قتيل خطاء مائة من الابل ثلثون بنات مخاض وثلاثون بنات لبون وثلاثون حقة وعشرون بنو لبون قال علي بن محمد راشد ضعيف عند اهل الحديث

باب من قال هي اخماس وجعل احد اخماسها بني المخاض دون بني اللبون

انا ابو علي الحسين بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد نا حرة بن محمد بن العباس نا العباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن علقمة بن عبد الله بن مسعود انه قال في الخطاء اخماسا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات لبون وعشرون بنات مخاض وعشرون بني مخاض وكذلك رواه وكيع بن الجراح في كتابه المصنف في الديات عن سفيان الثوري عن ابراهيم عن عبد الله وعن سفيان عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن الوليد العدني عن الثوري عن منصور عن ابراهيم عن عبد الله رض وانا ابو علي الحسين بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد ابن هارون انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن ابي عبيدة عن عبد الله في دية الخطاء اخماس خمس بنات مخاض وخمس بنات لبون وخمس حقاق وخمس جذاع هذا الموقوف عن عبد الله بن مسعود بهذه الاسانيد وقد روي بعض حفاظنا وهو الشيخ ابو الحسن الدارقطني هذه الاسانيد عن عبد الله وجعل كان شيخه الحاضر يقول اللبون وهو غلط منه وقد رأيته ايضا في كتاب محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله وهو امام في رواية وفي عن سفيان باسناد يدكذلك بني لبون ويذروايه سعيد بن بشير عن قتادة عن ابي مجلز عن ابي عبيدة عن ابن مسعود كذلك بني لبون ورواه من حديث يحيى يعني ابن ابي زائدة عن ابيه وغيره عن ابي اسحاق عن علقمة عن ابن مسعود بني مخاض فان كان ما رويناه محفوظا فهو الذي يميل اليه وصارت اليه طائفة من اصحاب عبد الله مشهورة في بني المخاض وممن اختار ابو بكر بن المنذر في هذا من مذهبه واحتج الشافعي رحمه الله اما صار الى قول اهل الدية في دية الخطاء بان الناس وقد اختلفوا فيه والسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم مطلقة بمائة من الابل غير مفسرة واسم الابل يتناول الصغار والكبار فاذا اتفق ان تراضوا او قالوا انه يلزمهم فكان عليه قول اهل المدينة اقل ما يلفيها وكانه راى ان

قول عبد الله بن مسعود فوجدنا قول عبد الله اقرب ما قيل فيها لانه يبني الخاص اقل من بني اللبون واسم
الابل يتناولهن فكان هذا واجب دون ما زاد عليه وهو قول ضعيف ابي فهو اولى من غيره وبالله التوفيق
قد روي حديث ابن مسعود من وجه آخر موقوفا ولا يصح رفعه حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا احمد بن
انا ابو سعيد بن الاعرابي ح وانا ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قالا انا اسماعيل بن محمد الصفار
قالا انا سعدان ابن نظيف انا ابو معاذ يحيى بن حازم عن الحجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدية في الخطاء اخماسا لم
يزد على هذا وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد
عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك الطابي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دية الخطاء عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات لبون وعشرون بنات مخاض وعشرون
ابن مخاض ذكر قال ابو داود وهو قول عبد الله يعني ابن مسعود وقوله غير مرفوع
انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا قال ابو الحسن الدارقطني في تعليل هذا الحديث
لا نعلم رواه الا خشف بن مالك وهو رجل مجهول لم يرو عنه الا زيد بن جبير بن حرمل الجشمي ولا نعلم احدا
رواه عن زيد بن جبير الا الحجاج بن ارطاة والحجاج نوجز مشهور بالتدليس وبانه يحدث عن غير لقيه
ولم يسمع منه قال ورواه جماعة من الثقات عن الحجاج فاختلفوا عليه فيه رواه عبد الرحيم بن سليمان
وعبد الواحد بن زياد على اللفظ الذي ذكرنا عنه ورواه يحيى ابن سعيد الاموي عن الحجاج فجعل
مكان الحقاق بني اللبون ورواه اسماعيل بن عياش عن الحجاج فجعل مكان بني المخاض بني اللبون
ورواه ابو معاوية الضرير وحفص بن غياث وجماعة عن الحجاج بهذا الاسناد وقال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم دية الخطاء اخماسا لم يزيد راعى هذا ولم يذكر واحد منهم تفسير الاخماس فيشبه ان
يكون الحجاج رعاها كان يشترط الاخماس يزاد بعد واحدة من الخمس بحيث ينتظم النسب اذ ذلك ذكرت
وليس كذلك قال البيهقي وكيف ما كان فالحجاج بن ارطاة مجروح به وخشف بن مالك مجهول والصحيح انه
موقوف على عبد الله بن مسعود والصحيح عن عبد الله انه جعل احد اخماسها بني لبون الخماس الاسابيع الذي
تقدم ذكرها لا كما توهمه شيخنا ابو الحسن الدارقطني رحمه الله واياه وقد احتج من رتب غير قوله
عبد الله رضي الله عنه في هذا بحديث احدها ضعيف رواية حشف بن مالك عن ابن مسعود باذكرنا
والانقطاع رواية من رواه عنه موقوفا فانه انما رواه ابراهيم النخعي عن عبد الله وابو عبيدة بن عبد
الله بن مسعود عن ابيه والراجح عن علقمة عن عبد الله ورواية ابراهيم عن عبد الله منقطعة
لا شك فيها ورواية ابي عبيدة عن ابيه لان ابا عبيدة لم يدرك اباه وكذلك رواية ابي اسحاق السبيعي
عن علقمة منقطعة فان ابا اسحاق لم يسمع منه شيئا انا ابو الحسين بن بشران ببغداد
انا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل ابن اسحاق حدثني ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل ثنا يحيى بن حيوة ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال ما اذكر منه شيئا انا
ابو سعد الماليني انا احمد بن عدي الحافظ ثنا ابو عروبة ثنا يحيى ابن صاعد قال انا بندار ثنا عبيد بن
حمالة ثنا شعبة قال كنت عند ابي اسحاق اذ جاء رجل لابي اسحاق ان شعبة يقول انك لم تسمع من علقمة
شيئا فقال صدق انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد
الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول ابو اسحاق لم يرى علقمة ولم يسمع منه وانما حدث

سهل

سهل بن ابي حثمة في الذي وداه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه بماية من ابل الصدقة و
بنو الخاض فانه دخل فيها اصل الصدقات والله اعلم وحديث القسامة وانه كان في قتيل الدور
وتحن نتكلم في قتل الخطاء فحيث لم يثبت ذلك القتل على احد منهم ليجب رواه ابي صلى الله عليه
وسلم بدية الخطاء مغلظة عاقلته لذلك والله اعلم والذي يدل عليه انه قال مما ابل الصدقة ولا مدخل
للمخلفات التي يجب في دية الدور بنا اصل الصدقات

باب اعواز الابل

انا ابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا انا العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا مسلم عن عبيد الله بن عمر عن ايوب بن موسى عن ابن شهاب وعن مكحول وعطاء قالوا الذي ذكنا
الناس على انه الدية على اهل القرى الف دينارا او اثني عشر الف درهم زاد ابو سعيد في روايته قال
قال الله كان الذي احصاه من الاعواب فدية مائة من الابل لا يكلف الاعرابي الذهب والفضة
وانا ابو بكر يا انا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن
شعيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الابل على اهل القرى اربعماية دينار او عدلها من الورق
و يقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها على اهل القرى القيمة
ما كان وانا ابو عبيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن
جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه على اهل القرى حين كثر المال وغلت
الابل فقام مائة من الابل بثمانماية دينار الى ثمان مائة دينار وانا ابو سعيد ثنا ابو العباس انا
الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن طاوس عن ابيه انه كان يقول على اثني عشر الف
اهل القرى واهل البادية ثمانماية من الابل على الاعرابي والقروي وانا ابو سعيد ثنا ابو العباس انا الربيع
انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء الدية الماشية او الذهب فان كانت الابل قد كان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقومها الى عشرين ومائة كل بعير فان شاء القروي اعطى مائة
و لم يعط ذهبا كذلك الامر الاول انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه
انا محمد بن حيان ثنا ابو الشيخ ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن راشد ثنا
سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
دية الخطاء على اهل القرى اربعماية دينار او عدلها من الورق ويقومها على اهل الابل فاذا غلت
رفع في قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين اربعماية دينار الى ثمانماية دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف وقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة ومن كان دية عقله في شاة فالف شاة انا ابو علي
الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حسين المعلم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثمانماية دينار ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين
قال فكان ذلك كذلك حتى استكثف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت قال
فقرضها عمر رضي الله عنه على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر
مائتي بقرة وعلى اهل الشاة الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الذ

لم يرفعها في ما دفع من الدية انا ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال حدثني اسحق بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال قال من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضاء في الدية الكبرى فذكر هاذه الدية الصغرى ثم قال ثم غلت الابل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاتت الدراهم فقومها عمر رضي الله عنه على اهل القرى فرفع الدية عنه اثني عشر الف درهم حساب اثنى عشر الف درهم او قيمة ذلك من الذهب او الورق على اهل الابل بقدر قيمتها فاذا كانت مائة بعير قيمتها اثنا عشر الف درهم فعلى اهل المائة اثنا عشر الف درهم او قيمة ذلك من الذهب او الورق وعلى اهل البقر مائتا بقرة قيمتها اثنا عشر الف درهم او قيمة ذلك من الذهب او الورق وعلى اهل الشاء الفا شاة قيمتها اثنا عشر الف درهم او قيمة ذلك من الذهب او الورق وعلى اهل الحلل مائتا حلة قيمتها اثنا عشر الف درهم او قيمة ذلك من الذهب او الورق وعلى اهل الدينار من الذهب الف دينار قيمتها اثنا عشر الف درهم او قيمة ذلك من الورق وعلى اهل الورق من الورق اثنا عشر الف درهم او قيمة ذلك من الذهب وعلى كل حالم من اهل القرى نصف عشر الف درهم او قيمة ذلك من الذهب او الورق لا يؤخذ من اهل البادية من ماشيتهم لا يكلفون الورق ولا الذهب ويؤخذ من كل قوم من ماشيتهم قيمة العدل في اموالهم انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا موسى عن الزهري قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير لكل بعير اوقية فذلك اربعة الاف قبل ان يكون عمر رضي الله عنه غلت الابل ورخصت الورق فجعلها عمر رضي الله عنه اثني عشر الف درهم او قيمتها من الذهب الف دينار وعلى اهل البقر مائتا بقرة ومن الشاة الف شاة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان قال كانت قيمة ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاف درهم او قيمتها من الذهب فلما كان عمر رضي الله عنه رخص الابل فقومها على اهل القرى ثمانمائة درهم او ثمانمائة دينار او قيمتها من الورق فلما كثر المال وغلت الابل فقومها عمر رضي الله عنه على اهل الابل اثني عشر الف درهم او قيمتها من الذهب او الورق فقومها عمر رضي الله عنه على اهل البقر مائتي بقرة قيمتها اثنا عشر الف درهم او قيمتها من الذهب او الورق وقومها على اهل الشاء الفي شاة قيمتها اثنا عشر الف درهم او قيمتها من الذهب او الورق وقومها على اهل الحلل مائتي حلة قيمتها اثنا عشر الف درهم او قيمتها من الذهب او الورق وقومها على اهل الدينار الف دينار قيمتها اثنا عشر الف درهم او قيمتها من الورق وقومها على اهل الورق اثنا عشر الف درهم او قيمتها من الذهب وعلى كل حالم من اهل القرى نصف عشر الف درهم او قيمتها من الذهب او الورق لا يؤخذ من اهل البادية من ماشيتهم لا يكلفون الورق ولا الذهب ويؤخذ من كل قوم من ماشيتهم قيمة العدل في اموالهم انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا موسى عن الزهري قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير لكل بعير اوقية فذلك اربعة الاف قبل ان يكون عمر رضي الله عنه غلت الابل ورخصت الورق فجعلها عمر رضي الله عنه اثني عشر الف درهم او قيمتها من الذهب الف دينار وعلى اهل البقر مائتا بقرة ومن الشاة الفا شاة قيمتها اثنا عشر الف درهم او قيمتها من الذهب او الورق وعلى اهل الحلل مائتا حلة قيمتها اثنا عشر الف درهم او قيمتها من الذهب او الورق وعلى اهل الدينار من الذهب الف دينار قيمتها اثنا عشر الف درهم او قيمتها من الورق وعلى اهل الورق من

رضي الله عنه فرض الدية على اهل الورق اثني عشر الف درهم قال محمد قد صدق اهل المدينة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولكنه فرضها اثني عشر الف درهم وزن ستة قال محمد انا الثوري عن مغيرة يعني عن ابراهيم قال كانت الدية الابل فجعلت الابل الصغير و الكبير كل بعير مائة وعشرون درهما وزنه ستة وذلك عشرة آلاف درهم قال وقال شريك بن عبد الله ان رجلا من المسلمين عانق رجلا من العدو فخر به فاصاب رجلا منهما فسلمت وجهه حتى ذهب ذلك على حاجبيه وانفه وشفتيه وصدره فقضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه بالدية اثني عشر الفا وكانت الدراهم يومئذ وزن ستة قال الشافعي رحمه الله وروي عطاء وطاوس وعمرو بن شعيب وعدد من الحجازيين ان عمر رضي الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولم اعلم بالحجاز احدا خالفه فيه غير ما نجي روي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعمر قال الدية اثني عشر الف درهم ابن عباس وابو هريرة وعائشة رضي الله عنهم ولهذا روى محكومة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بالدية اثني عشر الف درهم وزن ستة فقال لا احفظ في ابن زعمت انك عن عمر فقلتها وان عمر رضي الله عنه قضى بنحو مما لا يقضي به قال البيهقي الرواية فيه عن عمر منقطعة وكذلك عن عثمان رضي الله عنه ومعه حديث ابن عباس رضي الله عنه والله اعلم

جماع الديات فيما دون النفس

انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس بن شهاب قال وكان كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند ابي بكر بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا بيان من الله عز وجل ورسوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود فكتب الديات حتى يقع ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا كتاب الجراح في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعى جدعه مائة من الابل وفي العين خمسون من الابل وفي اليد خمسون من الابل وفي الرجل خمسون من الابل وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل وفي السن خمس من الابل قال ابن شهاب فهذا الذي تراث في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي بكر بن حزم وانا ابو بكر وابو زكريا وابو سعيد قالوا نا ابو العباس نا بحر بن وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله بن ابي بكر اخبره ان اباه اخبره ان الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول مثل حديث بن شهاب الا انه لم يذكر الاذنين ولا المنقلة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن وهذه نسختها فذكر الحديث بطوله وفيه وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة

ثلث

ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي الموضحة خمس من الابل

باب ارش الموضحة

انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي ان مالكا عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي الموضحة خمس انا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا محمد بن ابي قاسم نا هشام بن يوسف عن معمر عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة بخمس من الابل ورواه عبد الرزاق عن معمر وزاد فيه وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية قال في الانف اذا اوعى جدعه مائة من الابل وفي العين خمسون وفي كل اصبع من اليد والرجل عشر من الابل كما روينا في حديث مالك وغيره انا ابو علي الروذباري نا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا ابو كامل فضيل بن حسين ان خالد بن الحارث حدثهم نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ان اباه اخبره عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المواضح خمس وانا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبد الوهاب بن عطا انا سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المواضح خمس خمس من الابل ذكره هكذا سواء عشر عشر من الابل انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة نا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الموضحة خمسة انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب ان زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمس وذكر ذلك هذا اسنده وجه آخر عن زيد موقوفا انبأني عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا عباد بن العوام عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قالا في الموضحة المواضح سواء قال وانا ابو بكر هو ابن ابي شيبة نا يونس بن بكير عن مكحول عن يزيد في الموضحة في الوجه والرأس والأذن سواء قال وانا ابو بكر نا ابو اسامة عن سعيد عن قتادة عن سريح والحسن قالا الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني الليث يعني ابن سعد عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار انه كان يقول الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس الا ان الوجه عيب فيزاد في الموضحة في الوجه لقدر عيب الوجه ما بينه وبين نصف عقل الموضحة خمسة وعشرون دينارا وروينا ذلك عن عمر بن عبد العزيز وفقهاء اهل المدينة من التابعين انا ابو الحسن البغدادي الوراق نا عثمان بن محمد بن بشر نا اسمعيل القاضي نا ابن ابي اويس وعلي بن نمير نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يجعلون الموضحة في الوجه والرأس سواء في كل واحد منهما خمس عشرة دينارا

باب الهاشمة

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا ابو علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل الصائغ نا اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمس وفي الهاشمة عشر وفي المنقلة خمس عشرة وفي المأمومة

باب المنقلة

قد رويناه في حديث عمرو بن حزم موصولا وهو مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا يعقوب بن عبد نا محمد بن اسحاق عن مكحول قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المراجعات في الموضحة فصاعدا قضى في الموضحة بخمس من الابل وفي السن خمس وفي المنقلة خمس عشرة وفي اليد اذا نكت وفي الامة اذا نكت وجدع النفس الدية كاملة وفي الاذن نصف الدية وفي اليد نصف الدية وفي الرجل نصف الدية وفي الذكر الدية كاملة وفي اللسان الدية كاملة وفي الاشفرين الدية وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابن اسحق عن عاصم بن حمرة عن علي رضي الله عنه قال في المنقلة خمس عشرة وروياه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

باب المأمومة

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه انه قال الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة مثلها انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث انا صبها بي انا ابو بكر محمد بن حمدان ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سنان نا احمد بن راشد نا سليمان بن مرين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المأمومة ثلث العقل ثلث وثلثين من الابل وثلث اوقيتها من الذهب والورق او الشاة والجائفة مثل ذلك وروياه عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما

باب ما دون الموضحة من الشجاج

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا محمد بن بكر نا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب وربيعة وابي الزناد واسحاق بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل ما دون الموضحة وجعل ما دون الموضحة عفوا بين المسلمين وانا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر نا حمزة نا محمد بن ابراهيم ابن بكير نا مالك بن انس قال الامر المجتمع عليه عندنا انه ليس في دون الموضحة من الشجاج عقل حتى يبلغ الموضحة وانما العقل في الموضحة فما فوقها وذلك ان ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى الموضحة في كتابه لعمرو بن حزم فجعل فيها خمسا من الابل انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي نا علي بن العزيز نا ابو عبيد نا هشيم عن حصين قال قال عمر بن عبد العزيز ما دون الموضحة خدوش يهاصلح ورويناه عن عدي بن ارطاة عن ابي عبيدة ان معاذا وعمر رضي الله عنهما جعلا وفيما دون الموضحة نصف عشر الطبيب وفي حديث عن معاذ عن جبل رضي الله عنه مرفوعا وفي الموضحة خمس من الابل وكل شيء كما دون ذلك فعلى قدره انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا الثقة عن عبد الله بن الحارث انه لم يكن سمعه من عبد الله عن مالك عن انس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في اللطاة بنصف دية الموضحة وانا ابو عبد الله وابو بكر وابو زكريا قالوا نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد ابي عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر وعثمان رضي

الله عنهما مثله او مثل معناه قال الشافعي واخبرني من سمع ابن نافع يذكر عن مالك بهذا الاسناد مثله قال الشافعي وروياه عن مالك انا لم نعلم احدا من الائمة في القديم والحديث قضى بما دون الموضحة

باب تفسير الشجاج ومدارجها

انا ابو عبد الله الحافظ قال قال الحسين بن محمد الماسرجسي فيما قرأته بخطه انا ابو بكر احمد بن محمد بن المحبب التجيبي نا يحيى بن محمد بن ابي حرملة بن يحيى قال قال الاثرم قرأت على ابي عبد الله اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد حتى تشقه قليلا ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق والسمحاق التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق والسمحاق جلده رقيقة بين اللحم والعظم وكل شجة رقيقة فهي سمحاق فاذا بلغت الشجة تلك القشرة الرقيقة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها تلك السمحاق وهي اللطاة ثم الموضحة وهي التي تكشف عنها تلك القشرة الرقيقة حتى تبين وتوضح العظم تلك الموضحة والهاشمة التي تهشم العظم والمنقلة التي تنقل منها فراش العظم والآمة وهي المأمومة وهي التي تبلغ أم الرأس الدماغ والجائفة وهي التي تخرق حتى تصل الى السفاق وما كان دون الموضحة ففيه حكومة والدامية وهي التي تدمي من غير ان

باب الجائفة

انا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن حبوة نا وهب بن جرير بن هشام نا ابي نا يحيى بن ابي كثير قال كتب الي يحيى بن سعيد نسخة الكتاب الذي عند آل بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم واذا فيه وفي الجائفة اذا اوعب جدعه الدية كاملة وفي العين نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة

ثلث الدية وفي الموضحة خمس من الابل وفي كل اصبع هنالك عشر وهذه رويناه من وجه آخر
مرسلا وموصولا انا ابو نصر ابن قتادة نا ابو الفضل بن خيرونة نا احمد بن خلدة نا سعيد بن منصور
نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الجائفة الثلث وفي الامة
الثلث وانا ابو بكر الاردستاني الحافظ انا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن
الدرهمي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن
المسيب ان رجلا رمى رجلا فاصابته جائفة فخرجت من الجانب الآخر فقضى فيها ابو بكر رضي الله عنه
بثلثي الدية وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرونة نا احمد بن خلدة نا سعيد بن منصور نا
هشيم نا مجالد عن عمرو بن شعيب عن المسيب ان ابا بكر رضي الله عنه قضى في الجائفة بثلثي الدية

باب الاذنين

انا ابو بكر الحسن الفارسي وغيره قالوا نا ابو العباس الاصم نا محمد بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس
بن يزيد عن ابن شهاب قال وكان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين
بعثه على نجران فكتب فيه وفي الاذن خمسون من الابل وانا ابو بكر بن الحسن وغيره قالوا نا ابو العباس
نا محمد بن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول قضت السنة انه سوا
من الانسان يذكر الحديث قال فيه وفي الاذنين الدية انا محمد انا عبد الله انا اسمعيل الصفار نا احمد
بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس وعكرمة ان عمر رضي الله عنه قضى فيما اذا
نصف من الدية قال معمر وكان الناس عليه قال وقضى فيها ابو بكر رضي الله عنه بخمس عشرة من الابل
انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرونة انا احمد بن خلدة نا سفيان بن منصور نا ابو عوانة عن
ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الاذن النصف وروى السقيفي عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال في الاذن اذا استوصلت نصف الدية اخبرنا نا نقض منها فحساب

باب السمع

روينا ابو يحيى الساجي في كتابه باسناده ضعف عن عبادة بن نسي عن غنم عن معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السمع مائة من الابل وبهذا الاسناد قال وفي العقل الدية مائة من الابل
وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما رواه على انه قضى في السمع بالدية ورواه مجالد بن ارطاة
عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد
بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب انه قال في السمع اذا ذهب الدية تامة وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا يحيى
نا ابن وهب اخبرني يونس عن ربيعة انه قال في السمع اذا ذهب كله فيه الدية قال ربيعة واذا اكره
ما احد في الاذنين فيه نصف العقل قال وقال يونس قال ابو الزناد قال ابن وهب وسمعت
معاوية بن صالح يقول حدثني العلاء بن الحارث انه سمع مكحولا يقول ذلك في ذهاب السمع كله قال وقال
معاوية سمعت يحيى بن سعيد يقول له وروينا في ذلك عن النخعي وابراهيم وغيرهما

باب ذهاب العقل من الجناية

ويذكر في ابو يحيى الساجي باسناده عن معاذ بن جبل رفعه وفي العقل مائة من الابل وقد ذكر
اسناده ثانيه وروينا فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما رواه على انه قضى في العقل بالدية

وانبانا

وانبانا ابو عبد الله اجازة نا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا ابو الوليد عن عوف
قال سمعت بسيخا قبل نقتة بدا الا شعث نفت لغته فقالوا ادا كه ابو المهلب عماني قتادة قال وفي
رجل بجبهته ذهب سمعه ولسانه وعقله وذكره فلم يقربه النساء فقضى فيه عمر رضي الله
عنه باربع ديات قال نا ابو بكر وهو ابن ابي شيبة نا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن في رجل ضرب
فذهب سمعه وبصره وكلامه قال له ثلث ديات وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث
الفقيه قالا نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسمعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن
معمر بن راشد عن مكحول عن ضبيحة بن ذويب عن زيد بن ثابت قال في الرجل يضرب حتى يذهب عقله
الدية كاملة ورواه مجالد بن ارطاة عن مكحول عن زيد قال في العقل الدية انا ابو بكر بن الحسن و
ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس نا يحيى بن نصر نا ابن وهب حدثني عبيد
بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول قضت السنة انه سوا بين الانسان في نفسه الدية و
في العقل اذا ذهب الدية ورويناه ذلك عن الحسن ومجاهد انا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل العسقا
نا سعيد ابن بشر نا معاذ عن اشعث عن الحسن سئل عن رجل فزع رجلا فذهب عقله قالوا ورد عمر
رضي الله عنه نفقته الدية

باب دية العينين

قد روينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي العينين الدية انا ابو
بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو عبد الرحمن السلمي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن اسحاق نا ابو الجواب نا عمار بن رزين عن محمد بن عبد الرحمن عن عكرمة بن خالد عن ابي بكر
بن عبيد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في اصابع الدية اذا
استوى جدعه مائة من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي العين خمسون وفي الامة
ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المأمومة خمس عشرة وفي الموضحة خمس وفي كل اصبع هاهنا
عشر ورواه وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من العرنيين الخطاب
رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر بزيادات ونقصان انا ابو نصر بن قتادة
اخبرنا ابو الفضل بن خيرونة نا احمد بن خلدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحق
عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال وفي العينين النصف

باب ما جاء في نقص البصر

انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة نا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا عباد
العوام عن عمر بن عامر عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اصاب عين رجل فذهب ببعض
بصره وبقي بعض فرفع ذلك الى علي رضي الله عنه فامر بعينه الصحيحة فغطيت وامر رجلا ببيضة
فاظلت بها وهو ينظر حتى اشتفى بصره ثم حط عنه ذلك عظاما ابرته فحول الى مكانه آخر ففعل ذلك
فوجده سواء فاعطاه بقدر ما نقص من بصره من مال الآخر

باب دية اشفار العينين

قال الشافعي رضي الله عنه كل جفن ربع الدية لانها اربعة في الانسان وفي كل منها مرخلفه وهما اربعة
يتاسا على انا النبي صلى الله عليه وسلم جعل في بعض ما في الانسان منه واحد الدية وفي بعض
ما في الانسان منه اثنان الدية انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا نا علي بن

عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت وفي جفن العين ربع الدية ورواه محمد بن اسحاق عن مكحول قال كانوا يجعلون في جفن العين اذا اخذ عن العين الدية ورد بنا في ذلك عن المنتخب رحمه الله

باب دية الاليات

انا ابو زكريا بن اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا نا ابو العباس نا الربيع انا الشافعي انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه انه في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي الاليات اذا ابين عند عانة مائة من الابل انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن القاسم بن زكريا نا ابو كريب نا ادام بن اسماعيل عن محمد بن عمارة عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران وفي الاليات اذا استوحرا المارن الدية كاملة وروينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاليات اذا ابين عند عجب الذنب الدية انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا ابو يحيى نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا شيبان نا يحيى بن راشد نا سليمان بن سليم اذ بن بريه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاليات اذا اجذعت بالدية كاملة واذا اجدعت قبل ذلك ونبت نصف العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب او الورق انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال وقد روى بن طاوس عن ابيه قال عند ابي كتاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه وفي الاليات اذا قطع المارن مائة من الابل قال الشيخ وفي رواية ركيع عن ابن ابي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاليات اذا استوعب مارنه الدية وهكذا بنا نبأنا به ابو عبد الله اجازة انا ابو العباس نا الربيع نا ابن راهويه نا عبد الله بن هاشم نا وكيع فذكره وذكر مارويناه في العين وانا ابو نصر بن قتادة نا ابو الفضل بن جيروية نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال وفي الاليات انا ابو الحسين بن بشران نا اسماعيل الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ نا الاشعث عن الحسن انه كان يقول في المارن الدية انا الامام ابو عثمان انا ابو طاهر نا ابو الطيب نا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن عاصم عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الحرمات الثلث في الاليات الدية وفي كل واحد ثلث الدية وبنا عبد نا يحيى عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه مثله

باب الشفتين

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نضر بن قتادة الانصاري قالا نا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسين بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني ابو عمرو عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي الشفتين الدية انا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني عياض بن عبد الله الفهري ان سعيد بن ابي سعيد اسمع زيد بن اسلم يقول قضت السنة في اثنتين من الانسان فذكر الحديث قال فيه وفي الشفتين الدية ورويناه عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في الشفتين بالدية مائة من الابل ورويناه عن الشعبي انه قال

في الشفتين الدية وفي كل واحدة منهما النصف

باب دية اللسان

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نضر بن قتادة قالا نا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني ابو عمرو عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وهو في حديث معاذ بن جبل مرفوعا وفي حديث رجل من آل عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورويناه عن عمرو رضي الله عنه مادل على انه كان يقضي فيه بالدية وانا ابو نصر عن قتادة انا ابو الفضل بن خيرونة انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في اللسان الدية وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان السنة مضت في العقل في اللسان الدية قال ونا ابن وهب اخبرني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة في اثنتين من الانسان وقال في اللسان الدية وفي الصوت اذا انقطع الدية انا ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا محمد بن هارون البرقي نا يونس بن عبد الاعلى انا ابن وهب اخبرني الحارث بن نبهان عن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اللسان الدية اذا منع الكلام ورد في الذكر الدية اذا قطع الحشفة وفي الشفتين الدية هذا اسناد ضعيف محمد بن عبد الله العرزمي والحارث بن نبهان ضعيفان انبأنا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا طلق محمد بن بكر عن ابن جريج اخبرني عبد العزيز بن عمران في كتاب لابن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي اللسان اذا استرخى الدية تامة وما اصيب من اللسان فبلغ ان يمنع الكلام ففيه الدية وما كان دون ذلك فبحسابه قال ونا ابو بكر عن ابن فضيل عن اشعث عن الشعبي عن عبد الله قال في اللسان الدية اذا استرخى فذهب فبحساب قال ونا ابو بكر عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في اللسان اذا قطع بالدية اذا ارخى مما اصله واذا قطع فتكلم ففيه نصف الدية انا ابو الحسين بن بشران نا اسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ عن اشعث عن الحسن انه قال في ذهاب الكلام الدية انا ابو الحسين انا سعيد انا سعدان ح وانا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعدان نا سفيان عن مغيرة عن ابي ينجح عن مجاهد قال الحرف ثمانية وعشرون حرفا فما قطع من اللسان فهو على ما نقص من الحروف وروي عن مسروق انه قال في لسان الاخرس حكومة

باب دية الاسنان

مذ روينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السن خمس من الابل انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا وفي الاصابع عشرا عشرا انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن محمد بن المظفر نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن حمزة عن علي رضي الله عنه قال في السن خمس انا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري ان هشام بن سعد زيد بن اسلم يقول محسنة السنة اسنان ان ذكر الحديث قال وفي الاسنان الدية وروي في حديث معاذ بن جبل مرفوعا وفي الاسنان كلها ما بين الابل وفي اسناده ضعف وحديث زيد بن اسلم منقطع ورواية من روى عن ابي صلى الله عليه وسلم في كل سن خمس من الابل اكثر واشهر وروينا عن شريح انه قال اذا اكسرت السن اجله سنة وروينا عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يتربص بها حولا وعن مكحول عن زيد رضي مثله وهذا كله فيما اباينه ابو عبد الله لجارة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد عن هشام عن محمد شريح قد ذكره قال ونا ابو بكر نا عباض عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قد ذكره وعن عباد عن حجاج عن مكحول عن زيد رضي الله عنه مثله ه

باب الاسنان كلها سواء

انا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس وابو الحسن علي بن محمد الطرائفي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا علي ابن الحسن بن شقيق انا ابو حمزة السكري نا ابن بذا الخوي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسنان والاصابع سواء انا ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر المحمد ابادي نا ابو قرة نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد و ابو علي الرودباري قالا نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عباس العنبري نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصابع والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء زاد في رواية ابي قلابة في الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام والضرس والثنية قال ابو داود ورواه النضر بن شميل عن شعبة بمعنى عبد الصمد نا ه الدارمي عن النضر انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي غطفان بن طريف المري ان مروان بن الحكم بعثه الى عبد الله بن عباس يسأله ما وفي الضرس فقال ابن عباس فيه خمس من الابل قال فرد في اليه مروان بن الحكم قال اتحكم مقدم الفم مثل الاضراس فقال ابن عباس لولم يقرأ كذا لانا الاصابع عقلها سواء قال الشافعي وهذا كما قال ابن عباس ان شاء الله تع والدية الموقتة على العدد لا على المنافع وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد سمع سعيد بن المسيب يقول قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاضراس ببعير ببعير وقضى معاوية في الاضراس بخمسة بعيرة خمسا بعيرة فالدية تنقص في قضاء عمر بن بدع في قضاء معاوية فلو كنت انا جعلت في الاضراس ببعيرين ببعيرين فتلك الدية سواء قال الشافعي فهذا مع حديث عمر رضي الله عنه وتلم في الاضراس خمس خمس وهذا المرسل لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الضرس سا

قال الشيخ

قال الشيخ وقد روي جابر الجعفي عن عامر عن شريح ومسروق عن عمر رضي الله عنه الاسنان سواء وذكر عن الحسن عن عمر رضي الله عنه قال الاسنان سواء الضرس والثنية

باب السن تضرب فتسود وتذهب منفعتها

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس انا محمد بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال في السن اذا اسودت ثم عقلها قال في ما لك والامر عندنا على ذلك قال ونا عبد الله بن وهب قال واخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت ابا بكر يقول في السن اذا اصيبت فاسودت بعد ذلك فاستطت فيها عقلها كله كاملا قال ونا جرير نا ابن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم قال ذكر لنا انه كان في سيف عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان في السن اذا اسودت عقلها كاملا واذا اصطكت بعد ذلك ففي عقلها مرة اخرى هذا استقطع انا ابو منصور نا ابو عوانة عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء والبيضاء ثلث ديتها وهذا انما اراد به والله اعلم اذا وجب فيها حكومة بلغت ثلث ديتها انا الامام ابو عثمان انا زاهر بن احمد نا ابو القاسم البغوي نا احمد بن حنبل نا عباد نا حجاج عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه في السن اذا كسر بعضها اعطي صاحبها حساب ما نقص منها وبتربص بها حولا فان اسودت ثم عقلها فالذي ذهب ذلك وعن حجاج عن مكحول عن زيد رضي الله عنه مثله ه

باب دية اليدين والرجلين والاصابع

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع منها لك عشر من الابل انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سليمان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم في اليد اذا قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وانا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا محمد بن هارون نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة في الاصابع عشر عشر

باب الاصابع كلها سوا

انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمية العسكري بالبصرة نا جعفر بن محمد العواليسي نا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري عن آدم بن ابي اياس انا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المروت الفقيه انا السراج نا محمد بن بشر نا احمد نا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء انا علي بن عبد الله المديني نا اسمعيل ابن ابراهيم هو ابن علية نا غالب التمار عن مسروق عن ابن مسعود عن النبي عن ابي موسى الاشعري عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال في الاصابع عشر عشر قال علي كان هذا الحديث عندنا مسندا
متصلا الا سنادكما كان نعلمه حدثنا محمد بن بشر الهمداني فذكر الحديث الذي انا ابو عبد الله
الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن
ابن علي بن عفان نا محمد بن بشر الهمداني عن سعيد بن ابي عروبة نا غالب التمار عن حميد بن هلال عن
مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى في
اصابع بعشر عشر من الابل وكذلك رواه محمد بن جعفر وعبده بن سليمان عن سعيد بن ابي عروبة وروح
وشعبة عن الحجاج عن غالب فذكروه سماع غالب من مسروق الا انه لم يقم اسمه في اكثر الروايات
عنه انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر بالويه نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن غالب
التمار نا اوس بن مسروق او مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاصابع سواء ثلث كل اصبع عشر من الابل قال ثم رواه ابراهيم بن طهمان عن
حنظلة بن ابي سفيان عن غالب بن حمدان عن مسروق بن اوس عن ابن موسى رضي الله عنه انا
ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا اسمعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا عبد الوهاب
بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المواضح خمس خمس من الابل والاصابع كلها سواء عشر عشر من الابل انا ابو
علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبد الله بن عمر بن ابان نا ابو تميلة عن سيار عن المعلم
عن يزيد الفقير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين
والرجلين سواء انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن يحيى نا سعيد بن منصور
نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في اليد النصف وفي
الرجل النصف وفي الاصابع عشر عشر انا ابو عبد الله الحافظ وانا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد عن مطر عن حميد بن
هلال عن سعيد بن هشام ان زيد بن ثابت قال في الاصابع عشر عشر من الابل انا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني بن لهيعة عن اسحاق بن عبد الله عن
ابي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه ان الجراح قد دي على حسابها من الدية كاملة الا
جميعه كان جميع من الخمس الاصابع الفضل في يمينه قال وانا ابن وهب اخبرني مخرمة عن ابيه قال
سمعت سليمان بن يسار وسئل كم في اصبع الرجل من العقل فقال عشر فرائض قال بكير وقال ذلك
يزيد ابن عثمان بن عفان رضي الله عنه فتلك بذلك واما الحديث الذي انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا سليمان بن ابي سليمان نا الشافعي نا سفيان وعبد الوهاب الثقفي عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الابهام خمس عشرة وفي
التي تليها وهي الوسطى بعشرة وفي التي تلي الخنصر تسع وفي الخنصر ست وانا ابو زكريا بن ابي
اسحاق المزكي انا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا احمد بن محمد بن عبد الوهاب انا حفص بن عون انا
يحيى بن سعيد ابن المسيب قال قضى عمر رضي الله عنه في الاصابع في الابهام خمس عشرة وفي التي تليها
تاني عشر وفي الوسطى بعشرة وفي التي تليها تسع وفي الخنصر ست حتى وجد كتاب عند آل عمرو بن
حزم يذكر فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بها كذا من الاصابع عشر عشر قال سعيد فقلت

الاصابع الى عشر عشر انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابراهيم بن منقذ الخولاني المصري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد
بن ابي حبيب ان موسى بن سعيد بن ردينا حدثه اخبره عن ابي عطاف ان ابن عباس رضي الله
عنهما كان يقول في الاصابع عشر عشر قال سمعت مروان اليه فقالا القضي في الاصابع عشر عشر وقد
بلغك عن عمر رضي الله عنه في الاصابع فقال ابن عباس رضي الله عنه رحم الله عمر فقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق ان يتبع من قول عمر رضي الله عنه وقد انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس
الاصم انا العباس بن نصر نا وهب اخبرني سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن شريح قال كتب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عد الاصابع سواء وروي ذلك ايضا عن مسروق بن الاجدع عن
عمر رضي الله عنه انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا العباس بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني
الليث عن ايوب بن موسى القرشي عن مكحول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى الجنادي في كل قصبة فطعت
من قصب الاصابع ثلث عقل الاصبع وروى حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد قال في الاصابع في
كل مفصل ثلث الدية الا الابهام فان فيها نصف الدية لانها مفصلين انبانيه ابو عبد الله
عن ابي الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا عبد الرحيم عن حجاج فذكره

باب العين يصيب عين الاعور والاعور يصيب عين الصحيح

انا ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن الحارث الفقيه انا يحيى بن عمر الحافظ نا محمد بن القاسم بن زكريا
نا ابو كريب نا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن عمار عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في
كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران في كل خمس من
الابل شاة فاذا صارت في كل اربعة وعشرين من الابل الى خمس وثلاثين خمس وفي ست وثلاثين
خمس وفي الى ست واربعين حقة طروقة الجمل وفي الى احدى وستين جذعة وفي الى خمس وسبعين
ثنيتان وفي الى احدى وتسعين حقتان وفي الى مائة وعشرين ثلث بنات لبون وفي الى خمس
ثلث النفس قال الشافعي رحمه الله لا يكون ان يقال في عين الاعور الدية وانما يقضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العين بخمسين وهي نصف دية وعين الاعور لا تعدو ان يكون عينا
وانا ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر الوائلي نا سفيان عن قيس عن الشعبي عن مسروق في الاعور
تصاب عينه الصحيحة فقال ما اراها ذهبت عينه انما ادى قيل الله فيها نصف الدية انا ابو حازم
الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا اسمعيل بن ابي خالد
عن ابي الضحى عن عبد الله بن معقل كذا قال في اعور فقأ عين صحيح قال العين بالعين وانا الاثر لذلك
نا ابو حازم انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا يونس عن
الحسن عن علي رضي الله عنه انه كان يقول في الاعور اذا فقئت عينه قال ان شاء اخذ الدية
كاملة وان شاء اخذ نصف الدية وقفا ان لا ارى احدا في عينه الفائدة ورواه ايضا قتادة عن الحسن
عن علي رضي الله عنه ورويت عن علي رضي الله عنه من وجه آخر ورويت ذلك ايضا عن عطاء بن ابي رباح عن علي رضي الله عنه ورويت
وهو مرسل انا سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا العباس بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني عمر
بن قيس عن عطاء بن ابي رباح ان علي رضي الله عنه قضى في العور فقئت عينه انه له الدية كاملة
قال وانا ابن وهب اخبرني بن لهيعة عن جعفر عن عروة بن الزبير مثله وانا ابو سعيد نا ابو
العباس نا العباس بن نصر نا عبد الله بن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال

في عين الاعور اذا فقئت عينه الباقية تحمل العقول ابرا دان يقاد بها عينا مثلها فان قلع فيها العقل فعليها الدية تامة لانها عينية دجره قال واخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان بن يسار وسئل عن الرجل يكون اعور فتصاب عينه الاخرى فقال له الدية قال واخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال في اعور قطعت عين رجل صحيح فقال بن شهاب قضى الله في كتابه ان العين بالعين فعينه قود وان كان بقيته بجره انا ابو الحسن بن ابي الفرج انا ابو سعيد الزاري انا محمد بن ايوب انا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن سعيد بن ابي عياض ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قضى عينا صحيحة بثلث ديته ولم يقتص منه وقضى بالدية كاملة قال وحدثنا هشام نا قتادة ان العين بالعين وطاؤس تذهب بالعين احدهما نصف الدية ولم يفرق فهو اولى والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد محمد بن اسحق نا ابو الوجه نا يحيى بن الجعد انا شعبة عن قتادة سمعت ابا حلزة قال سالت عبد الله بن عمر عن الاعور تفقأ عينه فقال اما اسالك بن عمر فقال او ليس عجبتكم عن عمر ظنا هو هذا انه حكم فيه بجميع الدية وقد يحتمل ان حكم فيها بدية تامة وظاهره ان ابن عمر كان لا يفرق فيها بوجوب جميع الدية والله اعلم

باب ما جاء في كسر الصلب

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي الصلب الدية وانا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن بن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان السنة مضت في العقل بان في الصلب الدية وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو حسانة بن بلال نا محمد بن اسماعيل الاحمسي نا الحارث بن عبد العزيز عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الصلب مائة من الابل

باب ما جاء في دية المرأة

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن عبد الله السغدي نا محمش ابن عصام نا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن بكر بن خنيس عن عباد بن ميسى عن عبد بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المرأة على النصف من دية الرجل وروي ذلك من وجه آخر عن عباد بن ميسى وفيه ضعف انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن عبد الله بن عمر عن ايوب هو ابن موسى عن بن شهاب وعن مكحول وعطاء قالوا اركان الناس على ان دية المسلم المعاهد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائتين من الابل فقوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلك الدية على اهل القرى الف دينار او اثني عشر الف درهم ودية الحرة المسلمة اذا كانت من اهل القرى خمسمائة دينار او ستة الاف درهم فاذا كانا الذي اصابها من اعراب فديتها خمسون من الابل ودية الاعرابية اذا اصابها الاعرابي خمسون من الابل لا يكلف الاعرابي الذهب ولا الورق انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابي يحيى عن ابيه ان رجلا وطئ امراة بمكة فحفض بها عشرا رضي الله بمائة الان درهم دية وثلث قال الشافعي رحمه الله ثم ذهب عثمان رضي الله الى المغلظ فجعلها في الحرم

باب ما جاء في جراح المرأة

انا ابو بحار نا الحافظ انا ابو الفضل

بن جمروية انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن السيباني وابن ابي ليلى وذكر يا عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقول جراحات النساء على النصف من دية الرجل فيما قل وكثر وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس انا هارون بن سليمان انا الشافعي عن محمد بن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال عقل المراة على النصف من عقل الرجل فيما نقص وما دونها وعن محمد بن الحسن قال انا محمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما انهما قالا عقل المراة على النصف من دية الرجل في النفس وما دونها حديث ابراهيم منقطع الا انه يوكد رواية الشعبي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انا اسمعيل بن اسحق نا عمرو نا شريح وانا الشريف ابو الفتح الوري انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه قال جراحات الرجال والنساء سواء الى الثلث فاذا زاد فعلى النصف وقال ابن مسعود الاسنان والموضحة فيها سواء وما زاد فعلى النصف وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه على النصف في كل شيء قال وكان قول علي رضي الله عنه اعجبهما الى الشعبي لفظ حديث البوري ورواه ايضا ابراهيم النخعي عن زيد بن ثابت وابن مسعود رضي الله عنهما وكلاهما منقطع ورواه شعبة عن عبد الله بن مسعود وهو موصول انا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك واسامة بن زيد الليثي وسفيان الثوري عن ربيعة انه سأل سعيد بن المسيب كم في اصبع المراة قال عشر قال كم في ثنتين قال عشرون قال كم في ثلاث قال ثلثون قال كم في اربع قال عشرون قال ربيعة حين عظم جرحها واشتدت مصيبتها قال اراني استخففت دماءهن حتى بلغت جراحاتهن هذا يا ابن اخي السنة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس انا ابو الربيع قال الشافعي رحمه الله قال ابن المسيب هي السنة اتبعه ان يكون عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عامة من اصحابه ولم يشبه زيد الا بقول هذا من جهة انه لا يحمل الراي ولا يكون فيما قال سعيد السنة اذا كان يخالف القياس والعقل الا علم اتباع فيما بلغ والله اعلم وقد كنا نقول به على عهد هذا الذي رأيتم وقفت عنه واسال الله الخيرة من قبل انا قد نجد منهم من يقول السنة ثم لا نجد لقوله السنة فنقول بما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله او قاله من بعده ولا نثبت عن زيد الا كثبوته عن علي رضي الله عنهما قال الشيخ وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد لا يثبت مثله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف مثل قول زيد بن ثابت وهو قول الفقهاء من اهل المدينة وانا ابو بكر الا ردستاني الحافظ انا ابو نصر العراقي ببخارا انا سيدان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن الدارابجردي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن جابر عن الشعبي عن شريح قال كتب الي عمر رضي الله عنه بخمس من صوافي الامراء ان الاسنان سواء والاصابع سواء وفي عين الاعور ربع ثمنها وان الرجل يسأل عن موته عند ولده ان صدق ما يكون عند موته وجراحة الرجال والنساء سواء الى الثلث من دية الرجل جابر الجعفي لا يحتج به وقد حرفت في لفظه وحكم انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن منصور نا هشيم البزاز

بحري

مغيرة عن ابراهيم قال كان فيما جاء به عروة البارقي الى شريح من عند عمر رضي الله عنه انه الاصابع سواء الخنصر والابهام وان جرح الرجال والنساء سواء في السن والموضحة وما حلاه ذلك فيها النصف وانه في عين الدابة ربع ثمنها وان احق احوال الرجل ان يجد فيها عند موته في ولده اذا اقربه قال لمغيرة وبسبب الخامسة حتى ذكرت عبده اذ الرجل اذا طلق امرأته ثلاثا ورثته ما دامت في العدة وفي هذا انقطاع والله اعلم

باب حلمتي الثديين

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال في ثدي المرأة نصف الدية وفيهما الدية قال واخبرني يونس عن ربيعة انه قال في ثدي المرأة مئة او نصفها قال لولد هارون ليزيد له المال في الفتيا ويمنع له الاثنان في الجمال ويمنع له الجرح الشديد في المصيبة يأتي فيه بنصف الدية

وروينا عن الشعبي والنخعي نحو قول ابن المسيب وعن النخعي في ثدي الرجل

باب دية الذكر والانثيين

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا نا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود وحدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الذكر الدية وفي احدى البيضتين الخمس وروي عن اوجه آخر عن عاصم عن علي رضي الله عنه انه قال في الخنثى الدية انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس هو الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان السنة مضت في العقل بان في الذكر الدية وفي الانثيين الدية قال ابن وهب وحدثني عياض بن عبد الله العدواني انه سمع زيد بن اسلم يقول مضت السنة بان في الذكر الدية وفي الانثيين الدية انا عمر بن عبد العزيز بن قتادة الانصاري انا ابو الحسن علي بن الفضل بن عبدان انا ابو شعيب الحراني نا علي بن المديني نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت انه قال في البيضتين هما سواء قال فذكرت ذلك لبيرون بن شعيب ومحن نطوف بالبيت فقلت العجب لمن يفضل احدى البيضتين على الاخرى وقد خصهما الله تعالى بالجانب الايسر فالمحن من الجانب الايمن وانا ابو نصر بن قتادة انا علي بن الفضل انا ابو شعيب انا علي نا عبد الرزاق بن همام نا ابن جريج انا سمع عطاء قال في البيضتين الدية وفيه خمسون خمسون في كل بيضة وروينا عن سروق وعروة والحسن والنخعي والزهري هم سواء انا ابو الحسن الرفاء انا عثمان بن احمد بن نصر نا اسمعيل القاضي نا ابو اويس وعيسى بن يونس قالا نا ابن ابي

الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون في الاثنين اذا اوعب جدعا او قطعت اربيتاه الدية كاملة والذكر مثل ذلك ان قطع كله او قطعت حشفته يجعلون في الاثنين الدية وفي ايتهما اصيب نصف الدية

باب اجتماع الجراحات

انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني الحافظ انا ابو نصر انا ابو سفيان بن محمد الجوزي نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان ثنا عوف الاعرابي قال لقيت شيخا في زمان الحجاج فسألت عنه فقيل ذاك ابو المهلب عم ابي قلابة قال فسمعته ليقول ربي رجل رجلا يجر في راسه في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذهب سمعه وعقله ولسانه وذكره فقضى فيه عمر باربع ديات وهو جيد

باب ما جاء في العين القائمة واليد الشلاء

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء واليد الشلاء ثلث ديتها انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قضى في العين القائمة اذا طفيت او قال ذهبت بمائة دينار قال مالك ليس على هذا الوان ابيها الا اجتهاد للذي موقت وقد يحتمل قول زيد بن ثابت رضي الله عنه ان يكون اجتهد فيها وان اجتهاده فيها قد رخصها وقد يحتمل قول عمر رضي الله عنه ما احتمل قول زيد بن ثابت وروينا عن مسروق انه قال في العين العوراء حكم وفي اليد الشلاء حكم وفي لسان الاخرس حكم وعن ابراهيم النخعي انه قال في العين القائمة واليد الشلاء ولسان الاخرس حكومة عدل

باب ما جاء في الحاجبين واللحية والراس

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في الحاجب اذا اصيب حتى يذهب شعره بموضحتين عشرين من الابل قال ابن وهب وقال لي مالك فيهما الاجتهاد قال الشيخ رحمه الله يحتمل انه قضى في الحاجبين اذا اصيبا بايضاح بارش موضحتين اذ محكومة بلغت هذه المقادير ان الحديث منقطع لا حجة فيه واخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو معاوية نا الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الشعر اذا لم ينبت الدية هذا منقطع والحجاج بن ارطاة لا يحتج به قال وبه الى عبد الرزاق عن زيد بن ثابت انه قال في الحاجب ثلث الدية قال وبه الى المكاري في الشعر يجني عليه فلا ينبت روينا عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما انهما قالا فيه الدية قال ولا بينا عن علي وزيد بن ثابت ما رويا عنهما انا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال سألت عطاء عن الحاجب يشان قال ما سمعت فيه شيئا قال الشافعي رحمه الله فيه حكومة بعد والشين والالم وبهذا الاسناد انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطاء حلق الراس لذهب

قال لم اعلم قال الربيع المدار والقدر واحد قال الشافعي فيه حكومة

باب ما جاء في الترقوة والضلع

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك وهشام بن سعد ح وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن زيد بن اسلم عن مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الفرس يحمل وفي الترقوة بعير وفي الضلع بعير لفظ حديث الشافعي ورايته قال الشافعي في الخراسي خمس خمس لما جاء عن ابي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الفرس سنا وانا افرد لكل عمر رضي الله عنه في الترقوة والضلع لانه لم يجئ احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمته فلم اراد ان اذهب الى راي فخالفه به قال الشيخ والى هذا ذهب سعيد بن المسيب وقال الشافعي في كتاب الجراح يشبه والله اعلم ان يكون ما حكي عن عمر رضي الله عنه فيما وصفت حكومة لانوقيت عقل في كل عظم كسير من انسان غير السن حكومة وليس في شيء من فرائض معلوم

باب ما جاء في كسر الذراع والساق

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال وسمعت سفيان الثوري عن اسماعيل بن امية القرشي عن بشر بن عاصم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في الذراع اذا كسر مائتا درهم وروي عن رجل عن عمر رضي الله عنه انه قال اذا كسرت الساق او الذراع ففيهما عشرون دينارا وحقناك يعني اذا برئت على غير عثم انا ابو بكر محمد بن ابراهيم المقاري نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسماعيل البخاري نا ابو نعيم نا ابن ابي غنية عن اسحاق بن المختار الاعرابي عن الكاسر ان كسر ساق رجل فقضى عمر رضي الله عنه ثمانمائة من الابل قال الشيخ رحمه الله احتراف هذه الروايات تدل على انه قضى فيه بحكومة بلغت هذا المقدار انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الجبار عن ابن شهاب وربيعة وابن ابي فروة عن كتاب معاوية بن ابي سفيان وكتاب عمر بن عبد العزيز وقولهم لم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسر اليد في الخطاء الا جعل الجائفة وان هي استوت وهيمتها عثم او شين اثبتت فيه ثلث عثرها الذي كسرها انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفا نا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس وعبيد بن ميناء قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد اباه قال كان مزاد ركب من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم يقولون كل عظم كسر خطأ غير مسوى يا غير مفوض ولا معيب فليس في ذلك الا عطاء المداوي وشبه ذلك وان جبر شيء من ذلك وبه عيب او نقص فانه يقدر شين ذلك وعيبه يقوم ذلك اهل البصر واهل العقل ربما وزون وكذلك قالوا في الشجة وفي كل جرح فاما جبر اذا برئ وليس به عيب لا يزون في ذلك الا عطاء المداوي وشبهه ذلك

باب دية اهل الذمة

في رواية ابي اويس عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيهما عن جدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه لعمرو بن حزم وفي النفس

الموسة مائة مائة من الابل انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي نا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن ثابت الحداد عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية اليهودي والنصراني وفي دية المجوسي ثمانمائة درهم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار قال ارسلني ابي سعيد بن المسيب نسأله عن دية المعاهد فقال قضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه بأربعة الاف قال فقلنا لم قلته قال لحصبنا قال الشافعي هم الذين سألوه اخرا وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه بخلاف هذا وهو عندنا بأسانيد احدها غير محفوظ والاخر منقطع وقد ذكرناها في باب ما يقتل به المؤمن فكان انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني سفيان الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية المجوسي بثمان مائة درهم قال ونا ابن وهب اخبرني حجر بن حارث عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي رباح قال دية المجوسي ثمانمائة درهم قال ونا ابن وهب اخبرني عمرو بن قيس عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وقال لي مالك رضي الله عنه مثله انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما كانا يقولان في دية المجوسي ثمانمائة درهم وقد روي ذلك عن بزيع بهيزا سنادا واخرجه مرفوعا انا ابو سعد احمد بن محمد المالكيني انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا عيسى بن احمد الصيرفي نا عبدان بن الهيثم نا ابو صالح نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية المجوسي ثمانمائة درهم تفرد به ابو صالح كاتب الليث قال والاولى انه يكون محفوظا والله اعلم واما الحديث الذي انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب انا اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل الكافر نصف عقل المؤمن وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا ابو نعيم نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ح وانا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا يحيى بن حكيم نا عبد الرحمن بن عثمان نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ نصف دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرفع دية القاتل قتلا الى اثني عشر الفا وقوم على اهل القرى الف دينار او عدلها من الورق ثمانمائة الف درهم وقوم على اهل البوادي مائة من الابل او عدلها من الذهب الف دينار او عدلها من الورق عشرة الاف درهم ودية المعاهد على النصف من دية الحر المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عثمان رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرفع دية القاتل قتلا الى اثني عشر الفا وقوم على اهل القرى الف دينار او عدلها من الورق ثمانمائة الف درهم او قال ثمانية الاف درهم وقوم على اهل البوادي مائة من الابل او عدلها من الذهب الف دينار او عدلها من الورق عشرة الاف درهم ودية المعاهد على النصف من دية الحر المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف علي رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرفع دية القاتل قتلا الى اثني عشر الفا وقوم على اهل القرى الف دينار او عدلها من الورق ثمانمائة الف درهم وقوم على اهل البوادي مائة من الابل او عدلها من الذهب الف دينار او عدلها من الورق عشرة الاف درهم ودية المعاهد على النصف من دية الحر المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف معاوية رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرفع دية القاتل قتلا الى اثني عشر الفا وقوم على اهل القرى الف دينار او عدلها من الورق ثمانمائة الف درهم وقوم على اهل البوادي مائة من الابل او عدلها من الذهب الف دينار او عدلها من الورق عشرة الاف درهم ودية المعاهد على النصف من دية الحر المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرفع دية القاتل قتلا الى اثني عشر الفا وقوم على اهل القرى الف دينار او عدلها من الورق ثمانمائة الف درهم وقوم على اهل البوادي مائة من الابل او عدلها من الذهب الف دينار او عدلها من الورق عشرة الاف درهم ودية المعاهد على النصف من دية الحر المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرفع دية القاتل قتلا الى اثني عشر الفا وقوم على اهل القرى الف دينار او عدلها من الورق ثمانمائة الف درهم وقوم على اهل البوادي مائة من الابل او عدلها من الذهب الف دينار او عدلها من الورق عشرة الاف درهم ودية المعاهد على النصف من دية الحر المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عثمان رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرفع دية القاتل قتلا الى اثني عشر الفا وقوم على اهل القرى الف دينار او عدلها من الورق ثمانمائة الف درهم وقوم على اهل البوادي مائة من الابل او عدلها من الذهب الف دينار او عدلها من الورق عشرة الاف درهم ودية المعاهد على النصف من دية الحر المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف علي رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرفع دية القاتل قتلا الى اثني عشر الفا وقوم على اهل القرى الف دينار او عدلها من الورق ثمانمائة الف درهم وقوم على اهل البوادي مائة من الابل او عدلها من الذهب الف دينار او عدلها من الورق عشرة الاف درهم ودية المعاهد على النصف من دية الحر المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف معاوية رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرفع دية القاتل قتلا الى اثني عشر الفا وقوم على اهل القرى الف دينار او عدلها من الورق ثمانمائة الف درهم وقوم على اهل البوادي مائة من الابل او عدلها من الذهب الف دينار او عدلها من الورق عشرة الاف درهم ودية المعاهد على النصف من دية الحر المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر بن عبد العزيز

محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا ابن جريج اخبرني عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في كل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة آلاف

واما الذي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري حدثني جعفر بن احمد الحافظ نا الحسن بن يحيى نا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد البقال عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المعاهد دية الحر المسلم وكان قوما عهد

وانا علي بن احمد بن عبد انا احمد بن عبيد الصفار نا اسماعيل بن العباس نا الفضل بن احمد بن يونس نا ابو بكر فذكره يا سناده الا انه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المعاهد نصف دية المسلم فابو سعيد هذا سعيد بن المرزبان البقال لا يحتج به ثم ظاهره يوجب ان يكون حديث عمرو بن شعيب والله اعلم ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال وفد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من المشركين وكانا منه في عهد دية الحرين المسلمين انا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن حشاد نا محمد بن المغيرة نا القاسم بن الحكم العرني نا الحسن بن عمارة فذكره والحسن بن عمارة متروك لا يحتج به واما الذي انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا احمد بن يحيى الحلواني نا علي بن الجعد انا ابو كرز حمد بن عاصم نا قتادة عن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دية ذمي دية مسلم وانا عبد الله بن الجعد وذاك ابعد دية مسلم فانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث قالا انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر نا هذا ثم ذكر الحديث ولم يرده عن نافع غير قتادة واسمه عبد الله بن عبد الملك الشهري واما الذي انا ابو زكريا نا ابي اسحاق انا ابو عبد الله الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا ابن جريج عن الزهري قال كانت دية اليهودي والنصراني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثل دية المسلم وابي بكر وعثمان رضي الله عنهم فلما كان معاوية اعطى اصل المفترض النصف وانفى النصف في بيت المال قال فقضى عمر بن عبد العزيز بن النصف والذي ما كان جعل معاوية فقد رده انشا في بكونه رسول ربان الزهري قتيبة الموصل وانا روينا عن عمرو عثمان رضي الله عنهما ما هو اصح سندا والله اعلم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى نا آدم نا الحسن بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من كان له عهد او ذمة فدية المسلم هذا منقطع وهو موقوف

باب جراحة العبد

انا ابو زكريا نا ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب انه قال عقل العبد في ثمنه وانا ابو زكريا نا ابي اسحاق نا ابو العباس انا ابو الربيع انا الشافعي انا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس والليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه كان يقول عقل العبد في ثمنه مثل عقل الحر في ديته قال ابن شهاب وكان رجال يقولون سوى ذلك انما هو سلعة تقوم لفظ حديث يونس وهب انا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال وانا ابو حنيفة بن بكير عن ابيه قال سمعت سعيد بن عبد الله بن جابر يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول اذا تنح العبد من صحبة قيمة نصف ثمنه وقال ذلك سليمان بن يسار وهذا وقف قوله شريح

والشعبي

والنخعي

باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل نا سالم بن جنادة نا وكيع عن عبد الملك بن حسين ابي مالك النخعي عن عبيد الله بن ابي السفر عن عامر عن عمر رضي الله عنه قال العمد والعبد والصلح والاعتراف لا تعقله العاقلة كذا قال عبد عامر عن عمر وهو عن عمر منقطع والمحفوظ عن عامر الشعبي من قوله انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد نا عبد الله بن ادريس عن مطرف عن الشعبي قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا قال ابو عبيد قد اختلفوا فيما وجب قرابة له ولا عبدا فقال ابو محمد بن الحسن اعني محمدا ان يقتل العبد خطأ فليس على عاقلة مولاه شيء مما جناية عبده وانما جناية في رقبته واحتج في ذلك بشيء رواه عن ابن عباس قال نا محمد بن الحسن حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لا يعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك قال ابو عبيد وقال ابن ابي ليلى انما معناه ان يكون العبد يجني عليه يقول فليس على عاقلة الجاني شيء انما تحمل في ما له خاصة والبه ذهب الاصمعي ولا بي ليلى فيه قول غيره جاء به اثر ولو كان المعنى على ما قال لكان الكلام لا تعقل العاقلة عمدا عبدا قال ابو عبيد وهو عندي كما قال ابن ابي ليلى وعليه كلام العرب قال النبي في هذا القول الذي رواه عن عمر رضي الله عنه وانما يصح عن النبي في رواية فيه عن ابن عباس حتى ما يحكى محمد بن الحسن انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا وهب انا ابن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني الثقة عن عبد الله بن عباس انه قال لا تحمل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك قال وقال ذلك الليث الا انه ليس انا ابو العباس نا بحر نا ابن وهب اخبرني مالك ابن انس عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال ليس على العاقلة عقل من قتل العمد الا ان يشاء ذلك اعلمهم عقل الخطأ قال واخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب انه قال مضت السنة ان العاقلة لا تحمل شيئا من دية العمد الا ان تطيب العاقلة عن طيب نفس قال مالك وحدثني يحيى بن سعيد مثل ذلك قال يحيى ولم ادرك الناس الا على ذلك انا ابو الحسن الرازي انا عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل القاضي نا ابن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون لا تحمل العاقلة ما كان عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك الا ان يجتوز ذلك طول السنين انا ابو زكريا نا ابي اسحاق نا ابو العباس نا الربيع انا الشافعي انا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه انه قال لا يعقل العبد الا ان يجرح جرحا يعرف ان العبد لا يبرأ منه فيعقل ما برأ منه وبناه على ما قبله انا ابو عبد الرحمن نا ابو بكر بن ابي داود نا محمد بن حنبل نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي نضرة عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

المقسم

قلة

نفسه

قال الشيخ رحمه الله ان كان المراد بالغلام المذكور فيه المملوك فاجماع اهل العلم على ان جناية العبد في رقبته يدل فالله اعلم على ان الجناية كانت خطأ وان النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يجعل عليه شيئا لانه لم يرش جنايته فاعطاه من عنده متبرعا بذلك وقد حمله ابو سليمان الخطابي رحمه الله على ان الجاني حر كان وكانت الجناية خطأ وكانت عاقلته فقراء فلم يجعل عليهم شيئا اما لفقرهم واما لانهم لم يعقلوا الجناية او افقة على العبد ان كان الجاني عليه مملوكا والله اعلم قال الشيخ وقد يكون الجاني غلاما حرا عليه بالغ وكانت جنايته عمدا فلم يحملوا ارشها على عاقلته وكان في قلة فلم يحمله في الحال عليه او داء على عاقلته فوجدهم فقراء فلم يحمله عليه لكونه جناية في حكم الخطأ فلا يلزمهم لكونهم فقراء والله اعلم

باب العاقلة

قال الشافعي رحمه الله اعلم بحمد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على العاقلة وهذا اكد حديث الخاصة وقد ذكرناه من حديث الخاصة انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انا ابو هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر ففتلها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها ورثها ولدها ومن معهم قال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن صالح ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرملة كلهم عن وهب انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وابو صادق محمد بن ابي الفوارس العطار قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو يحيى عبد الله بن محمد بن شاكر نا يحيى بن آدم نا مفضل بن مهلهل عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة ان امرأة ضربت ضرتها بعمود فسطاط فقتلتها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى فيه على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى في الجنين بغرة قال بعض عصبتها الذي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل وطل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجع كسجع الاعراب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عثمان بن محمد بن عثمان بن الاخنس بن شريق قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الكتاب كان موضوعا بكتاب الصدقة الذي كتب على عهد رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والمؤمنين من قريش ويثرب وممن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ثم ذكر على هذا النسق بني الحارث

ثم بني ساعدة ثم بني جشم ثم بني النجار ثم بني عمرو بن عوف ثم بني النبيت ثم بني الاوس ثم قال وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعطوه بالمعروف في فداء او عقل وروى كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده انه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين وان على المؤمنين ان لا يتركوا مفرحا منهم حتى يطرحه بن فداء او عقل انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عمار نا الصفاني نا معاوية بن عمرو عن ابي اسحق هو الفزاري عن كثير بن عبد الله ذكره قال الاصمعي المفرح بالحاء هو الذي افرحه الدين يعني اثقله

باب من العاقلة التي تغرم

قال الشافعي رح واعلم بحمد الله ان العاقلة العصبة وهو الموافق من قبل الاب انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني الليث انا ابن شهاب حدثه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او وليدة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة ماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الليث انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو سهل بن زياد القطان نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا وانا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي قالا نا محمد بن ابي بكر نا يزيد بن زريع نا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نازعت امرأتان من هذيل فطرحت احداهما جنين صاحبتها فقضى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة فقال المقضي عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا من اخوان الكهان فاتت المقضي عليها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثها للولد ها وزوجها وان عقلها على عصبتها وقال يزيد من ايديكم جئت لفظ حديث القطان انا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد الفقاد ببغداد نا احمد بن سليمان المفسر نا عبد الملك بن محمد بن ايمن نا عبيد الله بن احمد بن زياد نا عبد الله بن سعيد حدثني الشعبي عن جابر بن عبد الله ان امرأتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى ولكل واحدة منهما زوج وولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتول على عاقلة القاتلة ولزوجها وولدها وكانت عاقلة المقتول يرثها ان فقدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثها لزوجها وولدها وكانت جعلت جنينها لاخات عاقلة القاتلة ان يضمنهم فقالوا يا رسول الله لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من اسجع الجاهلية فقضى في الجنين غرة عبد او امة انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا هشام بن عمار الحنفي نا سعيد نا عبد الواحد ذكره بنحوه انا ابو بكر احمد بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سنان نا احمد بن راشد نا سليمان بن بزيع عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها بين كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها وان عقل فعلها بين ورثتها وهم يقولون قاتلها وانا احدث

محمد بن الحارث الاصبهاني نا أبو محمد بن حيان نا محمد بن جعفر نا العباس بن يزيد نا عبد الرزاق انا معمر عن رجل سمع عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرزاق واسم هذا الرجل عمرو يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة يعقلها عصبتها ولا يرثون الا ما فضل عن ورثتها قال الشافعي وقد قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه على علي بن أبي طالب رضي الله عنهما بان يعقل عن ابن صفية بنت عبد المطلب ورفع للزبير رضي الله عنه هو أعلم انها ابنها انا أبو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني انا أبو نعيم العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان بن حماد عن ابراهيم انا الزبير وعلي رضي الله عنهما اختصما الى أبي الصفية الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقضى بالميراث للزبير والعقل على علي رضي الله عنهما وبذكر الحسن ان عمر قال لعلي رضي الله عنه ما بال جناية جناها عمر رضي الله عنه غرمت لها قسمت الدية على بنيك قال فخصمها عاتق انا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوراق انا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحق نا بن أبي أويس نبا أبي الزناد عن أبيه عن فقهاء التابعين من أهل المدينة سعيد بن المسيب وغيره كانوا يقولون اذا ولدت المرأة فعزقت رأسا فنبع ما يتفوقت فعلمت وقوعها على مولاها بتلك المزقة صيرتها لبنيها وعقل ما جنت على عاقلتهما

باب من في الديوان ومن ليس فيه من العاقلة سواء

انا أبو بكر بن الحارث الفقيه انا أبو محمد بن حيان انا اسحاق بن احمد نا البخاري ح قال وانا بن حيان نا محمد بن العباس نا عمرو بن علي قالا نا أبو عاصم عن بن جريج ح عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل بطن عقولة وانا أبو عبد الله الحافظ انا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا عبد الله بن محمد نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا بن جريج اخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقولهم كتب انه لا يحل لمولى رجل مسلم يعقل عنه ثم اجترت انه لعن في صحيفة من فعل ذلك رواه مسلم عن محمد بن رافع قال الشافعي فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على العاقلة ولا ديوان حتى كان الديوان في زمان عمر رضي الله عنه انا أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني نا اسمعيل بن قتيبة نا عثمان بن أبي شيبة نا عثمان بن مطر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال لم تكن الديوان وعرف الوفا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

باب ما جاء في عقل الفقير

انا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا عاصم بن علي نا قيس بن الربيع عن عباد بن منصور عن أبي المليح الهذلي عن أبيه قال تزوج حوين مالك بن النابغة امرأة من بني هذيل فولدت له جارية ثم ماتت والقت جنينا فاختصم فيه حوين مالك الى ابيها فقال عقل امرأتي وابنتي فقال أبوها انما يعقلها بنوها وهم سادة بني لحيان فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الدية على العصبة وذا الجنين غرة عبد او امة فقال الوالد حين قضى عليه بالجنين ما وضع فحل فاستهل فاستهل فصلى حتى ما يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع كصياح الجاهلية فقال يا رسول الله انه شاعر قال ما له عبد ولا امة فقال عشر من الابل فقال يا رسول الله ما له من شيء الا ان يفيئه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدقة بني لحيان فاعامه بها فمن حل عليها حتى استوفاها وانا أبو بكر الاصبهاني الفقيه انا أبو محمد بن حيان انا أبو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق نا محمد بن عمر بن هياج نا عبد الله بن سريج نا المهلب

بن خليفة

بن خليفة عن سلمة بن علقمة وهو أبو عبد الله الشيباني عن أبي المليح عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه برأسين كانا عند رجل من هذيل فذكر الحديث قال فيه فقال يا رسول الله ان لها بيتين هم سادة الحي هم احق ان يعقلوا عنها منهم قال أنت احق ان يعقل عن أخته قال مالك بيتي يعقل فيه قال فالحل بها مالك زوج المرأتين أو بعض من تحت يدك بواحد قال هذيل عشرين وماية شاة قال الشيخ الفقيه رحمه الله في هذا الاسناد ضعف وكذلك فيما قبله

باب ما تحمل العاقلة

انا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد حدثني يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لا تعقل العاقلة ولا يعقلها العقل الا في ثلث الدية فصاعدا كذا رواه أيوب والمحفوظ ان زيد قال سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار انا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار انهما قالا لا تحمل العاقلة الا ثلث الدية فصاعدا كذا قالا وذهب الشافعي إلى انها تحمل كل ما كثر وقل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملها الاكثر دل على تحميلها الايسر قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة وقضى به على العاقلة وذلك نصف عشر الدية انا أبو بكر بن فورك انا عبد الله بن حمويه نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة اخبرني منصور قال سمعت ابراهيم يحدث عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة ان رجلا من هذيل كانت له امرأتان فرمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة وجعل على عاقلة المرأة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة انا أبو احمد المهرجاني انا أبو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم نا بن بكير نا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن انه قوم الغرة فقوم خمسين دينارا او ستمائة درهم وانا أبو سعيد الصيرفي نا أبو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي قال بعضهم قال يحيى بن سعيد قال من الامر المجتمع ان تعقل العاقلة الثلث فصاعدا انما العقل ما يكون من فضل ديته ويلزم قوله ويكون من الولاء الذي لا يفتدى بيعه ولا يلزم قولهم اشترك اليمين انه إلى صلى الله عليه وسلم قضى بنصف عشر الدية على العاقلة بطن

باب تنجيم الدية على العاقلة

انا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال وجدنا عامة من ذهبنا اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جناية الخطإ المسلم على الحر خطأ عامة من الابل على عاقلة الجاني وعامة من ذهبنا اليه قضى الثلث سنتين في كل سنة ثلثها وما سألت مطوسة انا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني سفيان الثوري عن الاسقع بن سوار عن عامر الشعبي قال جعل عمر رضي الله عنه الدية في ثلاث سنين وقال في كل سنة ثلث الدية و نصف الدية في سنتين وتلك الدية في سنة قال وقال لي مالك مثل ذلك سواء وقال مالك ونصف يكون سنتين ولا زيادة على الثلث وانا أبو سعيد نا أبو العباس نا بحر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن يزيد عن ابن حبيب ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه قضى بالعقل في ثلث الخطإ في ثلاث سنين وعن يحيى بن سعيد ان السنة تنجم الدية في ثلاث سنين

باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه

انا ابو يحيى الرودباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك قالا ابو داود قال احمد كذا قال ابن وهب هو وعنبسة يعني بن خالد قال احمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله ان سلمة بن الاكوع قال للملكان يوم خيبر ما تزالا تخبطان ناشد بنا ما قدرت عليه سيفه فقتله فقال اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجلوا مات نبي لم يصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات جاهدا فجاهد افضل ما جاهد احد من الناس قال ابن شهاب ثم سألت ابا مسلمة عن الاكوع محمد بني عن ابيه بمثل ذلك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا فجاهد افضل ما جاهد احد من الناس رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر واخرجه البخاري عن حجاج بن منهال عن يونس بن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة وانا ابو بكر على اثره ونا ابو داود نا ابو بكر بن ابي شيبة نا خالد بن مخلد نا الوليد بن ابي سلام عن ابيه عن جده ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خير لكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهد هو قال نعم وانا له شهيد ٥

باب ما ورد في البير جبار والمعدن جبار

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث ورواه مسلم عن يحيى انا ابو الطاهر والفيته انا ابو الطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي نا ابو قرابة نا احمد الصمد وحفص بن عمر قالا نا سفيان عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبير جبار وفي حفص بن عمر والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخرجاه في الصحيح من حديث سفيان وانما اراد به والله اعلم اذا حفرها في ملكه او في صحراء او طريق واسعة تحتمل ذلك واما اذا حفرها في غير هذه المواضع فانه يضمن ما تلف فيها وروينا عن علي رضي الله عنه انه قال من بنى في غير حقه او حفر في غير ملكه فهو ضامن انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني انا ابو نضر فاتك نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم ان كليا وقع في بير فانكسرا فخصمها الى شريح فقال عمرو بن الحارث يا ابا امية انما البير ضمان قال لا ولكن على عمرو بن الحارث وقضى له وكانت البير في الطريق في غير حفره واما الحديث الذي انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا حماد بن سلمة وقيس بن الربيع ابو عوانة كلهم عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر الكناني قال نا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن حفرت مرة بئرا لي فسقط في البئر رجل فتعلق برجل فتعلق الاخر بالاخر حتى صاروا اربعة فجرحهم الاسد فمكثوا من الجرح من السلاح فكادوا ان يكون بينهم قتال فاتاهم فقلت اتقتلون فاتيتي رجل من اجل اربعة انا سقال اقضي بينكم بقضاء

فان رضيتموه

فان رضيتموه فهو قضاء بينكم وان ابيتم رفعتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو احق بالقضاء قال فجعل للاول ربع الدية وجعل للثاني ثلث الدية نصف الدية وجعل للرابع الدية وجعل الديات على ما حضر الى بية على العقل الاربعة فسخط بعضهم رضي بعضهم فقد موا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصن عليه القصة فقال انا اقضي بينكم فقام فابى ان يقوم علي رضي الله عنه فدفع بينا فاخبره بما قضى علي رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضي كما قضيت علي فاتى هذا مرارا وقال ليس ما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضاء علي رضي الله عنه انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب الواسطي بواسط نا شعيب بن ايوب نا مصعب بن المقدام نا اسرائيل عن سماك عن حنش بن المعتمر الكناني عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر هذه القصة ثم قال قال علي رضي الله عنه اجمعوا ان الثلاثة الذين حضروا ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة والاول الربع من اجل انه اهلك سدسه والثاني ثلث الدية من اجل انه اهلك سدسه والثالث نصف الدية من اجل انه اهلك من نوبته والرابع الدية كاملة فيما حكى ان بعض الغزاة ذكر ذلك حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره عند مقام ابراهيم فقصصن عليه القصة فاحتبى برده ثم قال اما اني اقضي بينكم فقال رجل من القوم رضينا علي فاتى فقصصن عليه القصة فاجازه فهذا الحديث قد ارسل آخره وحنش بن المعتمر غير محتج به قال البخاري حنش بن المعتمر فيه نظر وقال بعضهم تكلموا في حديثه انا ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري وهو يقول ان يكون في الاول ثلث الدية ثلثها على عاقلة الثاني وثلثها على عاقلة الثالث لانه مات من فعل نفسه وفعل اثنين فسقطت ثلث الدية لفعل نفسه ورجب الثلثان وفي الثاني ثلث الدية ثلثها على عاقلة الاول وثلثها على عاقلة الثالث وفي الثالث وجهان احدهما نصف الدية على عاقلة الثاني والاخر ثلثا الدية على عاقلة الاول والثاني وفي الرابع جميع الدية على عاقلة الثالث وفيه وجه آخر انها على عاقلة الاول والثاني والثالث فاما صح الحديث تركنا القياس والله اعلم انا ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انا ابو عثمان عمرو بن محمد بن عبد الله البحيري نا محمد بن عبد الوهاب انا خالد بن عبد الله عن ابن سعيد عن قتادة عن خلاس بن عمرو ان رجلا استاجر اربعة يحفرون بيرا فسقط طائفة منها على رجال فمات فرفع ذلك الى علي رضي الله عنه قال فجعل ربع الدية على الثلثة ثلثة ارباع الدية ورفع عنهم ارباع نصيب الميت احدا ديت خلاس عن علي رضي الله عنه لا يحتج بها وسار فيها وهذا على عواقلهم ان كان سقط طائفة منها فعلهم اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد نا ابن ابي زائدة عن عبد الله بن سعيد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه قضى في العاضة والفاصلة والواضحة بالدية اثلاثا قال ابو زائدة وتفسير انه ثلث جوارحه يلعبن فوكبت احداهن صاحبتها فخرجت الثالثة المركوبة فوضعت فسقطت الراكبة فوضعت فسقطت فجعل علي رضي الله عنه على العاضة ثلث الدية وعلى الفاصلة ثلثي الدية واسقط الثلث لمجزل الله حظ الراكبة لانها اعانت على نفسها انا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو بكر بن الحارث قال انا علي بن عبد الله نا ابو عبيد القاسم بن سلام نا علي بن الجعد نا زيد بن الحباب نا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت ابي يقول اتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يقول

ايها الناس ليت شعري ما يعقل الاعمى البصير اخرا فما كلما ابى اكثر وذلك انا اعمى كان يعقل بصير فوقع الاعمى على البصير فانا البصير فقئت عمر رضي الله عنه يعقل البصير على الاعمى

باب دية الجنين

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان نا الشافعي انا مالك بن انس عن محمد بن مسلم بن شهاب عن المسيب ان ابا هريرة قال قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا من اخوان الكهان رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن مالك هكذا مرسلا انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس نا عبد الله بن روح نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة وفي حديث الشافعي بغرة عبد او وليدة ولكن ابى حديث بن وهب زاد بن وهب في رواية اما مرتين من هذيل في رؤس رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا عبيد بن عبد الواحد ح وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا ابو احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا سعيد بن منصور نا الليث نا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان لفظ حديث مسلم انا ابن في رواية الصفار عن بن مسافر رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير انا عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يحيى السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابت بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لولدها ومن معهم وان العقل عصبتها وان ميراثها لزوجها وبنيها رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وقتيبة ورواه مسلم عن قتيبة انا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان نا الشافعي انا مالك بن انس عن محمد بن مسلم بن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة قال قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا من اخوان الكهان رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن مالك هكذا مرسلا انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس نا عبد الله بن روح نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة وفي حديث الشافعي بغرة عبد او وليدة ولكن ابى حديث بن وهب زاد بن وهب في رواية اما مرتين من هذيل في رؤس رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا عبيد بن عبد الواحد ح وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا سعيد بن منصور نا الليث نا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا

انا حسان بن غرة عن ابيه ان عمر رضي الله عنه سأل الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة بن شعبة انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن موسى هكذا واخرجه من حديث زائدة عن هشام عن ابيه سمع المغيرة بن شعبة انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن منصور عن ابراهيم النخعي عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة حرة لها فطرحت جنينها بعمود فسطاط فقتلته فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة انؤدي من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجع كسجع الاعراب وجعل عليهم الدية ردا مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم انا ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة وابو القاسم عبد الواحد محمد بن الحمار المقري بها ايضا قالا انا ابو حميد محمد بن يحيى بن مردك الشيباني نا احمد بن حازم بن ابي غرزة نا عمرو بن حماد نا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت امرأتان ضرتان فكان بينهما ضرب فرمت احداهما الاخرى بحجر فاسقطت جنينا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة فقالت التي قضي عليها ان ادي من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل مثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الجاهلية وكهانتها وقضى في الجنين غرة وقال ابن عباس كان اسم احدى هما مليكة والاخرى ام عفيف

باب من قال في الغرة عبد او امة او فرس او بغل

او كذا او كذا من النساء وليس بمحفوظ انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى هو ابن يونس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل قال ابو داود روى هذا الحديث عن محمد بن عمرو حماد بن سلمة وخالد بن عبد الله لم يذكروا فرسا ولا بغلا قال البيهقي المعقبة رحمه الله ولم يذكره ايضا الزهري عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل القاضي نا اسحاق بن ابراهيم بن عباد نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه انا عمرو رضي الله عنه استشار الناس ذكر الحديث قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية في المرأة وفي الجنين بغرة عبد او امة او فرس كذا رواه موسل ورواه عمرو بن دينار عن طاوس فجعله من قول طاوس انا ابو الحسن علي بن احمد المقري انا ابو الحسن بن مخمد بن اسحاق نا ابو يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل الناس عن الجنين فذكر الحديث فقال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة وقال طاوس الغرة عبد انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عباس بن عبد العظيم نا عبد الله بن موسى نا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان امرأة حذفت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في ولدها خمس مائة شاة وهي يومئذ عدد الخلف قال ابو داود وكذا الحديث خمسمائة شاة والصواب مائة شاة قال البيهقي المعقبة رحمه الله ورواه عبد بن سيرين وابو قلابة وابو المليح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قالوا وقضى في الجنين غرة عبد او امة او مائة من الشاة وهذا مرسل ورويت

ذلك عن ابي ايلى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابو الله قال في غرة عبد او امة او عشرون او مائة شاة وفي اسناده ضعيف والله اعلم

باب ما جاء في الكفارة في الجنين وغير ذلك

قال الله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن بكير نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب في رجل ضرب امرأة وسريته فطرحت ما في بطنها قال ابن شهاب في ولدها غرة وعليه كفارة قال وقاله عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب في امرأة ضربت فاسقطت ثلثة قال ابن شهاب نرى في كل واحد منهم غرة ونرى في كل جنين قد تبين الله خلقه غرة قال يونس وقال ابن شهاب في امرأة حامل ضربها رجل فماتت وهي حامل قال انها دية المرأة وليس لهما معها اذا هلك بهذا كفارة ولا فعلها سبق فيهما قضاء وقال ذلك مالك وبه كان يأخذ الكفارة في الجنين عن عطاء والحسن البصري انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الفقيه انا عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن يحيى نا ابن ابي اويس نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين يفتي بقولهم من اهل المدينة كانوا يقولون في رجل ضرب امرأة فطرح جنينها انه سقط فيه غرة وان سقط حيا فمات ففيه الدية كاملة وكانوا يقولون من قتل امرأة حاملا فالعقل لما في بطنها يكون عقلا للمقتول له ولا جنين في بطنها وروينا عن حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد بن ثابت قال اذا رفع السقط حيا كملت ديته استهل او لم يستهل وهو منبئ انا عثمان نا هرون عن البغوي عن احمد بن عبدة عن العوام عن حجاج وفيه انقطاع وروي في الكفارة ما انا علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد نا ابو عبد الله بن الصباح احمد بن محمد نا محمد بن سعيد بن الباني نا عبد الرزاق انا اسرائيل عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رجاء قيس بن عاصم التميمي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وأدت في الجاهلية ثمان بنات فقال اعتق عن كل واحدة منهن نسمة ولهذا شاهد من وجه آخر وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة انا الهيثم بن خالد نا ابو نعيم نا قيس عن الاغر نا ابو الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وأدت اثنتي عشرة او ثلاثة عشر بنتا لي في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق عدد هن نسما انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد بن احمد بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب ان عمر رضي الله عنه صالح بامرأة ما سقطت نا عتق عمر رضي الله عنه غرة اسناده منقطع

باب ما جاء في تقدير الغرة عند نصف الشهر

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك وبكير بن ايوب عن ربيعة انه بلغه ان الغرة تقوم خمسين دينارا او ستمائة درهم ودية المرأة خمس مائة دينار او ستة آلاف درهم ودية جنينها عشر دينة ان مالكا قدر ان جنين الامة عشر قيمة امه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باسناد منقطع انه قوم الغرة خمسين دينارا انبأنا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن عياش عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوم الغرة خمسين دينارا

باب جنين الامة فيه عشر قيمة

امه لا فرق بين ان يكون ذكرا او انثى رواه الشافعي عن سعيد بن المسيب والحسن البصري
وابراهيم النخعي قال الشافعي وانا في رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين الحرة غرة وهو ما ذكر
عنه انه سأل عن الجنين اذ كرهوا او انثى وكان الجنين هو الجمل فلما كان الجمل واحدا فشوا ذكرا
ذكرا او انثى بعينه فهكذا اجبت الامة انا ابو بكر بن سعيد نا ابو العباس نا الربيع انا الشافعي فذكره

كتاب القسامة

باب اصل القسامة والبداية فيها مع اللوث بايمان المدعي

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي انا مالك بن
انس عن ح وانا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني الفقيه نا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا
محمد بن ابراهيم العبدي نا يحيى بن بكير نا مالك حدثني ابو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره رجل من كبراء قومه وفي رواية الشافعي انه اخبره هو ورجال من
كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهما فتوفي محيصة فاتي
فاتي محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم
والله قتلتموه فقالوا والله ما قتلناه فاقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم فاقبل هو واخوه
حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل اخو المقتول فذهب عبد الرحمن ليتكلم
وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف لكم يهود قالوا ليست يهود مسلمين
فاقر اداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم
الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء لفظ حديث الشافعي رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك وقال في اسناده كما قال الشافعي انه اخبره هو و
رجال من كبراء قومه ولكن لك قاله بن وهب وغيره عن مالك واخرجه مسلم
عن اسحاق بن منصور عن بشر بن عمر عن مالك وقال في اسناده كما قال ابن بكير انه اخبره
عن رجل من كبراء قومه انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن
سليمان انا الشافعي انا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سهل بن ابي حثمة ان عبد الله بن سهل فاتطلق هو ومحيصة بن مسعود حتى جا
الى خيبر تفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فاتطلق هو وعبد الرحمن اخوا المقتول و
حويصة بن مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له قتل عبد الله بن سهل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا
رسول الله لم نشهد ولم نحضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرئكم يهود بخمسين يمينا
قالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
فبعث اليهم بمائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال بشير بن يسار قال سهل لقد ركضتني فريضة منها تلك الفرائض في مربد لنا رواه مسلم
في الصحيح

في الصحيح عن محمد بن بشر عن عبد الوهاب انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
نا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالا نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال يحيى وحسبته قال وعبد الله بن حدرد انهما لما خرج
عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك
ثم اذا محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم
قبل صاحبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر السن فصمت وتكلم صاحباه ثم
تكلم معهما فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله بن سهل فقالوا لهم تحلفون خمسين
يمينا فتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم اليهود بخمسين يمينا قالوا
وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقل عقله رواه مسلم
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وقال البخاري وقال الليث انا احمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر
بن اسحاق نا ابو المثنى نا مسدد ح قال واخبرني ابو الوليد نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي
نا عبيد الله القواريري قالا نا بشر بن المفضل نا يحيى بن سعيد الانصاري عن بشير بن يسار عن سهل
بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ صلح
في حوائجهما فاتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر وهو احدثهم القوم فسكت فتكلما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا
رسول الله كيف نحلف ولم نشهد او نستحق دم قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا رسول الله كيف نأخذ
ايمان قوم كفار فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده لفظ حديث مسدد رواه
البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله القواريري انبا احمد بن عبد الحافظ
انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا سليمان بن حرب
وابنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا عبد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد
بن عبد المغني قالوا نا خالد بن يزيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
ورافع بن خديج ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فاتى اليهود في الحوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن اخو المقتول وهو اصغر القوم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكبر الكبر او قال ليبدأ الاكبر فتكلما في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم
يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده قال سهل دخلت مربدا لهم يوما من تلك الابل فركضتني بإحدى رجليها هذا او بعض
لفظ حديث الروذباري وفي رواية ابي عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلفون
صاحبكم او قال قتيلكم بايمان خمسين منكم قالوا امر لم نشهده قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم

وذكر البيهقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن القواريري عن عبد الله
بن عمر كذا رواه حماد بن زيد لهيثم خمسون منهم على رجل ورواية الجماعة كما مضى والمعنى واحد ولفظ
من الواحد واخرجه ايضا مسلم بالحاج من حديث سليمان بن بلال وهشيم بن بشير عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار انه ذكره لم يذكر سهلا ولا رافعا وكذلك رواه مالك عن يحيى
ثنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا ابو اويس حدثني ابي عن يحيى بن سعيد ان بشير بن يسار مولى بني حارثة الانصاريين اخبره
وكان شيخا كبيرا فقيها وكان قد ادرك من اهل داره ممن بني حارثة من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم رجالا منهم رافع بن خديج و سهل بن ابي حثمة و سويد بن النعمان حدثوه ان القسامة
كانت فيهم في بني حارثة في الجاهلية فذكر نحو حديث مالك
ثنا ابو بكر بن اسحاق ابنا بشر بن موسى ثنا اسحاق الحنيدي ثنا سفيان حدثني يحيى بن سعيد
سمع بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال وجد عبد الله بن سهل قتيلا في قليب من قلب خيبر
فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وعماه حويصة ومحيصة فذهب احمد عميه الكبير منهما اما حويصة
واما محيصة فقال يا رسول الله انا وجدنا عبد الله قتيلا في قليب من قلب خيبر فذكر يهود وعداوتهم
وشرهم قال اتحلفون بخمسين يمينا تحلفون انهم قتلوه قالوا وكيف نرضى بايمان قوم مشركين
قال فيقسم منكم خمسون انه قتلوه قالوا وكيف نقسم على ما لم نره قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا
من عنده رواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان الا انه لم يسق متنه واحاله على رواية
الجماعة وذكر عن سفيان ابن عيينة مادل على انه لم يتقنه اتقان هؤلاء رواه الشافعي عن
ابن عيينة عقيب حديث الثقفي ثم قال الا ان ابن عيينة كان لا يثبت اذا مر النبي صلى الله عليه
وسلم الانصارين في الايمان او يهود فقال ذكر الحديث انه قد مر الانصاريين فيقول اهو ذاك او ما اشبه
هذا انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ابنا الربيع ابنا الشافعي فذكره ورواه محمد بن
اسحاق بن يسار عن الزهري وبشير بن ابي كثير عن سهل بن ابي حثمة نحو رواية الجماعة في
البداية بايمان المدعين واما الحديث الذي ابنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق ابنا ابراهيم
بن اسحاق الحربي ثنا ابو نعيم وابنا ابو الحسين بن الفضل ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا ابو نعيم ثنا سعيد ح وابنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الادیب السمطي ابنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني
الحسن بن سفيان ثنا ابنا ابي شيبة ثنا ابو نعيم عن سعيد ابن عبيد الطائي عن بشير بن يسار ان
رجلا من الانصار يقال له سهل ابن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
فيها فوجدوا احدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه عندهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا
قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا
احدنا قتيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فقال لهم ائتوا بالبينة على من قتل قالوا
ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قالوا لا نرضى بايمان اليهود وكره رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يطل دمه فوداه مائة من الابل لفظ حديث القطان وفي رواية عن فوداه بمائة من
ابل الصدقة رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث بن نمير عن سعيد دون
سياقة منه وانما اتبسق منه لفظة رواية يحيى بن سعيد قال مسلم بن الحجاج في جملة ما قال
في هذه الرواية وغير مشكل على من عقل التمييز من الحفاظ ان يحيى بن سعيد احفظ من سعيد بن
عبيد وادفع منه سنانا في طريق العلم واسبابه فهو اولى بالحفظ منه قال الشيخ وانه صحت رواية
سعيد فهو لا يخالف رواية يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار انه فيه بينة لان اليمين مع اللوث
كما ذكره يحيى بن سعيد وقد يطلب بها مع البينة كما في هذه الرواية ثم يعرض عليهم الايمان
مع وجود اللوث كما في رواية يحيى بن سعيد ثم يردها على المدعين عليهم عند نكول المدعين كما في
الروايتين وانا الحديث الذي ابنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن عبد الرحمن بن بجيله ابن قيظي احد بني حارثة قال ابن ابراهيم وانا كان سهل بأكبر
علما منه ولكنه كان اسن منه انه قال له والله ما هكذا كان الشان ولكن سهلا وهم ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلفوا على الاعلم منكم يهود ولكنه كتب الى يهود خيبر حين كلمه الانصار بها انه
وجد فيكم قتيلا بين اظهركم فدوه فكبر اليه يحلفون بالله ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلا فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ابنا الربيع ابنا الشافعي
قال ومن كتاب عمر بن حبيب عن محمد بن اسحاق فذكر هذا الحديث قال الشافعي فقال لي ما سمعك
انا نأخذ بحديث بن مجيد قال لانا اعلم ابن مجيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم وان بالبلد من سمع النبي
صلى الله عليه وسلم فهو مرسل ولسنا لا اساك نثبت المرسل وقد علمن سهلا سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وسمع منه وساق الحديث بياق لا يثبته الا ثابتا فاخذت به لما وصفت قال فان شككت في اخذ
بحديث ابن شهاب دون حديث رجل من الانصار وانا انصاريون بالعماية اولى بنا العلم من غيرهم
اذا كان كل فقد ذكر عبد الله بن مجيد نفسه قال الشيخ رحمه الله وكأنه عنى بحديث ابن شهاب الآخر
الحديث الذي ابنا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق ابنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال من الانصار انه النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليهود وبدأ بهم يحلف منكم خمسون رجلا فأبوا فقال للانصار استحقوا فقالوا نحلف على الغيب
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهود لأنه وجد بين اظهرهم وهذا مرسل
يذكر تسمية الذين حدثوه وهو يخالف الحديث المتصل في البداية بالقسامة وفي اعطاء النبي
والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وداه من عنده وقد خالفه ابن جريج وغيره في لفظ
انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو الجيري ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
حدثني ابن جريج اخبرني ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت
عليه في الجاهلية ففعلت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الانصار فتبرأ دعوه على اليهود وداه
مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه ايضا من حديث صالح بن كيسان ويونس بن يزيد عن
ابن شهاب الا ان حديث يونس مختصر ورواه عقيل كما انبا ابو الحسن ابن عبدان ابنا احمد

بن عبيد ثنا ابن ملجان ثنا يحيى هو ابن بكير انبا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في
الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اناس من الانصار في حارثة ادعاها على اليهود ورواه يحيى
بن ايوب عن عقيل وغيره كذا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد انبا ابو بكر
محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابي مرزوق ثنا يحيى بن ايوب حدثني
عقيل وقرة بن عبد الرحمن وابن جريج عن ابن شهاب عن ابن سعيد بن المسيب انه قال قضت
السنة في القسامة ان يحلف خمسون رجلا خمسين يمينا فان نكل واحد منهم لم يحلفوا الدم ورد
هذا منقطع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران ببغداد انبا علي بن
محمد المصري ثنا عبدة بن سليمان ثنا معروف بن عبد الله ثنا الزهري عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البينة على من ادعى واليمين على من انكر الا في
القسامة وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا بشر بن الحكم ثنا
مسلم بن خالد وهو الزنجي فذكر مثله واما الحديث الذي انبا علي بن احمد بن عبد الله ابن
عبيد الصفار ثنا احمد بن سليمان ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي في بيتي حرام ثنا سلام بن سليم ابو الاحوص عن ابي اسحاق الكوفي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وجد رجل من الانصار قتيلا في قرية من قرى
اليهود فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فاخذ منهم خمسين رجلا من خيارهم فاستحلفهم
بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا وجعل عليهم الدية فقالوا والله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فلما ان هموا ان يحلفوا
قام رجل من الانصار يقال له عمرو بن سهل فقفى بما قالوا فجعل عليهم الدية فقالوا يا رسول الله
ما رضينا ان يحلف خمسون منا ويأخذ الدية فقال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا يا رسول الله
ما كنا لنأخذ ايمان قوم كفار فوداه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث مائة ناقة حتى
ادخلت عليهم الدار قال سهل فركضتني منها ناقة حمراء وهذا منقطع ورواه بشير بن يسار عن رجال من
الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل على اليهود والقتيل بين اظهرهم شيئا قال
الربيع

الربيع اخبرني بعض اهل العلم عن جرير عن مغيرة عن الشعبي قال لحارث الاعور كان كذابا ورواه
عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر رضي الله عنه ومجالد غير محتج به وروي عن مطرف عن
ابي اسحاق عن الحارث الاعور عن عمر وابي اسحاق ايضا سمع من الحارث بن الاعور قال علي ابن المديني
عن ابي زيد عن شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث حديث الحارث بن الاعور فجعل يبين
وداعة وسكوت فقلت يا ابا اسحاق من حدثك قال حدثني مجالد عن الحارث بن الاعور فعارت رواية
ابي اسحاق الى حديث مجالد واختلف فيه على مجالد لذا اسناده مجالد غير محتج به والله اعلم
واما الحديث الذي انبا ابو عبد الرحمن السلمي والو بكر بن الحارث الفقيه قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا
محمد بن القاسم بن ذكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن يعلى عن عمرو بن جبير عن مقاتل بن حيان عن
ضمرة ابن سليم عن سعيد بن المسيب انه قال لما طعن عمر رضي الله عنه حجة الاخيرة التي لم يحج غيرها
عثر رجل من المسلمين فتيلا ابيض وداعة فبعث اليهم عمر رضي الله عنه وذلك بعد ما قضى النسك وقال
لهم هو علم بعد القتل قالوا نعم قال فلعل منكم قالوا فلعل منهم خمسين نجدا فادخلهم الحجر ثم استحلفهم بـ
لله رب هذا البيت الحرام ورب هذا البلد الحرام ورب هذا الشهر الحرام ما منكم قتلتموه ولم علمتم له قاتلا فلما
حلفوا ابى ذلك فلما حلفوا قال لا ادوا دية معطلة فاستأنف الا بل اوسمها الدية وابى ان يديه ودى فقال
رجل منهم يقال له سنان يا ابا المؤمنين انا حلفت يمينا من مالي قال لا انما حلفت عليكم بقضاء
نبيكم صلى الله عليه وسلم واخذ ديته ودى قال فاراد عمر ان يصلح الحديث قال
الشيخ رحمه الله رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا هو من انقطاعه وفي رواية من اجمعوا على تركه قال
الشافعي والموصول الذي انبا به احمد بن المقطع والذي يروى ان احمد بن حنبل حدث صاحبهم عن غير هذا
قال الشافعي ويروى عن عمر رضي الله عنه انه بداء المدينة على المدينة عن ابنا ابو
سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار وعمر بن مالك ان رجلا من بني سعد ابن ليث ابرى نرسا لرجل على اصبع
رجل من جهينة فنزى منها فمات فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه للذين ادعى عليهم اتحلفون
بالله خمسون يمينا ما مات منها فابوا وتحرجوا من الايمان فقال للآخرين احلفوا انتم فابوا فقضى عمر
بن الخطاب رضي الله عنه بشطر الدية على السعديين

باب ما روي في القتيل

يوجد بين قريتين او بالبيع انبا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله ابن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا ابو داود ثنا ابو اسرائيل عن عطية عن ابي سعيد ان قتيلا وجد بين حيين فامر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقاس الى ايهما اقرب فوجد الى احد الحيين ابسر قال ابو سعيد كاني انظر
الى بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى ديته عليهم وانبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد ابن
عدي ابنا الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد الطيالسي عن ابي اسرائيل الملائي نحوه لفظ ابو اسرائيل
عن عطية العوفي وكذا هو لا يحتج بحديثه وبالله التوفيق

باب ما جاء في القتيل بالمساجد

انبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الهيثم بن خلف ثنا اسحاق ثنا
معن ثنا مالك عن ابي ليلى هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل ابن ابي حثمة انه
اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر فتفرقا

في قتل عبد الله بن سهل وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم يحلفون ويستحقون دم صاحبكم او قاتله
عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابي اسحاق حدثني الزهري وشيبة بن ابي كيسان مولى بني حارثة
عن سهل ابن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل بخيبر وكان خرج اليها في اصاب له فتفرقا
فوجد في عين من عيونها او فقير قتيلا فدفنه ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر له شانه فتقدم اليه اخوه عبد الرحمن ومعه ابنا عمه حويصة ومحيصة ابنا
مسعود وكان عبد الرحمن احدث القوم سنا وكان صاحب الدم فذهب يتكلم قبل صاحبيه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة ثم ذكروا هوى قتيلهم ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتحلفون خمسين يمينا فتستحقون دم صاحبكم او قاتله قالوا كيف نحلف على ما لم نعلم
فبينه لنا فقال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا كيف نقبل ايمان قوم كفار قد رأيناهم بالامس
اكثرهم عظم ان يحلفوا على امر لم يروه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة فقال سهل
فركضت منها ناقة حمراء فضربتني بركضة برجلها وانا احتوها ابنا ابو علي الوردباري ابنا ابو بكر بن ابي اسية
ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد وكثير بن عبيد قالا ثنا ابو الوليد ح قال ابو داود وثنا محمد بن الصباح ابن
سفيان ابنا ابو الوليد عن ابي عمرو عن عمرو بن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة
رجلا من بني نصر بن مالك بخمسين الا واحدا على سطيحة فقال القاتل والمقتول منهم قال ابو داود هذا لفظ
محمود بخمسين احدا منهم محمود وحده هذا سقط ومثله محتمل لا يستحقان الدية فانه بالدم يستحق والله
اعلم ورويناه ايضا ابو داود في المراسيل عن مرثد بن اسماعيل عن حماد عن قتادة وعاصم الاحول عن ابي
المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد بالقسامة بالطائف وهو ايضا مقطع انا محمد بن محمد ابنا
المتوكي ثنا اللؤلؤي ثنا ابو داود وذكره انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء البغدادي بمصر
وكتبه لنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن منصور ثنا اسماعيل بن ابي اويس وعبيد بن سباع
قالا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد اما اباه قال كان من فقهائنا الذين ينتهي اليهم فتوى
اهل المدينة فقهاء يقولون بيد ابا اليمين في القسامة الذين يجيئون من الشهادة على اللطخ والتهمة الخفية
ما لا يجيئ خصماؤهم بحجة كاد ذلك كانت القسامة لهم قالوا ابو الزناد واخبرني خارجة بن زيد ابن
ثابت انه رجلا ضرب به بنتوبن ولم يكن على ذلك بينة فاطلع او شبيه ذلك فكان الناس يوشكون
ما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقهاء الناس ما لا يحصى وما اختلف اثنان من سلفهم ان
يحلف ولاة المقتول ويقتلوا او يستحلفوا خمسين يمينا فتلوا وكانوا يختارون ذلك ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى بالقسامة وبرد اليمين فذلك في يأتي به من اللطخ والتهمة احرى ما يأتي به خصمه وراء
ذلك فذلك الصحيح حين قتل المحطابيون وفي غيره ورواه هما وهب عن ابن ابي الزناد وزاد فيه ان
معاوية ابن ابي سفيان كتب الى سعيد بن العاص ان كان ماذكرنا له حقا ان يحلف على
القاتل ثم تسلمه الينا ابنا ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس ثنا هرون بن عبد الله
وهب اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد ان هشام بن عروة اخبره ان رجلا من آل حاطب بن ابي
بلتعة كانت بينه وبين رجل من الصهيب منازعة فذكر الحديث في قتله قال فركب يحيى بن عبد

ابو حسن

الرحمن بن حاطب الى عبد الملك ابن مروان فذكر ذلك فقضى بالقسامة على ستة نفر من آل حاطب فشق عليهم
الايمان فطلب آل حاطب ان يحلفوا على اثنين ويقتلوهما فابى عبد الملك الا ان يحلفوا على واحد فيقتلوه فحلف
على الصهيبي فقتله قال وهشام فلم نر ذلك عروة ورأى انه قد اصيب فيه الحق وروينا نحوه عن
الزهري وربيعة وذكر عن ابن ابي مليكة عن عمر بن عبد العزيز وابن الزبير انهما اقادا بالقسامة
وذكر عن عمر بن عبد العزيز انه رجع عن ذلك وقال ان وجد اصحاب بينة والا اقر الناس
قال هذا لا يقضي فيه الى يوم القيمة

باب ترك القود بالقسامة

ابنا علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسماعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن
ايوب عن ابي رجاء مولى ابي قلابة قال كان ابو قلابة عند عمر بن عبد العزيز فسأله عن القسامة قال فاتاه
بهار سول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر والخلفاء رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم قال يا ابا قلابة
رؤس الاجناد واشراف العرب شهد رجل من اهل حمص على رجل من اهل دمشق انه سرق لم يروه اكت قطعته
قال لا الا ان شهد اربعة من اهل حمص انه رآه يسرق وهم يروه اكت ترجمه قال لا الا ان فعلا
اشبه والله ما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل احدا الا ان يقتل رجلا فيقتل به قال ابن عيينة ابن
سعيد قلت حديث الزبيري فقال ابو قلابة ابنا بي حدث انس ابن مالك حدث ان سليمان بن مالك ان قوما
من عكل او عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح
وامرهم ان يشربوا من ابوالها وابوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم من اول النهار فبعث في آثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
حتى ماتوا قلت لهم قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم فقال عنبسة سمعا ان الله قال او قوا انما يقضي
يا عنبسة قال لا ولكن الجد لا تزال تجيء بالشك الذي لم اشك فيه ابن الطهر هو رواه البخاري والنسائي عن سليمان ابن
حرب ورواه مسلم عن هارون الحال عن سليمان بن حرب ورواه مختصرا ابنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو
عبد الله محمد بن يعقوب ابن يوسف الى لفظ حديثه ابنا قتيبة ابن سعيد ثنا اسماعيل ابن علية ثنا يحيى
بن ابي عثمان الصواف ح وابنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد ابن صالح ابن هانئ ثنا ابو حفص ابن ابي الله
الا صبهاني ثنا حميد ابن مسعدة ثنا اسماعيل عن ابو اهيم ثنا يحيى الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي
قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس واحدثهم فدخلوا عليه فقال ما
تقولون في القسامة قال فاحببت الناس قالوا نقول القود بها حق قد اقادت بها الخلفاء فما لك تقول يا
ابا قلابة وتضيق للناس قلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل محصن انه قد زنى لم يروه اكت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن انه سرق لم يروه اكت تقطعه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة يده نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله
ورسوله وارتد عن الاسلام قال فقال العزم ولبس قد حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرق وسمر اعين ونبذهم في الشمس حتى ماتوا فقلت انما احدثك حديث انس ابنا مالك يا
حدث انس بما شاء ان تقول ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا بعد فعل الا سلام
واستوخموا المدينة الارض وسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا

فخرجوا مع راعيتهم إذ أبله فخبسوت ما أبوا لها وأبا لها قالوا لبني فخرجوا فتربوا من أبوالها وألبانها فصحوا
وثقلوا الراعي واطردوا النعم فلما كذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في طلبهم أثرا وهم فأدركوا حتى بهم
فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم ونبذوا في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشدها
صنيع هؤلاء ارتد وأخذ الأموال ومثل وحارب فقال عنبسة بن سعيد والله إني سمعت كاليوم قط
فظننت أترك على حد شيء شيئا عنبسة فقال لا والله لكن سمعت بالحديث على وجهه والله للزهد الحمد يغير
ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم تلك وفد كان يفد هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بها جميعا يتشحط
في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج
بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو من ترون
قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل
خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلوا خمسين ثم يغلوننا الخمسين ثم يغلوننا الدية بأيمان
خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل قتلوا خليعا لهم في الجاهلية فطرقت
أهل بيت من اليمن بالبطحاء فشبهه أن شبهه لرجل من قومه فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه
إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال القوم قد حلفوا فقال لتقسمن خمسون من
هذيل منهم ما حلفوا قال فاقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم
فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده قال
فانطلقا والخمسون الذين حلفوا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار
على الخمسين الذين حلفوا فماتوا جميعا وأقبل القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا
ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما وضع فأمر بالخمسين الذين أقسموا
فحلفوا أن الدية وديعة إلى الشام رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وحديثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فإن المقتول مرسل وكذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة الهذليين أنبأنا أبو بكر وأبو سعد قالا أنبأنا
أبو نعيم الوراق أنبأنا سفيان بن محمد الجوري ثنا يحيى بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عبد الرحمن
عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال القسامة في جب المعقر ولا تبطل الدم هذا مرسل منقطع
أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن سلام ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن
يونس عن الحسن قال القتل بالقسامة جاهلية وبإسناده في أبي داود في المراسيل عن هارون بن زيد بن
أبي الزرقاء عن أبيه عن يحيى بن راشد من مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقض في القسامة بقود أنبأنا
محمد بن محمد أنبأنا العقيلي ثنا الدولابي ثنا أبو داود فذكره وكذلك قاله عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس فقيل
لمالك فلم تقولون أنتم بها قال لأنا لا نضع سيفا على عاتق أحد

باب ما جاء في قسامة الجاهلية

أنبأنا أبو عبد الله الحافظ من أصل كتابه أنبأنا أبو جعفر أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن محمد بن عبيد الكاتب ثنا
الحافظ بهمذان سنة اثنين وأربعين وثلثمائة ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو عمر عبد الله بن عمر بن الحجاج
المقرئ ثنا عبد الوارث بن سعيد حدثني قطن أبو الهيثم ثنا أبو يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال إن
أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل مولى لهاشم استأجر رجلا من قريش من فخذ الزبير

فانطلق

فانطلق معه في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال يا بني يعقال أشد به عروة جوالقي
لا تنفد الإبل قال فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي
استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ما لي سبيل له عقال قال أمر بي رجل من
بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فأعطيته عقالا فشد به عروة جوالقي بعقالا فشد به عروة جوالقي لا تنفد الإبل
فأعطيته عقاله قال فحذفه بعصا كانت فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهده
ورجما شهدت قال فهل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكيف إذا أنت شهدت الموسم
فنادي يا آل قريش فأتاه أجابوه فنادى يا آل بني هاشم فإذا أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أني كنت
قتلت في عقال قال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض
فأحسنت القيام عليه ثم مات فوليت دفنه فقال كان هو ذاك منك فكت جناية أتى أن الرجل يعني الذي
كان أوصى إليه أتى يبلغ عنه وأتى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو
هاشم قال يا بني أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أرأيت إن أديت إليك أبا لهب أرسالة أنت قال نعم
أبو طالب فقال اختر مني إحدى ثلاث إن شئت أن أؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا بخطاء وإن
شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتت امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا رجلا من الخمسين ولا تصير يمينه حيث تصير الأيمان فعلت فأتاه
برجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا هكذا مائة من الإبل نصيب كل رجل بعيران فهذان
بعيرانه فاقبلهما عني ولا تصير يميني حيث تصير الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون رجلا فحلفوا فانطلق
ابن عباس من الذي يفتي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف رواه البخاري في الصحيح
عن أبي معمر أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحافظ أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا
حرملة بن يحيى أنبأنا ابن وهب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن بلال مولى يعقوب عن
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على
ما كانت عليه في الجاهلية رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وهذا كلام رخيم مخرج الجملة وإنما أراد به
في عدد الأيمان فحدد وبنى أن هذا الحديث أشار قال وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس
من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود وقد روى بإسناد صحيح عن سهل أبي حثمة وغيره من

باب

الأنصار كلاما فقضاه بينهم فوجب المعير إليه والله أعلم

باب ما جاء في الكفارة

روى أبو داود في المراسيل عن محمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا مروان بن داود ثنا سالم أبو مسكين عن الحسن
قال اقتتل رجلان من بني عمرو بن عوف فقتل أحدهما صاحبه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى بن أبي بكر محمد بن
عمرو بن حزم بالجراءة فقتل منهم قتيلا فأراد أولياء القتيل أن يقتلوا القاتل فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم أن
يأخذوا الدية فأبوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنكم إن أخذتموها لم يزدكم الله إلا قلة وكثر
عددكم فأخذوا الدية فكثروا وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنكم إن أخذتموها لم يزدكم الله إلا قلة وكثر
عددكم فأخذوا الدية فكثروا وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنكم إن أخذتموها لم يزدكم الله إلا قلة وكثر

باب ما جاء في وجوب الكفارة

في أنواع شتى من الخطاء قال الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا
خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
أنبأنا الشافعي قال ابن عم عدو لكم يعني في قوم عدو لكم أنبأنا مروان بن معاوية عن أشعث يعني أبي

ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال لما قدم ابو بكر اتاهم المسلمون استعصموا بالجبل فقتلوا بعضهم
قبل النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اعطوهم نصف المغنم فصالحهم ففعل فقال عند ذلك الا ابي برئ من كل مسلم
مشرك قالوا يا رسول الله لم يا برئ منهم قال لا تراءى ناراهما قال الشافعي اذا كان هذا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاهم اياه منهم منقطعا فاهل هم ابرئ من كل مسلم مع مشرك والله اعلم في دار شرك ليس لهم امان لا
دراك لهم ولا قود قال الفتح رحمه الله وقد روى هذا موصولا اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد
الله ابن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو انا زكريا ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن اسماعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم
فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقول قال انا ابو بكر بن
مسلم بقرئ بني اظفر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراءى نارا هما اخبرنا ابو بشر انبا ابو
الحسين علي بن محمد المصري ثنا مقدام بن داود ثنا يوسف بن عدي ثنا حفص بن غياث عن اسماعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى ناس
من خثعم فاعتصموا بالسجود فقتلهم فودا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انا برئ من كل مسلم مع مشرك
قالوا فودا هم الظهر في انبا عطاء منقطعا انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن الحسن انبا فهد ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الرحمن بن الحارث
ابن عبد الله بن عياش قال قال قاتل قاسم بن محمد بن ابي بكر ثلث هذه الاية وما كانه لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ حدث بها ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن زيد اخي بني عدي بن ليث حليف كان يرد بهم مكة وهو على شرك
فلما هاجر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث وهم يعلمون اسلامه فاقبل مهاجرا حتى اذا كان بظاهر
بني عمرو بن عوف لقيه عياش ابو ابي جهل فقتله ولا يظن الا انه على شركه فوداه بالابل حتى قبلها فانزل الله
عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الى قوله وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة ليزول تحرير رقبة مؤمنة ولا يرد الدية الى اهل الشرك على ورثته وان كان من قوم بينكم و
بينهم ميثاق فيقول ساهل الدية فتحرير رقبة مؤمنة وديه مسلمة انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الوهبي ثنا عمار بن زريق ثنا عطاء ابن
السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس في قوله عز وجل وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة
مؤمنة قال كان الرجل يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع الى قومه فيكون بينهم وهم مشركون
فيصيبه المسلمون خطأ في سرية او غزاة فيعتق الرجل رقبة وانا كان من قوم بيننا وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة قال فالرجل منهم هذا وقومه اهل عهد فيهم الديتهم ودية
واعتق الذي اصاب رقبة وفي تفسير علي بن ابي طلحة عن ابن عباس نحو من هذا المعنى قال وان كانت
من اهل الحرب وهو مؤمن فقتله خطأ فعليه الكفارة ولا دية عليه انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو سعيد بن
ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو عاصم عبد الله بن اسماعيل عن مكرم
عن ابن عباس قال كان الرجل من قوم عدو لكم وهو مؤمن قال يكون الرجل مؤمنا ويكون قومه كفارا
فلا دية لهم لكن تحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فان عقد فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة **باب المسلمون يقتلون مسلما خطأ**

قال الشافعي في غيره والحرب اراد به بعينه يحسبونه من العدو انبا ابو عمرو محمد بن عبد

الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا ابو يعلى انبا محمد بن الحارث انبا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد فصاح ابليس لعنة الله
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان رضي الله
عنهما فاذا هو بابيه فقال اي ابي فوالله ما الخ واعنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله له
فغفر الله لكم قال فلم يزل عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله عز وجل رواه البخاري
في الصحيح عن عروة عن علي بن مسهر انبا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد
انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا احمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن ابي اويس
ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال انبا ابو حذيفة واسمه مهشم
بن عتبة حليف لهم من بني عبد شمس اصابه المسلمون في غمرات الموك لا يدرون من اصابه قال
موسى بن عقبة قال ابن شهاب فاراد عروة بن الزبير ان يحطابه المسلمون يوشك فتوشوه باسيافهم
يحسبونه من العدو قال فقال حذيفة ليقتلن ابي اني فلم يفعلوا فقوله حتى قرعوا سنه قال حذيفة يغفر
الله لكم وهو ارحم الراحمين قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد حذيفة عنده خيرا
وانبا ابو زكريا ابن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن
سليمان انبا الشافعي انبا مطرف عن سعيد عن ابي عن عروة قال كان ابو حذيفة بن اليمان شيخا
كبيرا فرفع في الاطام مع النساء يوم احد فجعل يتغرض للشهادة فجاء من ناحية المشركين فا
يتبدره المسلمون فتوشوه باسيافهم وحذيفة يقول ابي ابي فلا يسمعون له حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فتصدق بديته على المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني
عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن لبيد قال واما ابو حذيفة فاختلفت عليه اسياف المسلمين
فقتلوه ولا يعرفونه فقال حذيفة ابي ابي فقالوا والله ان عرفناه وصدقوا فقال حذيفة
يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فتصدق حذيفة على
المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الكفارة**

في قتل العمد قال الشافعي رحمه الله اذا وجبت الكفارة في قتل المؤمن في دار الحرب وفي
الخطأ الذي رفع الله عز وجل فيه الاثم كان العمد اولى وقاسه على قول العبد انبا ابو عبد الله الحافظ
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو سعيد احمد بن الفرج ثنا حمزة ابن رشيدة عن ابراهيم بن ابي
علية عن الوليد بن الديلمي قال اتينا واثلة ابن الاسقع فقلنا احدث بنا حديثا ليس فيه شيء مما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه احد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك
وبينه احد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا فاوجب النار فقال اعتقوا عنه
يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار انبا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن
عبيد الصفار ثنا محمد بن العقيل بن جابر ثنا الحكم بن موسى ثنا صفران بن ربيعة ذكره بنحوه الا انه
قال في صاحب لنا قد اوجب النار يعني القتل ورواه ابن المبارك عن ابراهيم بن ابي علية

باب ما جاء فيمن قتل ذميا بغير جرم يوجب القتل انبا
ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن عبد الله انبا الحسين بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة

ثنا ابو معاوية عن الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وانه ليوجد ريحها من مسيرة اربعين عاما رواه
البخاري في الصحيح عن قتيبة بن حمص عن عبد الواحد بن زياد عن الحسين بن عمرو وقد رواه ابو
بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن ابي امية عن عبد الله بن عمرو ابنا ابو عبد
الله الحافظ ابنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ابنا الحسين بن ابو ربيل الانصاري ثنا علي بن مسلم الطوسي
ثنا مروان ابن معاوية ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي ثنا مجاهد عن جنادة بن امية عن عبد الله بن عمرو بن العاص
الحافظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة كذا وكذا وابنا ابو الحسين ابن بشران العدل ببغداد ابنا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام وما من عبد نفقئ نفسا معاهدا قال الاحرام الله عليه
الجنة وراجيتها ان يجدها قالا ابو بكرة اسم الله ذلك اذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا يرث القاتل

يقول هذا باب
ابنا ابو الحسن وابو زكريا ابن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن نصر قال قرئ
على ابن وهب اخبرك بن ابي ذيب عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث من
دية من قتل ابنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن نصر قال قرئ على ابن
وهب اخبرك بن ابي ذيب عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
قاتل من دية من قتل ابنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن نصر ثنا عبد الله
بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا ان رجلا من بني مدلج قتل ابنا له فقال له عمر فجئه فامر له
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخرج ديته فاعطاها اخا للمقتول لابيه وامه ابنا ابو الحسن علي بن محمد
المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو ربيع ثنا هشيم ثنا يحيى بن سعيد
عن عمرو بن سعيد ان رجلا من بني كنانة يقال له قتادة امر ابنا له بعض الامراء ان يحذفه
بالسيف فقطع رجله فمات فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لاقتلن قتادة فداه سراقة بن
مالك فقال يا امير المؤمنين انه لم يرد قتله وانما كانت نادرة منه فغضب فلم ير له حتى ذهب
ما كان في نفسه عليه ثم قال يا سراقة فليلقني بقديد بعشرين ومائة من الابل فمضى فاخذ عمر بن الدقع عنه
منها اثنتين حقة وثنية جذعة واربعين ثنية خلفة الى بازل عامها ثم قال لقتادة ولا الى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل شيء لورثة عمد ثم دعا اخا المقتول فاعطاه
ايا ها هذه وابل يوكد بعضها بعضا وقد روينا من اوجه عن رسوله ورسله في كتاب الفرائض

باب ميراث الدية

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد
الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة وابنا ابو بكر احمد بن الحسن الفقيه ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابو الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابنا سفيان عن الزهري عن عمر بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كان يقول الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا حتى اخبره الضحاك بن سفيان ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان تورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وابنا ابو بكر بن الحسن

ثنا ابو

ثنا ابو العباس ابنا الربيع ابنا الشافعي ابنا مالك عن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك
بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابي من ديته قال ابن شهاب وكان اشيم قتل خطأ ثنا ابو الحسن محمد
بن الحسين بن داود العلوي ابنا ابو علي الحسين بن محمد الفقيه قراءة عليه قال ابنا ابو طاهر
محمد بن الحسن الحمداباذي ثنا ابو قلابة البصري حدثني قتيبة بن حمص البلدي ثنا الفضيل بن
سليمان حدثني عايذ بن ربيعة بن قيس حدثني فروة بن عمرو الميري قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم انا وعمي فقلنا يا رسول الله دية ابي عند هذا فمره فليعطنا فقال اعطه دية ابيه وكان قتل
في الجاهلية قلنا يا رسول الله لا يرث قال نعم وكان دية ابيه مائة بعير ابنا ابو بكر الحارثي ابنا ابو
محمد بن حيان ابنا ابو يعلى ثنا خليفة بن خياط ثنا يزيد بن زريع ثنا عباد الصواف قال اردت ان اكتب
معاوية بن ابي قرة الى قرابة له ما كتبت الي قرابة فوجدت في هذا ما اسند كرمحمد بن ثابت المجوز ثنا
شعبة عن قتادة فقضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدية بين ورثة ميراث على كتاب الله عز

باب البينة على الجناية

ابنا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ابن راشد انا هشيم
عن ابي حيان التيمي ثنا عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا
بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال اكم شاهدا ان شاهدا ان يشهدان
على قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترئون على اعظم من
هذا وذكر الحديث ابنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الوليد ثنا محمد بن هارون ثنا عثمان بن سعيد
ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عبيم بن سلمة عن شريح قال اشهد عند شريح رجلان
فقالا نشهد ان هذا المعوه بحر فقه في حلقه فمات فقالا استشهدت الله فكره قالا الاعمش قال يخيره
قال النخعي ابو الوليد قال اصحابنا انه يكون الضرب ولا يموت منه فلما لم يعترفا قتله لم يحكم به

جماع ابواب الكهانة والسحر

باب من قال السحر حقيقة

قال الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الى قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم الاية ابنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو طاهر الفقيه وابو زكريا ابنا ابو العباس ابو العباس
احمد بن محمد السراج ثنا يحيى ابو سعيد ابن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن ابنا احمد بن
عبد الله بن عبد الحكم ابنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد فعل الشيء وما فعله وانه دعا ربه ثم قال
اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة رضي الله عنها وما ذاك يا رسول
الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال الاخر مطبوب قال من قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط وشاطة وجف طلعة
ذكر قال واين هو قال هو في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت عائشة رضي الله عنها فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة رضي الله عنها فقال والله كان ماءها نقاعة
الحنا وكان نخلها رؤوس الشياطين قلت فهلا تنشرت قال اما انا فقد

شيئا والله كرهت ان اتزيد على الناس سنة شر رواه البخاري ذا التحيي عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض واخرجاه من اوجه اخر عن هشام بن عروة وابا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا يحيى بن ابراهيم ح وانبا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ثنا احمد بن عبد الله المذاري ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد قالا ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قال هاشم لا اعلم الا عامرا ذكره الا من عجوة لعالية رواه البخاري ذا التحيي من وجه عن هاشم ورواه مسلم عن احمد بن عبد الله بن يونس عن هاشم بن هاشم

باب تلقين الساحر وقتله

انبا ابو بدر شجاع بن الوليد انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار بمكة ان كان ما سمعته كلاما مكفوفا خرج انبا ابو عبد الله محمد بن ابي حيلة ح قال وانبا ابو عبد الله بن الحسين ثنا احمد بن سلمان الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عوف بن ابي حيلة ح قال وانبا ابو عبد الله بن الحسين ثنا احمد بن سلمان الاصبهاني ثنا ابو اسامة ثنا روح ابن عبادة ثنا عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال القاضي حمد ونا الحارث ابنا ابي اسامة ثنا روح ابن عبادة ثنا عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف قتله كذا قال يعني فقد كفر كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم انبا ابو محمد حيان بن بدر بن حيان الفقيه بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابو ابي غزة ثنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى وثابت بن محمد الكناني قالوا ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال سئل ابي ساحر اوكاهنا هو اذا فعلت قد يفعل ذلك الساحر والكاهن فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم انبا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا ابو اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن حفصة بنت عمر رضي الله عنه ح قال وانبا ابو نعيم ثنا جارية ثنا قوت بنت لبيد واخرجته فقتلها فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فغضب فاتاه ابن عمر رضي الله عنهما فقال جارية تسحر بها اقرت بالسحر واخرجته فقال عثمان رضي الله عنه قالوا نعم فاغلظ له عثمان ثم قال لولا انك ابن عمر لقتلتك بها بامر امير قال فلما ولي عثمان رضي الله عنه ان يقتل الساحر قال والله اعلم انما كان الحرة شركاه وكذلك فعل حفصة رضي الله عنها انبا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا المغيرة ابو معاوية عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف اسماعيل بن مسلم ضعيف وقد انبا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي المحاملي ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم انبا خالد عن ابي عثمان الهندي عن جندب البجلي انه قتل ساحرا كان عند الوليد بن عقبة ثم قال انا لا نرى السحر واسم يتحرك انبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة كان يلعب بين يديه ساحر وكان يضرب راس الرجل ثم يجيء به يقطر دما فيرده اليه راسه فقال الناس سبحان الله يحيي الموتى وراه رجل من صالحي الجيران فظن انه انما اشتمل على سيفه فذهب يلعب لعبه فاخذ الرجل سيفه فضرب عنقه فقال ان كان صادقا فليحي نفسه فاتوا به الوليد

دينارا صاحب السجن وكان رجلا صالحا فسجنه فاعجبه حتى اوكل فاذا استطاع ان يهرب قال يفعل قال فاذا خرج لا يسلمني الله عز وجل

باب قتل الساحر

وحقر دمه بتوبته انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني سعيد المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثبت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله رواه مسلم ثنا البجلي عن ابي الطاهر وحيوة عن ابن وهب واخرجه البخاري من حديث شعيب عن الزهري انبا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن ابي داود وكفاك بسحرة فرعون وعصيهم في كتاب الله عز وجل يقول تعالى ولا يفلح الساحر انبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن الفقيه والو عبد الرحمن محمد بن الحسين البغدادي من اصل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس بن ابي الزناد حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سحر يهودي اخوة من اهل زريق يقال له لبيد بن اعصم فكان يقول لها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا حتى اذا كان ذلك اليوم او ذلك الليل دعا ربه ثم دعا ثم قال يا عائشة اعلمت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب اليها في اناس من اصحابه ثم رجع فقال يا عائشة كان ماؤها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثير على الناس شرا رواه البخاري ذا التحيي عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض واخرجاه من اوجه اخر عن هشام بن عروة وابا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا يحيى بن ابراهيم ح وانبا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ثنا احمد بن عبد الله المذاري ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد قالا ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قال هاشم لا اعلم الا عامرا ذكره الا من عجوة لعالية رواه البخاري ذا التحيي من وجه عن هاشم ورواه مسلم عن احمد بن عبد الله بن يونس عن هاشم بن هاشم

باب تلقين الساحر وقتله

انبا ابو بدر شجاع بن الوليد انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار بمكة ان كان ما سمعته كلاما مكفوفا خرج انبا ابو عبد الله محمد بن ابي حيلة ح قال وانبا ابو عبد الله بن الحسين ثنا احمد بن سلمان الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عوف بن ابي حيلة ح قال وانبا ابو عبد الله بن الحسين ثنا احمد بن سلمان الاصبهاني ثنا ابو اسامة ثنا روح ابن عبادة ثنا عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال القاضي حمد ونا الحارث ابنا ابي اسامة ثنا روح ابن عبادة ثنا عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف قتله كذا قال يعني فقد كفر كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم انبا ابو محمد حيان بن بدر بن حيان الفقيه بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابو ابي غزة ثنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى وثابت بن محمد الكناني قالوا ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال سئل ابي ساحر اوكاهنا هو اذا فعلت قد يفعل ذلك الساحر والكاهن فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم انبا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا ابو اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن حفصة بنت عمر رضي الله عنه ح قال وانبا ابو نعيم ثنا جارية ثنا قوت بنت لبيد واخرجته فقتلها فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فغضب فاتاه ابن عمر رضي الله عنهما فقال جارية تسحر بها اقرت بالسحر واخرجته فقال عثمان رضي الله عنه قالوا نعم فاغلظ له عثمان ثم قال لولا انك ابن عمر لقتلتك بها بامر امير قال فلما ولي عثمان رضي الله عنه ان يقتل الساحر قال والله اعلم انما كان الحرة شركاه وكذلك فعل حفصة رضي الله عنها انبا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا المغيرة ابو معاوية عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف اسماعيل بن مسلم ضعيف وقد انبا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي المحاملي ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم انبا خالد عن ابي عثمان الهندي عن جندب البجلي انه قتل ساحرا كان عند الوليد بن عقبة ثم قال انا لا نرى السحر واسم يتحرك انبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة كان يلعب بين يديه ساحر وكان يضرب راس الرجل ثم يجيء به يقطر دما فيرده اليه راسه فقال الناس سبحان الله يحيي الموتى وراه رجل من صالحي الجيران فظن انه انما اشتمل على سيفه فذهب يلعب لعبه فاخذ الرجل سيفه فضرب عنقه فقال ان كان صادقا فليحي نفسه فاتوا به الوليد

قال هشام فلو جاءتنا اليوم أتيناها بالضمائر قال ابن إدريس وكان هشام يقول انهم كانوا أصلوع وخشية من الله وبعد من التكلف والجرأة على الله ثم يقول هشام ولكنها لو جاءت اليوم مثلها لوجدت لوك أهل حق ولكنت بغير علم والله أعلم

باب من لا يكون سحره كفرا

وأخبرنا به أحمد المرتجل ثنا أبو عبد الله محمد بن المنيب ثنا السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن المنيب ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني بن عمرة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة وهو ابن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أصابها مرض وكان يطيف بها نفر من أصحابها من اليهود فقال بعضهم إنكم لتذكرون امرأة سحورة سحرتها جارية لطابة بنت الحارث بن الزبيب يتطببون له فقال بعضهم نعم فأتى رجل منهم فدخل على عائشة رضي الله عنها فقال إنك

عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابي عبد الله الحافظ ثنا ابو علي انبا ابو بكر بن خلف ثنا ابو اسماعيل الترمذي في حديثه ابو هاشم قال سمعت الاصمعي يسأل عن الكلمة فقال الرجل يخرج له

الذي يذهب فيسمع باوائله انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الفرج محمد بن محمد بن يوسف ثنا ابو عبد الله محمد بن ايوب قالا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن ايوب قالا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الحسنة رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن قتادة انبا ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري انبا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك انبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فرح به فرأى البشر في وجهه وان كره اسمه رأى كراهية ذلك في وجهه فاذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورأى البشر في وجهه انبا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد انبا ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني حضرمي بن لاحق حدثني سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هام ولا عدوى ولا طيرة وان يكن الطير في شيء فهو في الفرس والمرأة والدار ثنا ابو عبد الله الحافظ لفظا غير مرة وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر القطان وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال ثنا عبيدة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمسكن والمرأة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن اسحاق الصغاني واخرجه البخاري من وجه آخر عن حمزة وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن محمد بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي حسان الاعرج انا عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان اهل الجاهلية يقولون انما الطيرة في المرأة والدابة والدار ثم قرأت ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير انبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبرك ابن القاسم قال سئل مالك عن السؤم في الفرس والدار قال كرهت دار سكنها ناس فهلكوا ثم سكنها آخرون فهلكوا فهذا تفسيره فيما نرى والله اعلم انبا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور انا مأمون ثنا عبد الرزاق عن معمر قال سمعت من تفسير هذا الحديث يقول سؤم المرأة اذا كانت غير ولود وسؤم الفرس اذا لم يغز عليه

وسؤم الدار

وسؤم الدار جميعا انبا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عمار ثنا ابو حذيفة عن عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير فيها اموالنا ثم تحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها ذميمة انبا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن شداد بن الهاد ان امرأة من الانصار قالت يا رسول الله سكنا دارنا هذه وكثر فيها عددنا وحسن فيها بيتنا فسئمنا اخلاقها وكثرنا اموالنا فاقفرنا فقال ائتوا شنقلون عنها ذميمة قالت فكيف نصنع بها يا رسول الله قال تتركونها كما وصفها هذا مرسل قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه يحتمل ان يكون اما امرهم بتركها بطلا لما وقع في نفوسهم واما تحولوا عنها لتقطع مادة ذلك الوهم والله اعلم

باب ما جاء في تطيب المرأة

بغير علم فاصاب نفسا فادونها انبا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انبا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا احمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الرحيم برسوم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيب ولم يكن بالطب معروفا فاصاب نفسا فادونها فهو ضامن كذا رواه جماعة عن الوليد بن مسلم ورواه محمود بن خالد عن الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر ابا ه

كتاب قتال اهل البغي ، جماع ابواب الدعاة

باب الائمة من قريش

انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن عمرو الحرشي ح وانبا ابو عبد الله اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن شعيب ثنا قتيبة بن سعيد قالا ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن الفقيه انبا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر اخرجه مسلم في الصحيح من حديث روح عن ابن جريج انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ح وانبا ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي قالا ثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما كان من الناس اثنان وفي رواية الدارمي ما بقي من الناس اثنان رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه البخاري ومسلم عن احمد بن يونس عن عاصم بن محمد انبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب ابن ابي حمزة عن ابيه ح وانبا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي انبا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان انبا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث ان مع

بلغه معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمر بن الخاص يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر من
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان
انبأنا ابو المحسن محمد بن الحسين ابن الفضل القطان ببغداد انبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
يعقوب ابن سفيان حدثني عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لئن كان سعد بن خيثمة خيرا فيؤتى الله نبيه صلى الله عليه وسلم انا لا نصاره حقا فقال له واصحابه ارسم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه
وعنهم فقلت لابي بكر رضي الله عليه يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هذا من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقيانا منهم رجلان صالحان فذكرا ما قالت عليه الانصار فقالا اين تريدون يا
معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم
فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان
يحضنونا من الامر قال فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد اعددت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي
ابي بكر رضي الله عنه وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر رضي الله عنه
على رسلك فكرهت ان اعصيه فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت قال ما ذكرتم من خير
فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا وداراوقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان
اتأمر على قوم فيهم ابو بكر رضي الله عنه اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن
فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر
اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن ابي اويس انبأنا ابو الحسن
يحيى بن احمد بن عمرو بن حفص المؤذن بالجامع رحمه الله ببغداد انبأنا احمد بن سلمان النجاد قال
ذكر علي بن محمد بن الطيب وانا اسمع قال اسماعيل بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن
عروة اخبرني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر رضي الله عنه بالسنح فقام عمر رضي الله عنه فقال والله ما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت عمر رضي الله عنه والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل

نبط

فيقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
وقال بابي انت وابي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله عز وجل الموتتين ابدا ثم خرج
فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال من كان يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله عز وجل حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
كلها فمشى الناس بعضهم الى بعض واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة رضي الله عنهم في سقيفة بني ساعدة
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهما ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم فذهب عمر
يتكلم فاسكته ابو بكر رضي الله عنه وكان عمر رضي الله عنه يقول والله ما اردت بذاك الا اني قد هيأت
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر رضي الله عنه فتكلم وابلغ فقال في كلامه نحن الامراء
انتم الوزراء فقال الحباب بن المنذر لا والله لا نفعل ابدا منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر رضي الله عنه لا
ولكنا الامراء وانتم الوزراء انهم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر بن الخطاب او ابا عبيدة
بن الجراح فقال عمر رضي الله عنه بل نبايعك انت خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ
عمر رضي الله عنه بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر رضي الله عنه
قتله الله رواه البخاري في الصحيح عن اسماعيل بن ابي اويس انبأنا ابو عبد الله الحافظ انبأنا ابو العباس محمد
بن يعقوب نشهد عن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن يسار في حديث ابي بكر رضي الله عنه
قال وان هذا الامر في قريش ما اطاعوا الله واستقاموا على امره قد بلغكم ذلك او سمعتموه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا فان الله مع الصابرين نحن الامراء وانتم
الوزراء احوالنا احوال الدين وانصارنا عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه بعده فتلت لكم يا معشر الانصار
الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم او من سمعه منكم وهو يقول لو ان الولاة من قريش ما طاعوا الله في
استقامة امره فقال قائل منا قال من الانصار بلى انا قد كنا نقول ذلك فقال فانا لا نطلب هذا الامر الا لها فلا تنتهون
الا هو اظلمين بعد الحق الا افضل الدافين فقرقوني ثنا ابو القاسم عبد الله الحافظ انبأ ابو محمد بن ابي حامد
المقري نزاه علية قالا نبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن محمد بن ثنا كثير عما مر بن سلم ثنا وهيب
ثنا داود بن ابي هند ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثار مرحطا الانصار رضي الله عنهم فجعلوا الرجل منهم يمشي الرجل من المهاجرين الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يسأل رجلا منكم زين معه رجلا منا فيرى ان قد بلى هذا الا رجلا واحدا فاتى منكم
والا حرمنا فلما كثرت حطبنا الانصار على ذلك فقام زيد بن ثابت رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان من المهاجرين وانا امر من كان من المهاجرين ان يكون وزيرا لامير منا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدقتم فقام ابو بكر رضي الله عنه فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الانصار وبئت بالكم ثم قال
اما والله لو فعلتم غيره ذلك ما صعا لحناكم ثم اخذ زيد بن ثابت بيد ابي بكر رضي الله عنهما فقال هذا صاحبكم فبايعوه
ثم انطلقوا فلما قعد ابو بكر رضي الله عنه على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير عليا رضي الله عنه فسأل عنه فقام
ناس من الانصار فاتوا به فقال ابو بكر رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه اردت
ان تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله بايعه ثم لم يزل ابو بكر رضي الله عنه
يسأل عنه حتى جاء فبايعه فقال اني عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوارية اردت ان تشق عصا

المسلمين فقال مثل قوله لا تقرب يا خليفة رسول الله بأبي أنت وأمي أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ
الا سوا بنيسابور ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وإبراهيم بن أبي طالب قالا
ثنا مسلم بن الحجاج ثنا أبو بشار ثنا أبو هشام المخزومي ثنا وهيب وذكر آخر فقالا سمعت محمد بن إسحاق
بن خزيمة يقول جاء ابن عم ابن الحجاج فسألني عن هذا الحديث فكتبته له في رقعة وقرأت عليه فقال
هذا ينسب بيده فقلت نعم يسوء به من هو شر منه حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الدرويشي ثنا
أبو بكر محمد بن أحمد بن الصقار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا الفيض بن الفضل الحجي ثنا يسرة بن
صفوان بن جميل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأئمة من قريش
أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا
عمار بن رزيق عن الأعمش عن سهل عن بكير الجزري عن أنس بن مالك قال دخل الحسين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيت بنت الحارث فقال لكل رجل منا روح له يريد أن يجلس إلى جنبه فقام
على باب البيت فقال الأئمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولي عليهم ما فعلوا ثلثا إذا استرحموا رحموا
وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولكذلك
رواه جماعة عن الأعمش عن سهل بن أبي أسيد ولكذلك رواه مسعود بن كدام عن سهل رواه شعبة عن
علي بن أبي الأسد وزائدة عن علي أبي الأسد وهو وهم فيه والصحيح ما رواه الأعمش ومسعر وهو سهل
الزاذي من بني فزارة يكنى أبا أسيد وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن السماك وأحمد بن سلمان
قالا ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الأئمة من قريش إذا حكموا فعدلوا وإذا عاهدوا وفوا وإذا استرحموا رحموا
ورواه أيضا سويد الجحدري عن منصور عن سعيد بن أشوع عن أبي صلى الله عليه وسلم بمعناه أنبأ أبو زكريا
ابن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ سويد الجحدري
فذكره وثنا عبد الله ابن يوسف الأصبهاني ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا يحيى
بن محمد بن يحيى ثنا سعيد الرحمن بن المبارك العيشي ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش لهم لهاتان أن الولي عليكم حق ولهم عليكم حق ما عملوا
فيكم بثلث ما رحموا إذا استرحموا وما اقسطوا إذا قسطوا وما عدلوا إذا حكموا أنبأ علي بن أحمد بن عبدان
أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا عمار بن هشام ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش الأئمة من قريش ولي
ولي عليهم حق ولكم عليهم حق ما عملوا فيكم بثلث ما إذا استرحموا رحموا وما اقسطوا إذا قسموا وما عدلوا إذا
حكموا وأنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا أبو أويس عن أبي الزناد عن شريك بن عبد الله
بن أبي نمر عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش إنكم أولى الناس بهذا الأمر
ما كنتم مع الحق إلا أن تفعلوا فتلجموا كما تلجم هذه المخرية يشير إلى جزيرة في يده

باب لا يصلى إماما في بصره واحده

أنبأ أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا عمرو بن عون عن
خالد وأنبأ أبو عبد الله الحافظ الجزري أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا وهب ابن بقية

ثنا خالد

وطله من روايه أنبأ أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد
ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث عن يحيى
صلى الله عليه وسلم اسمعيل بن بشير مولى بني فلان
وأنبأ طلحة بن سهل الأنصاريين يقولان قال قال رسول الله
حدث مسلما في موطن ينقص فيه من عرضه وينتهك
حدث له الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موطن
ينقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته
وعبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيناني أنبأ أبو الموجه أنبأ
ابن أبي عبد الله هو ابن المبارك أنبأ الليث بن سعد فذكره بإسناده نحوه أنبأ أبو
عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أحمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد
ابن موسى ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن أبي الدرداء عن أبيه قال قال رجل
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرأة أحدنا عليه قال رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ورد
من أخيه كان له حجابا من النار ورواه أيضا مرزوق عن أم الدرداء عن أبي
الدرداء مرفوعا أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا إسمعيل بن إسحاق القاضي
ثنا أبو الناقد وأنبأ أبو زكريا ابن أبي إسحاق أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا
يحيى الناقد قالا ثنا إبراهيم بن خرزة ثنا سعيد الغفر بن أبي جميل عن الحسن عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة
أنبأ أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الدر أنبأ أبو الدرداء ثنا أبو حميد عن الحسن عن أنس ح وثنا أبو القاسم بن حبابة ثنا
أبو مصعب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة
وثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة
وثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة
وثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة
وثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة
وثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو مصعب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة

باب ما على السلطان من إكرام جيرة الناس

ثنا أبو الحسن أحمد المستملي أنبأ أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد
بن مسلمة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أتاكم كريم قوم فأكرموه وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد
الرحمن محمد بن الحسين السلمي وأبو سعد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا أبو الحسن محمد بن مقاتل المروزي ثنا حصين ابن عمر الأحمسي ثنا
إسماعيل بن أبي خالد عن مضر بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال لما بلغت أبي صلى
الله عليه وسلم إسلامه فقال يا جرير لا جبتك بجيث قال فجئت لأسلم له فلما بك يا رسول الله قال
فألقى كساءه ثم اقبل على أصحابه وقال إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه وذكر الحديث وفيه قال
فكان لا يراني بعد ذلك إلا تبسم في وجهي وله شاهد من حديث السفيني عن أبي صلى الله
عليه وسلم مرسلا أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد وأبو عمرو بن السماك ثنا جعفر بن إسحاق ثنا
علي بن الجعد أنبأ شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الملك بن حبيب قال كتب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما أنه لم يزل للناس وجوه يرهقون حوائج
الناس فأكرم وجوه الناس يجلب المسلم الضعيف من العدل ما يتصف بالعدل والقوة

باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج

أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وأبو عوانة عن زياد بن علاقة سمع عرفجة سمع النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وأبي عوانة أنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن المختار وهو جد سماك بن الوليد عن زياد بن علاقة عن عرفجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يمشي إلى أمة محمد ... فاقتلوه رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن عارم وأنبأ أبو عبد الله عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا هشام بن أبي شيبة ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم في الصحيح عن هشام بن أبي شيبة أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد ... ثنا محمد بن الفرج ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش ح قال وأنبأ أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبيد الله بن عمرو بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال كنت جالسا معه في ظل الكعبة وهو يحدث الناس يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه و... خباه ومنا من هو في جشرته ومنا من ينتضل إذ ... سمعته وسمع الصلاة جامعة قال فاجتمعنا إليه فقال يقول أيها الناس انتم بكل شيء ينبغي لكم الا كان حقا علي أن ... بكم خيرا لكم وينذركم على ما يعلمه شرا لكم الا وان عافية هذه الأمة في أولها وسيصيب آخرها بلاء وفتن يرقق بعضها بعضا يجيء الفتن فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تكشف ثم يجيء فيقول هذه هذه ثم تكشف فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر فلما سمعتها أدخلت رأسي بين رجلين فقلت أنت ابن عمك معاوية يأمرنا أن نقتل أنفسنا وأنت تأكلون أموالكم بينكم بالباطل قال فرفع يده طويلا حتى ظننت أن عنقي ستندر ثم قال أطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرفع سمعته إذناي ووعاه قلبي لفظ حديث وكيع رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ... عن وكيع وأنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن إبراهيم العزيزي ثنا سعيد بن عثمان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش فذكره بإسناده ... صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فإن

الآخر قال فذكرت منه فقلت أنشدك بالله آنت سمعت هذا ... فأهوى بيده إلى أذنيه وقلبه بيديه فقال سمعته أذناي ووعاه قلبي أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ح وأنبأ أبو الحسن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب قالا ثنا محمد بن كثير أنبأ أبو سعيد الحذري قال ألبث علي أبي النبي صلى الله عليه وسلم ... بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وبين ... القراري وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان وبين علقمة بن علاثة ... ثم أحد بني كلاب قال فغضبت قريش والأنصار وقالوا يعطي صناديد أهل نجد ... ويدعنا فقال إنما أتألفهم قال فأتاه رجل وهو جالس فقال يا نبي الله بين لنا ... محلوق وقال الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيته أيأمنني الله على أهل ... أفلا تأمنوني قال فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد قال منعه قال فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام ... السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون عبدة الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم ... قتل عاد رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد ... وقد أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس ... بن حبيب ثنا أبو داود ثنا القاسم بن الفضل ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله ... عليه وسلم قال يكون فرقة بين اختلاف من أمتي تمرق بينهما مارقة يقتلها أولى الطائفتين ... بالحق رواه مسلم في الصحيح عن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله ... بن جعفر حدثني ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن سليمان عن حسين بن علي الجعفي ثنا زائدة ... عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباية عن أبي بكرة المنذر بن الحارث الثقفي ... عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر ... فيه فرقة من الناس يقتلهم أولى الطائفتين بالحق رواه مسلم في الصحيح ... عن القواريري عن أبي أحمد أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن ... الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن سويد ... ابن غفلة عن علي رضي الله عنه قال إذا سمعتم عني بحديث فظننتم أن أكذب عليه وإذا حدثتكم عن غيره ... فإنما أنا رجل محارب والحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في آخر ... الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم ... حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم في يوم القيامة وأخبرني ابن ... محمد أنبأ أبو سعيد ثنا الأزهر أبو محمد بن عبيد الطائفي ثنا الأعمش فذكره بإسناده ... ومعناه زاد يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب ... وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري ومسلم وجهين آخر عن الأعمش أنبأ أبو الحسن علي ... بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب الواسطي ثنا محمد بن ... أبي بكر ثنا حماد بن زيد وإسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة بن عمرو علي

رضي الله عنه قال اسماعيل ذو الخويصرة وقال حماد ذو الخويصرة احد بني تميم وانا حاضر
اليه او تبعد اليه لولا ان ينظر والحديث بكماله ما وعد الله عز وجل الذين يقاتلون
محمد صلى الله عليه وسلم قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال وربّ الكعبة
مسلم ثنا العنبري عن محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا ابو الحسين يحيى بن محمد بن عبد الله بن
وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الحي البزاز السكري ببغداد قالا ثنا اسماعيل بن محمد ال
ثنا احمد بن منصور ابو عبد الله الرمادي ثنا عبد الملك بن ابي سليمان ثنا سلمة
احرزني زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الذين ساروا الى الخوارج فقال علي رضي الله عنه ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم ليست قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى
صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن ليحسبون انه لهم وهو عليهم
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبون منهم ما قضى الله لهم
على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست
له ذراع على عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليها شعرات بيض تنفح هبوبه الى معاوية واهل
الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء فانهم قد
قد سفكوا الدم وشاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة
فنزلنا بديد وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج
يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني
اخاف ان يناشدكم كما ناشدكم يوم حروراء فرجعوا فجعل قراء الناس يطعنون بارماحهم قال فقتل
بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي رضي الله عنه التمسوا
فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه فالتمسه فقال صدق الله وبلغ رسوله
فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا
وهو يحلف له رواه مسلم في الصحيح عن عبيد بن حميد عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران ابو الطاهر
انبا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن ابي
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قالوا لا حكم الا لله فقال كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصف ناسا اني لا اعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم
واشار الى حلقه ابغض خلق الله اليه منهم اسود احد يديه حلمة ثدي فلما قتلهم
قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا قال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا
ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك مت
امرهم وقتل علي رضي الله عنه فيهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر انبا ابو عبد الله الحافظ
انبا ابو
بكر بن محمد بن يحيى انبا ابو اليمان اخبرني شعيب عن

ارض ي

عبد الرحمن اذا ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله
قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول ال
اعدل فقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر
يا رسول الله ائذن لي اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن
يتجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا
فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
الى نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعته رواه البخاري في الصحيح عن ابي
واخرجاه من اوجه اخر عن ابي سلمة والضحاك المشرقي عن ابي سعيد وابانا ابو
عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السويني ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن
محمد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي والحديث العباس حدثني قتادة عن انس بن
مالك عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف و
فرقة يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
مروقهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هي شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم
او قتلوه ثم يدعوهم الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول
الله ما سيماهم قال التحليق وفي الباب عن ابي ذر وسهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن
العاص وابي بكرة وابي برزة الاسلمي ويشهد بن يدعي بعض واستدل الشافعي رحمه الله
اهل البغي بقول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل
اشترطوا ان الله يحب المقسطين انبا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسماعيل بن
محمد الصفار ثنا سعيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يوسف بن حماد ثنا معتمر بن سليمان
عن ابيه عن انس بن مالك قال قيل يا رسول الله لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق
اليه وركب حماره وركب معه قوم منا يمشون حوله فلما اتاه قال له عبد الله تنح فقد آذاني نتن
حمارك فقال رجل من المسلمين والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال
فغضبت لكل واحد منهما فقوم منتصار بالايدي والنعال فبلغنا انها انزلت فيهم هذه
الاية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه
مسلم عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن معتمر وانبا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن
محمد الصفار ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه
انه بلغه عن انس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله ابن ابي فانطلق

النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على حمار فاطلق الناس يعثرون فاردفني ا
قالت انس والبيت انها انزلت فيهم ثنا ابو عبد الله الحافظ ابو ثنا ابو عبد الله
الزاهد ثنا احمد بن مهدي ابن رستم ثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة العزيز حدثني ابي
ابا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا الحجاج بن ابي منيع ثنا جدي وثنا يعقوب حدثني محمد بن يحيى بن اسعد
ابن وهب عن يونس جميعا عن الزهري وهذا لفظ حديث شعيب بن ابي حمزة عن ا
اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر انه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر اذ جاءه رجل من اهل
العراق فقال يا ابا عبد الرحمن اني والله لقد خرجت ان اسئلك عن كذا وكذا في امر
زفة الناس واعتزل الشر ما استطعت واني امرء آية من كتاب الله محكمة قد اخذت بقلبي
فاخبرني عنها ارايت قول الله تبارك وتعالى وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا اصلحوا بينهما الى قوله
واقسطوا ان الله يحب المقسطين اخبرني عن هذه الاية فقال ابا عبد الله ومالك ولذلك انصرف
عني فانطلق حتى توارى عنا سراده اجتمع علينا عبد الله بن عمر فقال ما وجدت في نفسي في شيء من
امر هذه الامة ما وجدت في نفسي في شاني من هذه الامة ما وجدت في نفسي اني لم اقاتل هذه الفية
الباغية كما امرني الله عز وجل زاد القطان عن واسع قال حمزة فقلت له ترى الفية الباغية
قال ابن عمر انا لا نرى بغي على هؤلاء القوم واخرجهم من ديارهم ونكث عهدهم بغيا قال عبد الله
بن عمر هذا دلالة على جواز استعمال الاية في قتال الفية الباغية وابا ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر
محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ابا اسمعيل بن ابي اويس ثنا ابي عن
محمد ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله
عنها انها قالت ما رايت مثل ما عانت هذه الامة من قتال وان طايفتان من المؤمنين
اقتتلوا اصلحي بينهما فاي بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي بغت حتى تفيء الى امر الله

باب الدليل

على ان الفية الباغية منهما لما تخرج بالبغي عن تسمية الاسلام قالا ثنا فاروق رضي الله عنه سماهم
الله المؤمنين وامرنا بالاصلاح بينهم ابا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ابا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
ما ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق ابا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان
ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وسعيد بن
منصور قالا ثنا سفيان ثنا اسرائيل ابو موسى قال سمعت الحسن قال سمعت ابا بكرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهما معه على حشبته وهو يلتفت الى الناس
مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فيتين من المسلمين قال سفيان
قوله فيتين من المسلمين بجمجما جدا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن سفيان
ابنا ابو الحسين ابنا ابو الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو الوليد وآدم قالا ثنا

مبارك

ة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر حديث
ا ولي يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما لم اهرين بسببه يجعله
حنا ابا عبد الله بن حمزة ثنا يعقوب حدثني سلمة ثنا عبد الرزاق ابن
ابا ابا الحسن بن علي رضي الله عنه قال لو نظرت الى ما بين جابرس الى
واجدة عيرتني عيري وعيرابي واني ارى ان يجتمعوا على معاوية وان
م ومتاع الى حبتا قال موجابرس وجابلق المغرب والمشرق ابا ابا الحسين ابا
غرب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مجالد عن الشعبي قال قال صالح الحسن بن علي رضي
لهشيم لما سلم الحسن بن علي الامر الى معاوية قال له معاوية بالحضرة ثم تكلم ثم
ة عليه ثم قال اما بعد فان الكيس التقي والعاجز الفجور الا وان هذا الامر
يه انا او معاوية وحن لا نريده وكان احق به مني او حق بي ترك ذلك لمعاوية ارادة
لمين وحقن دمايهم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم استغفر وترك ابنا
ه الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
روان عن شريك عن ابي المقدس عن ابي البختري قال سئل علي رضي الله عنه عن اهل
كردوس قال من الشرك فروا قيل افلا نقاتلهم قال انا نقاتل المشركين لا ينذكر دوا الله
يام قال فاحرقوا نقال يعقوبا علينا وابا ابو عبد الله ثنا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا
مان بن عبد الله ابنا علي عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش قال قال علي رضي الله
طلحة والزبير قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم
ابنا ابو سعيد ابنا العباس ثنا سعدان بن نصر
ابنا ابو معاوية
ولية ثنا ابو معاوية
ابو عبد الله الحافظ ابو ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا ابو مالك الاشجعي عن ابي
حبيبة مولى طلحة قال قاد ثملت على علي رضي الله عنه عمر ابنا ابن طلحة بعد ما قرأ من اصحاب
الجمل قال فرحب به وادناه وقال اني لارجو ان يجعلني الله وابا كم من الذين قال الله عز وجل ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين فقال يا ابن اخي كيف ولانة كيف فلانة قال فلو
سأله عن امهات اولاد ابيه قال ثم قال لعلك تبغض ارطبة هذه السبئين الملحاة التي يشبهها الناس
رجلا اجا لسانا حاجة احدهما الحارث الا عور الله اعد لهما ذكر ان تظلمهم ويكونا اخوانا في
الجنة قال فقلت ما ابعد ارض الله واستحقها من هوا الملاعين انا و طلحة ابن اخي انا كانت لك
حاجة فاتنا فقط حدثنا ابنا طنافسي وفي رواية ابي معاوية قال دخل عمران بن طلحة من علي رضي
الله عنه ولم يسم يحيى الحارث وقال الذين قرظه وابا ابي بمثناه ابنا ابو عمرو الاديب ابنا ابو بكر الاسماعيلي
ابا ابراهيم بن هاشم البغوي وابو القاسم البغوي قالا ثنا علي هو ابن الجعد ابنا شعبة عن ابي
وايل قال سمعت عمار بن ياسر رضي الله عنه يقول حين بعثه علي رضي الله عنه الى الكوفة ليستنفر الناس انا
لنعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها ابا ابو عبد
الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن ثنا محمد بن اسحاق ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي هم

قال سمعت اباوايل قال لما بعث علي عمار بن ياسر والحسن بن علي رضي الله عنهم الى الكوفة
عمار رضي الله عنه قال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم
اوياها رواه البخاري في الصحيح عن بندار انبا ابو عبد الله بن يوسف انبا ابو مسهر
الاعرابي ثنا سعدان ابن نصر ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن ابن سيرين قال قال خالد بن
لما فرغ من اصحاب الجمل ونزلت عايشة منزلها دخلت عليها فقلت السلام عليك يا ايه المؤمنين
فقالت من هذا فقلت خالد ابن الوليد قالت ما فعل طلحة قلت اصيب قالت انا لله وانا اليه راجعون
يرحمه الله قالت فما فعل الزبير قلت اصيب قالت انا لله وانا اليه راجعون يرحمه الله قلت بل نحن
لله وانا اليه راجعون في زيد بن صوحان قلت توفي قالت انا لله وانا اليه راجعون يرحمه الله فقلت يا
ام المؤمنين ذكرت طلحة فقلت يرحمه الله وذكرت الزبير فقلت يرحمه الله وذكرت زيدا فقلت
يرحمه الله وقد تترحم بعضهم بعضا والله لا يحشرهم الله في النجعة ابدا قالت اولا تدري ان رحمة الله
واسعة وهو على كل شئ قدير قال فكانت افضل من ايامها ابو محمد انبا ابو سعيد ثنا سعدان ثنا اسحاق
ثنا ابن عوف عن ابن سيرين عن خالد بن الوليد بنحوه ورواه ايضا ايوب عن ابن سيرين انبا ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو ابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى ابن ابي طالب انبا نوح بن يزيد بن هارون انبا ابو العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن ابي
وايل قال لما رأى عمرو بن شرحبيل وكان من افاضل اصحاب عبد الله قال رأيت كاني دخلت الجنة
انا بقباب مضروبة فقلت لمن هذا فقال الذي كلارح وحوشب وكانا من قرع معاوية قال قد
فعل عمار واصحابه قالوا اما مك قال قلت سبحان الله وتترحم بعضهم بعضا فقالوا انهم لفي الله فترجد
واسع المغفرة قالت قلت ما فعل اهل النهر قال لعن ابرجا فقال يحيى بن ابي طالب فسمعت يزيد في
المجلس بعد اذ وكان يقال ان في المجلس سبعين الفا قال لا تقتر وا بهذا الحديث فاذا الكراع وحوشيا
اعتقا ثنى عشر الفا هو بيت وذكر من محاسنهم اشيا انبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله
ابن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن عبد الله بن رباح ان عمارا
رضي الله عنه قال لا تقولوا لاهل الشام ولكن قولوا منعوا او ظلمونا انبا ابو عبد الله الحسين بن
عبد الله السيرفي بجسر وجرد انبا احمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي انبا داود بن الحسين
البيهقي ثنا حميد بن زنجوية ثنا هلال بن عبيد ثنا مسعود عن عامر بن سعيد عن سفيان بن سلمة قال
قال رجل من بقرف النخلة يوم قتل المشركون يعني اهل النهروان فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
من المشركون قوما قال فما فقوت قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا قال فما هم قال قوم
يقولون علينا فضرنا عليهم باب من قال لا بأس به
في الجراح والدماء وما يأتي من الاموال في قتال اهل البغي انبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس
الاصم ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال قد هاجت الفتنة
الاولى فادركت بقايا الفتنة رجالا ذوي عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا وبلغنا انهم كانوا يرون ان يعفو عما اصابوا في الفتنة ولا يقتص من احد قاتل في تاويل القرآن
فاصابوا فيهن قتلا وحدودا في نساء اصبن ولا يرى عليها حد ولا بينها وبين زوجها
ملاعنة ولا يرى ان يفرق بينها الا بالحد ويرى ان ترد الى زوجها الاول بعد ان تقتد

فسيخ عدة فان زوجها الآخر دخل بها فرق بينها وبين الاول وبها ابو نضرة بن مناذة انبا ابو
بن بدا ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال كتب اليه
ت زوجها وشهدت على فرقها بالترك وكتمت فتزوجت
ري وانا شاهد انما بعد فان الفتنة الاولى ثارت وفي
راوا ان بعد مرامر الفتنة لا يقام فيها حد على احد في
ي دما استحله بتاويل القرآن ولا مالا استحله بتاويل القرآن
على زوجها وتحد من فرق بينها وبها ابو نضرة فانبا ابو
حسن ابن البريع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر حدثني سيف
عد حديثي قال لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل واعار الناس
عمود اشيا فاكثر واعليه فلم يفهم قال لا رجل يجمع كلامه
حدثني رجلي قلت اه فهم قتل كلاهما والا جلست من قرنب
لا ست ولكنها كلتا نا قال فنظر الي قال قلت حضم او
يم ما عدد تم فهم تحت حديثي هاتين

الضرب الاول من اهل الردة بعد رسول

توع كعنز وبعد اسلامهم مثل طليحة ومسيلمة والعنسي واصحابهم
سين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
ارين من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
ن انا بهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة رواه البخاري
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله
حمد بن عبد الجبار يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار
ني بني حنيفة والاسود بن كعب العنسي بالتمر في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخرج طليحة بن خويلد الاسدي في بني اسد يدعو الى نبوته يسجع لهم انبا ابو
الحسين ابن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن
ابي منيع ثنا جدي عن الزهري قال لما استخلف الله ابا بكر رضي الله عنه وارتد من ارتد من العرب
عن الاسلام خرج ابو بكر رضي الله عنه غازيا حتى اذا بلغ ذقصا من نحو البقيع خافه على المدينة توجه
واسرحاله بن الوليد بن المغيرة سيف الله وندب معه الناس وامره ان يسير الى صاحبة محرم فيقاتل
من ارتد منهم عن الاسلام ثم يسير الى اليمامة فيقاتل مسيلمة الكذاب فسار خالد بن الوليد حتى اتى
طليحة الكذاب الاسدي وهو مما يلي ارض الله وكان واسعه عيينة ابن حصن ابن حذيفة بن بدر الفزاري
فلما رأى طليحة كثرة المسلمين ومن معه من اصحابه قال ويلكم ما يغرسكم قال رجل منهم انا احدثك ما يهمنا انه
ليس مسار جلا الا وهو يحب ان يموت صاحبه قبله وانا نلقاهم كانهم يحبون ان يموت قبل صاحبه
وكان طليحة شد به ابنا س ن القتال فقتل طليحة يومئذ عكاشة بن محصن وابا ثور فلما غلب
الحق طليحة رجل ثم اسلم واهل ثورة تركب فيسير فالناس اسماء حتى مر بابي بكر رضي الله عنه بالمدينة

السلمي قال الذي عرفه الله عنه بامرأة جهدها العطش فرت بئرا فنزعت دلوا من بئر من بئر فيهم مالك
اذ تيسيتها الا ان تملكه من نفسها ففعلت فتبادر الناس في رجمها
عنه هذه مضطرة اري ان يخلي سبيلها فقال اخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر
نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك عن ابن شهاب ان عبدالملك بن مروان قضى
في امراة اصيبت وهي مستكرهة بصداقها على من فعل بها ورويناه عن ابن جريج عن
عطاء قال عليه الحد والصداق وعن الحسن قال عليه الحد والمعروف عن الزهري عليه
الصداق والحد
او على ذات زوج او من كانت في عدة زوج بنكاح او غير نكاح مع العلم بالتحريم اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر الشريعي انا احمد بن عبيد
الله نا شابة بن سوار نا عبدالعزيز الما[illegible] عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في من زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسماعيل
عن عبد العزيز واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد
بن عبيد البزاز نا القطيعي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الرجم في كتاب الله حق
على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا منصور
بن يعلى نا منصور نا خالد عن [illegible] واخبرنا ابو [illegible] ذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو
داود نا مسدد نا خالد يعني [illegible] عبد الله بن سلمة ابي الحكم عن [illegible] ب
قال بينما انا اطوف على ابل لي ضلت [illegible] عبد الله بن [illegible] ارس [illegible] فجعل الاعراب
يطيفون بي لمرتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انا اشبه فاستخرجوا منها رجلا
قصيرا اسفعه فسالت منه [illegible] فذكروا انه اعرس بامراة ابيه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا ابو سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر
حرعن اشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن [illegible] البراء عن ابيه عن خالد ان رجلا
تزوج امراة ابيه او امراة ابيه كذا قال ابو خالد فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقتله
اخبرنا الحسين بن بشران انا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا هاشم بن يونس نا ابو
ابي مريم نا ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقتلوه وذكر وشاء رفوعا
ما حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا

والحد وديا للشبهات

[illegible] ت قالا نا علي بن عمر الحافظ نا عبد الله بن محمد
[illegible] بن ربيعة وا خبرنا عبد الواحد بن محمد بن
[illegible] بن شقير بن يعقوب انبا ابو جعفر احمد بن عيسى

بن هارون

الله عليه وسلم يخطب الا من بن عبد العزيز بن ابي روزة انا الفضل بن موسى كلاهما
عن ابن [illegible] بن ابي زياد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادرؤا الحد ودرؤا بالشبهات عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا
فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير له من ان يخطئ في العقوبة ورواه
وكيع عن يزيد بن زياد موقوفا على عائشة اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو
الوليد الفقيه نا محمد بن احمد بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن يزيد فذكره
موقوفا تفرد به يزيد بن زياد والشامي عن الزهري وهو ضعيف ورواية وكيع اقرب
الى الصواب والله اعلم ورواه رشدين بن سعد عن عقيل عن الزهري مرفوعا ورشدين
ضعيف واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر نا محمد بن العباس بن
زكريا نا ابو كريب نا معوية بن هشام عن مختار التمار عن ابي مطر عن علي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادرؤا الحد وهو في هذا الاسناد
ضعف وقد اخبرنا ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان قال قرئ على ابي علي عاصم نا
الحسن بن علي نا سهل بن حماد نا المختار بن نافع نا ابو حيان التيمي عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحد وهذا يبني لان امام ان
يعطل الحد وقال البخاري المختار بن نافع منكر الحديث اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر القطان نا ابراهيم بن الحرث نا يحيى بن ابي بكير نا الحسن بن صالح عن ابيه
قال بلغني او بلغنا ان عمر رضي الله عنه قال اذا احضر عمونا فاسألوا في العفو جهد كم
فاني ان اخطئ في العفو احب الي من ان اخطئ في العقوبة مسقط وموقوف اخبرنا
ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن [illegible] نا سعيد ابن منصور نا
هشيم انبا عبيدة عن ابراهيم قال قال ابن مسعود ادرؤا الحدود ما استطعتم فان كان
مخطوا في العفو خير من ان يخطوا في العقوبة واذا وجد تم للمسلم مخرجا فادرؤا عنه الحد
مسقط وموقوف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن
سفين نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد السلام هو ابن حرب عن اسحاق بن ابي فروة عن
عمرو بن شعيب عن ابيه ان معاذا وعبد الله بن مسعود وعقبة بن عامر رضي الله عنه
قالوا اذا اشتبه الحد فادرؤه منقطع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه
نا محمد بن احمد بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفين عن عاصم عن ابي وائل
عن عبد الله قال ادرؤا الحد والقتل عن المسلمين ما استطعتم هذا من حرصل اخبرنا ابو بكر
احمد بن الحسن القاضي انا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ابو ربيع بن سليمان انبا الشافعي انا
مسلم بن خالد عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه ان نجيا ابن كاطب حدثه قال
لوذ حاطب فاعتق من صلى من رقيقه وصام وكانت له امة نوبية فدخلت وصامت
[illegible] بحيلة لم نفقه فلم يزعه الا بحلها وكانت شبابة
محمد ثم فقال لها ان اجل لانا في بخير فما وجعه ذلك فارسل
احبك فقالت ثم من [illegible] عوش بدرهمين فاذا هي تشمل به

عليا وعثمان وعبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه فقال البشير دا
عنه جالسا فاضطجع فقال على وعبد الرحمان رضي الله عنهما قد وقع عبيد
اشر على يا عثمان فقال قد اشار عليك اخوك قال اراها تستهل به كانوا لا تقتل وليس الحد
الا من علة فقال صدقت والذي نفسي بيده ما الحد الا على من علة فجلدها عمر رضي الله
عنه مائة وعزلها عاما قال الشيخ رحمه الله كان حدها الرجم فكان رضي الله عنه درأ عنها
حدها للشبهة بالحبل له وجلدها عزلها تعزيرا والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله
ابو بكر الكامرزي انا على بن عبد العزيز قال انا ابو عبيد ثنا مروان بن معوية
ويزيد عن حميد عن بكر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب اليه في رجل
قيل له متى عهدك بالنساء فقال لا امر ما متواري فيقبل له قد هلكت
قال ما علمت ان الله حرم الله ازنا فكتب عمر رضي الله عنه انه يستحلف ما علم انه الله ما حرم الزنى
ثم يخلى

باب ما جاء في من اتى جارية امرأته

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو
داود ثنا هشيم عن ابي بشر عن حبيب بن سالم ان امرأة النعمان بن بشير رضي الله
عنه قالت ان زوجي وقع على جاريتي بغير اذني قال النعمان عندي في هذا قضاء ثاني
احذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تكوني اذنتي له رجمته وان كنت اذنت له
جلدته مائة فقالت لها الناس ويحك ابو ولدك يرجم فجاءت فقالت فذكرت اذنت له ولكن
حملتني الغيرة على ما قلت فجلده مائة لم يسمعه ابو بشر عن حبيب انما رواه عن خالد عن عرفطة
اخبرنا ابو احمد بن ابي حفص ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي بشر عن حبيب بن سالم
ان النعمان بن بشير [illegible]
قال ان كانت
احلتها له اجلده مائة وان لم تكن احلتها له رجمته ورواه قتادة عن خالد بن عرفطة
اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسماعيل ثنا
ابان ثنا قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم ان رجلا قال له عبد الرحمن بن
حسين قد وقع على جارية امرأته فرفع ابو النعمان بن بشير وهو امير على الكوفة فقال لاقضين
بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت احللتها لك جلدتك مائة وان لم تكن احللتها
لك رجمتك بالحجارة فوجدوه احللها له فجلده مائة قال قتادة كتبت الى حبيب بن سالم
فكتب الي بهذا كذا رواه ابان العطار عن قتادة واختلف فيه على هشام بن يحيى فقيل
عنه عن قتادة عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد ثنا ابو سفيان ثنا هشام قال سئل قتادة عن رجل وطئ
خمس بن يساف عن حبيب بن سالم انها رفعت الى النعمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احللتها له جلدته
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن
د ثنا خالد ثنا هشام ثنا قتادة عن حبيب بن سالم عن

حبيب

الله عليه وسلم يخطب ان رجلا وطئ جارية امرأته فرفعها النعمان بن بشير فذكر ذلك وجد فيها
ذ الكتاب قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال انا
اتقي هذا الحديث وانما رواه قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن
النعمان قال ويروى عن قتادة انه كتب الى حبيب بن سالم قال رواه ابو بشر عن خالد بن عرفطة
ايضا عن حبيب بن سالم قلت وهذا كما ترى رواية هشام وقد روى في ذلك حديثا ضعيف
من هذا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار عن الحسن عن سلمة بن المحبق
ان رجلا وقع على جارية امرأته فرفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كانت طاوعته
فهي له وعليه مثلها وان كان استكرهها فهي حرة وعليه مثلها كذا رواه جماعة عن الحسن
واختلف فيه على قتادة فرواه ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سلمة ورواه عن
شعبة عن قتادة كما اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الهلوي انبا ابو حامد
احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا علي بن سعيد السوي وأحمد بن سعيد الدارمي قالا ثنا
بكر بن بكار ثنا شعبة ثنا قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق عن
النبي صلى الله عليه وسلم في رجل وطئ جارية امرأته فقال ان استكرهها فهي حرة ولها
عليه مثلها وان كانت طاوعته فهي لها وعليها مثلها ورواه معمر عن قتادة كما اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد انا اسماعيل الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن
صالح ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن
المحبق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امرأته وفي رواية
الرمادي في الرجل يصيب جارية ان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدها مثلها وان
كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدها مثلها واللفظ رواه سلام بن مسكين عن
الحسن اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا القاسم بن سلام بن مسكين حدثني ابي قال سألت الحسن عن رجل وقع بجارية
امرأته فقال حدثني قبيصة بن حريث الانصاري عن سلمة بن محبق او رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يسافر وبقي له وان امرأته بعثت معه بجارية لها فقالت
تعشرا سكر وتحفظ رحلك ولم تحملها له والله لها رسفه في وجهه ذلك فوقع بها
الجارية فلما قفل اخبرت الجارية مولاتها بذلك فغارت بذلك غيرة شديدة وغضبت
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالذي صنع فقال لها رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان كان استكرهها فهي عتيقة وعليه مثلها وان كانت اتاها عن طيبة نفس منها وارضاها
فهي له وعليه مثل ثمنها لك ولم يقم حد انبه قال البخاري رواية من لم يقل عن قبيصة
هذا اصح لم يتبع من رواه عن الحسن عن سلمة قال ابو
اصحابنا وقال البخاري في التاريخ قبيصة بن حريث الانصاري
نظر اخبرناه ابو سعد المالكي انا ابو احمد بن عدي قال سمعت

قال الشيخ رحمه الله حصول الاجماع من فقهاء الامصار بعد
على انه ان ثبت حمار مقوض خلافا مما ورد من الاخبار والحدود
اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني
انا ابو محمد بن حيان ثنا بن علي بن بحر ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحرث انبا
اشعث قال بلغني ان هذا كان بقبل الحدود قال الشيخ وروينا عن عبد الله بن مسعود
من قوله مثل حديث سلمة بن
المحبق وروينا عنه انه قال استغفر الله ولا تعد و
قد اخبرنا ابو بكر انا ابو نصر الوراق ثنا سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن الهلالي
ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن خالد الحذاء محمد بن سيرين ان عليا رضي الله عنه قال
انا ام عبد لا يدري ما احدث بعده لو اتيت به لرجمته وعن سفين عن حماد عن ابراهيم
ان عليا رضي الله عنه قال لو اتيت به لرجمته قال الهدلي بينبي رجلا رفع على جارية امرأته قال
الشيخ رحمه الله قوله انا ام عبد يعني ابن مسعود لا يدري ما احدث بعده دليل على انه شيخ ورد
على ما افتى به واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الرحمن بن الحسن الاسري ثنا
ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة قال سمعت حميد بن عبد الله المكي
يقول جاءت امرأة الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالت ان زوجي اتى جاريتي فقال لها
علي رضي الله عنه ان تكوني صادقة يرجم زوجك وان تكوني كاذبة يجلدك قال فقالت
رد ولي الى بيتي ... ورواه شعيب بن اسحاق وزاد فقالت رد ولي الى اهلي غيري غيرة
منها ان جوزها يغلو سل اللبيط والغيرة وقد رواه الشافعي من حديث ابن هدي عن سفين
... سلمة قال ولهذا نأخذ اذا زنا بجارية امرأته مثل ما زنا بغيرها الا ان يكون
... قال الشيخ رحمه الله وقد روي عن
عمر بن الخطاب ...
بن سبرات
الهدلي بعد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي ... عن عبيد الله
يعني ابن عمر عن نافع قال وهبت امرأة لزوجها جارية فوطئها فحملت
فبلغ امرأته حملها فأتت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت ابن بنت مع زوجي بجارية فحدثه
وتقوم عليه فبلغني انها قد حملت قال فما لهذا والرجل ارسل اليه عمر رضي الله عنه قال ما
فعلت الجارية قالت انها قد حملت قال فوطئها قال لا قال فوهبتها له قال نعم قال فملك
بضعة على ذلك فقال لا فقال لتأتيني بالبينة او لارجمنك فقيل للمرأة انه زوجك يرجم فأتت
عمر رضي الله عنه فأقرت انها وهبتها له فحملها عمر رضي الله عنه الحد اراه حد القذف قال
الشافعي فان كان من اهل الجهاد وقال كنت اري انها حلال لي قال انا جعله الحد وعذره بالجهل
اخبرنا ابو بكر انا ابو نصر الوراق ثنا ابو نصر العراقي انبا ابو سفين الجوهري ثنا علي بن الحسن
... عن المغيرة عن الهيثم بن بديل عن عمر وعن علي رضي الله عنهما ان
... قالت ان زوجي اصاب جاريتي فقال احللتها لي وما لها
... ذهب لا تقربن واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو
... ابو الحسن بن محمد بن حماد ثنا ابي ثنا عبد الوارث انبا موسى عن
... بن البيلماني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفع اليه رجل

الله عليه وسلم يخطب الجلده مائة وسلم بن جعدة هذا منقطع وكأنه ان صح ادعا جهالة عذره ولم
يرجمه **باب ما اصاب ذنبا دون الحد فعزر تاب** وجاء مستفتيا
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن ... ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فأنزلت اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
وذلك ذكرى للذاكرين فقال الرجل يا رسول الله الي هذا فقال لمن عمل بها من امتي رواه البخاري
في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم عن ابي كامل وغيره عن يزيد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا ابو النضر انبا ابو عبد الله محمد بن نصر قال وجدت بخط ابي بكر احمد بن اسحاق انا اسماعيل بن قتيبة
قال انا سليمان بن بلال ثنا ابو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت
منها ما دون ان اتسها فأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله
لو سترت نفسك ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلا عليه هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا
له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب ما جاء في حد المماليك قال الله تبارك وتعالى في المملوكات
فاذا احصن فاذا اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال الشيخ
والمحصن لا يكون الا الحر البالغ الذي يتعفف وأما الحر الذي هو في سنه فلا نصف له قال وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولم تقرر بعد بها اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حسين بن حسن ومحمد بن اسماعيل قالا ثنا
يحيى يعني بن حماد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن
عيسى بن حماد وكذلك رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة و
رواه عبد الله بن عمر وايوب بن موسى واسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن علي بن عبد الله ثنا ابراهيم بن ابي العنبس ثنا
محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا
بشر بن موسى ثنا الحميدي انا سفين ثنا ايوب بن موسى واخبرنا ابو طاهر المعيطي ثنا علي بن
حسنا ... احمد ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا عبد الوهاب بن
عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي
اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وغيره وكذلك رواه

ابي هريرة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو
الشافعي انا مالك بن انس واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن
جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان انا ابن قتيبة وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قالا ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب بعد الثالثة او الرابعة
قال والضفير الحبل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه
مسلم عن القعنبي وغيره وكذلك رواه جماعة من الحفاظ الثقات عن الزهري في تنصيصه
على جلدها اذا زنت ولم تحصن ليكون جلدها بعد احصانها ناسخا بالكتاب وجلدها
قبل احصانها بالنكاح ثابتا بالسنة في قول من زعم ان الاحصان المذكور فيهن المراد به
النكاح اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن الحسن الحيري في العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر
المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه سليمان
بن يسار اخبره ان عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي قال ابو بكر هو من الخطاب رضي
الله عنه في نيفة من قريش فجلدوا ولائد من ولائه الامارة حسبن حسبن قال انا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا علي
بن قادم انا عبد السلام عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زنت اماء كم فاجلدوها الحد ولا يحصن اخبرنا ابو
اخبرنا ابو عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود وانا ابو الحسن
اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
ثنا ابو داود و
خطب علي رضي الله عنه فقال يا ايها
لم يحصن فان امة لي سول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني
حديث عهد بالنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان تموت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال احسنت لفظ حديث ابي داود وفي رواية الهمذاني فخشيت ان انا جلدتها
ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
ابي بكر المقدمي اخبرنا ابو جعفر الحافظ انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا ابو مالك الاشجعي عن ابي حصين قال رأيت عليا رضي الله
عنه فقلت له اذا اصاب فاحشة فاقم عليه الحد قال فرد علي اربع مرات ثم قال يا خير قم
الله فاجلده اذا سمعته اذا سمعته اذا علوك قال اضربه حتى يقول لك امسك فضربه خمسين
سنة الامة اسوأها استدلالا بالسنة واجماع اكثر اهل
فصل العباس بن الفضل انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن
ابراهيم عن هشام بن الحرث عن عمرو بن شرحبيل ان
سعود فقال عبد شرف من عبدي قبله قال مالك سرف

بعضه

له ذكر اني زنت قال اجلدها قال انها لم تحصن قال اسلموها احصنت
ورواه ايضا حماد بن زيد عن منصور وقال احصنت قال اسلموها اخبرنا ابو نصر بن قتادة
ابو منصور العباس بن الهروي انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا داود وهو
ابن ابي هند قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال استشهدت انس بن مالك يضرب
اماه الحداد اذا زنين تزوجن او لم يتزوجن واخبرنا ابو نصر انا احمد ثنا سعيد ثنا
ابو عوانة عن اسمعيل بن سالم عن الشعبي قال احصان الامة دخولها في الاسلام واقرارها
اذا دخلت في الاسلام فاذا تزوجت ثم زنت فعليها جلد خمسين قال وثنا سعيد ثنا هشيم انا
مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول فاذا احصن فاذا اسلمن وكان يحاهد يقول فاذا احصن
اذا تزوجن فاذا لم يتزوج الامة فلا حد عليها قال وثنا سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن
مجاهد قال قال ابن عباس ليس على الامة حد حتى تحيض قال وحدثنا سعيد ثنا
هشيم انا حصين عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول فاذا احصن قال اذا تزوجن كذا
كان يقول ابن عباس وانما ذكرنا قوله بما يفي من السنة الصحيحة واقاويل الائمة بالله التو

باب ما جاء في بيع الرقيق

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
عبدا بائع ان عبدا كان يقوم على رقيق الخمس فانه استكره جارية من ذلك فوقع بها فجلده ونفاه
ولم يجلدها الوليد ولا نفاه استكرهها وروى ابو بكر بن المنذر صاحب الجلابي عن
عبد الله بن عمر انه جلد مملوكا له فزنا ولفاعا الى فذكر وروينا عن حماد عن ابراهيم ان
عليا رضي الله عنه قال في ام ولد لقيت قال تضرب ولا تنفى عليها وعن حماد عن ابراهيم
انه ابن مسعود رضي الله عنه قال تضرب وتنفى وكلاهما سقطوا وروي عن علي كما روي عن
ابن مسعود والله اعلم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا عثمان بن محمد بن بشر ثنا هشام بن
ابي اويس ثنا ابن ابي ذياد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون اذا زنا
العبد والامة فبيع كل واحد منهما قبل ان يحد خمسين ولا تغريب على مملوك وكانوا
يقولون من اصاب حدا وهو مملوك فلم يقم عليه حتى عتق فعليه حد المملوك

باب حد الرجل امته اذا استنت

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الرومي وحيوة بن شجاع وابراهيم ابن علي وموسى بن محمد قالوا
ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك فذكره باسناده مثله الا انه قال عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني زاد قال ثم ان زنت فبيعوها ولو
د الثالثة او الرابعة والضفير الحبل رواه البخاري في الصحيح
مسلم عن القعنبي ويحيى بن يحيى الا انه لم يذكر زيد ابي

بن وهب عن مالك باسناده عنهما جميعا وكذلك رواه صالح بن كيسان [illegible]
الزهري ورواه ابن عيينة كما حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انا حاجب
بن احمد ثنا عبيد الرحيم بن منيبة ثنا سفين فاخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس
الاصم انا الربيع قال قال الشافعي انا ابن عيينة واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري
اخبرني عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني و شبل قالوا كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عن الامة تزني بخوه وقال ان لم تحد او الرابعة قال
يعقوب هو يقول عن زيد وابي هريرة وابن عيينة يقول سئل بن معبد وهو هو قال الشيخ رحمه
الله اخرجه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسماعيل عن ابن عيينة وزاد ذكر شبل واما حديث
بشر فكما اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين
ثنا ابو صالح وابن بكير قالا انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن بشير بن خليد المزني عن مالك بن عبد الله الاوسي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لوليد اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
فبيعوها ولو بضفير والضفير الحبل كذا رواه يعقوب عنهما رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله
عن الليث هكذا وعن ابي بكير عن الليث فقال عن عبد الله بن مالك او ابيه ولذلك قال ابن
ابي زيد بن وابن اخي ابن شهاب عن الزهري ورواه يونس بزيد فقال بشير بن حامد قال البخاري
خليد اشبه حامد اصح عندي قال وفي احدى الروايتين عنه عبد الله بن مالك وقال في
[illegible] عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد كفاية وقد
الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي
الشافعي انا سفين عن ايوب بن موسى
عن سعيد بن ابي سعيد [illegible]
عليه وسلم اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان عادت فزنت فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان عادت زنيت فتبين زناها فليبعها ولو بضفير من شعر من حبل يعني
الحبل اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفين واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقري قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعيد فان عاد
فليجلدها ولا يعيرها فان عادت قال الرابعة فليبعها ولو بحبل من شعر او ضفير من شعر اخرجه
مسلم في الصحيح عن حديث عبيد الله [illegible] اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الفضل ثنا
[illegible] ابو اهيم ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرايل عن السدي عن
[illegible] قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اي
[illegible] واه زنيا فاجلدوها الحد قال فاذا هو امة لرسول الله
[illegible] لم اجلدها فوجدتها حديثة عهد بنفاسها

سنت اتركها حتى تماثل رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم
[illegible] بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا
[illegible] ثنا عبد الاعلى بن عامر عن ابي جميل عن علي رضي الله عنه قال اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم ان امة [illegible] فزنت فقال اقام عليها الحد فاظنت فوجدتها لم تجف من دمها
قال فاذا جفت من دمها فاقم عليها الحد فلما ان رجعت اليه فقال اني رجعت فظننت فوجدتها لم تجف من
دمها قال فاذا جفت من دمها فاقم عليها الحد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيموا الحد على ما ملكت ايمانكم قال وحدثنا الحسن ثنا علي ثنا شريك عن عبد الاعلى وعبد الله
بن ابي جميلة عن ابي جميلة عن علي رضي الله عنه قال ولدت امة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقم عليها الحد وذكر نحوه ورويناه ما في عن الثوري
عن عبد الاعلى اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفين عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي ان
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث جارية لها زنت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد
الوهاب بن عطاء انا سعيد عن ثمامة بن انس ان انس بن مالك كان اذا زنى مملوكه امر بعض
بنيه فاقام عليه الحد واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا روح بن
عبادة ثنا ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر عن ابيه انه حد
جارية لزنت فقال للذي يجلدها استوفر رجليها خفف قال فقلنا ابن عمر جلدها
ولا نأخذكم بهما دامة في دين الله تعالى قالها والرواية عن عبد الله بن عمر في قطعه
عبد الله سرق مذكورة في قطع الآبق اذا ابق سرق قال الشافعي رحمه الله وكان الانصار ومن
بعدهم يحدودن اماءهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو [illegible] بن محمد ثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة [illegible] سمعت سعيد بن جبير يقول اذا
زنت الامة لم تحلد الحد ما لم تزوج فسألت عبد الرحمن بن ابي ليلى فقال ادركت بقايا
رجال وهم يضربون الوليدة من ولايدهم في مجالسهم اذا زنت قال الشافعي وابن مسعود رضي
الله عنه وابو موسى وابو برزة رضي الله عنهم قد افتت الاوائل به من ابن
مسعود واما ابي ابو عبد الله الحافظ اجازة ان لم يسمعه وليد ثنا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر
بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن اشعث عن الحسن قال شهدته ابا بردة ضرب امة له زنت
قال ونا ابو بكر عن سفين عن ابي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد رضي الله عنه انه حد جارية
له اخبرنا ابو الحسن الرفا ابو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس
ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون لا
ينبغي لاحد ان يقيم شيئا من الحدود دون السلطان الا ان للرجل ان يقيم حد الزنا على عبده
وامته **باب ما جاء في حد الذميين ومن قال ان الامام مخير في الحكم**
بينهم وان حكم حكم بما انزل الله عز وجل ومن قال عليه ان يحكم [illegible]
رجمه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يا اهل الكتاب قد

وفي هذه الآية بيان والله اعلم ان الله جعل لنبيه صلى الله عليه
وجعل عليه ان حكم ان يحكم بينهم بالقسط قال وسمعت من ارضى
قول الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله الى قوله ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك قال ما انا بهم
مامرة انا ابو منصور للعباس بن الفضل ثنا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي قالا اذا ارتفع اهل الكتاب الى حكام المسلمين ان شاء
حكم بينهم وان شاء اعرض عنهم وان حكم حكم بما انزل الله عز وجل واخبرنا ابو نصر انا ابو
منصور الخروي ثنا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا ابو العوام عن ابراهيم
التيمي في قوله فاحكم بينهم بالقسط قال ابى رحمه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد ثنا الحسن
بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن اسامة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
الحسن قال خيروا بين اهل الكتاب وحكامهم وان ارتفعوا اليكم فاحكموا عليهم بما كنا بكم
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد ثنا ابو بكر خان سهل بن زياد القطان ثنا
ابو عوف عبد الرحمان بن مرزوق ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ح واخبرنا ابو الحسين علي بن
محمد بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب ثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير بن معاوية عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فقال كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نفضحهما
ونجلدهما بالسياط فقال ما تجدون في التوراة قالوا لا نجد فيها شيئا فقال عبد الله بن سلام
كذبتم في التوراة الرجم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا بالتوراة فوضع
احدهم يده على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ
آية الرجم فضرب عبد الله بن سلام يده فقال ما هذا فاذا آية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد قال عبد الله فرأيت صاحبها
يجنأ عليها يقيها الحجارة
من وجه آخر عن موسى بن عقبة
عن احمد بن يونس عن زهير واخرجه البخاري
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا اسباط بن محمد عن سعد بن ابي عمرو
عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل محمم
مجلود قد عام فقال لهم هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من
علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجد حد الزاني في
كتابكم فقال اللهم لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجد حد الزاني في كتابنا
الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف
اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والضعيف فاجتمعنا
على التحميم والجلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيى
امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون
للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك

الله عليه وسلم يخطب الناس اتاه رجل من بني ليث بن بكر فذكر الحديث في اقراره بالزنا بامرأة وانكارها وجلده مائة ولم يكن ثيبا وجلد قال فقال ايها الناس قد حان لكم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله قال ابو عيسى هذا حديث غريب
اخبرنا ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي ثنا ابن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد
ثنا يحيى ثنا عباد بن اسحاق عن ابي جابر عن سهل بن سعد قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الله اني وجدت امرأة سماها فبعث اليها
فاتوا فرجمها واخرجها احبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر
ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن المحبق الحنفي قال قلت لرجل يا
فاعل بامة فقد مني الى ابي هريرة فضربني الحد قال ليعقوب بن سلمة يكنى بابي عتبة
من بني سبأ وقال شعبة عن ابي جمرة قال قدمت المدينة اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول انا
عثمان بن عمر بن فارس انا شعبة عن ابي جمرة قال قدمت المدينة فنزلت على راحلتي
فعقلتها ثم دخلت المسجد فجاء رجل فحل عقالها فطفقت له يا فاعل بامة قال فعدى الي
ابو هريرة فضربني ثمانين سوطا قال فانشأت اقول
الا لا تلمني لا تلمني فانني ضربت وانا ابن ثمانين سوطا اتي لحصور
قال يعقوب وقال شريك عن سلمة بن المحبق وقال الحسن بن ابي عن سفيان عن شيخ من بني
سبأ يقال له ابو عتيبة قال وقفني الى ابي هريرة بالمجبر فاخبرني اخبرنا ابو الحسن انا ابو
عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا ابن ابي اويس ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه
عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون من قال للرجل يا لوطي جلد الحد

باب العبد يقذف حرا

اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ثنا ابو بكر محمد بن جعفر الركي
ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد انه قال جلد عمر بن الخطاب
رجلا عبد ابي قرية ثمانين قال ابو الزناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما والخلفاء هلم جرا
رأيت احدا جلد عبدا ابي قرية اكثر من اربعين ورواه الثوري عن عبد الله بن ابي بكر عن
ابن ابي الزناد حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال ادركت ابا بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم وبعدهم من الخلفاء فلم ارهم يضربون المملوك في القذف الا اربعين
اخبرنا ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا
عبد الله بن الوليد ثنا سفيان فذكره وعن سفيان ثنا جعفر عن ابيه ان عا
رضي الله عنه كان لا يضرب المملوك اذا قذف حرا الا اربعين

باب من قال لا حد الا في القذف البين

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان

اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابن ابي اويس قال وحدثنا الاسفاطي ثنا اسماعيل هو ابن ابي
اويس عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه اعرابي فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها اورق قال نعم قال ذلك عرق نزعه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلعل ابنك نزعه عرق لفظ حديث الاسفاطي رواه البخاري في الصحيح عن
اسماعيل بن ابي اويس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء ثنا بشر بن موسى
ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء اعرابي من
بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهل فيها من اورق قال ان فيها اورقا قال فانى اتاها ذلك قال لعله عرق نزعها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يرخص له في شئ من التعريض وجماعة عن سفين و
سائر طرقه قد مضت في كتاب اللعان اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو
يعلى ثنا هرون بن معروف ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يخبر الرجل كيف يصرف الله حبل فرزين وشعرهم يستدل منه على
ويلعنون مذبوا وانا محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفين اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر
ثنا سفين عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمان قال قال عبد الله بن مسعود لا جلد الا
في ثلاثة رجل يقتل محصنة او يقتل رجلا من اجله واخبرنا ابو عبد الله انا ابو سعيد ثنا
ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال ما كنت لاحد الحد الا وانا اعلم
البين وانفى البين

باب من حد في التعريض

اخبرنا ابو نصر بن قتادة والفقيه ابو الحسن بن ابي الوفاء قالا انا ابو عمرو بن مجيد السلمي
انا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رضي الله
عنه كان يضرب في التعريض الحد واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن خمشاد ثنا محمد بن ابراهيم
ثنا بن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمان ابي الرجال عن امه عمرة بنت عبد الرحمان ان
رجلين استبا في زمن عمر رضي الله عنه فقال احدهما لا والله ما ابي بزان ولا امي بزانية فاستشار
في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قائل مدح اباه وامه وقال آخرون كان لابيه و
امه مدح سوى هذا نرى ان يجلده فجلده عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحد ثمانين

باب ما جاء في الشتم دون القذف

ثنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن
حمزة بن اسماعيل بن ابي ذئب ثنا ابراهيم بن اسماعيل الاشهلي ثنا داود
عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل
للرجل يا يهودي فاجلدوه عشرين وقذف ب
له على التعزير وقد اخبرنا ابو حازم

ثنا ابو الفضل

ثنا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن اصحابه عن علي رضي الله عنه في الرجل يقول للرجل يا خبيث يا
فاسق قال ليس عليه حد معلوم يعزر قال ابي ما راي واخبرنا ابو عمرو الادیب انا ابو احمد
بن المظفر انا ابو يعلى انا عبيد الله القواريري ثنا ابو عوانة عبد الملك بن عمير عن
شيخ من اهل الكوفة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول لاحكم سالموني عند الرجل يقول للرجل
يا كافر يا فاسق يا حمار ولكن يزجر واما فيه عقوبة من السلطان فلا تعدوا فقولوا
واخبرنا ابو الحسين بن بشران المقرئ ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان
بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن عوف الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي قال كان عمر
وعثمان رضي الله عنهما يقاتان على الحكا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر
الشافعي ثنا ابو سعيد محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني
عبد الواحد بن ابي عون عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد وعن عبيد الله بن عبد الله
حدثاه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجلد ما يفترى على نساء اهل الذمة وهذا منقطع
وهو محمول ان ثبت على التعزير والله اعلم

باب حد رمي رجل بالزنا بامرأته

اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي الوفاء ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن حماد الزاري ثنا محمد بن
ايوب انا مسدد ثنا حفص عن الحسن ان رجلا قال لرجل ما تاتي امرأتك الا
زنا او حتى رفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد فتح فقال قد فكك با سر
جمل لك هذا منقطع

كتاب السرقة جماع ابواب القطع في السرقة

قال الله تعالى جزاؤه والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى الازرق ثنا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معوية واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الجبار
الله به ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده لفظ حديث الزعفراني رواه
مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معوية ورواه البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه عن
الاعمش وزاد فيه قال الاعمش كانوا يرون انه يض احدهم يده والحبل كانوا يرون انه منها
ما يساوي دراهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخا
ثنا محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان انا الليث بن سعد عن ابن شهاب
عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى
حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس
انما سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق

ري

لو انها فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن سليمان
ورواه مسلم عن قتيبة وابن رمح عن الليث **باب ما جاء شيء فيه القطع**
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي واخبرنا ابو زكريا
بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على ابي علي الحسن بن مكرم البصري
بغداد ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد قالا ثنا الزهري عن
عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع في ربع دينار فصاعدا واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
الحسن بن مصبح فذكر مثله رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن
هارون وقال البخاري ثنا بعه موسى الزهري حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا
ابو بكر محمد بن الحسين القطان انا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا موسى الزهري
عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شبان الرملي ثنا سفين واخبرنا ابو زكريا بن ابي
اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن شهاب
عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع في ربع دينار فصاعدا لفظ حديث
الشافعي وفي رواية الرملي كان يقطع في ربع دينار فصاعدا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
وغيره عن سفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا اسمعيل بن احمد انا محمد بن الحسن بن قتيبة
ثنا حرملة واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن السرح قالا انا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا لفظ حديث حرملة ابن السرح وفي رواية حرملة
قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع
يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي اويس عن ابن وهب
ورواه مسلم عن ابي الطاهر بن السرح وحرملة عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني محمد بن احمد المقرئ انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز
بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع يد سارق الا في ربع
دينار فصاعدا رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قالا ثنا بقية بقطع قد
لم يكن بلغ ربع دينار فلا يقطعه فادنى
يقول لا تقطع يد دون ربع دي

قال فنظر فاذا سرقته بلبت درهمين قال فحضرته وعرفته وخليت سبيله واخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا محمد
بن راشد عن يحيى بن يحيى الغساني قال قدمت المدينة فلقيت ابا بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم وهو عامل على المدينة فقال اتيت فيارق من اهل بلاد كرمان حورب اني قد سرقت
سرقة يسيرة قال فارسلت الى حاملتي عمرة بنت عبد الرحمن اه لا يجل في ابو هذا الرجل
حتى اتيك واخبرك ما سمعت من عائشة رضي الله عنها ان السارق قال فاتيته فاخبر
انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع
دينار ولا تقطعوا في ما هو ادنى من ذلك وكان ربع دينار يومئذ ثلاثة دراهم
الدينار اثنا عشر درهما قال وكانت سرقته دون الربع دينارا فلم اقطعه ورواه مسلم
سليمان بن بلال ومحمد بن عبد الرحمن بن زرارة الانصاري عن عمرة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما قوله محرز وقد تابعه الجماعة عن الزهري عن عمرة اخبرنا
ابو عمرو البسطامي انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة
وحميد بن عبد الرحمن قالا واخبرنا ابو بكر اخبرني الحسن بن سفين ثنا محمد
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لم يقطع سارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في اقل من ثمن المجن بجحفة او ترس و
كلاهما ذو ثمن لفظ حديث ابن نمير رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة
ورواه مسلم ايضا عن محمد بن عبد الله بن نمير وكذلك رواه عبد الله بن المبارك وابن
اسامة في اخرين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة موصولا وارسله جماعة
اخرون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن ابي طالب
ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ووكيع وابن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه ان يد
السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن مجنة او ترس وكلاهما
ثمنها دون ثمن واتي السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه
والذي عندي ان الفذ الذي رواه ابن وصله من قول عائشة فكلاهما ذو موصولا من
حفظ اثبات وهذا الكلام انما اخبرني قوله عروة فقد رواه عبد بن سليمان وبين كلام
عروة من كلام عائشة رضي الله عنها اخبرنا ابو عمرو انا ابو بكر انا سماعيل اخبرني
الحسن هو ابن سفين والقاسم بن زكريا قالا ثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن هشام
ان رجلا سرق قد حا فاتي به عمر بن عبد العزيز فقال هشام فقال ابي ان اليد لا تقطع بما
ادنى من ثمن المجن فقال حدثتني عائشة انه لم يكن يقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه

باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن وما يقطع منه وما لا يقطع

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي
مالك واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا ابراهيم بن محمد وابراهيم بن علي قالا ثنا محمد

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن ثمنه ثلاثة دراهم رواه البخاري في الصحيح
عن ابن ابي اويس عن مالك ح ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين
بن داود العلوي انا ابو حامد بن الشرقي ثنا سعيد الرحمان بن نشر وابو الازهر قالا ثنا عبد
الرزاق انا ابن جريج اخبرني اسماعيل بن ابي اسية ان نافعا حدثه ان ابن عمر حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ترسا من حجفة ثمنها ثلاثة دراهم رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا ابو القاسم
سليمان بن القاسم الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني بكر احمد
الحداد بمكة ثنا بشر بن موسى قالا ثنا ابو نعيم ثنا سفين ايوب واسماعيل بن اسية وعبيد الله
وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم رواه
مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي عن ابي نعيم واخرجه البخاري من
وجه آخر عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الفقيه
انا علي بن عمر الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسماعيل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا
عبيد ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن ابي حبيب ان بكير بن عبد الله بن الاشج حدثه
ان سليمان بن يسار حدثه ان عمرة بنت عبد الرحمان حدثتها انها سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع السارق فيما دون ثمن المجن قيل لها وكم
رضي الله عنها ما ثمن المجن قالت ربع دينار واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن المقري ثنا
[illegible] ثنا عبد الغفار بن داود ثنا ابن لهيعة ثنا ابو النضر عن عمرة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع يد السارق الا في ثمن المجن يومئذ قالوا وقد قالت عمرة بنت عبد الرحمان
رضي الله عنها وما ثمن المجن يومئذ قالت ربع دينار وحديث عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يقطع في ربع دينار وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم قال الشافعي هذان موثقان لان ثلاثة دراهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
ربع دينار وذلك ان الصرف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر درهما بدينار
وكانت كذلك بعده وفرض عمر رضي الله عنه الدية اثني عشر الف درهم على اهل الورق وعلى
اهل الذهب الف دينار وقالت عائشة وابو هريرة وابن عباس في الدية اثني عشر الف
درهم واحتج ايضا في ذلك بحديث عمان من وجه في الوجه وذلك يرد وحديث
ابي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة دليل على ذلك والله اعلم واما الحديث الذي
اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا احمد بن
[illegible] الهيثم ثنا محمد بن اسحاق عن ايوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال
[illegible] عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دراهم فكانوا يرونه عمر
[illegible] العلة الخمس الحكم بن عتيبة رواه عن عطاء ومجاهد عن
[illegible] الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ثنا ابن رستة
[illegible] ذكر عن عطاء ومجاهد عن ابن عمر
[illegible] ساده عن المجن يومئذ دينا

البخاري تابعه شيبان عن منصور قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه سفين الثوري عن
منصور عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر قال قطع اليمين في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا في مجن وقيمته يومئذ دينار قال البخاري ايمن الحبشي من اهل مكة سمع ابن
ابي عمرة المكي سمع عائشة روى عنه عبد الواحد بن ايمن قال الشيخ وروايته عن النبي
صلى الله عليه وسلم منقطعة ورواه شريك بن عبد الله النخعي عن منصور مخالف
في اسناده فروى عنه عن منصور عن مجاهد وعطاء عن ابن ايمن رفعه
وروى عنه عن منصور وحده عن ابن ايمن وروى عنه عن منصور عن عطاء عن ايمن
بن ام ايمن عن ام ايمن وهذا من خطاء شريك او من روى عنه وقد اجاب عنه
الشافعي فيما اخبرنا ابو عبد الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
قال قال الشافعي قلت لبعض الناس هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقطع في
ربع دينار فصاعدا فكيف قلت لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم فصاعدا او ما تحتكي ذلك
قال فقد روينا عن شريك عن منصور عن مجاهد عن ايمن عن النبي صلى الله عليه وسلم شبيها
بقولك قلت انوقف ايمن الذي روى عنه عطاء في حديث ثعلبة احوقف
عطاء روى عنه عطاء حديثا عن بيعة ابن امراة كعب عن ثعلبة والحديث
المقطع لا يكون حجة قال فقد روى شريك بن عبد الله عن مجاهد عن ايمن بن ام ايمن اخي
اسامة لامه قلت لا علم لكبا بمحابنا ايمن اخو اسامة قتل يوم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قبل نزول مجاهد ولم يسمع بعد النبي صلى الله عليه وسلم فحدث عنه قال الشيخ
رحمه الله والذي اشار اليه الشافعي من رواية عطاء عن ايمن غير هذا الحديث فيما
اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق
بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ابن موهب ابن الزبير عن تميم
قال بن توضاء فاحسن الوضوء ثم صلى العشاء الاخرة وصلى بعدها اربع ركعات قام في ركوعهن
وسجودهن وبما ما يقرب فيهن كم له يترك ليلة القدر وذن اشار اليها البخاري في الثار
واسنده لهو وغيره بذلك على ان حديثه في ثمن المجن منقطع واما الحديث الذي اخبرنا
ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان انا ابو يعلى ثنا ابن نمير ثنا ابي عن محمد ابن
اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة دراهم فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انا الربيع قال قال
الشافعي هذا رأي بن عبد الله بن عمرو في رواية عمرو بن شعيب والجان قد يجاوز حد ثنا
[illegible] ثمن عشرة وما بة درهمين فاذا قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا ربع دينار
[illegible] ي الكرمانه وانت تزعم ان عمرو بن شعيب ليس ممن تقبل روايته وتركت عليه استد
[illegible] ها بوافق اقاويلنا ويقول غلط فكيف تزد روايته مرة ثم يحتج به على
[illegible] سند ع انه لم يروه ثنا يحيى قال قرئ على اخبرنا علي بن احمد بن
[illegible] ثنا يعقوب بن اسحاق ومحمد بن حيان قالا ثنا
[illegible] ن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في ما يجب في القطع

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين ثنا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري
حدثني حميد الطويل قال سألت قتادة انس بن مالك فقال يا ابا حمزة اقطع يد السارق في
اقل من دينار قال قد قطع ابو بكر رضي الله عنه في ثلاثة دراهم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
ابن عيينة عن حميد الطويل قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن القطع قال احضرت
ابا بكر الصديق رضي الله عنه قاطع سارقا في شيء ما يساوي ثلاثة او ما يتسرع الله في ثلاثة
دراهم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني عمرو بن محمد بن بكير العنبري ثنا ابو احمد الزبيري عن سفين عن سعيد عن قتادة عن
انس قال قطع ابو بكر رضي الله عنه في خمسة دراهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن بكير ثنا سفيان عن قتادة
عن انس ان رجلا سرق مجنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى بكر او عمر يقوم
خمسة دراهم فقطعه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن اسحاق ثنا عبد الله بن عمرو ثنا عبدة بن الاسود عن سعيد عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمن خمسة دراهم قال ابو بكر رضي الله عنه قطع في مجن
ثمن خمسة دراهم كهذا قال والمحفوظ من حديث سعيد بن ابي عروبة اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن
عطاء انا سعيد وهو ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان ابا بكر رضي الله عنه
قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم او ارنبة دراهم شك سعيد واخبرنا ابو الخير جامع بن
احمد الوكيل انا ابو طاهر المحمد اباذي ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو
هلال وابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يعلى وابو ابراهيم بن محمد قالا
ثنا سليمان ثنا ابو هلال عن قتادة عن انس قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر رضي الله عنهما في مجن قلت كم ليساوي قال خمسة دراهم لفظ حديث سليمان
وفي رواية موسى قال ابو هلال حفيظ اراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق في
مجن قال قلنا يا ابا حمزة كم كان ليساوي ذاك المجن قال خمسة دراهم اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا ابو هلال عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم او ارنبة دراهم فلقيت سعيد بن ابي
عروبة فقال هو عن ابي بكر رضي الله عنه فلقيت هشام بن ابي عبد الله فكانه شكك
عن ابي بكر رضي الله عنه اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي
بقرب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عبد الله بن
ان عبد الرحمان ان سارقا سرق اترجة في عهد
ت بثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهما
الناس واخبرنا ابو زكريا

ثنا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي اخبرني غير واحد عن حفيظ بن محمد عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال القطع في ربع دينار فصاعدا واخبرنا ابو نضر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر
انا ابو خليفة ثنا القعنبي ثنا سليمان يعني بلال عن حفيظ بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه
قطع يد سارق في بيضة من حديد ثمن ربع دينار واما الاثر الذي اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابو نعيم ثنا سفين
عن عطية بن عبد الرحمان التغلبي قال اخبرني القاسم بن عبد الرحمان قال اتى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بسارق قد سرق ثوبا قال فقال لعثمان رضي الله عنه قومه فقومه
ثمانية دراهم فلم يقطعه اخبرنا الشيخ ابو الفتح الشريف انا عبد الرحمان بن ابي ثنا ابو القاسم
البغوي ثنا علي بن الجعد انا المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود لا تقطع اليد الا
في دينار او في عشرة دراهم فكلاهما استقطع وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال بعض الناس قد روينا عن علي
رضي الله عنه قال الشافعي رضي الله عنه رواه الزعفراني عن السفيانين عن علي رضي الله عنه
وقد اخبرنا اصحاب حفيظ بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قال القطع في ربع دينار فصاعدا
وحديث حفيظ عن علي اولى ان يثبت من حديث الزعفراني فان فقد روينا عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه لا قطع اليد الا في عشرة دراهم فلنا فقد روى المؤدب عن عيسى بن ابي عزة
عن الشعبي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في خمسة دراهم وهذا
اقرب ان يكون صحيحا عن عبد الله من حديث المسعودي عن القاسم عن عبد الله قال فكيف
لم يأخذ واحد منا بهذا احد حديثين لا يخالف حديثنا اذا قطع في ثلاثة دراهم قطع في خمسة
او اكثر فان فقد روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لم يقطع في ثمانية قال الشافعي روايته
عن عمر رضي الله عنه غير صحيحة وقد روي بعض عن عطاء الخراساني عن عمر رضي الله عنه القطع
في ربع دينار فصاعدا فلم نجد بدا ان نقول ليس بثابت وليس لاحد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة وعلى المسلمين اتباع امره قال الشافعي فذاهب الى حديث حفيظ هو ذهب من
خالفنا وما ذهب اليه من ترك الحديث واستعمال ظاهر القرآن قال الشيخ رحمه الله
اما رواية داود الاودي الزعافري عن الشعبي عن علي رضي الله عنه فلم اقف
عليها بعد واما روايته في اثر الصدفان وقد ذكرها عليه حلية عجره فانه كان قد روى
من وجه آخر ضعيف عن علي رضي الله عنه وهو ضعيف ولم يصح فيه اخبرناه ابو بكر بن الحرث
انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن علي ثنا جعفر بن محمد بن مروان ثنا ابي عاصم الطالقاني
ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ابي الزعراء عن علي رضي الله عنه
قال لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم ولا يكون الجمار ثمن عشرة دراهم هذا اسناد لا يحتج
بمثله لين وضعفا واما حديث ابن مسعود فقد روي عن مسعود نفسه ما يخالفه
عبد الرحمان عن ابيه عن ابن مسعود وخالفه المسعودي نفسه
ي روي في معارضة ليس باضعف منه اخبرناه ابو بكر
ابن حيان انا ابو يعلى ثنا ابو خيثمة بن مهدي

الشفيع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته خمسة دراهم وانا حدث
عمر رضي الله عنه فقد ذكرنا القطاعة من جهة انها غاير واه عنه القاسم بن عبد الرحمن
وهو لم يدرك احدا من الصحابة ورويناه في ما مضى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ان القطع
في خمسة دراهم واخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الاصبهاني قالا انا علي بن عمر الحافظ
ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن هارون الفراس وكان حافظا انا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد
الله بن ادريس عن سعيد بن عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال
لا تقطع الخمس الا في خمس ورواه منصور بن زاذان عن قتادة عن سليمان بن يسار عن عمر رضي
الله عنه وهو منقطع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا محمد بن ابي حامد
المقري وابو صادق العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن
هارون انا شعبة عن داود وحماد ابي هريرة وابا سعيد الخدري يقول انا القطع
في ادنى دراهم فضاعدا قال الشيخ رحمه الله يحتمل ان يكونا اقاما قالا حين صار ربع
دينار اربعة دراهم وكان لك مارويناه عن عمر رضي الله عنه وعن غيره ان الخمس يحتمل
ان يكون ذلك عند تغير الصرف والاصل في الضراب هو ربع دينار بدليل ما مضى من
السنة الثابتة واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن المؤمل ثنا محمد بن ابراهيم السعيدي
ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما طال علي وما نسيت القطع في ربع دينار فصاعدا

باب القطع في الطعام الرطب

اخبرنا ابو بكر بن الحسن ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي انا مالك واخبرنا ابو احمد
محمد بن الحسن انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا بن بكير ثنا
عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن ان سارقا سرق في زمان
عثمان بن عفان رضي الله عنه اترجة فامر بها عثمان رضي الله عنه ان تقوم فقومت
ثلاثة دراهم من صرف اثني عشر درهما بدينار فقطع عثمان رضي الله عنه يده لفظ حديث
ابن بكير زاد الشافعي في روايته قال مالك وهي الاترجة التي تاكلها الناس

باب القطع في كل ما له ثمن اذا سرق من حرز وبلغت قيمته ربع دينار

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان
غلاما لمعبد واسع بن حبان سرق وديا من ارض جارله فغرسه في ارضه فرفع الى مروان
والي المدينة يومئذ فاراد قطعه فقال له رافع بن خديج فذكر ذلك له فقال لا قطع عبد
الا في مرود او جرين فجاء به محمد ذاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا قطع في الوديّ يأتي انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد
ثنا محمد بن يحيى بن حبان بهذا الحديث قال محمد
قال المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق
قال سعيد عن محمد بن يحيى بن
الناس واخبرنا ابو زكريا

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر قال يحيى الثمر
ما كان على رؤس النخل والكثر الجرين والجمار اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر لفظ حديث ابي سعيد
في روايته قال الشافعي وبهذا نقول لا قطع في ثمر معلق لانه غير محرز لا جمار لانه غير محرز
وهو يشبه حديث عمرو بن شعيب يعني ما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابن ابي حسين عن عمرو بن
شعيب عن ابيه صلى الله عليه وسلم انه قال لا قطع في ثمر معلق فاذا اواه الجرين فبلغ القطع
واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا ابو احمد بن عدي ثنا
سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن عبد الله بن ابي حسين عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر معلق فاذا
اواه الجرين فقطعت في ثمن المجن ولا قطع في جريسة الجبل فاذا اواه المراح فقطعت في ثمن
المجن اخبرنا ابو الحارث الحافظ وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد
بن عبيد ثنا سعيد بن منصور ثنا سعيد بن عبد الرحمن ثنا رجل من ثقيف عن ابي سلمة بن عبيد
ان قالت عثمان بن عفان رضي الله عنه لا قطع في طير واخبرنا ابو الحارث وابو نصر قالا
ابو الفضل انا احمد بن سعيد ثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء قال
ليس على سارق الحمام قطع وهذا انما اراد في الطير والحمام المرسلة في عمر حرز

باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة اقيمت عليهما الحدود

اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا عمرو بن علي ويعقوب الله
ورزق قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة واستصغرني وعرضت عليه يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة سنة فقبلني واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا بن ادريس عبد الله بن عمر قال نافع حديث بهذا الحديث
عمر بن عبد العزيز فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير رواه البخاري في الصحيح عن عبيد
الله ورواه مسلم عن حديث عبد الله بن ادريس وعبد الرحمن بن سليم وابن عيينة
والثقفي عن عبيد الله بن عمر واما النظر في الموتر والاستدلال لاثبات الشرط على
البلوغ فقد مضى ما روي فيه في كتاب الحجر رحمه الله واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق
انبا عبد الله بن عبيد الله الميانجي انا احمد بن عبد الوهاب انا حجين عن عرزة انا مسعر عن القاسم
قال قال عبد الله بجارية قد سرقت لم تحض فلم يقطعها ورواه سفيان الثوري عن
قال ابو الرحمان عن ابيه عن عبد الله
باب ال

الفاروق ثنا يحيى نمير عن الاعمش عن ابي خليدان عن ابن عباس قال اتي عمر رضي الله عنه
بمتراة قد فجرت وامر برجمها فمر بها علي بن ابي طالب والصبيان يتبعونها فقال ما هذا قالوا
امر عمر برجمها فرجع فقال ردوها وذهب معها الى عمر رضي الله عنه فقال المرفوع ان القلم رفع
عن ثلاثة عن المبتلى حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ والصبي حتى يعقل ولذلك رواه شعبة
ووكيع وجرير بن عبد الحميد عن الاعمش مرفوعا ورواه جرير بن حازم عن الاعمش موقوفا
اخبرنا ابو ... ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن ابي خليدان عن
ابن عباس قال مر علي رضي الله عنه بجنونة بني فلان قد زنت وهي ترجم فقال علي لعل
رضي الله عنه عضها ابيها او سيدها اوطئ برجم فلانة قالوا نعم قال اما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون
حتى ... قالوا فلم امر بها فخلى عنها ورواه عطاء بن السائب عن ابي خليدان موسلا امر فوعا

... عن رجم السبيائي ثنا احمد بن حازم

... قال

عنه بامراة قد فجرت فامر برجمها فمر بها علي رضي الله عنه فرجعها فقال ما شانها قالوا
بفم فجر فقال علي رضي الله عنه فلعل بها امر المؤمنين ولعل علت ان رسول الله صلى الله
قال رفع القلم عن ثلاثة المعتوه حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم
هذه معتوهة قد ذهبت فلعل الذي اتاها اتاها وهي في بلاياها فقال لا ادري فقال اما انا
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ابو الربيع ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
يقول رفع القلم عن ثلاثة الصبي حتى يفتر وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى
عنه قال وثنا ابو الربيع ثنا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي الضحى عن علي رضي الله عنه بمثل

باب ما يكون حرزا وما لا يكون

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله ان صفوان بن امية نام
بها جرهلك فقدم صفوان بن امية فاتى المسجد متى تسد رداءه فجاء سارق
رداءه من تحت راسه واخذ صفوان السارق فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فا
... عليه وسلم ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه ح
... اتى به فاخبرنا ابو زكريا ثنا ا
... ابي ضا
... روى
... د

ب ... حسين والحقيقة وكذلك رواه ابو ... عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ان
محمد الحسن بن محمد الازهري ثنا ابو احمد محمد بن عبد وس بن كامل ثنا موسى بن محمد بن حم
ثنا ابو تتبة ثنا مالك بن انس ثنا ابو الرجال ذكره موصولا والصحيح مرسل
ابواب قطع اليد والرجل في السرقة **باب السارق يسرق فيقطع يده اليمنى**
من مفصل الكف ثم يجيء بالسرقة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الاسواني بن السقا انا
عبد الله محمد بن احمد بن بطة ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الاصبهاني ثنا سعيد
بن سعيد الاموي ثنا مسلم بن خالد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله
والسارق فاقطعوا ايمانهما وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن ابن ابي
سفطح وكذلك قاله ابراهيم النخعي الا انه قال في قراءتنا والسارقون والسارقات
ايمانهم اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ثنا حماد
بن ابي رجاء ثنا وكيع ثنا مسرة بن معبد قال سمعت اسماعيل بن عبد الله بن ابي
يحدث عن رجاء بن حيوة عن عدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق
مفصل قالوا وثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر مثله اخبرنا
ابو سعيد المالينى انا ابو احمد بن عدي ثنا احمد بن عيسى الوشاء الصوفي بتنيس ثنا عبد
الرحمان بن سلم البصري ثنا خالد بن عبد الرحمان المروزي الخراساني ثنا مالك عن الليث
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرة قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم سارقا من المفصل قال
ابو احمد هذا الحديث عن مالك بن سعد لا اعرفه الا من رواية خالد عنه اخبرنا ابو حازم
ظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبيد ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد
وب دينار قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقطع السارق من المفصل وكان علي رضي
نه يقطعها من شطر القدم واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ
ثنا ابو بكر بن جعفر بن خشيش ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع ثنا عبد الرحمان بن عبد المالك
بيه عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي ان عليا رضي الله عنه قطع يد يهمن من
ن اليسرى وحسمها فكاني انظر الى يديهم كانها ايدي الجرذ قال وثنا وكيع ثنا يونس عن مغيرة
ن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان اذا قطع الرجل وبدع العقب تمحل عليها فكان عليا رضي
الله عنه كان يفرق بين اليد والرجل فيقطع اليد من المفصل ويقطع الرجل من شطر القدم
نحن نقول ليقول غيره من الصحابة في التسوية بينهما وهو قول اكثر فقهاء الامة التوفيق
اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو القاسم بن اسماعيل ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي اخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد
بن عبد الرحمان بن ثوبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسارق سرق
سة فقالوا يا رسول الله ان هذا قد سرق شملة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اخاله سرق قال السارق بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به
اقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به فقطع فاتي به فقال تب الى الله عز وجل فقال تاب الله
الله عليك وصله يعقوب عن عبد العزيز وتابعه عليه غيره وارسله علي بن

ابو الحسن محمد بن ابي الفرج المقرئ انا بشر بن احمد بن الحسين
الله ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمعناه مرسلا ودون
بره فيه انه قال فقطعوه ثم حسموه ثم اتوا به قال ومحمد ثنا يحيى قال
لعزيز عن ابي حازم اخبرني يزيد بن خصيفة عن ابن ثوبان قال وثنا
خصيفة عن محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان فذكره مرسلا قال يحيى لم يسنده
ن ثوبان الى احد قال وحدثني ابو محمد بن اسحاق راوه عن يزيد بن خصيفة
عن ابي هريرة وقال الراوي حفظته قال الامام احمد وروي فيه عنه ايضا مرسلا
ين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا علي
اخبرنا ابو الحسن بن ابي الفرج انا بشر بن احمد الاسدي انا احمد بن الحسين
له بن يحيى ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني عبد الملك بن ابجر عن
من بجيلة بن عبد بن قال كان يحارب الله عنه فيقطع ويحسم ويحبس فاذا برأ
فوجوهم ثم قال ادفعوا اليه بكم ايديكم فيقول بكذا فيقول له فطعت فيقول
يقول لوت فيقول سرقنا قال اللهم اشهد اللهم اشهد لفظ حديث الحذاء قال
يحيى بن المديني وقد روي هذا الحديث عمار بن رزيق الضبي عن سلمة بن كهيل

خالف ابن ابجر في اسناده قال الشيخ رحمه الله اخبرناه ابو بكر احمد بن الحسن و ابو
ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الجواب ثنا
ن كهيل عن ابي الزعراء عن علي رضي الله عنه انه كان اذا اخذ اللص قطعه ثم حد
في السجن فاذا برأ اوراد ان يخرجهم فقال ادفعوا اليه بكم ايديكم فاني انظر اليه
الحد فيقول ان قطعتم فيقولون يا علي فيقول اللهم اشهد فيقطعهم ويقول
قال علي بن المديني في الاسناد الاول الحديث عندي حديث ابن ابجر قال الشيخ رحمه
يا من يتعهد هم حتى يبرؤا والا انه كان يحبسهم فقد روى سفيان الثوري عن
عن ابي جعفر انه علي رضي الله عنه قال حبس الامام بعد اقامة الحد ظلم

باب السارق يعود فيسرق ثانيا وثالثا

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ناجية
بكار ثنا ابو مصعب عن مصعب بن ثابت واخبرنا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا ابو
حمد بن الخليل بن ابي رافع ثنا محمد بن عبيد الله بن عبيد بن عقيل ثنا حمدي ثنا
واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الله
بن عبيد الحريري ثنا حجاج بن عبد الله بن ابي رباح عن عبد الله
بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن عبد الملك بن جابر بن عبد الله
يسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال
فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه قال ثم
به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه ثم اتي به الرابعة فق
فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه قال في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فا

فقتلناه

فقتلناه ثم اجررناه والقيناه في بير ورمينا عليه بالحجارة لفظ حديث ابي داود وفي رواية
ابي مصعب في المرة الاولى قال ان سرق يا رسول الله قال اقطعوا يده وفي المرة الثانية بعد
هذا القول اقطعوا رجله وفي المرة الثالثة اقطعوا يده وفي المرة الرابعة اقطعوا رجله
وقال في المرة الخامسة قال ارقلوا كم اقتلوه اقتلوه قال فجررناه الى مربد النعم فحفرنا
عليه النعم فشال بيده ورجليه حتى نفرت منا شالا بالحجارة حتى قتلناه و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا صالح بن محمد بن
حبيب الحافظ ثنا ابو يحيى اسحاق بن سرج الانصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز الاشجعي عن
مصعب بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق
فلم يقطع ثم اتي به قد سرق فلم يقطع رجليه ثم اتي به بعد قد سرق فلم يقطع يده
اليسرى ثم اتي به قد سرق فلم يقطع رجله اليمنى ثم اتي به قد سرق فلم يقتله وقد روي هذا
الحديث عن هشام بن عروة وعمد بن ابي حميد عن ابن المنكدر وقرئ انا ابو عبد الله
الحافظ اجازة ان لم يكن سماعا من كتابه المستدرك حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الوليد ثنا
اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا يونس بن سعد عن ابن
بن خالد ان رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اقتله فقال ان
سرق قال فاقطعوه ثم سرق ايضا فقطع ثم سرق على عهد ابي بكر رضي الله عنه فقطع ثم سرق
فقطع حتى قطعت قوائمه ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر رضي الله عنه قد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم بهذا حتى امر بقتله اذهبوا به فاقتلوه فذهبوا به الى فسحة من قريش فيهم عبد الله
بن الزبير فقال عبد الله بن الزبير ائتوني عليكم فاتوه فاخذ الى فسحة من قريش فيهم عبد الله
فقتله ثنا اسحاق الحنظلي عن الحر بن سليم عن حماد بن سلمة عن يونس بن سعد و
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن حمدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحرث بن ابي اسامة
ثنا عبد الوهاب بن عطاء اخبرني ابن جريج عن عبد الله بن ابي امية عن عبيد الله بن
الحرث بن ابي ربيعة قال اتي يا لسارق فقالوا يا رسول الله هذا اعترف ولم نجد معه
الله ما نعلم الا اعترف فتركه ثم اتي به الثانية فتركه ثم اتي به ان لثة ثم اتي به الرابعة فتركه
ثم به الخامسة فقطع يده ثم به السادسة فقطع رجله ثم به السابعة فقطع يده ثم اتي به
الثامنة فقطع رجله كذا وجدته في كتابي وقال احمد بن سعدة عن ابن جريج عن عبد
الله بن ابي امية عن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة وهو اصح وهو مرسل حسن يا سادة
صحيح اخرجه ابو داود في المراسيل عن محمد بن سليم الباهلي عن حماد بن سعدة وورقاء
اسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد ربه بن ابي امية ان الحرث بن عبد الله
بن ابي ربيعة وبن سابط الاحول حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بعبد قد سرق
معناه وكان الراوي بلغه في الرابعة او لم يرها سرقته بلغت ما توجب القطع فقطع
رجلها وجبه في المرات الاخر ولم يرها تقطع وهذا المرسل يقوي الموصول قبله ويقوى
قول من يوافقه من الصحابة رضي الله عنهم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عبد الرحمان بن القاسم عن ابيه

ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فشكا اليه عامل اليمن ظلمه وكان يصلي سا البيل صفيق لا بوبكر رضي الله عنه وابيكر بالميلك بيديه ساكت ثم انهما تفاقدا واحدا بعد سماه بنت عميس امراة ابي بكر رضي الله عنه فعلما فجعل الرجل يطوف معهم ويقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح فوجد والكلي عند صالح وان الاقطع جاء به فاعترف الاقطع او شهد عليه فامر به ابو بكر رضي الله عنه فقطع يده اليسرى وقال ابو بكر رضي الله عنه لقد عاوده على نفسه اشد عذابي من سرقته اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الاصبهاني قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن حبيب بن حبيش ثنا تميم بن جاوه ثنا وكيع ثنا سفيان بن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان ابا بكر رضي الله عنه اراد ان يقطع رجل العبد واليد والرجل فقال عمر رضي الله عنه اليد فقال عمر رضي الله عنه السنة البدل يشبه ان يكون عرف فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الحافظ وابو نصر بن قتادة الاصبهاني قالا ثنا ابو الفضل بن خميرويه ثنا احمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمان بن ابي الزناد عن ابي مريم بن عقبة عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد ان رجلا سرق على عهد ابي بكر رضي الله عنه فقطعت يده ورجله فاراد ابو بكر رضي الله عنه ان يقطع رجله ويدع يده يستطيب بها ويطهر بها وينتفع بها فقال عمر لا والذي بعثه بالحق لتقطعن يده التي اخذ بها ابو بكر رضي الله عنه فقطعت يده واخبرنا ابو حازم انا ابو الفضل بن خيرويه انا احمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا خالد انا عكرمة عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قطع يدا بعد يد ورجل بعد رجل اخبرنا ابو حازم ثنا ابو الفضل بن قتادة قالا انا ابو الفضل الكرابيسي انا احمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص ثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمان بن عايذ قال اتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل قطع اليد والرجل فقد سرق فامر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان تقطع رجله فقال علي رضي الله عنه انما قال الله عز وجل انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض فان قطعت يده ورجله فاين تذهب رجله فلم يقطها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو عبد الرحمان الشجعي عن سفيان عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي رضي الله عنه قال اذا سرق السارق قطعت يده اليمنى ثم رجله اليسرى ثم لا يدع له يدا يعتمد عليها ولا رجلا يمشي عليها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمان المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مكي بن عبد الله اليحصبي انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول اتي عمر رضي الله عنه برجل سرق فقطعت يده اليمنى ثم رجله اليسرى ثم اتي به الثالثة ليقطع يده اليسرى فقال عمر رضي الله عنه اني لاستحي من الله ان لا ادع له يدا يعتمد عليها ور

وقال هذا ابيه الحزوبي وقال في متنه لم يوجد معه اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي و
ابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا
حماد عن ثابت عن انس ان عمر اتي بسارق فقال والله ما سرقت فقال له كذبت كان
الله ليسلبك عبدا عند اول ذنب فقطعه اخبرنا ابو حازم الحافظ وابو نضر بن قتادة قالا
انا ابو الفضل بن خيرون ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا الحكم بن عتيبة
عن يزيد بن ابي كبشة الاسماري عن ابي الدرداء انه اتي بجارية سوداء سرقت فقال لها
سرقت قولي لا فقالت لا فنفى عنها واخبرنا ابو بكر الارد ستاني انا ابو نضر الواعظ ثنا سفين الجوري
ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن حماد عن ابراهيم ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اطرد والمعتوهين قال سفين يعني المغفلين بالحدود ٥

باب قطع المملوك باقراره

اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن اسحاق المزكي
ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمان
انها قالت خرجت عائشة رضي الله عنها الى مكة ومعها مولاة لها ومعها غلام لبني عبد الله
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فبعث مع المولاتين ببرد ما حر قد خيط عليه خرقة مخضرة
قالت فاخذ الغلام البرد ففتق عنه واستخرجه وجعل مكانه ليدا او فروة وخاط عليه
فلما قدمتا المولاتان المدينة دفعتا ذلك الى اهله فلما فتقوا عنه وجدوا فيه الليد وقد
جمد والبرد فكلموا المولاتين فكلمتا عائشة رضي الله عنها فقطع يمين الغلام عند
فاعترف فامرت به عائشة فقطعت يده وقالت عائشة رضي الله عنها القطع في ربع دينار فصاعدا

باب غرم السارق

اخبرنا الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليد ما اخذت حتى تؤديه واخبرنا
علي ابن احمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي عروبة فذكره بمثله الا انه
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو حيان احمد
ابن عبيد الحافظ بهمدان ابراهيم بن الحسين ثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثني المفضل و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن عبد الله ثنا بشر بن موسى الشاذ ثنا عبد الله
ابن صالح حدثني المفضل بن فضالة عن يونس عن سعيد بن ابراهيم حدثني اخي المسور بن
ابراهيم عن عبد الرحمان ابن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسن علي
ابن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عبد الرحمان بن يحيى الحذاء ثنا
المفضل بن فضالة فذكر بإسناده ثنا يونس بن يزيد الايلي عن سعيد بن ابراهيم عن المسور عن
عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرم
السارق اذا اقيم عليه الحد وفي رواية ابي عبد الله لا يغرم صاحب السرقة فقد احدثت

مختلف فيه على المفضل فروي عنه هكذا وروي عنه عن يونس عن الزهري عن سعيد
وروي عنه عن يونس عن سعيد بن ابراهيم عن اخيه المسور وقال كان سعد هذا ابن
ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف فلم نعرف في التواريخ له اخا مرويا بالرواية يقال له
المسور ولا ثبت للمسور الذي نسب اليه سعد بن محمد بن المسور بن ابراهيم سماع من
جده عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه والرواية فيه منقطع وابراهيم بن عبد الرحمن
لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه واما يقال انه راه ومات ابوه في زمن عثمان
رضي الله عنه واما ادرك اولاده بعد موت ابيه عبد الرحمان فلم يثبت لهم عنه رواية
فلذا رويته فهو منقطع وان كان غيره فلا نعرفه ولا نعرف احاه ولا يحمل لاحد من اهل
احديه اذا ما ثابت نفسه اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل الكوفي انا احمد بن نجدة
ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا بعض اصحابنا عن الحسن انه كان يقول هو ضامن
للسرقة مع قطع يده قال وثنا هشيم ثنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه كان
يقول لا يضمن السرقة استهلكها او لم يستهلكها وعليه القطع ٥

باب ما جاء في تضعيف الغرامة

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمان محمد بن الحسين السلمي قالا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عمرو
ابن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رجلا من مزينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ترى في حريسة الجبل قال وهي وسلها والنكال وليس في شيء من الماشية قطع الا ما
اواه المراح وبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه
وجلدات نكال قال يا رسول الله فكيف ترى في الثمر المعلق قال هو وسله سعة و
النكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا ما اواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ
ثمن المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
السيباني ثنا احمد محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن يحيى بن عبد الرحمان بن حاطب قال اصاب غلمان لحاطب بن ابي بلتعة ناقة
لرجل من مزينة فانحروها فاعتذروا بها فامر كثير بن الصلت ان يقطع
ايديهم ثم ارسل بعد ما ذهب فدعاهم وقال لولا اني اظن انكم تجيعونهم حتى ان احدهم
اتى ما حرم الله عز وجل لقطعت ايديهم ولكن والله لئن تركتهم لا غرمنك فيهم غرامة
توجعك فقال كم ثمنها للمزني فقال كنت اسمنها بنحو اربع مائة قال فاعطه ثمان مائة

باب ما يستدل به على ترك تضعيف الغرامة

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا ابو ربيع انا الشافعي قال لا تضعف
الغرامة على احد في شيء انما العقوبة في الابدان لان الاموال [illegible] تركنا تضعيف

المرأة من بني اد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيما افسدت ناقة البراء بن عازب ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها قال فانما يضمن ما يلحقه بالبقيمين قال ولا يقبل قول المدعي في مقدار القيمة لانه الطالب صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه اخبرنا ابو واحد الحجاج انا ابو بكر بن خيرة المكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا بحير ثنا مالك عن ابن شهاب عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة البراء ابن عازب دخلت حائط رجل فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها وقد ذكرنا شواهد هذا في موضعه جماع ابواب ما لا قطع فيه

باب لا قطع على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الصفار وابو عبد الله الحسين بن يزيد بن بهداد العزاز وابو الحسين محمد بن الحسين القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة حدثني علي بن يونس بن ابي اسحق السبيعي عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع ه اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود وهو السجستاني هذا الحديث لم يسمعه ابن جريج من ابي الزبير وبلغني عن احمد بن حنبل انه قال انما سمعه ابن جريج من باسين الربات قال ابو داود قد رواه المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناه ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا شابة عن المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون ثنا احمد بن عبيد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا مغيرة عن ابي جرير عن الشعبي ان رجلا انتهب لرجل ابوب جارية فاختلس طوقا من اذنها فرفع الى عمار بن ياسر وكنت فيه عمار الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكتب اليه ان ذاك عادي الطهر فايلهكه عقوبة ثم خذ الا قطعه وفي رواية الثوري عن عبيد الطويل قال الى عمر بن العزيز بجل اختلس طوقا من جارية فامر بيده فقطعت قال تلك عادية الظهر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سماك عن ابن بسيه عن الاسود بن يزيد قال شهدت عليا رضي الله عنه اتى برجل اختلس سوار جل فقال المختلس اني كنت امرته فامر بقطعه علي رضي الله عنه واخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وابو القاسم عبد الرحمان بن علي بن حمدان القارسي قالوا انا ابو عمرو اسماعيل بن نجيد انا ابو مسلم ثنا الانصاري عن عوف عن خلاس ان عليا رضي الله عنه كان لا يقطع في الوعزة ولا تقطع في السرقة المستحق بها اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب ان مروان بن الحكم اتي بانسان

قد اختلس

قد اختلس متاعا فاراد قطع يده فارسل الى رفيع بن مالك فسأله عن ذلك فقال زيد ليس في المختلسة قطع قال مالك رضي الله عنه انه ليس في المختلسة قطع قال الشافعي وكذلك من استعار متاعا فجحده او كانت عنده وديعة فجحدها لم يكن فيها عليه قطع قال الشافعي رحمه الله واما الحديث الذي روي في العارية وهو ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها وذكر الحديث في شفاعة اسامة بن زيد وانكار النبي صلى الله عليه وسلم وفي آخره قال فقطعت المخزومية رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق كذا قاله معمر عن الزهري وكذلك اخبرناه ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو صالح عن الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال كان عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت استعارت امرأة يعني حليا على ألسنة اناس كانوا يعيرون ولا يعرف في متاعه واخذت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطع يدها وهي التي تشفع فيها اسامة بن زيد وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وخالفه عبد الله بن وهب عن يونس فقال عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة التي سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ثم ذكر الحديث وقد مضى ذكره وكذلك قال عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث الى قوله ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عمرو والد ابو بكر الاسفيع اخبرنا الحسن بن سفين ثنا حيان عن ابن المبارك بذلك وبهذا قال شعيب عن يونس الا انه اسند اخره عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها في التوبة ورواه الليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت ثم ذكر الحديث الى قوله وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وقد مضى ذكره ورواه ابو الزبير عن جابر ان امرأة من بني مخزوم سرقت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة لقطعت يدها قطعت اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر فذكره ورواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب ورواه مسعود بن الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم فاري فيه سرقت قطيفة من بيت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناه ابو عبد الله الحافظ وابو بكر الفاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن امه عن عائشة بنت مسعود بن الاسود عن ابيها مسعود قال لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم ذلك وكانت امرأة من قريش فجاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكلمناه وذكر الحديث في عرض الفداء والشفاعة والقطع فأما رواية
الليث عن يونس عن الزهري في العارية فأما وأما أو صالح عن الليث وخالفه ابن وهب وابن
المبارك ورواياتهما أولى بالصحة من رواية ابن صالح وأما رواية معمر عن الزهري فهي متعذرة و
الحديث أولى بالحفظ من الواحد وقد رواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن امرأة مخزومية
كانت تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها أخبرناه
أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا الحسن بن علي وخلد بن خالد المعنى
قالا نا عبد الرزاق أنا معمر فذكره قال أبو داود ورواه جويرية عن نافع عن ابن عمر وعن
عن صفية بنت أبي عبيد ورواه ابن فضيل عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد قال الشيخ العالم
أحمد رحمه الله والحديث مختلف في إسناده ويحتمل أن يكون رواية من روى القاف
على تعمد يقها والقطع كان بسبب سرقتها التي ذكرت في سائر الروايات فلا يكون مختلف
ويكون تفسير الخبر أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده كما رواه موسى بن ثابت كما رواه
غيره فقطعت يمينها بالسرقة والله أعلم بالصواب

باب العبد يسرق من متاع سيده

أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا
حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم قال وثنا سعيد نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن
همام عن عمرو بن شرحبيل أن مغفل بن مقرن سأل ابن مسعود فقال لعبدي سرق قباطبة
قال مالك سرق بعضه يقطع عليه وهو قول ابن عباس

باب العبد يسرق من مال مولاه سيده

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان
أنا الشافعي أنا مالك وأخبرنا أبو أحمد الهوجاني أنا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم نا ابن
بكير نا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أن عبد الله بن عمرو بن الحضرمي جاء
بغلام له إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له اقطع يد هذا فإنه سرق فقال له عمر رضي
الله عنه ماذا سرق قال سرق مرآة لامرأتي ثمنها ستون درهما فقال عمر رضي الله عنه
أرسله ليس عليه قطع خادمكم سرق متاعكم

باب من سرق من بيت المال شيئا

أخبرنا أبو بكر محمد الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون نا أبو أحمد ابن بجوة نا سعيد بن منصور
نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول ليس على من سرق من
بيت المال قطع وأخبرنا أبو حازم وأبو الفضل أنا أحمد نا سعيد نا أبو الأحوص نا سماك
بن حرب عن ابن عبيد بن الأبرص قال شهدت عليا رضي الله عنه أتي بواحدة وهو يقسم
خمسا بين الناس فسرقت رجل من حضرموت مغفر من حديد من المتاع فأتى به علي رضي
الله عنه فقال ليس عليه قطع هو خادمنا وله نصيب ورواه الثوري عن سماك عن وثاب
بن يزيد عن عبيد بن الأبرص قال أتي علي رضي الله عنه برجل فذكره أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن

سليمان

سليمان أنا الشافعي قال قال أبو يوسف أنا بعض أشياخنا عن يعمر بن مهران عن ابن عباس
الله عليه وسلم أن عبدا من الحبشي سرق من الخمس فلم يقطعه قال يا رسول الله بعضه في بعض
وقد روي موصولا بإسناد فيه ضعف أخبرنا أبو بكر بن الحرث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان
أنا أبو يعلى نا حيان نا حجاج بن نجيح عن حبيب بن يعمر عن ابن عباس أن عبدا من
رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه
بعضا

باب قطاع الطريق

قال الله تبارك وتعالى إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن
يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض الآية أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد الأعرابي نا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني نا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس
بن مالك أن رهطا من عكل أو عرينة أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنا أناس من أهل ضرع ولم نكن أهل ريف فاستوخمنا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وأمرهم أن يخرجوا فيها فيشربوا من ألبانها وأبوالها وأمر لهم براع فانطلقوا حتى
إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وتركهم في ناحية الحرة حتى ماتوا هكذا ذكر أنك قال قتادة فذكرت لابن
سيرين فقال إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا
إلى قوله غفور رحيم وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث في خطبته بعد ذلك
على النهي عن المثلة أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة
وروى بإسناده أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا أحمد بن صالح أنا عبد الله
ابن عمرو عن سعيد بن أبي هلال عن أبي الزناد عن عبد الله قال أحسبه يعني بن
عمر عن عمر رضي الله عنه أنا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو أرتد وأعان أن سل أمر فتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم
فأخذ فأمر بهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال وتركت فيهم إلى الحرة وهم الذين أخبر
عنهم الحجاج حين سأله وأخبرنا أبو علي أنا أبو بكر نا أبو داود نا أحمد بن عمرو
ابن وهب أخبرني الليث بن سعيد عن محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمر أعينهم بالنار رعاتبه الله في
ذلك عز وجل فأنزل إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا
يصلبوا الآية قال قتادة فأنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو غفار أنا عفان نا
قتادة قال محمد يعني ابن سيرين إن هذا قبل أن تنزل الحدود وبهذا نا فوزا بالعربيين
الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا محمد بن عبد الله بن عروبة
نا محمد بن إسحاق الصغاني نا محمد بن سابق نا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز
ابن عبيد عن غير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل قتل امرئ

باقي القطع
والى ان تاب وعرفها
في نسخة وقال الآية فيهم
نسخ صلى الله عليه وسلم

مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث رابع بعد احصان ورجل
قتل نفسا بغير نفس ورجل خرج محاربا لله ورسوله فيقتل او يصلب او ينفى من الارض اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابراهيم
عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس في قطاع الطريق اذا قتلوا واخذوا المال قتلوا وان
وصلبوا واذا قتلوا ولم ياخذوا المال قتلوا ولم يصلبوا واذا اخذوا المال ولم يقتلوا قطعت
ايديهم وارجلهم من خلاف واذا خافوا السبيل ولم ياخذوا شيئا او لا نفوا من الارض وبهذا
بن ابي يحيى وهذا اسناد آخر اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا انا علي بن
عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن ابراهيم عن
داود عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في المحاربين اذا حاربوا الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا اذا قتلوا وقطع الطريق فقتل واخذ المال صلبت فان
قتل ولم ياخذ المال قتل واذا اخذ المال ولم يقتل قطع من خلاف فان هرب واعجزهم فذلك نفيه
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن
بن عطية ثنا ابي حدثني حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس في قوله انما جزاؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون الآية قال اذا حارب وقتل وفعل الفعل اذا ظهر عليه قبل توبته
واذا حارب واخذ المال وقتل وفعل الصلب ان ظهر عليه قبل توبته واذا حارب واخذ المال
ولم يقتل وفعل قطع اليد والرجل من خلاف ان ظهر عليه قبل توبته واذا حارب واخاف السبيل
فانما عليه النفي ونفيه ان يطلب وروي عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن عباس قال
اذا اخذ وقد اصاب المال ولم يصب الدم قطعت يده ورجله من خلاف واذا وقد اصاب
الدم قتلوا وصلبوا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى
ابي طالب انا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة انه قال في هذه الآية انما جزاؤا الذين
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الآية نادى حد ورد اربعة انزلها الله عز وجل
حارب فسفك الدم واخذ المال فانما عليه الصلب وان حارب فسفك الدم ورد
المال فعليه القتل وان حارب واخذ المال ولم يسفك دما فانما عليه القطع ورد
ذلك عن قتادة عن سعيد وروياه عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي وغيرهما في
حدود مختلفة فالظاهر على ما قاله ابن عباس ان شاء الله تعالى

باب الردة يقتل

استدلالا بما اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن انا حاجب بن احمد الطوسي ثنا محمد بن حمد
ثنا ابو معوية عن الاعمش عن عبيد الله بن مسرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه مسلم
في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش
اخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا
مالك عن ابي الزناد ان عاملا للوليد بن عبد العزيز اخذ اناسا في حرابة ولم يقتل فاراد

عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ومسكر هو قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان الله عهد لمن
يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق
اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان ثنا سفيان عن بن طاوس عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بين الله ذكر فيها الخمر فاما
اليه ابو وهب الجيشاني فسأله عن البذرة قال ذاك المزر قال ثم يصنع من الحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام هكذا جاء مرسلا اخبرنا ابو الحسن علي بن
بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد انا ابو بكر محمد بن العباس بن
ثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج ثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني محمد بن اسحاق عن يزيد
بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن دلهم الحميري قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة نعالج بها عمل شديدا وانا نتخذ شرابا
من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قال قلت نعم قال فاجتنبوه ثم
جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس
غير تاركة قال فان لم يتركوه فاقتلوهم وكذلك رواه عبد المجيد بن جعفر عن يزيد بن ابي
حبيب اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني بن لهيعة عن يزيد
بن ابي حبيب وعياش بن عباس عن ابي الخير وهو مرثد عن دلهم الجيشاني انه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة نشتد بها البردة يصنع
لها شراب من القمح أفنحمل يا نبي الله فقال ليس بمسكر قالوا بلى فانه حرام واخبرنا ابو بكر
ابو زكريا قالا ثنا ابو العباس انا محمد بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان دراج انا ابو السمح
حدثه ان عمر بن الحكم حدثه عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انا ناس من اهل
اليمن قد سوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ثم قالوا يا
رسول الله ان ارضنا بها شراب يصنعه من القمح والشعير فقال لهم النبي اذا قالوا نعم قال لا تطعموهم ثم لما
كان بعد يومين ذكروه له ايضا فقال لهم النبي اذا قالوا نعم قال لا تطعموهم ثم لما اراد ان
ينطلق سألوه عنه فقال لهم النبي اذا قالوا نعم قال لا تطعموه اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن
حسنيش المقرئ بالكوفة انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انا ابن نمير انا
بن نمير عن اسرائيل عن اسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن صعصعة بن صوحان
قال قلت لعلي رضي الله عنه واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا اسماعيل بن سميع ثنا مالك بن عمير قال
جاء صعصعة بن صوحان العبدي الى علي رضي الله عنه فقال انها عن ما نهاك عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربا والحتم والنقير والجرة والحنتم

لا شر[ب] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليشربن اناس من امتي الخمر يسمونها
ويضربون على رؤوسهم المعازف يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم قردة وخنازير
زكريا بن ابي السمان ثنا ابو اويس بن سليمان اباه الشافعي انا مالك عن ابن شهاب
يب بن يزيد انه اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج فقال اني وجدت من
ه شراب فزعم انه شراب الطلاء واذا سابر على شربه فان كان يسكر جلدته فجلده عمر
عنه الحد تاما اخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسين
انا يحيى بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد وقد جاءت في الاشربة اثار كثيرة باسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكل له تفسير فاولها الخمر وهي ما علم ان عصير
هذا مما لا اختلاف في تحريمه بين المسلمين انما الاختلاف في غيره ومنها السكر وهو
شراب المذي يمسه النار وفيه يروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال السكر
منها النبيذ وهو نبيذ العسل ومنها الجعة وهو نبيذ الشعير ومنها المزرة وهو نبيذ
قال ابو عبيد الله حدثنيه ابو المنذر اسماعيل بن عمر ابو اسيط عن مالك بن مغول
عن ابي جحيفة عن ابراهيم عن المسيب بن نجبة عن عمار بن ياسر شهدته الاربعة الاشربة وزادوا
على ذلك العنب والسكر من التمر قال ابو عبيد ومنها السكرلة وقد روي الاشربة المضير فقال
الذرة قال ابو عبيد ثنا حجاج ومحمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن
جدعان عن صفوان بن محرز قال سمعت ابا موسى الاشعري يخطب فقال خمر المدينة من البسر
وخمر هرقية من العنب وخمر اهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبش المسكر له
قال ابو عبيد وسمى الاشربة ايضا الفضيخ وهو ما افتضخ من البسر وقد اخبرت قسمة الاشربة
عن غير ليث بالفضيخ ولكنه المضوخ ويروى عن انس انه قال لان ازل عرم النمر وساكات
فيسكر هذا قال ابو عبيد حدثنيه عن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال ابو
عبيد وان كان مع البسر تمر فهو الذي يسمى الخليطين وكذلك ان كان زبيب او تمر او نحو منه و
شربه المنصف وهو ان يطبخ عصير العنب حتى اذا ذهب بطبخه حتى يذهب نصفه وقد بلغني انه
ربما كان سكرا دون حرام وقد طبخ حتى يذهب ثلثاه وبقي ثلثه فهو الطلاء وانما سمي بذلك
شبه بطلاء الابل في ثخنه و[ر]قته وبعض الوجه يجعل الطلاء الخمر بعينها يروي ابن عبيد بن
رجل قال في سؤاله هي الخمر تكبى الطلاء كما الذيب يكبى انا جدة قال وكذلك الباذق وقد
به الخمر المطبوخ وهو الذي يروى في الحديث عن ابن عباس انه سئل عن الباذق فقال
ان محمد الباذق وما اسكر فهو حرام وانما قال ابن عباس ذلك لان الباذق كلمة فارسية تعرب
بالطبخ فلم يرتضها وذكر ابو عبيد اسما سواها ثم قال وهذه الاشربة المسماة عندي كلها
داخلة تحت اسم الخمر قال لانا اخبرنا الا داخله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا من امتي
يشربون الخمر باسم يسمونها بغيره قال وعن عمر بن الخطاب رضي الله الخمر ما خامر العقل

باب ما اسكر كثيره فقليله حرام

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن البيزار ببغداد انا ابو الحسن علي بن ...
... ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا الضحاك بن عثمان عن بكير

وقطع امرأة فاشرف فتكلم فيها الوسرتيرة فاتت لما رأته شوهته فقطعت يدها حدثنا الامام
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ... ثنا العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا
ايوب بن سويد عن ابن شوذب يعني عبد الله بن شوذب عن عامر بن عبد الواحد عن عبد الله
بن بريدة الاسلمي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
غنيمة امر بلالا فنادى ثوابا ثوابا فيرفع الناس ما اصابوا فيأمر به فيخمس فاتاه رجل بعد ما امر بلالا
بشوذب وقد قسمت الغنيمة فقال هل سمعت بلالا ينادي ثوابا قال فما منعك ان تاتي به
فاعتذر اليه فقال له كنت الذي تواني به يوم القيامة فاني لا اجيئك منك وكذلك رواه ابو اسحاق
الفزاري عن عبد الله بن شوذب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال
اصاب رجل من امراة شيئا دون الفاحشة فاتى عمر رضي الله عنه فعظم عليه ثم اتى ابا بكر رضي الله
عنه فعظم عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو اعظم عليه امرا قال فانزل الله عز وجل
اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الي هذه يا
رسول الله فقال لي ولمن اخذ بها من امتي رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة واخرجه
البخاري من وجه اخر عن الاعمش اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج وابن ابي سبرة قالا ثنا ثم رجلان عند ابي بكر فلم يقولا
شيئا او نشتما عند عمر فادبها

باب السلطان يكره رجلا على ان يدخل

نهرا او يزرع بيده او يرتقي نخلة اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن الوليد ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله
البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يحيى بن عبيد ح وانبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل
بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال
خرج عمر رضي الله عنه وبيده درة اذا هو بغلام يبكي فقال ما لك ما شانك قال ضربني فلان قال
اما رايته ان فعل احال بينهم وبين المعروف لم يجد واسعتا فقال ايرحم اطلبوا الرجل فجاؤا به فقال
مالك يا بني قال ان احاني البرد وذاكرهه فاردت ان ادخله فلم يليني البرد فجعلني يناديني يا عمراء يا عمراء فقلت
نكبت اليه فاتوا لكنك يا امير المؤمنين ما ضربت قتلته او تعمدت شيئا تغير فيه وانا نفعل هذا عقوبتنا فقلت اكذا
وكذا قال نعم فاقاد عمر بن الله منه فجاء رجل فسلم فاجاب ثم قال يا امير المؤمنين كان لي جار وكان
سنة فاخبرت عنه انه ذهب اهله وبقيه واخرج فلم اراك يا

باب السلطان يكره على الاخذ او الجيش وسد الملوك يأمران به وما ورد في الخانات

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن اسحاق قالوا حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبا نا محمد بن عبد الحكم انبا نا ابن وهب قال وحدثنا بكر بن مضر
قال توفي يحيى بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط رواه مسلم في الصحيح اخبرنا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن
عدي الحافظ ثنا احمد بن محمد بن هارون بن اسماعيل القرشي ثنا محمد بن حماد الطهراني
ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الق عنك شر الكذوب واختتن قال
ابو احمد وهذا الذي قاله ابن جريج في هذا الاسناد اخبرت عن عثيم بن كليب انه احمد ثنا
ابراهيم بن ابي يحيى فكتب عنه الشهد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن بندار الفقيه ببغداد
حدثنا ابو سهل بن احمد الديباجي ثنا ابو علي محمد بن يحيى بن الاشعث ح وانبا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي قال قرئ على ابي علي محمد بن محمد بن الاشعث
الكوفي قال حدثني قال حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن ابي طالب رضي الله عنه ثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
بن علي عن ابيه علي رضي الله عنه قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيفة
ان الا تالف لا يترك ان الاسلام مر بهذا الاسناد اخبرنا ابو الحسين بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار
حدثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مروان حدثنا محمد ابن
حسان عن عبد الملك ابن عمير عن بن عطية الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر جارية تختن فقال اذا اختتنت فلم تشهكي فان ذلك اعفها للمرأة واحب الى البعل واخبرنا
ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود حدثنا سليمان بن عبد الرحمان و
عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي قالا حدثنا مروان حدثنا محمد بن حسان فال عبد الوهاب
الكوفي عن عبد الملك ابن عمير عن امرأة عطية الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب الى البعل قال ابو داود محمد بن
حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكري
ببغداد انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي انبا احمد بن الازهر حدثنا المفضل بن
غسان الغلابي قال سألت ابا زكريا يحيى بن معين حدثنا به عبد الله بن احمد حدثنا عبيد
الله بن عمرو حدثني رجل من اهل الكوفة عن عبد الملك بن عمير عن الضحاك بن فيس قال كانت
بالمدينة امرأة يقال لها ام عطية تخفض الجواري فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام عطية
احفظي ولا تنهكي فانه اسري للوجه واحظى عند الزوج قال الغلابي فقال ابو زكريا وهو
يحيى بن معين الضحاك بن فيس هذا ليس بالقوي واخبرنا ابو زكريا انبا ابو اسحاق انبا ابو
بكر ابن ابي داود حدثنا احمد بن موسى بن اسحاق ح وانبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي
الحافظ حدثنا حليفة قالا حدثنا محمد بن سلام الجمحي حدثنا زايدة بن ابي الرقاد حدثنا ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام عطية اذا خفضت فاشيري ولا تنهكي فانه اسرى للوجه
واحظى عند الزوج قال ابو احمد هذا يرويه عن ثابت زايدة بن ابي الرقاد ولا علم يرويه عنه
غيره واخبرنا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ حدثنا الحسين بن سفيان حدثنا
محمد ابن المتوكل حدثنا الوليد بن مسلم عن ظهير بن محمد المكي عن محمد بن السائب عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اختتني وختني لسبعة ايام قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبد الصفار حدثنا الاسفاطي يعني العباس بن
الفضل وحدثنا قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو الاسود قال سمعت سلمة بن عبيد بن

ابي برزة

ابي برزة يحدث عن جده ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختن بيت الله قال
لا حتى يختتن لفظ حديث عثمان وفي رواية الاسفاطي قال سمعت سلمة قال سمعت ابا برزة
قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل اطلف بيت الله قال لا حتى يختتن اخبرنا ابن
بكر ابنا اخرج الصفية انبا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا ايوب الوزان ثنا الوليد بن مسلم
ثنا ابو ثوبان عن يحيى بن عبارة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان
سنة للرجال مكرمة للنساء هذا اسناد ضعيف والمحفوظ ما وقفه اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن
جعفر الحفاد انبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا قطان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا وكيع بن الجراح عن سعيد
بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقري قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسي ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حفص ابن غياث عن الحجاج عن
ابي بلج بن اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال ومكرمة
للنساء الحجاج بن ارطاة لا يحتج به ويروى عن مكحول عن ابي ايوب وهو منقطع اخبرنا
علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج عن مكحول عن ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الصفا
انبا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس انه
كره ذبيحة الارغل وقال لا يقبل صلاته ولا يجوز شهادته قال وانبا عبد الرزاق عن
ابن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يقبل صلاة رجل له
لم يختتن وهذا ايد لما كان يوجبه واما قوله سنة اراد به سنة النبي صلى الله عليه
وسلم الموجبة واحسن ما يستدل به في هذه المسئلة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
ابو محمد جعفر بن محمد بن نجيح بن القاسم الحواص ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالفدوم رواه البخاري ومسلم في الصحيح
عن قتيبة بإسناده وقد قال الله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وروينا
في كتاب الطهارة عن ابن عباس في قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال
ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الراس وخمس في الجسد في الراس قص الشارب و
المضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الراس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة و
الختان ونتف الابط وغسل مكان الغايط والبول بالماء قال اصحابنا والابتداء انما يقع في الغالب
على الكبار واجبا اخبرنا ابو طاهر المهتيه انبا ابو طاهر المحمد ابادي انبا ابو قرابة ثنا يحيى بن
ابي بكير ثنا ابو شهاب عبد ربه عن حمزة الجزري ذكره لا يجوز الاحتجاج بخبره واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن عبد الله ثنا ابو عبد الرحمن المقري ثنا سلمة بن علي قال سمعت ابي يقول لابراهيم
خليل الرحمن اس [illegible] وهي ابن ثمانين سنة فعجل فاختتن بقدوم فاشتد عليه

انرجع نه عاريه فاوحى الله اليه انك عجلت قبل ان تاموكر بالآلة قال يارب كرهت ان اراخر
اموكر فادخت اسماعيل وهو بن ثلاث عشر سنة وختن هو ابن سبعة ايام

جماع ابواب صفة السوط باب ما جاء في صفة السوط والضرب

اخبرنا ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا مالك عن زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا فدعاله رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسوط فاتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد لم يقطع عرته
فقال بين هذين فاتي بسوط قد ركب به فارون فامر به فجلد فقال ايها الناس قد آن لكم
ان تنتهوا عن محارم الله فمن اصاب منكم هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من
يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل قال الشافعي هذا حديث منقطع ليس واثبت به
هو نفسه حجة وقد رايت من اهل العلم عندنا من يرفعه يقول به فنحن نقول به اخبرنا ابو بكر
الاردستاني انبا ابو نصر العراقي بحاري انبا ابو سعيد بن محمد الجوهري ثنا علي بن عمر ثنا عبد الله
بن الوليد ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي قال اتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
برجل في حد فاتي بسوط فيه شدة فقال ايديد الين من هذا ثم اتي بسوط فيه لين فقال ايديد
استن من هذا فاتي بسوط بين [illegible] طين فقال اضرب ولا تري ابطل واعط كل عضو حقه قال
وثنا سفيان انبا ابو حصين اخبرني [illegible] عن علي انه اتي برجل في حد فقال دع له يديه يتقي
بهما قال وثنا سفيان ثنا جرير عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن مسعود قال لا يجلد في هذه
الامة بحد ولا مدلى ولا عزلاء ولا صفد اخبرنا ابو محمد الحاج بن نذير بن حاج الفافي بالكوفة
انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن ابي
صالح فاذا رجلا مسلما يضرب بالسياط له وهو سكران فقال يا ايها الرجل ان ابن اخي سكران
فقال ترى وه وهو سكران فتعمدوا فوقفه الى السجن ثم دعا به من الغد وقد عاد سكران
ثم امر عمر به فدقت بين حجرين ثم ضربه حتى صارت درة قال عبد الله يشير بيديه هكذا وجمعهما
ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه قلت ما ارجع قال لا يري بياض ابطيه فضربه
ضربا غير مبرح ثلث ما غير مبرح قال اضرب ليس بالشديد ولا باللين وحزه في قميص واراد او
قميص وسراويل وذكر الحديث اخبرنا ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل بن خيرون انبا احمد بن
عبيدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان قال سمعت سعد بن ابراهيم يحدث عن الاوزاعي قال
اهل الرأي يقولون ان القاذف لا يجلد جلدا شديدا قال سعد واشهد على ابي انه حد في امة لها
حادثة امرأة ضربة ثمانين ثم سلخت فالبسته جلدها فعرفت الامر جلد شديدا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اضرب احدكم فليجتنب الوجه رواه
عمرو الصحيح عن عمرو الناقد وزهير عن سفيان واخبرنا ابو حازم انبا ابو الفضل بن خيرون انبا
احمد بن عبيدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انبا ابو بلج عن عمرو بن ثابت قال اخبرني هبيرة
ابن خالد انه شهد عليا رضي الله عنه اقام على رجل حدا فقال للجلاد اضرب واعط كل عضو حقه
واتق وجهه وبدا كيره واخبرنا ابو حازم انبا ابو الفضل انبا احمد بن عبيدة ثنا هشيم ثنا سعيد

اخبرني

اخبرني بعض اصحابنا عن الحكم عن يحيى بن الجزار ان علي رضي الله عنه امر ان يضرب الرجل قائما واليد قاعدة
اخبرنا ابو زكريا انبا ابو اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا ابو عبد الرحمن ثنا عبد الله عن واصل عن المعرور قال اتي عمر برجل قد زنى
فقال ويل للزانية اشدت حبسها اذهبا فاجلداها ولا تعرقا جلدها وثنا زهير ثنا ابي حدثني
عمران بن حصين في قصة الجهنية انها اقرت بالزنا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحفر لها
فشدت عليها ثيابها وفي رواية فشكت ثم امر بها فرجمت

باب ما جاء في التعزير وانه لا يبلغ به اربعين

ثنا ابو عبد الرحمن السلمي املاء وابو نضر من قتادة قال
انبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا عبيد الله بن محمد بن ناجية ح وانبا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث
الاصبهاني اصفيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن حصين الاصبحي ثنا مرجى بن رجاء
المقدمي ثنا مسعر عن خالد الوليد بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير كذا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ضرب في رواية الاصبحي في عشر جلدات فصاعدا من الحدود والمحفوظ
هذا الحديث ترسل اخبرنا الشريف ابو القاسم العلوي انبا ابو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي ثنا ابو
جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا ابو داود ثنا مسعر عن ابي الضحاك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين اخبرنا ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل
بن خيرون انبا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم اخبرنا مغيرة قال كتب عمر بن الخطاب الا
يبلغ في التعزير اربعين سوطا وقد روي عن الصحابة رضي الله عنهم في مقدار ذلك اثار
مختلفة واحسن ما يصار اليه في هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو شعيب الحراني ثنا احمد بن عيسى الخراز ثنا ابو
ابو عمرو الدارجاني انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني المبرمي والحسن بن سفيان قالا حدثنا احمد بن
عيسى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير عن عبد الله بن الاشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار
اذ دخل عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم قال يزعم علينا سليمان فقال احد ثني عبد الرحمن بن
جابر ان اباه احد ثه عن ابي بردة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احد فوق عشرة
اسواط الا في حد من حدود الله لفظ حديث المقدمي وفي رواية ابن عبدان عن عمرو الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن احمد بن عيسى كما رواه عمرو عن الحرث عن بكير
وكذلك رواه عن اسامة بن زيد عن بكير ورواه يزيد بن ابي حبيب عن بكير دون ذكر جابر في اسناده
اخبرناه علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن عبد الرحمن بن جابر بن
عبد الله عن ابي بردة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد
من حدود الله رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث وكذلك رواه سعيد ابو ايوب عن
يزيد بن ابي حبيب اخبرنا ابو طاهر هو الفقيه انبا ابو حامد بن بلال انبا احمد بن منصور المروزي ثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الاشج
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن ابي بردة بن دينار عن ابي بردة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله وله شاهد مرسل اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان

انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي بكرة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يحل لرجل يؤمن بالله و
اليوم الآخر ان يحبله فوق عشرة اسواط الا في حد قال يعقوب ورواه بعض من لا يتقى يزيد بن
عطاء انا عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثه وانا هو عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

باب لا تقام الحدود في المساجد

اخبرنا يحيى بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
عمر بن يحيى بن مقدم ثنا محمد بن عبد الله بن الهيثم حدثني عمي عن ثمامة بن حزم القشيري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه يستحب ان ينشد فيها الاشعار وتقام فيها الحدود

باب الحدود كفارات

اخبرنا الامام الطاهر الفقيه ابو الوحامد بن بالويه ثنا يحيى بن
الربيع ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو بكر بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابنا سليمان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس عن
عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يا بعولي على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقال قرأ في مكرها آخره فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له لفظ حديث الشافعي اخرجاه
في الصحيح عن جماعة عن سفيان بن عيينة قال البخاري في رواية ابي سعيد لم اسمع في الحدود حديثا
احسن من هذا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يسرني ان لي بالحدود كذا وكذا
الحد ترفع والخبر انا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس الطهراني قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني اموات الحجاج بن محمد ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن علي
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا دنيا فعوقب به فالله اعدل
من ان يثني عقوبته على عبده ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من
ان يعود في شيء قد عفى عنه اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو علي الحافظ ثنا ابن منيع ثنا حجاج
وزياد قالا ثنا ابو يوب وهيل بن مسلم قالوا ثنا روح بن عبادة ثنا سلمة ابن زيد عن محمد بن المنكدر وعمرو
بن حزية بن ثابت عن ابيه عن ابي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب ذنبا فاقيم عليه حد ذلك
الذنب فهو كفارة له واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر العطيفي ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري ما ابيقا كانت امرا وما ادري ذا الحرين ابيع
كانت امرا وما ادري الحدود كفارات لهل المرا فهكذا رواه عبد الرزاق عن معمر ورواه هشام الصقار
عن معمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي صلى الله عليه وسلم قال الحدود كفارات قال البيهقي رحمه
الله فذكرناه من وجه آخر عن ابن ابي ذئب موصولا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الرحمن
ابن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري ما ابيقا كانت امرا وما ادري
ذا الحرين ابيع كانت امرا فهكذا رواه ابو عاصم عن ابن ابي ذئب موصولا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله
عنه وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قام اليه الرجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر
لك ذنبك او قال حدك

باب ما جاء في الاستتار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو بكر احمد بن
كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن شهاب عن عطاء قال
قال لما رجمت اسلم ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بين معاذا الا المهاجرين وان من
الاجرام ان يهلك الرجل ذا الفضل علانية بصحبة وقد ستره ربه فيقول بلى وان عدت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه في ستر ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن
يعقوب بن ابراهيم واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن ابي شهاب قال الشافعي روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديث مرسل عندنا وهو غير متصل لا نسأل دينا العرفه وهو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لاصحاب ماعز من هذه والقاذورات شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب
الله اخبرنا ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا وقد اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن
جعفر الحفار ببغداد ثنا ابو الحسين بن بشران ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا عبد الوهاب
الخفاف قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول حدثني عبد الله بن دينار عن عمر بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهذا دون الرجم الاسلمي قال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن الم فليستتر
بستر الله عز وجل واخبرنا ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن بشر ثنا هارون
ابن موسى الفروي ثنا ابو حمزة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار فذكره غير انه زاد وليتب
الى الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله قال الشافعي روى ابو بكر بن ابي اسحاق ابنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن زيد بن اسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر برجمه ولم يصل عليه ثم روينا عن عمران بن حصين في قصة الجهنية ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر يا رسول الله تصلي عليها وقد زنت فقال
لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله
وروينا في حديث سليمان بن بريدة عن ابيه في قصة ماعز فلما قتل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم امره بالاستغفار لماعز ما هو يحتمل ما ذكرنا والله اعلم ولا يمكن الاستدلال بترك ابي هريرة على
انه كان لا يعد حديث عبادة بن الصامت قائما كان يأخذ بعضهم من بعض فيحتمل ان يكون ابو
هريرة ان صحت الرواية عنه اخذه عمن تقدم اسلامه من الصحابة رضي الله عنهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو عثمان البحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب بن عبيد ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال اتي علي رضي الله عنه بشراحة قلت ما تنتظر بها ان تلد فاقتلها فقال بئسما قلت
قال الله تعالى فمن خاف من بعلها نشوزا او اعراضا فاقام عليها حتى ولدت فخلى سبيلها
قال انا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو يحيى الحماني عن المسعودي عن عمرو بن مرة
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا اقام على رجل حدا فجزاه فاستبشر له ويقشرنه فقال
علي رضي الله عنه ما عدا ما بدئ به هذا ذكر الحديث

سبحان الله

اركا ذبا فالتائب وتخاعب لمن اصاب الحد ان يستر وان يتق الله ولا يفوه بالمعصية الله فان الله
يقبل التوبة عن عباده. باب ما جاء في الستر على اهل الحدود
اخبرنا ابو احمد بن عبد الله انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة رواه البخاري
في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث واخبرنا ابو احمد بن عبد الله انبا سليمان بن
احمد الطبراني ثنا ابن كيسان ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن زيد بن نعيم عن ابيه عن ابي
صلى الله عليه وسلم لابي قصة ما عزر بن مالك قال فيه يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ما صنعت
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قالا ثنا ابو احمد عبد الله بن احمد بن
الغاضري بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة ثنا سنيد ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن
ابن هزال احد ابوي هزال رجل من اسلم ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم حديث ماعز فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لو كنت ستر ته بثوبك كان خيرا لك كذا اراده جماعة عن سفيان وقد اخبرنا ابو صالح بن ابي
طاهر المقرئ انبا احمد بن عبيد بن يحيى بن منصور الفقيه ثنا محمد بن عمرو كثير ثنا ابو الفضل ثنا سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليحيى بن اسلم يا يحيى
هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال يحيى في حديث هذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن
هزال الاسلمي فقال هزال احدي وهذا الحديث حق ص ٢١٤ مما قبله واخبرنا ابو علي انبا ابو بكر
ابن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد ساء يحيى عن ابن المنكدر ان هذا الأسلمي اخا
ماعز بن مالك اتى صلى الله عليه وسلم فاخبره وروواه البيت عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال
ولكن لم يذكر عكرمة بن عمار عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده هزال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن
فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن نشيط عن كعب
ابن علقمة عن ابي الهيثم قال ثني لعقبة بن عامر ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا ندعوهم ويعملون قال
فقال له ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة من
قبرها اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك بن سعد اخبرني ابراهيم بن نشيط الوعذاني عن كعب بن علقمة عن
رجل ابي الهيثم كانت عقبة قال قلت لعقبة بن عامر ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا ادعى لهم الشرط
فيأخذونهم قال لا تفعل ولكن عظهم وهددهم قال ففعل فلم ينتهوا فجاء رجل الى عقبة فقال ابى
نهيتهم فلم ينتهوا وانا ادعى لهم الشرط فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ستر عورة مسلم فكانما استحيا موؤدة من قبرها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن
داسة ثنا ابو داود ثنا سليمان المهري انبا ابن وهب قال سمعت بن جريج يحدث عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقنا فوق الحدود وفيما بلغني
من حديث قد وجب اخبرنا ابو محمد حماد بن يزيد بن حماد الحارثي بالكوفة انبا ابن حيوة محمد
ابن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن يحيى الجابر عن ابي ماجد

قال جاء رجل من المسلمين يا بن اخ له وهو سكران الى عبد الله بن مسعود فذكر الحديث في
كيفية جلده قال ثم قال له بئس ما رأيت فما حملك على الذي رأيت فما حسنت الادب ولا استرت الزنية
فقال يا عبد الرحمن والله ان لابن اخي ومالك ولد وانا لا اجد له من اللوعة ما اجد لولدي و
لكن لم أر عند الخبر فقال عبد الله انه عفو يحب العفو ولكن لا ينبغي لوالي ان يرتكب الا
اقام ما اشاء الله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول رجل قطع من المسلمين رجل من الانصار
اتى به النبي صلى الله عليه وسلم سرق فقال اراد هو ما اصابك فاظهره وكانا اسف وجه النبي
صلى الله عليه وسلم رمادا ثم اشار بيده بكفيه فقال بعض القوم كان هذا شق عليك فقال لا ينبغي ان
تكونوا عوان الشيطان اوليس فانه لا ينبغي لوالي ان يرتاب بحد الا اقامه والله عفو يحب العفو ثم
قرأ والعفو اوالصفح الاية قال وثنا احمد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى الجابر عن ابي ماجد عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن الفقيه قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية عن عمرو بن جابر عن جابر بن زيد عن
يزيد بن مرة عن ابي بحرية قال سمعت ذئبا فلم يطهره فاتاه رجل فخرق بهم فاتاه
سليمان الفارسي فقال احد الله لكم التوبة بقي قال لا قال فالى النار فالى السوط ولا تهتك ستر الله
دونك عند عكرمة ان عمار بن ياسر سرق له عبيد فدل على صاحبها فتركه وعند عكرمة
قال اتى ابن عباس بسارق سرق من مولاة له فزدوه واسلمه اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبا
علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن احمد بن الحناط ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن
عطاء بن السائب عن ميسرة قال جاء رجل داته الى علي فقال انا ابني هذا اقترا وجني فقال له
الابن انا عبيد بني وقد جنى على ابي فقال علي ما تقول يا حمراء ان كنت صادقة فقد ابيك وان كذبت صار قا
ترجمك ثم امر على الصلاة فقال الغلام انا لله ما تنظرون ان يقتلني او يرجمك فانظر فانا حي سالم
منها فقال انطقا باب الشفاعة في الحدود
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه انبا محمد بن يعقوب انبا ابو الوليد ثنا الليث بن
سعد ح قال واخبرني ابو النضر ثنا ابراهيم بن اسماعيل العنبري ثنا محمد بن رمح ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان قريشا اهمتهم المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب صلى الله
عليه وسلم خطبة فقال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه
البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن محمد بن رمح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير
ثنا زهير ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد انه سمعهم جلوسا ابن عمر قال فمر بنا
اراه الجلوس معناخ قلنا هذا الى المجلس يا ابا عبد الرحمن قال وانيه فدنوا منه قال فجلس فسكتنا
فلم يتكلم منا احد فقال ما لكم لا تطعنون بالقرون سمعت الله وجده قال الواحدة العشر والعشر
بماية والماية بالف ومائة ثم زاد كم انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعة

دون احد من احدود الله عز وجل فقد حاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس ثم
لدينار والدرهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى
ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله عز وجل ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علوي ابنا ابو محمد عبيد الله بن محمد بن الحسن بن
الشرقي ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد
بن بشير عن مطر الوراق حدثه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ذات
يوم مجلس مالكم لا تتكلمون من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له عز وجل عشر حسنات ومحا عنها
عشر سيئات ومن قالها مائة مرة كتب الله له مائة حسنة ومن زاد زاده الله ومن
استغفر غفر الله له ومن حاجت شفاعته دون حد من حدود الله فقد حاد الله في حكمه ومن انتفى
من ولده وهو يعلم انه ابنه فهو كافر بربه ومن جحد ولده وان دق من ولده يفضحه به في الدنيا على
الله محدود من الجنة يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس الدوري ثنا يوسف بن عدي ثنا سريك عن ابي بكر بن ابي الجهم عن عروة بن الزبير
عن ابيه الزبير بن العوام قال اشفعوا في الحدود ما لم يبلغ السلطان فاذا بلغت السلطان فلا
تشفعوا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن الفريضة الحق قال ظاهر علينا
الزبير وقد احدثنا سارقا فحمل يشفع له فقال ارسلوه قال فاتيا ابا عبد الله ثامرنا ان نرسله قال
ان ذلك ليفعل دون السلطان فاذا بلغ السلطان فلا عفا الله ان عفا

باب الرجل يعتريه الماء الامر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن احمد بن نصر ثنا ابي ثنا عبد الصمد
بن محمد بن عبد الكريم ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه فحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام
اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم علي كتاب الله قال اليس قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد وروى مسلم
عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن عاصم وروي في ذلك ايضا ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في البقيا عن التجسس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا عبد الله بن يعقوب ثنا حجين بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
واخرجه البخاري عن عبد الله بن مسلمة اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن احمد بن
المظفر ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن زرعة بن راشد بن سعد
عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اتبعت عورات الناس افسدتهم

افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال ابو الدرداء كلمة سمعها معوية من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينفعه الله بها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن عمرو الحضرمي ثنا اسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن
جبير بن نفير عن كثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب
بن عبد الرحمان بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمان بن عوف عن انه حرس مع
عمر بن الخطاب ليلة بالمدينة فبينما هم يمشون سبب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى اذا دنوا
منه اذ باب مجاف على قوم لهم فيه اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر باخذ بيد عبد الرحمن
فقال اتدري بيت من هذا قلت لا هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الآن شرب فما
ترى قال عبد الرحمن اري قد اتينا ما نهى الله عنه فقد قال ولا تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف
عنهم عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق
ثنا يعقوب بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هذا لك في فلان تقطر لحيته
خمرا فقال ان الله قد نهانا ان نتجسس فان يظهر لنا احدا نأخذه بالـ

الامام يعفو عن ذوي الهيئات ما لم تكن حدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد
عبد الواحد بن محمد بن احمد بن يوسف قالا ثنا الامام ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه
ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو بكر بن نافع المديني عن محمد بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم واخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم بالري وغيرها قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن اسماعيل ابو اويس
حدثني عبد الملك بن زيد عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحد من حدود الله
وكذلك رواه وهيب وابو اسامة هو ابن ابي ذئب ورواه جماعة عن ابن ابي ذئب
دون ذكر ابيه فيه فالله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا العباس الاصم انبا الربيع قال
قال الشافعي وذوي الهيئات الذين يقالون عثراتهم ليسوا بمعروفين بالشر فيحد لاحدهم الحد له

باب قتال اهل الردة وما اصيب في ايديهم من مال المسلمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد
قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما وجه ابو بكر خالد بن الوليد الى اهل الردة ادب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد بر منها كجيش
وعهد اليه عهده وامره على الانصار ثابت بن قيس بن الشماس وامره الى خالد واسرحا لذا على
جماعة الناس من المهاجرين وقبايل العرب ثم امره ان يصمد لطليحة بن خويلد الاسدي فاذا فرغ من
حميد الارضي بتيم حتى يفرغ مما قبلها واسرع ذلك اليه واظهر انه سيأتي خالد لما بعث به من الناس
فخرج خالد حتى التقى هو وطليحة يوم بزاخة على ماء من مياه بني اسد يقال له حوظ وكان

رد ولا حد من حدود الله عز وجل فقد حاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس بينا
الدينار والدرهم ولكنها الحسنات والسيات ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى
ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله عز وجل رد عنه خبال حتى يخرج مما قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن
الشرقي ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد
بن بشير عن عطاء الورّاق عن عائشة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم
مجلسا فلم يتكلموا من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له الف حسنة ومحا عنه الف سيئة ومن قالها
عشرا كتب الله له مائة حسنة ومن قالها مائة مرة كتب الله له الف حسنة ومحا عنه الف سيئة ومن
استغفر الله له ومن حاجت شفاعته دون حد من حدود الله فقد حاد الله في حكمه ومن اتاه مؤمن
برياء فحيره الله الى طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال ومن انتقى سلطانا بمعصية الله دخل النار فتح
الله على روحه الحلق بنور يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم عن عروة عن الزبير
عن ابيه الزبير بن العوام قال استعفوا في الحدود ما لم يبلغ السلطان فاذا بلغت السلطان فلا
شفعوا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون انبا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن الفرافصة الحنفي قال مر علينا
الزبير وقد اخذ ناسا رقنا فجعل يشفع له فقال رسول الله ﷺ يا ابا عبد الله ما ترانا ان نرسله قال
ان ذلك يفعل دون السلطان فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله ان اعفاه

باب الرجل يعير بحق ولا يسميه فستره الاسلام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا حميد بن احمد الشامي ثنا عبد الصمد
بن محمد بن عبد الكبير ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه فحضرت الصلاة قال فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام
اليه الرجل فقال يا رسول الله اني قد اصبت حدا فاقم فيّ كتاب الله قال اليس قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه مسلم
عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن عاصم وروي في ذلك ايضا ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الحبس في التهمة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا احمد الله بن يعقوب ثنا حفص بن محمد وعبد الله بن عبد السلام قالا ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما كمو الظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعرج اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد ابه الحسين
الحفاظ ثنا احمد بن ابو سعد اسبق ثنا محمد بن يوسف الزيادي ثنا سفيان عن زيد عن راشد ابن سعد
عن معقل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابغض خورات الناس واعنات الناس

افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال ابو الدرداء كلمة سمعها معقل من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينفعه الله بها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن عمرو الحضرمي ثنا اسماعيل بن عياش ثنا صفوان بن سليم عن عبيد بن
جبير بن نفير عن كثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن داود بن مصعب
بن عبد الرحمان بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمان بن عوف ان عمر بن الخطاب ليلة بالمدينة ضياعا فمشوا ومشوا معهم سراج في بيت فانطلقوا اليه وتوا
منه

باب باب جاء في مرهم منه اصوات مرتفعة ولفظ فقال لعمر واحد بيد عبد الرحمن

فقال الله لي بيت من هذا فلت لا هو قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الآن شرب فنا
تري قال عبد الرحمن اري قد بينا ما نهى الله عنه فقال لا تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف
عنهم عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن عبد الصفار ثنا محمد بن اسحق
ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هرلك في فلان نقطر لحيته
حزا فقال ان الله قد نهانا ان نتجسس فان يظهر لنا احدا

باب باب

الامام يعفو عن ذوي الهيئات ما لم تكن حدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن يوسف المزكي قال ثنا الربيع ابو الوليد حسان بن محمد الرشيدي
ثنا جعفر ابن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو بكر بن نافع المديني عن محمد بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم واخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم بانجي وغيرها قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك
حدثني عبد الملك بن زيد عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود ثنا محمد وابو الله
وكذلك رواه دحيم وابو الطاهر هرون ابي الزرج عن ابن ابي فديك ورواه جماعة عن ابي فديك
دون ذكر ابيه فيه والله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع قال
قال الشافعي وذوي الهيئات الذين يقالوا عثراتهم ليسوا معروفون بالشر فيقر الحد هم الذلة

باب ثنا الردة اهل وما اصيب في اديهم من شعاع المسلمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد
قال ثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما وجه ابو بكر خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد بريد فعسكر هناك وجيوشه
وعهد اليه عهده وامره على المهاجرين ثابت بن قيس بن الشماس وامره الى خالد وامرهما ان يعلن
جماعة الناس من المهاجرين والانصار ثابت بن قيس بن الشماس وامره الى خالد وامرهما ان يعلن
حمد الى ارض بني تميم حتى يفرغ مما هنا واسرد لك اليه واظهر انه سياتي حاله ان امن بني معه من الناس
فمضى خالد حتى اتى هو طلحة في يوم مرخة عاما من مياه بني اسد يقال له بطاح فذكان

ابو العباس الاصم
ابو العباس الاصم

مع عيسى بن ثابت وفي سبع سايرة من غزاة فكانت هزيمة العرب بأرض طليحة فيقول لها ابا انك هل
حاك جبريل بعد فيقول لا والله فيقول له ما يظره فقد والله جهدنا حتى جاء مرة فسألته فقال
فهو قد جاء في فقال له لك رجاؤه وحدثنا لا تفشاه فقال لا اظن قد علم الله انه سيكون لكم حد
لا تشاء هذا والله يا بني غزارة كذاب نا نخلق الناس كلهم قال الشيخ رحمه الله وقد رويناه في كتاب
اخبار الزهري عن طليحة عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم في هذه الوجهة مع اسلامه حين
غلب الحق وهو مرتد بالغمرة ومرتد بأرض بكر بالمدينة ولم يبلغنا انه ارتد بعد الرجوع
في كتاب بني عبد الله الحافظ واظنه فيما سمعته والله اعلم في الجاز الى ان ابا عبد الله الاصبهاني
اخبرهم ابنا الحسن بن يعقوب نا الحسين بن الفرج نا الواقدي حدثني محمد بن موسى يعني ابن
ابراهيم البتي عن ابيه قال لما وقعت الغزاة في عسكر طليحة قال احدهم لبعض اصحابه
عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم فقال يا ابا الوبيش اكوكا ان معي بعيري ولم يبق بأيدينا
وما كالبيوت نبيت عليها الحب ولكن صخبة قبيلة فان الناس وضعوا فرسانهم على السنتهم
اسلاما صحيحا اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني ابنا ابو بحر بن جهانوه ابنا الحسن بن سفين نا ابو
بكر بن ابي شيبة نا وكيع حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء وفد بزاخة
اسد وغطفان الى ابي بكر يسيلونه عن الصلح فخيرهم ابو بكر رضي الله عنه بين الحرب الجليلة والسلم
الزرية قالوا فما هذه الحرب الجليلة فقد عرفنا ها فما السلم الزرية قال ابو بكر رضي الله عنه تؤدون
الحلقة والكراع وتتركون انا ما يعبد اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين امرا
يعذرونكم به وبدوننا قتالا ولا يدي تقاتلكم وتقاتلنا الجنة وتقاتلكم النار فترددوا
ما احسن ما ذا تغنم ما اصبنا منكم قال فقال عمر رضي الله عنه قد رأيت ورأيك عليك اما
ان تردوا الحلقة والكراع فما رأيت واما ان تتركوا فرأيتكم يعبدون اذناب الابل حتى يرى الله
خليفة نبيه والمسلمين امرا يعذرونكم به فتراجعوا بما رأيت واما ان تغنم ما اصبنا منهم ويردوا ما
اصابوا فما رأيت واما ان نقتلهم فان النار وقود النار فاختاروا الجنة فاختاروا فقتلوا
قتلوا على انه الله فما رئيت لهم خبأ يا بين الناس على ذلك قال الشيخ رحمه الله وقد روى عن عمر الخطاب قال ما
لا يخالف قوله في السماء فانه أما اراد به والله اعلم ما اصبت في ايديهم ما اعيانا واموالنا للمسلمين لا
يحبس ما بلغني ابنا بـــــــــ ما جاء في منع الرجل نفسه وعرسه وماله
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل الاسفاطي نا
ابو الوليد نا ابو هم سعد حدثني ابي عن عبيد بن حنين نا عمار بن ياسر حليف بني عبد الله
بن غوث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب دون ماله فهو شهيد
ومن اصيب دون اهله فهو شهيد ومن اصيب دون دينه فهو شهيد ورواه ابو داود الطيالسي
وابو ايوب الهاشمي عن ابراهيم فقالوا ومن قتل دون اهله او دون دينه فهو شهيد وقد مضى ذكره
نا ابو الحسين بن بشران نا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا سليمان بن شعيب الكيساني نا
ابو الربيع المترجح وانبا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بقراءتي انبا اسماعيل بن محمد
الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي انبا ابو عبد الرحمان المقرئ حدثني سعيد ابن ابي ايوب حدثني
ابو الاسود عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم سئل من قتل دون ماله فقال ما قاتل دونه فهو شهيد رواه البخاري في الصحيح عن
ابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ اخبرنا ابو طاهر ابنا ابو ابوب بن ابي طاهر الفقيه انبا يحيى
بن منصور الفاضي نا احمد بن سلمة نا محمد بن رافع واسحاق بن منصور قالا اسحاق انبا عبد
الرزاق انبا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول انه سمع عمرو بن عبد الله الرحمان اخبره انه للكات
بين عبد الله بن عمرو بين عنبسة بن ابي سفيان ما كان تيسر والفتنا ذكر خالد بن العاص
ابي عبيد الله بن عمرو في عظمه فقال عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قتل دون ماله فهو شهيد رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور ومحمد بن رافع اخبرنا
ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا شعبة عن
سعد ابن ابراهيم قال سمعت رجلا من بني مخزوم يحدث عن عمه انه اتى معوية اراه قال يا خال او
ابن عبد الله ابن عمرو فامر مناديه ان ينادي الصلاة جامعة فقال له ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن
ابي حامد المقرئ قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب
انبا سليمان بن بلال نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال
ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال
هو في النار رواه مسلم في الصحيح وجاء في العلاء بن عبد الرحمان اخبرنا ابو القاسم زيد بن حمزة بن
محمد بن علي العلوي وابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار المقرئ بالكوفة قالا انبا ابو محمد بن ما
بن دحيم نا احمد بن حازم نا عبيد بن غنام عن اسباط عن سماك عن عبد الله بن سمرة عن ابيه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني يريد ان ياخذ فما اضع به قال ناشدة
الله قال ارايت ان ناشدته قال ابى ان ينتهي قال يستعين المسلمين قال ارايت ان ابى ان يكف
من المسلمين استعنت ..... عليه قال استعنت السلطان قال يا رسول الله ارايت ان ابى ان يكف
عني سلطانا استعنت عليه قال فقاتله قال فانك كنت في شهداء الاخرة وان سعت مالك
اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو العباس الاصبغي نا الحسن بن علي بن زياد نا ابن ابي اويس حدثني
عبد العزيز بن المطلب عن اخيه الحكم عن ابيه المطلب بن حنطب عن سعيد المقبري قال سالت
سايل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عدي على عادي فقاتله فقتله قال
بالله وامره ثلثة كبره ثلاث مرات قال اني فقاتله فان قتلك فانك في الجنة وان قتلته فانه في النار
كذا قال وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو بكر ابنا ابو اسحاق وابو سعيد
ابنا ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله الحكم انبا ابي وشعيب
قالا نا الليث عن عبد الله هاد عن سعيد بن مطرف المقبري عن ابي هريرة ان رجلا جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عدي على مالي قال فاناشده الله فان ابى فاناشده الله
قال فان ابى فاناشده الله فاقاتله قال فقاتله فان قتلت ففي الجنة وان قتلني فاني في النار كذا
رواه قتيبة والصواب عن عبد الله هاد عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد **باب ما**
يسقط القصاص من الحد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر ابنا ابو اسحاق المزكي

وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
بكير ابو وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح ان صفوان بن يعلى بن امية حدثه عن
يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة العسرة وكانت اوثق اعمالي في نفسي
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما صاحبه فانتزع اصبعه فسقطت ثنيته فجاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطا فحسبت ان صفوان قال فاراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدع يده في فيه فيقضمها كقضم الفحل لم يوجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن
ابن جريج غير عن ابن ابي مليكة عن امية ان رجلا قاتل آخر فعضه فانتزع اصبعه وانتزعت سنه
فاتيا ابا بكر الصديق فاهدره اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد انوري بباري الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن
احمد بن محمد بن حرية العسكري ثنا جعفر ابن محمد الفريابي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة
قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن عمران بن حصين انه ارتجز رجل فنزع الرجل
يده من فيه فاندقت ثنيتا ه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدكم اخاه كما
يعض الفحل الا دية لك رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

باب مع امرأته

اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا
مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان وجدت مع امراتي رجلا اامهله حتى ابني باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اخرجه
مسلم في الصحيح من حديث مالك وفي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين بن يعقوب الحافظ
ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان سعد بن عبادة الانصاري قال يا رسول الله ارايت لو وجدت مع امراتي رجلا اقتله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
الى ما يقول سيدكم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عمرو بن ابي عمرو وحمزة ابو بكر بن عبد الله قالا ابنا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا عبدة بن سليمان عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحن في
المسجد ليلة الجمعة اذ قال رجل لو ان رجلا وجد مع امراتي رجلا فقتله قتلتموه او ان تكلم به
جلد ثمانين ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل ايات اللعان ثم جاء الرجل فقذف امراته فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما وقال ان جاء بها يجيء اسود جعدا فجاء به اسود جعدا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي
شيبة اخبرنا ابو احمد المهرجاني ابنا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو بكير ثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن المسيب ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن خيبري وجد مع امراته رجلا
فقتله او قتلها فاشكل على معوية القضاء فكتب معوية الى ابي موسى الاشعري يساله عن ذلك فكتب ابو موسى الى
طالب عن ذلك فسال ابو موسى عن ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال علي ان هذا الذي لم يكن
يارفيه عزمت عليك لتخبرني فقال ابو موسى كتب الي معوية بن ابي سفين في ذلك فقال علي رضي الله عنه
انبا ابو الحسن العلويات بارمية شهداء فليحط برقته وانا الامر الذي اجزناه الحسين بن بشران

سيذاد

ليبغه اذا ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو الزاز ثنا جعفر بن محمد بن نصر ثنا عفان ابنا سليم ثنا حماد بن
سلمة ثنا ثابت وحميد ومطرف وعباد بن منصور عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان رجلا كان
من العرب نزل عليه نفر فدعا بهم شاه وله ابنة وقد لا حدهما اذ جيء فاخطيء قال
فذهبت فلما ابنا عدت بشاة احدهم فراودها عن نفسها فقالت اتق الله وناشدته فابى
عليها فقالت روديد كي حتى استطلق لك فذهبت ودنا من فجاءت بصخرة فضلت لاسته فقتلته فجاءت
الى ابيها فاخبرته الخبر فقال لا يكبلني احد فيها الطعام فوضعه بين يدي اصحابه فقال
لاصحابه كلوا فقاموا حتى يحيى اصحابها فقال كلوا فانه سباع فلما اكلوا حمد الله واثنى عليه وقال انه
كان من امركيت وكيت فقالوا يا عبد والله لقتلك ما جاءنا والله لنفتكن به فارتفعوا الى عمر فقال
ما كان اسم صاحبكم فقالوا فعل قال هركانيه وبطل دمه فوداه من عنده اخبرنا ابو الحسين بن
بشران ببغداد ابنا ابو جعفر الزاز واسماعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفين بن
عيينة عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عيينة بن حصين ان رجلا اضاف ناسا من هذيل فاتت
جارية له تحتطب فاراد ها رجل منهم عن نفسها فوسته بحجر فقتلته فرفع ذلك الى عمر قال
ذلك قتيل الله والله لا يودى ابدا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ابنا الربيع
قال قال الشافعي هذا عندنا من عمر رضي الله عنه ان البينة قامت عنده على المقتول او على ان
دم المقتول اقر عنده بما يوجب له ان يقتل المقتول

باب المتعدي والاطلاع

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ابنا ابو عبد الله بن محمد بن
الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا سفين ح وابنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
ابنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفين
بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد الساعدي يقول اطلع رجل من حجر
في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه مدري يحك به راسه
فقال لو علم انك تنظرني لطعنت به لكنه رجاني عينك انما جعل الاستيذان
من اجل النظر اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سفين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال وابو النعمان قالا
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى
الله عليه وسلم فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص وهو يختل الرجل
ليطعنه به فقال الحجاج فكانما انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله
ليطعنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد
اخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عمر بن حفص المقري بن الجابي ببغداد ابنا ابو محمد اسماعيل
ابن علي بن اسماعيل الخطبي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابان بن
يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن سعيد بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض
حجر النبي صلى الله عليه وسلم فاهوى اليه بمشقص او بمشاقص فكانما انظر اليه يختله
ليطعنه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انما اطلعت فقال لو اعلم انك تنظرني
لطعنت بها عينك انما جعل الاذن من اجل البصر اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله المحاملي ثنا ابو القاسم عبيد الله بن عمر القواريري
ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن انس ان رجلا اطلع من جحر في باب النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ عودا فوجا عين الرجل فقال لبئت لفقات عينك اخبرنا
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو الزاز ثنا سعدان ابن

نصر ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه و
سلم قال اذا امر اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينك ماكان عليك جناح
رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابي عمر كلاهما عن سفيان اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ابنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا جرير عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم حقت
حل لهم ان يفقؤا عينه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير ابنا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة ثنا سهيل بن
ابي صالح قال كنت مع ابي فاتا صاحب له فاطلع في دار وفي مرزاي امراة فنهض حتى اخذ قوسا ثم
قال اخبرنا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه
هدرت عينه واخبرنا ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن سليمان بن داود ثنا
معاذ بن هشام اخبرني ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر
هرية عند النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع على قوم بغير اذنهم فاوتوه فاصاب عينيه فلا
دية له وقد صح اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن علي بن عبد الله الحافظ المؤذن ابنا ابو بكر محمد بن
احمد بن حبيب ثنا محمد بن اسماعيل السلمي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال احد ثني ابو بكر بن ابي اويس
حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمان بن ابي عتيق عن ثابت ان ابن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا اطلع في بيت رجل ففقأ عينه ماكان عليه فيه شيء

باب الرجل يستاذن على الباب فلا يرى شيئا مما يكره

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ابنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان يعني بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل البصر فلا اذن اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المزكي
ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا ابو سعد بن يعقوب ثنا ابو ابي مريم ثنا جرير بن ابي حازم عن طلحة بن
مصرف عن هزيل بن شرحبيل قال اتى سعد بن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن عليه وهو
مستقبل الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا يا سعد فانما الاستيذان من النظر واخبرنا
ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمان بن بشر ثنا سفيان عن منصور عن هلال
بن يساف ان سعدا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم قال له الباب فقال له استاذت فلا
تستقبل الباب كذا هو مرسل اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا آدم بن ابي اياس ثنا محمد بن عبد الرحمان البحيصي قال سمعت عبد الله بن
بسر يقول لما اتى سعد باب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مرمل بن الفضل
الحراني في آخرين قالوا ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمان عن عبد الله بن بسر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن
من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم ورحمة الله وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور

باب ما جاء في كيفية الاستيذان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان ثنا بقية

بن سعيد قال ونا علي بن عبيد ثنا ابو اهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر قالا ثنا سفيان
حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال استاذن ابو موسى
على عمر فلم يؤذن له فانصرف فقال له عمر ما لك لم ترجع فقال قد جئت فاستاذنت ثلاثا فلم يؤذن
لي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استاذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
له عمر والله عليك لتاتين على ذا ببينة والا اوجعتك فقال ابو سعيد فاتانا ابو موسى مذعورا او
فزعا فقال جئت استشهد كبرنا ابي بن كعب اجلس لا يقوم معك الا اصغر القوم فقال ابو
سعيد فكنت اصغرهم فقمت فشهدت له على عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
ثلاثا فاذا يؤذن له فليرجع رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن
قتيبة وابن ابي عمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الحسن بن مكرم ثنا عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن ابي سفيان عن عمرو بن عبد الله بن
صفوان عن كلدة بن الحنبل ان صفوان بن امية بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن و
جداية وضغابيس فدخلت فلم اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فسلم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن
عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا ابن جريج ابنا ابو عمرو بن ابي سفيان بن عمرو بن عبد الله بن صفوان
اخبره ان كلدة بن الحنبل اخبره ان صفوان بن امية بعثه في الفتح بلبن وجداية وضغابيس
الى النبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فقل السلام عليكم ادخل لعبد ما اسلم صفوان قال عمرو واخبرني هذا الحديث امية بن صفوان ولم
يقل سمعته من كلدة اخبرنا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو بكر بن ابي
شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ربعي ثنا رجل من بني عامر استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في بيت فقال ألج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان
فقال له قل السلام عليكم ادخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم ادخل فاذن له النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل وحدثنا ابو داود ثنا هناد بن السري عن ابي الاحوص عن منصور عن ربعي ابن
حراش قال حدثت ان رجلا من بني عامر استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابو داود
وكذلك ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن منصور ورقبة عن رجل عن بني عامر قال ونا عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر انه استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم بمعناه قال وسمعته يقول السلام عليكم ادخل ورد ثنا محمد بن عباس عن عوانة ان النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليكم يا رسول الله السلام عليكم ايدخل عمر اخبرنا ابو بكر
بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة ح وابنا ابو
عمرو الاديب ابنا ابو بكر الاسماعيلي ابنا ابو الفضل الحباب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين علي فدققت الباب فقال من ذا فقلت
انا فقال انا انا مرتين كانه كرههما لفظ حديث ابي عمر ورواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد و
اخرجه مسلم من وجه عن شعبة

باب الرجل يدعى فهل يكون ذلك اذنا له

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا ابو زرعة ثنا

ثنا عثمان ثنا ابو نصر ح وثنا عبد الله بن يوسف انبا ابو علي حامد بن محمد الهروي ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ايوب وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ان ذنه واحترقنا ابو الخطيب الحمد باذي انبا ابو
الطاهر الحمد باذي ثنا عثمان الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن حبيب وهشام عن محمد
فذكره بمثله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطا انبا سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فذلك له اذن قال ابو يعقوب رحمه
الله وهذا عندي والله اعلم فيما اذا لم يكن ان الدار حرمة فان كان فيها حرمة كالرجل من الاستيذ
بعدن ولا بأس بالجاب اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي انبا ابو حفص محمد بن محمد
بن عبد الله بقصر ابن ابيا علي بن عبد العزيز بن ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن ذر ثنا مجاهد ان ابا هريرة كان
يقول اذا ذكر حديث اهل الصفة قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الجائع وشبعة فدخل واستشرف
فاذا رآن بي فيه خلت فوجدت لبنا في قدح فقال من ابين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة
قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق اهل الصفة فادعهم لي ودكر الحديث بإسناده قال
فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا حتى استأذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم في البيت رواه البخاري في الصحيح
عن ابي نعيم

باب الرجل يدخل داره غيره بغير اذنه

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد البالساني المزكي قدم علينا ببغداد حاجا انبا ابو حامد احمد بن محمد بن
محمد بن الحسين بن هارون الانصاري ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن بكير ثنا يونس بن عبيد ح
وانبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ انبا الحسين بن سفيان ثنا عثمان بن ابراهيم بن يونس ثنا
يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير البصري عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الدار حرم من دخل عليك حرمك فاقتله قال ابو احمد محمد
بن كثير البصري عن يونس بن عبيد شكوا لحديث سمعت بن حماد يذكره عن البخاري
قال الشيخ وقد روي باسناد ضعيف عن يونس ثنا يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير البصري عن يونس
بن عبيد شكر الحديث سمعت بن حماد يذكره عن البخاري قلا الشيخ وقد روي باسناد ضعيف
عن يونس بن عبيد وهو ان صح فانما اراد والله اعلم اذا امر بالخروج فله
ضربه وان ادى الضرب على نفسه

باب الضمان على البهائم

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ابو ربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا مالك بن انس عن ابن شهاب عن حرام بن سعيد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب
دخلت حايط لقوم فافسدت فيه ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها بالنهار
وما افسدت المواشي بالليل فعلى اهلها اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف
السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري
عن حرام بن محيصة الانصاري انه اخبره ان البراء بن عازب كانت له ناقة ضارية فدخلت حايطا
فسدت فيه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ففتح ان حفظ الحوايط بالنهار على اهلها وان حفظ
الماشية بالليل على اهلها وان ما افسدت ماشيتهم بالليل اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو

زكريا

ذكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابو اسامة سويد ثنا
الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حايط رجل من الانصار فافسدت فيه ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الحايط حفظها بالنهار
وعلى اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل واخبرنا ابو علي الروذباري ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد ابو زرعة عن الزهري عن حرام بن محيصة قال الانصاري
عن البراء بن عازب قال كانت لي ناقة ضارية فذكر نحو حديث ابي المغيرة الا انه قال عن البراء
بن عازب ولم يقل ابو المغيرة واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبا ابو علي الحافظ ثنا ابو بكر
النيسابوري ثنا الرماني وغيره قالوا ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة
عن البراء بن عازب ان ناقة كانت له ضارية فافسدت فذكر قصته تابعه ايوب بن سويد عن الاوزاعي
في قول البراء بن عازب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي
عمرو قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا سويد ثنا علي بن ثابت الدهان عن
هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن حرام بن سعد بن محيصة عن البراء بن عازب ان ناقة له دخلت
حايط قوم فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار
وعلى اهل المواشي ما افسدت مواشيهم بالليل اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو
وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معوية
يعني بن هشام عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء ان
ناقة لآل البراء افسدت شيئا ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الثمار على اهلها بالنهار
وضمن اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انبا علي بن عمر
الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مؤمل ثنا سفيان يعني الثوري بإسناده ومعناه وقال
عن حرام عن البراء ان ناقة لهم اخبرنا ابو علي الروذباري ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن
ثابت المروزي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن ابيه ان ناقة للبراء بن
عازب دخلت حايط رجل فافسدت ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها
بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وكذلك رواه جماعة عن عبد الرزاق وخالفه وهيب وابو
مسعود الزجاج عن معمر فلم يقولا عن ابيه اخبرنا ابو نصر بن ابي عبد العزيز بن قتادة انبا ابن
الفضل ابن جبريل انبا احمد بن خالد ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد
بن المسيب وحرام بن سعيد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حايط قوم من الانصار فما
فسدت فاخصموه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح ان حفظ الحوايط على اهلها بالنهار وعلى
اهل المواشي ما افسدت المواشي بالليل ورد ذلك عامة الشيوخ عن الزهري ان كان يضمن ما افسدت الغنم

بالليل ولا يغنم ما اضمنت بالنهار وشاهده الاية وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكان يقول النفش بالليل والهمل بالنهار وشاهد ذلك ما اخبرنا ابو نصر بن قتادة
بالبيل في رواية قتادة عن الشعبي ان شريحا رفعت اليه شاة اصابت زرعا فقال الشعبي انظروه
فان كان امر نهارا فلصاحب الزرع وان كان ليلا فعلى صاحبها وان كان نهارا وليلا فهما
عليهم قال ابو داود النفش بالليل والهمل بالنهار وروي عن احمد اذا نفشت فيه غنم القوم فاذا كان
كذا فدخلت فيه ليلا فما تركت فيه حطرا

باب جرح العجماء جبار

ارسلت بالنهار او كانت منقلتة لانها مضيعة في حديث البراء بن عازب فالوا شاها اخبرنا
عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبانا مالك ح وانبا ابو عبد الله اخبرنا ابو الوليد ثنا ابراهيم ابن
محمد الوزير ثنا محمد بن رافع ثنا اسحاق بن عيسى ثنا مالك عن ابن شهاب ثنا سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ورواه البخاري عن
عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد
بن سنان ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى
بن يحيى عن سفيان

باب البداية تنخ برحلها

قال الشافعي فيما فاد هلها وسائقها وراكبها ما اصابت بيد او رجل او ذنب واجتمع في ذلك جدت
البراء بن عازب واما الحديث الذي اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا
محمد بن الفضل بن محمد ثنا المثنى ثنا عباد بن الهيثم عن سفيان ابن حسين عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الرجل جبار فقد قال
الشافعي واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غلط والله اعلم لان الحفاظ
لم يحفظوا هكذا قال الشيخ هذه الزيادة يتفرد بها سفيان بن حسين عن الزهري وقد رواه
مالك بن انس والليث بن سعد وابن جريج ومعمر وعقيل وسفيان بن عيينة وغيرهم عن الزهري لم
يذكر احد منهم الرجل اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث قالا ثنا ابو الحسن الدارقطني
الحافظ وابتاع سفيان بن حسين على قوله الرجل جبار احد وهو مما لا تقوم به الحجة ولم
يذكروا ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني وابو عبد
الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت
يحيى بن معين يقول سفيان بن حسين ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري واما الحديث
الله بن اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا انبا ابو علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن
اسماعيل الصائغ ثنا حفص الفلاس ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن زهير
عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة جرحها جبار والرجل جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

فقه قال ابو الحسن الدارقطني كذا قاله وهو وهم ولم يتابعه عليه احد عن سفيان قال الشيخ رحمه الله
فدروي هذا الحديث عن سفيان محمد بن جرير عنه وهو الحكم في حديث سفيان وعبد بن معاذ
العنبري ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وغيرهم دون هذه الزيادة وكذلك رواه الربيع بن سليمان
عن محمد بن ادريس دون هذه الزيادة وما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس
السياري ثنا محمد بن موسى انبا شاذي ثنا علي بن الحسن بن سفيان ثنا بحرة عن عبد الرحمن
بن ثروان ح وانبا ابو بكر ابن الحرث الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن احمد الزيات ثنا
محمود بن جعفر ثنا عبد الرحمن ثنا سليمان بن سفيان عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والرجل جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس
لفظ حديث المؤدب وفي رواية الاعمش العجماء جبار والرجل جبار والمعدن جبار والبير جبار
وفي الركاز الخمس فهذا مرسل لا تقوم به حجة رواه قيس بن الربيع موصولا بذكر عبد الله بن
مسعود فيه وقيس لا يحتج به وحدثنا ابو جعفر الحافظ ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن ركريا
ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابو نصر انبا ثنا ابو جزي نضر بن طريف عن اسمعيل
اسماعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوقف دابة في
سبيل من سبيل المسلمين او في اسواقهم فاوطئت بيد او رجل فهو ضامن انبا ابو جزي والشيرازي انبا اسماعيل
ضعيفان

باب علة الحديث الذي يروى فيه ان العجماء

اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق
انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس واخبرنا عبد الرحمان السلمي و
ابو بكر بن الحارث قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق بهذا الحديث مختصرا قال الرمادي قال عبد الرزاق في قول اهل الراي العجماء جبار
ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك انبا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله احمد
بن حنبل يقول في حديث ابي هريرة حديث عبد الرزاق يحدث به ان رجلا ليس بشيء لم يكن في الكتب
باطل ليس يصح اخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي وابو بكر بن الحرث قالا انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد
بن مخلد ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن هانيء قال سمعت احمد بن حنبل يقول لا اعلم احدا يكتب في الدنيا البير
وركيتها البير التي تنزل لكي يعني هو تضحيف

باب احد الولي يا لولي

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حشاد العدل ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو الوليد
ثنا عبيد الله ابن اياد بن لقيط عن البراء بن عازب قال انطلقت مع ابي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه ابي وجلسنا ساعة فحدث ثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لابي بكر هذا قال ابي
ورب الكعبة قال حقا قال فاستتبم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى بدت
سنيه يا ابي وهن حلفت ابي يعاذ لك قال نعم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
قال ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر وازرة وزر اخرى الى قوله هذا نذير من النذر
الاولى اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
قتيبة ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي شعثاء عن ابن مسعود بن هوال عن تغلبة عن زهدم الجرمي

قال فقد مناعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر فاتيتنا اليه اليه هو يقول ايد المعطي اعلينا
ايد اعن تقول امك وابالك وخالك واخاكم ادناكم اعرابيا فقال رجل من الانصار يا رسول الله هؤلاء
بنو افلة بن يربوع الذين اصابوا فلانا في الجاهلية فهتف النبي صلى الله عليه وسلم انها لا يجني نفس
على اخرى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا
الشافعي ابنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس قال كان الرجل يرحل بدنه بين عينيه حتى جاء
ابراهيم عليه السلام فقال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى الا ترجع
احد بذنب غيره لان الله عز وجل جرى العباد على اعمالها لا فهم وكذلك اموالهم فلا يحتمل احدا
على احد في مال الا حيث حض رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جناية الخطاء على الحر من الادميين

باب المبتدأ الخلق

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابنا العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا
عبد الله بن موسى ثنا سفيان عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال اتى اناس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه نفر من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا يا رسول الله قال فدخل عليه اناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئنا لنتفقه في الدين ونسالك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء قال فاتاه رجل فقال يا عمران ناقتك قد ركب
ذهبت فانطلقت في طلبها فاذا السراب يقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
وانى لم اقم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن الحصين
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
الا ترفقال قد بشرتنا فاعط شيئا بعد شيء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
وما بينهما ثم اتاني رجل فقال يا عمران ناقتك قد ذهبت فاذهب

قال فقد شاقني رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فأهويت اليه وهو يفوز يده الى فطح العليا
اللهم ثقل لأمك وابارك واختك واحاكم ادناك اوتاك فقال رجل من الانصار يا رسول الله هو لاء
بنو اقيلة بن يربوع الذين اصابوا فداء في الجاهلية فهتف الينا صلى الله عليه وسلم الا انها لا تجني نفس
على اخرى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا
الشافعي ابنا سفيان عن عمرو بن دينار عن قزعة بن يحيى عن ابن عباس قال كان الرجل يوخذ بذنب غيره حتى جاء
ابراهيم عليه السلام فقال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى الا يوخذ
احد بذنب غيره لان الله عز وجل جرى الجاري على عاداتهم الا فضلهم وكذلك امواتهم لا يجني احد
على احد في مال الا حيث حض رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جناية الخطاء المرء من الاوسين

باب السير باب مبتدا الخلق

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابنا العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال اني لجالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا يا رسول الله قال فدخل على ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئنا لنتفقه في الدين ونسالك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء قال اتاه رجل فقال يا عمران ما حصين راحلتك ادركها
فانك تفقد ذهبت فاطلقت في طلبها واذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها ذهبت
وانا لم اقم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن الحصين
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه قالوا جئناك نسالك عن هذا
الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وعرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن حفص ابن عياث والمراد به والله اعلم ثم خلق الماء وخلق العرش على
الماء وخلق القلم فامره فكتب في الذكر كل شيء اخبرنا ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة ابنا
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا ابو هاشم بن عبد الله البغدادي ابنا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن
ابي حيان عن ابن عباس قال اول ما خلق الله عز وجل من شيء القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب
قال اكتب القدر فاجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى يوم القيامة قال ثم خلق النون فدحيت
الارض عليها ثم تفتق بخار الماء فتفتقت منه السموات واضطربت النون فمادت الارض فاثبتت بالجبال
فالجبال تفخر على الارض الى يوم القيامة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا
محمد بن ايوب الرازي ابنا احمد بن جميل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن خريم
ابن حبيب عن القاسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلق الله جوهرة فنظر اليها بالهيبة فصارت ماء ثم خلق الله العرش
من الماء ثم خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم خلق الملائكة من بخار الماء وخلق
الشياطين من ريح الجنوب وخلق الجن من مارج من نار وخلق آدم من طين وصف لكم ذلك في كتابه
حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي اخبرنا
ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق
الشجر ... يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها
الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات
الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن شريح بن يونس وهارون بن عبد الله عن
حجاج بن محمد اخبرنا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني ابنا ابو بكر الناسخ ثنا احمد بن الجنيد ثنا
محمد بن الازهر الطويل بمكة ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن الثياني عن محمد بن عبد الله
ابن عتبة اظنه عن اخيه عبيد الله قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الجمعة لساعة لا يسال الله فيها عبد شيئا الا اعطاه اياه قال وقال عبد الله ابن سلام ان الله
فرغ يد الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق
الاقوات وما في الارض من شيء يوم الخميس ويوم الجمعة فرغ من ذلك عند صلاة العصر فتلك الساعة
ما بين العصر الى غروب الشمس واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الصفاني بمكة ثنا
اسحاق بن ابراهيم ابنا عبد الرزاق ابنا معمر اخبرني عوف عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق آدم من اديم الارض كلها فجرت ذريته على حسب ذلك منهم
الابيض والاسود والاحمر وبين ذلك والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسين بن بشران ثنا اسماعيل بن محمد الصفار وابو حفص الزراد قالا ثنا سعيد بن نصر ثنا اسحاق الازرق
عن عوف الاعرابي عن قسامة او زهير عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والسهل
والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ابنا ابو حامد بن الشرقي
ثنا محمد بن يحيى وابو الازهر وحبان البلخي قالوا ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من
نار وخلق آدم مما وصف لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال الشيخ رحمه الله
قد جرت اوائل ما خلقت الجن والانس الا يعبدون قال الله في خلق الله الخلق ليعبدوه يعني من
شاء من عباده ممن اولياؤه ومن شاء منهم بعبادته ونعبدي من شاء الى صراط مستقيم اخبرنا ابو عبد
الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا العباس بن الوليد بن
مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد وحسين بن ابي عمرو السبائي قالا ثنا
عبد الله بن ديلم الديلمي قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص قد كثر الحديث في القدر قال
عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم القى عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور يوم ذلك اهتدى ومن اخطاه ضل ولذلك اقول جف القلم على علم الله
قال الشافعي ثم اراد خذلان اوليائه اخبرته عن خالقه انبا وه فقالوا ربنا ظلمنا انفسنا وانت
الله النبيين مبشرين ومنذرين ليحتج النبيا صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فيما
على جميع عباده والنبيا مرسلين ليحتج الله عليهم بعد الرسل اخبرنا ابو الفضل ابن ابي نصر السلمي
ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثني يحيى بن سعيد السعيدي البصري ثنا عبد الملك بن جريج

عن ابيه

عن عطاء بن يسار عن ابي ذر قال انطلقت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
ذكر الحديث الى ان قال فقلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف وعشرون الف نبي
الذي ذكر الرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر بقرديه يحيى بن سعيد السعيدي قال ثنا
قتيبة يعني ابن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا واعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو انا اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة قال الشافعي رحمه الله ثم ذكر من احاط صفوة
فقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وساق الى ان قال ثم اصطفى
محمدا صلى الله عليه وسلم من خير آل ابراهيم وانزل كتبه فبلغ الرسالة فرقان محمد صلى الله
عليه وسلم فصدقت فضيلته وفضيلة من تبعه فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره الآية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السويي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
المرادي وسعيد بن عفان قالا ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد بني آدم يوم القيامة وانا اول من تنشق عنه الارض
وانا اول شافع واول مشفع اخرجه مسلم في الصحيح عن حدبت الاولى اخبرنا ابو علي الروذباري وابو
عبد الله بن برهان وابو الحسين بن الفضل القطان وجعفر قالوا ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا
الحسن ابن عرفة ثنا القاسم بن مالك المزني عن الجعد بن ابي عثمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع يوم القيامة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة الا من الانبياء لمن يأتي
يوم القيامة ما معه احد غير واحد اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله الحافظ
ثنا محمد بن يعقوب الديباجي ثنا حفص بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن ابي طالب ح ابنا ابو الحسن علي
بن محمد المقري ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ابنا الربيع ح وابنا ابو سعيد بن ابي عمرو
يزيد الفقيه ابنا جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما احد من امتي ادركته الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس عامة لفظ حديث ابي الربيع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن محمد بن
سنان عن فليح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا
اسحاق ابنا جرير عن الاعمش عن خيثمة قال قرأ رجل على عبد الله سورة الفتح فلما بلغ كزرع اخرج
شطأه وآزره فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال ليغيظ الله بالنبي و
باصحابه الكفار ثم قال عبد الله ثم الربيع وقد زنا حصاده قال الشافعي رضي الله عنه فقال لامته كنتم خير امة
اخرجت للناس الآية فضلهم بكينونتهم من استنبط ودوام الانبياء قبله اخبرنا ابو طاهر الفقيه
ابنا ابو حامد بن بلال ثنا ابراهيم بن عبد الله ابنا بديل بن هارون ابنا بهز بن حكيم بن معاوية
القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم توفون سبعين امة

انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل قال الشافعي رحمه الله جعله فاتح دعته
عند دعوة رسله فقال ان يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا
ما جاءنا من بشير ولا نذير وقال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم وكان يذكر ذلك دليلا
على ان بعثه على خلقة لا نعرفها كما قال هو الكتاب والامين انه نعته به ثم ختم به نبوته فقال
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري
ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا العلاء
بن عبد الرحمان عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلام ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا
وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسماعيل
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ابنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن
يحيى الذهلي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن مينا قال سمعت جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنا ابراهيم ابن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل ابتنى دارا فاكملها وزينها
فاحسنها واكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع
هذه اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع تلك اللبنة جئت فختمت الانبياء رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سليم ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب عن عفان
قال الشافعي وفقنا الله واياكم لان ظهر دينه على الاديان فقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله الآية قال وقد وجدنا بيان كيف يظهره على الدين كله في غير هذا
الموضع اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد
بن عبد الوهاب ابنا جعفر بن عون ابنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تدعو الله
لنا الا تستنصر الله لنا قال فجلس محمارا وجهه ثم قال والله ان من كان قبلكم ليحفر الحفر
فيجعل له الحمرة ثم يوضع المنشار على رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليظهرن الله هذا الامر
ما بين عصيه وحلمه ما يريده عز وجل والذئب على غنمه ولكنكم تعجلون اخرجاه في الصحيح من
حديث اسماعيل

باب مبدأ الخلق والتاريخ

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو عمرو المؤدب ابنا الحسن بن اسيف ثنا يوطا بن احمد بن محمد بن
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فتزوده مثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا
بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقاري فاخذني

فعطيل الثانية حتى بلغ ثنتي عشرة فجعلت ما ما يقارب فاخذني فعطيني الثالثة حتى بلغ بي الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فعطيني الثالثة حتى بلغ بي الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدم وترد الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد الزى بن قصى وهو ابن عم خديجة بن اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عماه اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا بن اخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم ات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا رواه مسلم والبخاري

الفا في قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
الحرث بن عبيد ثنا سعيد الجريري عن عبد الله ابو سفيان عن عائشة قالت كان ابي على الله عليه
وسلم يحرس حتى نزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فاخرج راسه من القبة فقال لهم ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله وفي رواية الصلاة فقال لهم ايها الناس قالت اني يعصمك من تظاهر
الله ليقتلوك حتى يبلغ ما انزل اليك فبلغ ما امره فما سقر احد منهم فرفرف عليه فوق ما اصنع بالترس و
اعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر بن الحسين القطان
ثنا احمد بن يوسف السيلي ثنا عمر بن عبد الله بن رزين ثنا سفيان عن حميد بن انس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين قال الوليد بن المغيرة
والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن المطلب ابو زمعة مر بهم اسود بن عبد الزهري و
الحرث بن عيطل السهمي والعاص بن وايل فاتاه جبريل عليه السلام شكاهم اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاراه الوليد ابا عمرو بن المغيرة فاومأ جبريل عليه السلام الى اخمصه فقال ما صنعت
قال كفيته ثم اراه الاسود بن المطلب فاومأ جبريل الى عينيه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه
الاسود بن عبد يغوث الزهري فاومأ الى راسه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه الحرث بن عيطل
السهمي فاومأ الى راسه فقال ما صنعت قال كفيته ومر به العاص بن وايل فاومأ الى اخمصه فقال ما
صنعت قال كفيته فاما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يبري نبلا له فاصاب اكحله
فقطعها واما الاسود بن المطلب فبي سهم من بقول عمي هكذا ومنهم من يقول لم يزل تحت سهرة
مجهل يقول يا بني الا تدعوني فقد قتلت مجهلوا يقولون ما نرى شيئا وجعل يقول يا بني الا
تقولوا اعمي فقد هلكت هاهو ذا اظهر والشرك بين عينيه مجهلوا يقولون ما نرى شيئا فلم يزل كذلك
حتى عمي عيناه واما الاسود بن عبد يغوث الزهري فخرج في راسه قروح فمات منها واما الحرث
بن عيطل فاخذه الماء الاصفر في بطنه حتى خرج حرقه ما فيه فمات منها واما العاص بن
وايل فبينما كذلك يرمادا دخل في راسه شرقة فمات منها فاذا غيره فركب الى
الطائف على حمار فربطه على سترة فدخل في اخص قدمه شوكة فقتلته اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمان
بن سعد بن ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران ابي الحكم السلمي عن ابن عباس قال قال قريش
للنبي صلى الله عليه وسلم ادع ربك يجعل لنا الصفا ذهبا ولا نسلمون قالوا فان فعلوا فعدنا
فاتاه جبريل فقال ان الله يقرا عليك السلام ويقول ان شئت اصبح الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك
عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال
بل باب التوبة والرحمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحرث بن
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عيسى بن عبد الله التيمي عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال صبر
كما صبروا ولا العزم من الرسل نوح وهود وابراهيم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبر
كما صبر هؤلاء فكانوا اولئك ورسول الله صلى الله عليه وسلم رابعهم قال نوح ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله الى آخرها فاظهر لهم المفارقة وقالوا هود حين قالوا لا اعتراك

بعض آلهتنا بسوء الآية فاظهر لهم المفارقة وقال ابراهيم لقد كان لكم اسوة حسنة في
ابراهيم الى الحالية فاظهر لهم المفارقة وقال محمد اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون
الله فقال مرسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة يقرؤها على التركيب فاظهر لهم المفارقة

باب الاذن بالهجرة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا
يونس بن بكير عن ابي اسحاق حدثني الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لما ضاقت علينا مكة واوذي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى ارض الحبشة منا من لا يعلم احد عنده فالحقوا بها حتى يجمعنا الله ثم فوجدنا خير جار
فامنا على ديننا ولم نخش منه ظلما وذكر الحديث بطوله اخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد
الصفار ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا احمد بن يونس ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن ثنا عبد الله
بن عثمان عن ابي الزبير محمد بن صيفي انه حدثه ان جابر بن عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بمجنة وعكاظ وما زهر حتى من يوم بيعة
ويصدقني حتى بلغ رسالات ربي وله الجنة فلم يجب احدا يؤويه ولا ينصره حتى ان الرجل ليرتحل
صاحبه من مضر او اليمن فيأتيه قومه او ورحته فيقولون احذر فتى قريش لا يصيبك
يمتني بين رحالهم يدعو الى الله فما يجيبه حتى يبعث الله من يثرب فيأتيه
الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب الى اهله فيسلم بما سلام حتى لم يبق دار من
دور يثرب الا فيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام ثم بيثنا الله ان اجتمعنا سبعين
رجلا منا فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف فارتحلنا
فوافيناه في الموسم فواعدناه شعب العقبة فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين حتى
توافينا عنده فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك قال بايعوني على السمع والطاعة في النشاط
والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافون
في الله لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم يثرب وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم
وابناءكم ولكم الجنة فقلنا ابنا بيعك فاخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين رجلا
الا آنا فقال رويدكم يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه كبدا المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله صلى
اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم السيوف فاما
انتم قوم تصبرون على عض السيوف وقتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه واجركم على الله واما
تخافون خيفة فذروه فهو اعذر لكم عند الله فقالوا اخر عنا اسعد بن زرارة
فوالله لا ندع هذه البيعة ولا نستقيلها فقمنا اليه رجلا رجلا ياخذ علينا شرطه ويعطينا
على ذلك الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا ابن نبيشة ثنا
عفان بن ابي شيبة ثنا جرير بن حازم قال ثنا ابو خليدة عن ابي جمرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة فامر بالهجرة وانزل عليه وتوفي ان خيفوا ان يفتنوا فاخرجني فخرج حتى وجدوا الحي من
ذلك سلطانا اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله

بن حجر نا وكيع وابو اسامة ح وثنا سفيان ثنا الحجاج بن ابي منيع ثنا جدي عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسد عليه المسلمين غير ابي بكر
دار ابي بكم ارايت سيلة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر من اهل المدينة حبيش ذلك
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة من المسلمين
ورجع ابو بكر رحمه الله عند هاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوان
يؤذن لي فقال ابو بكر وتطمع بذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين عنده ورق السمر اربعة اشهر اخرجه البخاري في الصحيح بطوله من
حديث عقيل ويونس عن الزهري اخبرنا ابو الحسين بن الحسن الفطان ببغداد ثنا عبد الله بن احمد
ثنا يعقوب ابن سفين ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وابو عمر حفص بن عمر الحوضي قالا ثنا
شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان القرآن ثم جاء عمار بن ياسر وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا
الطرابن بعد ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل رواه البخاري في الصحيح عن الوليد

باب ابتداء الاذن بالقتال

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو
اليمان الحكم ابن نافع انبأنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فارد فاسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله
بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة
الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن ابي رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل
وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا توذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاءك الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت ففعل عنه النبي صلى الله عليه
وسلم وكانوا واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله عز وجل ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا

فذكرته

عبادة

وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال الله وذكر كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء
قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن لهم فلما غزا النبي صلى
الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه عند
من عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا فاسلموا ظاهرا
الى ايمان واخرجاه من حديث مروان عقيل عن الزهري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا ابو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا سفيان الثوري عن
الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اخرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر الصديق انا الله وانا اليه راجعون اخرجوا نبيهم صلى الله عليه وسلم ليهلكن قال فنزلت
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وكان ابن عباس يقول هي اول اذن قال ابو بكر الصديق فعلمت انها ستكون
قال ابو عبد الله الحافظ واخبرنا ابو عمرو قال ابو عباس وهي اول آية نزلت في القتال اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبأنا ابو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا محمد بن موسى بن حاتم الباشاني ثنا علي بن الحسن
ابن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن عمرو بن شعيب عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف
واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا
ذلة فقال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله الى المدينة امره بالقتال فكفوا فانزل الله
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون
الناس باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين ونسخ النهي عن القتال حتى قاتلوا المشركين عن
القتال في الشهر الحرام قال الشافعي يقال نسخ هذا كله بقول الله عز وجل قاتلوهم حتى لا تكون فتنة

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن سمعان ثنا عثمان بن سعيد
ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله قاتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر قال فنسخ هذا العفو عن
المشركين وقال لرسوله النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم فامر الله تعالى جهاد الكفار
بالسيف والمنافقين باللسان وذهب الرفق عنهم وجهد الاسناد عن ابن عباس قال فرفق به وعرض
عن المشركين ولست عليهم بمسيطر يقول لست عليه بجبار فاعرض عنهم واصفح وان تعفوا و
تصفحوا فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره قتل الذين آمنوا بغير والذين لا يرجون ايام الله يعني
هذا في القرآن امر الله بالعفو عن المشركين وانه نسخ ذلك كله اخلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر قال فنسخ هذا العفو عن المشركين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن اسماعيل ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن
ابن عباس قال قال الله عز وجل فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا
ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق الاية قال ابن عباس نسخ هذا الاستثناء كل
كفر في القرآن وقرا ان يخرجوكم من ديارهم الاية ثم نسخ هذا فقال الله براءة من الله و
رسوله الا الذين عاهدتم من المشركين الى قوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم فاستثنى المشركين حيث

وحد تحرم دانوا قالوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة قالوا وان حجوا للسلم فاحج لهم
ذلك هذه الاية قالوا الله بن لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ه
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد القطان ببغداد ثنا ابو عمرو عثمان ابن احمد الدقاق ثنا
عبد الملك بن عمرو ابو قتيبة ثنا ابو النضر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الحضرمي عن بريدة
سوار عن حميد بن عبد الله المكي ابن يعمر عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية او جيشا اوصاه في خاصة نفسه
بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا قال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث
خصال او خلال فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم ان فعلوا ذلك ان لهم
ما للمهاجرين وان عليهم ما على المهاجرين فان ابوا واختاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون مثل اعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي كان يجري على المؤمنين في الفيء والغنيمة ولا نصيب لهم الا ان يجاهدوا مع المسلمين ه
ذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع قال الشيخ وقد ذكرت اخبارا في هذا
الفتح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ هو ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السرب ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ابن العباس بن الوليد الحبر وثنا ابي اخبرني الاوزاعي ثنا الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد الخدري ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ان الهجرة شأنها شديد فهل لك ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
يوم وردها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو الحسين يحيى بن الفضل بن الوليد ثنا ابو عبد الله
القطري ثنا احمد بن عبد الوهاب ابنا بشر بن المفضل ثنا ابو الحسين ثنا يحيى بن سليم ان
عن هلال بن يحيى عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان على الله ان يدخله الجنة
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس بذلك قال ان في
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا
فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر ابن اسحاق ابنا ابن
مسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير وابن ابو الحسن العزرمي عن محمد بن ابي سعيد ان سائلا سأل ابا
سهل بن سعد احدثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ابنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني وعثمان بن ابي شيبة عن جرير و
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعني والله اعلم لا هجرة من اسلم
من اهل مكة بعد فتحها فانها قد صارت دار اسلام ومن فر بدينه احد فيها ان يتبين عن دينه
وكذلك غيرها اذا صارت مثلها بعد الفتح قال الامام وفي مثل ذلك ورد ما اخبرنا يحيى بن احمد بن
يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال ثم اقام ابو العاص بمكة
بعد ما اسلم فلم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا حتى قدم المدينة بعد ذلك فنزل في ذي
الحجة سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وارخ الى الهجرة
الثاني فكانا يأمران حين شذا ان يقولوا لهما اسلما ان هاجرتم فلكما ما للمهاجرين وان اقمتم فانتما
المسلمون وليس يجبرهم انما يحمل لهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عمرو بن السماك ثنا الحسن
بن سعيد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امير على سرية او جيش اوصاه في خاصة نفسه
بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث
خصال او خلال فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم ان فعلوا ذلك ان لهم
ما للمهاجرين وان عليهم ما على المهاجرين فان ابوا واختاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون مثل اعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي كان يجري على المؤمنين في الفيء والغنيمة ولا نصيب لهم الا ان يجاهدوا مع المسلمين ه
ذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع قال الشيخ وقد ذكرت اخبارا في هذا
الفتح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ هو ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السرب ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ابن العباس بن الوليد الحبر وثنا ابي اخبرني الاوزاعي ثنا الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد الخدري ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ان الهجرة شأنها شديد فهل لك ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
يوم وردها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو الحسين يحيى بن الفضل بن الوليد ثنا ابو عبد الله
القطري ثنا احمد بن عبد الوهاب ابنا بشر بن المفضل ثنا ابو الحسين ثنا يحيى بن سليم ان
عن هلال بن يحيى عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان على الله ان يدخله الجنة
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس بذلك قال ان في
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا
فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر ابن اسحاق ابنا ابن
مسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير وابن ابو الحسن العزرمي عن محمد بن ابي سعيد ان سائلا سأل ابا
سهل بن سعد احدثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ابنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني وعثمان بن ابي شيبة عن جرير و
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعني والله اعلم لا هجرة من اسلم
من اهل مكة بعد فتحها فانها قد صارت دار اسلام ومن فر بدينه احد فيها ان يتبين عن دينه
وكذلك غيرها اذا صارت مثلها بعد الفتح قال الامام وفي مثل ذلك ورد ما اخبرنا يحيى بن احمد بن

باب في حد الهجرة

قال الله جل ثناؤه في الذين يفتن عن دينه وقد وعد الهجرة فلم يعذرهم بها حتى توفاهم الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا كنا مستضعفين في الارض الاية اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن سهل الواسطي ثنا عبد الله
بن يزيد المؤدب ثنا جويرة ورجل ثالث ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال اخبرني عمي قال اخبرني
المدينة بعث فيجنيد فلقيت عكرمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن فقال اخبرني
بن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين سواد المشركين على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتل او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ذكره فيهم

عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسماعيل بن العباس عن المغيرة بن سويد ح وانبا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر الجارودي ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر
عن عاصم عن ابي عثمان اخبرني مجاشع بن مسعود السلمي قال اتيت بأخي ابي معبد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة لاهلها فقلت بما
رسول الله فعلى اي شيء نبايعه قال على الاسلام والجهاد والخير فبايعه قال ابو عثمان فلقيت ابا
معبد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق رواه سلم بن الحجاج عن سويد بن سعيد واخرجه البخاري عن
وحدآخر عن عاصم الاحول اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا ابو الربيع بن سليمان داود ثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن
بن امية انه اباه اخبره عن يعلى بن امية قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بي يوم الفتح فقلت يا
رسول الله بايع الي على الهجرة قال لا ولكني ابايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة يوم الفتح فقلت كذلك وجدته
واخبرنا عمر وعبد الرحمن اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انقطاعا انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا سعيد بن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب اخبره اخبرنا
عمرو بن عبد الرحمن بن باسة بن يعلى ان اباه اخبره ان يعلى قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي
اسية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع الي على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابايعه على
الجهاد فقد انقطع الهجرة ورواه عمر بن الحرث عن ابن شهاب فقال عمرو بن عبد الرحمن بن باسة اخبرني
يعلى حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي انبا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي اخبرني عبد الله
بن [illegible] حدثني بن كاسب حدثني عبد عمرو بن دينار وابراهيم بن ميسرة عن طاوس انه سمع
بن عباس قال قيل للصعب بن اسامة وهو يا غلام مكة الله لا يدين فيها جرحا فقال لا اقول الى نبي
[illegible] فقد [illegible] على ابن عباس بن عبد المطلب ثم الذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
[illegible] قال لا دين لهم فيها جرحا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترجع اباوهب الى اباطيح مكة
[illegible] فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا اخبرنا ابو عبد الله
[illegible] ثنا عثمان بن عمر ثنا يحيى الاموي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة
[illegible] سأل رجل سعيد بن جبير وانا اسمع فقال يا رسول الله انا ناس نهجر لنا اجر
[illegible] ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القاضي ثنا ابو حميد محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة
انبا عبد الله وابو نعيم عن سفيان الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال
جاء في النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وكان بكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقلت يا رسول
الله ادع بما له كله قال لا فلت فالشطر قال لا ثلث فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس بايديهم وانك لن تنفق نفقة فتبتغي بها وجه الله
الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فيك ولعل الله ان يرفعك فينتفع بك اناس ويضر بك اخرون واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن الحسن الصواف ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ثنا ابو نعيم ثنا سفيان بن سعيد
فذكره باسناده ومعناه الا انه قال ليرفعن ناقوم ويضر بك اخرون وهو بكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها فقال يرحمك الله بن عوام ثم ذكره رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وابو داود عن احمد بن
آخر من سفيان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص

حيث ما كنتم فاحسنوا عبادة الله وابشروا بالجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا روح عن ابن جريج اخبرني
عطاء انه جاء عائشة ام المؤمنين ابن عبيدة بن عمير وكانت مجاورة لنا فقال عبيد ابي هنتاه اسألك
عن الهجرة قالت لا هجرة بعد الفتح انا كانت الهجرة قبل الفتح حين كان احدكم يفر بدينه الى الله
الى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه وامابعد اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمرء يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا
ابو الحسين احمد بن محمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن موسى انا ابو اسحاق عن
ابان وزاد في عن عطاء قال اتت عائشة رضي الله عنها بنت عبيدة بن عمير فسألها عن الهجرة قالت لا هجرة اليوم
انما كانت الهجرة الى الله ورسوله كانت المرأة تفر بدينها الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم مخافة
ان يفتن عليها وايم الله ما امن اليوم فيفتن ولكن هذه متاجر ما شاء رجل عبد ربه ولكن جهاد ونية اخرجه
البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي وابن جريج ورواه يحيى بن عروة هذا عن ابيه ذلك يرجع الى
انقطاع الهجرة رجوعا الى اصلها وهي البراءة فيما صارت دار الامن واستأمر فيها دار
حرب اسلم فيها من يخاف الفتنة على دينه ولم يسلم فدار الاسلام فعليه ان يهاجر وفي مثل ذلك
اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن موسى الرازي انبا عيسى عن
جرير عن عبد الرحمن بن ابي عوف عن ابي هريرة عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن
محمد ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة قاضي دمشق من عطاء الخراساني عن محمد بن عبد الله
بن السعدي من بني مالك بن حسل انه قدم مخاصما رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه فلما
نزلوا قالوا لنحفظ لنا رحلنا حتى نقضي حاجتنا ثم ندخل وكان اصل القوم وقضى لهم حاجتهم ثم
قالوا له ادخلوا فدخل فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاجتك قال حاجتي ان تخبرني انقطعت
الهجرة قال حاجتك من خير جواب يجيبه لا ينقطع الهجرة ما قوتل العدو

باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو حميد محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة
ابنا عبد الله وابو نعيم عن سفيان الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال
جاء في النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وكان بكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقلت يا رسول
الله ادع بما له كله قال لا فلت فالشطر قال لا ثلث فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس بايديهم وانك لن تنفق نفقة فتبتغي بها وجه الله
الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فيك ولعل الله ان يرفعك فينتفع بك اناس ويضر بك اخرون واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن الحسن الصواف ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ثنا ابو نعيم ثنا سفيان بن سعيد
فذكره باسناده ومعناه الا انه قال ليرفعن ناقوم ويضر بك اخرون وهو بكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها فقال يرحمك الله بن عوام ثم ذكره رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وابو داود عن احمد بن
آخر من سفيان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص

ان اباه اخبره الله وحين عام الفتح موضعا سنين منه فيما المرت فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم بفورة وهي بمكة
ذكر الحديث قال قلت يا رسول الله احلف عند قبري قال انك ان تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة واجرنا
ابو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن حمد بن سكنة ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري فذكره
بمثله وزاد فيه قال الزهري فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال صدق عامر
يا ساده ومعناه الاتباع قال يريد له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة
رجل من بني عامر بن لوي رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن قتيبة وغيره عن سفيان
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن مخلد بن جعفر ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلثة من ولد سعد
كلهم يحدثه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بعوده بمكة يبكي فقال ما يبكيك قال قد
خشيت ان اموت في الارض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال اني صلى الله عليه وسلم اللهم
اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلث مرات وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر ثنا عبد الوهاب
ابو الحسين بن بشران ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن علي ثنا ثنا عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن عمرو بن عبد القاري عن ابيه عن جده عمرو القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم مخلف سعد ام بصدر حجة حين خرج الحديث فلما قدم على اخوانه دخل عليه وهو وجع مغلوب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ما ارانك الا وقد اوصيت بمالك كله او تصدق به قال لا قال
فتصدقت بثلثيه قال لا قال فتصدقت بثلثه قال نعم وذلك حين اتاه ابو سروعة
الله صلى الله عليه وسلم اصيب بالدار التي خرجت منها مهاجرا قال اني لارجو ان يرفع بي
بكاء اذا مت ينعق بي اخرون يا عمرو بن القاري ان مات سعد بعدي فاصابه [illegible] من خزرج المدينة واشاد
بيده هكذا بعد هكذا والرواية فوافق رواية سفين ان ذلك كان عام الفتح وسار [illegible] من ازهر فقالوا
فيه تمام حجة الوداع واختلف في هذه الرواية على ابن خثيم في اسم جد عمرو بن القاري اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن يحيى ثنا سفين
عمرا سمعا عليا محمد عن عبد الرحمن الاعرج قال سمعت ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مات فلان فصلوا عليه فقال ان عليكم ان لا تصلوا عليه اخبرنا ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا ابو يحيى ثنا سفين عن محمد بن
قيس عن ابي بردة قال قال سعد للنبي صلى الله عليه وسلم ابكره ان يموت بالارض التي هاجر منها
قال نعم هذا مرسل وكذلك ما قبله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا
الحسين بن احمد بن حفص فيما قرئ عليه ثنا سفين عن محمد بن قيس الاسدي عن ابي بردة
عن ابي موسى عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يكره للرجل ان يموت بالارض
التي يهاجر منها اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الفقيه ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا بريد بن عبد الله البيسري عن عبد الله ابن سعيد ثنا ابي فذكر عن ابيه عن عمر بن
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة قال اللهم لا تجعل سايانا فيها حتى تخرجنا منها
تابعه وكيع عن عبد الله بن سعيد واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو احمد القسم بن ابي حامد الدهقان
ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن

شهاب

شهاب عن عامر بن عبد الله عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالربيئة
لا يكاد يجيء فيها احد قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب يقول يا معشر المهاجرين لا تخدعن والا سوال
بمكة راعدة وها هنا اذ يجيء احدكم فان قلت الرجل عليه ماله

باب ما جاء في الرخصة فيه في الفتنة وما في معناها

اخبرنا محمد بن عبد الله انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا
داود بن بكر الغاريابي قال ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل
على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو واخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة الاكوع [illegible] فاقام عند امراة ودله
له اولاد فلم يزل هناك حتى توالت بموت بلاد فنزل بعض اله بنية رواه البخاري عن قتيبة

باب [illegible] اصل في فرض الجهاد قال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم [illegible] وفرض الجهاد سار الا

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد انبا صالح بن شاذويه بن حبيب ثنا
ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا ان كل مال نحلته عبدا حلال وانبي خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم
الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا
وان الله نظر الى اهل الارض عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك
وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت
رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة فقال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة امثاله وقاتل من اطاعك من عصاك وذكر الحديث اخرجه مسلم عن محمد بن
هشام الدستوائي وغيره عن قتادة اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى الاسكري ببغداد انبا
اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا ابو المغيرة ثنا حيوة بن زيادة عن يحيى بن
عبيد العنسي عن يزيد بن قطيب عن عمه انه كان يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الفجر فقال لعلكم ان تفترقوا ثم تقتتلوا ثم ترد حتى تضرب بعضكم رقاب بعض فمن رأى منكم
مربقين فليكن عبدا اطاعك منهم من عصاك فان لم يفعلوا الى الاسلام حتى تثار المراة وزوجها والولد
والده والاخ اخاه فانزل بين الحيين السكون والسكاسك اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا عبد الله بن جعفر الزجاج وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن
سلمان املاء ببغداد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبد الله بن عمرو الرقي عن
زيد بن ابي انيسة عن جبلة بن سحيم ثنا ابو المثنى العبدي قال سمعت ابن الحضاضية يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع على السمع والطاعة ويشترط علي ان لا الا الله وان محمدا
عبده ورسوله ويقيم الخمس ويصوم رمضان ويؤدي الزكاة ويحج البيت ويجاهد في سبيل
الله قال قلت يا رسول الله اما اثنتان فلا اطيقهما اما الزكاة فانا اقل عشرة وما لهم رسل اهلي و
حرثهم واما الجهاد فانهم يزعمون انه من ولى دفقه باء بغضب من الله فاخاف اذا حضرني الموت
وخشيت لقيي قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها ثم قال لا صدقة ولا جهاد

ثم تدخل الجنة قالت قلت يا رسول الله اسامع فيما يعني عليهن كلهن لفظ حديث ابي عبد الله

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر البغدادي انبا احمد بن سلمان ثنا ابراهيم بن

الهيثم البلدي ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شيبان ثنا منصور عن الحكم بن شيبة عن مجمع بن ابي

شيبة عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ان محمد بني بلال ادخل به الجنة قال ان شئت انبأتك

برأس الامر وعموده وذروة سنامه اما رأس الامر فالاسلام من اسلم واما عموده فالصلاة واما

ذروة سنامه فالجهاد وذكر الحديث اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي

انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الدينوري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسرح بن اسماعيل ثنا

حماد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا

محمد بن اسحاق الصغاني انبا معوية بن عمرو محمد ابو اسحاق عن عبد الرحمن بن عياش عن عثمان بن

موسى عن كعب بن مالك عن ابي امامة سهل بن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم

بالجهاد في سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب به الله الهم والغم ولا دين عنه قال وجاهدوا

في سبيل الله القريب والبعيد وافعلوا احد ولا تتركوه ان تاركه ان الله لرمية بالنار وعن ابي

الشيخ زرعة ذلك عن الحرث بن معوية الكندي عن عبادة بن الصامت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا

الحسن بن حكيم المروزي انبا ابو الموجه انبا عبد الله انبا عثمان بن عمرو اخبرني عبد الرحمن

بن جبير بن نفير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد بن الاسود بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر به

رجل فقال طوبى لعين رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوددنا ان نرى ما رأت عيناك فاحسن

ما قال ثم قال ما يحملكم على ان تتمنوا ما غيبه الله عنكم والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقوام كبهم الله على وجوههم في النار لم يجيبوا رسول الله ولم يصدقوه الا من شاء الله اتعجبون ان

يؤمن البشر الرحمة ويكفر بالحجارة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا

محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن انس ان ابا طلحة قرأ هذه

الآية انفروا خفافا وثقالا قال ارى ربنا يستقرضنا شبابا وشيوخا فقال بنوه قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر حتى قبض الله عنهما فنحن نغزو عنك فغزا حتى توفي وركب البحر

فلما ظهر على [illegible] ابا مرة فلم ينزوه فيها ولم يتغير

يجب عليه الجهاد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن

كثير انبا سفيان الثوري عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت

استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج رواه البخاري في الصحيح

عن محمد بن كثير اخبرنا ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو هاشم عبد الواحد محمد

ابن اسحاق بن النجار المقرئ بالكوفة قالا انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم

بن اسحاق القاضي ثنا قبيصة عن سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن

عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأذنته في الجهاد فقال جهادكن الحج

او جهاد كن الحج واخبرنا ابو القاسم ابن ابي هاشم العلوي وابو القاسم بن النجار الفظ به قالا انبا

ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن حبيب عن عائشة

بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين بمعنى هذا رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بـ

لاسناد بن

سلح

لاسناد بن جميعا اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا احمد بن محمد دانوا

لفظه والحسن بن سفيان قالا ثنا وهب انبا خالد عن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة

عن عائشة ام المؤمنين قالت قلنا يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد فقال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور وكانت عائشة تحاف رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن

المبارك عن خالد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا قبيصة ثنا سفيان عن ابي يحيى عن مجاهد عن امرأة يقال لها انات

يا رسول الله ابترد الرجال ولا نغزو ولا يقاتل فيستشهد وانا نحب الجهاد فانزل الله تعالى

تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله بن

قريش انبا ابو الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله بن

قريش انبا ابو الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال

عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني

يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فحدثت عمر بن عبد العزيز وهو

يومئذ خليفة محمد بن هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان

يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال رواه مسلم في الصحيح عن

محمد بن عبد الله واخرجه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر اخبرنا ابو الحسين بن بشران

الفضل القطان ببغداد انبا احمد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة

عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرني انا وابن عمر يوم بدر رواه البخاري في الصحيح عن مسلم

بن ابراهيم عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد

ثنا احمد بن [illegible] ثنا عبد الرحمن اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابي اسحاق المكي انبا اسماعيل ابو سهل

بن زياد القطان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر قال عرضت يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضت يوم الخندق

انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا

الحسين بن محمد بن زياد القباني ثنا ابو بكر بن ابي عياش ثنا عبيس بن سليم ابن

سلمة الهجيمي ثنا عثمان بن عبد الله عن زيد بن حارثة الانصاري ثنا يحيى عمر بن زيد بن زيد بن

حارثة حدثني يحيى بن زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغرني انا وابو مرة عقبة بن

زيد بن حارثة يحيى نفسه والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد ابو سعيد الخدري وعبد الله

ابن عمر وذكر جابر بن عبد الله كذا في كتابي عثمان بن عبد الله وزاد في موضع آخر عن عبيد الله

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد بن محمد الحسن انبا يحيى بن عبد العزيز ثنا ابراهيم بن

عبد الله الهروي ثنا هشيم ثنا عبد المجيد بن جعفر الانصاري عن ابيه عن سمرة بن جندب قال اتت

النبي امرأة فقالت ما تزوج الابرجل يكفل هذا اليتيم فتزوجها

رجل من الانصار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض على ابن فصار في كفالتها فيلعب مع

الابن ركب مع ابنها فصار عنه فضربته فالحقين اخبرنا ابو زكريا

ابن ابي اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا حاتم يعني ابن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز انه كتب
الى ابن عباس يسأله عن خواتيم بني المصطلق فقال ابن عباس انا كنا نقول ان ابن عباس يكاتب الزوراء
ولولا اني اخاف ان اكتم علما كما كتب اليه فكتب اليه بخدة انا بعد فاخبرني هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرع بالنساء وهل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب لهن بسهم وكم كان يقبل الصبيان وحتى يقتضي يتم اليتيم
وعن الخمس هو فكتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن ام سليم وام عطية وكنا نداوي الجرحى ونقوم على المرضى
ويضرب لهن بسهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل الصبيان وكنت انت ممن لم يقتل الصبيان وكنت
تقرأ سورة الخضر مع المعلم الخضر الصبي الذي قتل فيه بين الموس والكاف فتقتل الكافر وتدع المؤمن
وكتبت تسألني حتى يقضي يتم اليتيم وهل ترى ان الرجل يثيب لحيته والله لقد ضعف الله
الاعضاء فاذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني
عن الخمس وانا كنا نقول هو لنا فابى ذلك علينا قومنا فصيرنا عليه رواه مسلم والبخاري عن ابي بكر
بن ابي شيبة وابن حبان بن ابراهيم عن حاتم بن اسماعيل ورويناه في حديث قتيبة بن سعد عن يزيد
بن هرمز عن ابن عباس في هذا الحديث واما النساء والصبيان فلم يكن لهم شيء علمته واذا
حضر والباس ولكن يحذون من غنائم الغزو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن محمد
المزني ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محبوب ابن موسى الانطاكي انبا ابو اسحاق الفزاري عن ابن
جريج اخبرني عبد الله بن ابي امية عن المغيرة بن عبد الله ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض مغازيه فرأيا ناس من مزينة فاتبعه عبد لابي ربيعة فلما كان في بعض
الطريق سأله فاذا هو قال انه قال ما شأنك فقال اجاهد معك قال اذا ذات لك سيدك قال له
قال ارجع
استه قبل ان ترجع اليها واقرأ عليها السلام فرجع اليها
فاخبرها الخبر فقالت الله صدق - نقرأ على الناس مرتقال نعم ثالث ارجع فجاهد معه
باب من له عذر بالتخلف والمرض والزمانة والعذر في ترك الجهاد قال الله تبارك
وتعالى في الجهاد ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
اذا نصحوا لله ورسوله ثم اعلم الحسين من سبيل والله غفور رحيم الى آخر الآيات
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك ثنا الحرص محمد بن الهيثم بن
حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عبد ربه بن عبد الله ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
ابن المظفر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا حفص بن عمر ابو عمر الضرير ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال ما تركت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله الآية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر

ثنا ابي ثنا ابي لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير قال فلما اشتد البلاء على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فذكر هذه القصة مثل قول موسى بن عقبة الا انه قال في آخرها وقال
رجال منهم يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا قال
الشافعي عزا بني المصطلق فشهدها معه منهم عدد وتخلف ابو حكم الله من تخلف لبين رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وغير ذلك مما حكى الله من نفاقهم اخبرنا ابو علي الروذباري
ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن العسكري ثنا جعفر بن محمد الفاريابي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول سمعت زيد بن ارقم يقول لما قال عبد الله
بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا ليخرجن منها الاعز منها الاذل احزنني ذلك فذكرت ذلك لعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقت الانصار وحلف عبد الله
ابن ابي ما قال ذلك فوجدت الى الوجد فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فقال
ان الله قد صدقك وعذرك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا الآية رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابي اياس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب انبا علي بن المديني ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول كنا في غزاة وكان سفيان مرة اخرى كنت في حشي فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فدعا هذا بنفسه وهذا بنفسه فسمع ذلك عبد الله فقال فعلوها
اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بالجد فقال الم تحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال وكان الانصار اكثر من المهاجرين حتى قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد رواه البخاري في الصحيح عن علي عن عبد الله ورواه مسلم
عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة عن ابن عيينة ورويناه عن ابن اسحاق بالاسناد الذي
تقدم ذكره وذكر ابن عقبة في المصطلق وكذلك عن عروة بن الزبير قال الشافعي ثم غزا بنو
بتوك فشهدها معه ناس منهم فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوفاه الله شرهم
قال البيهقي هو بين في الغازي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة بتوك قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهاء
تأذي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذن واطفأن اواري فظن اواري موضع عنهم فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناقة احمد المشية وكان معه حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر رضي الله عنهما
ويحوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان براحلة احمد في المشية فشهدها ناس من المنافقين
فيما ثم اتبعه رهط من المنافقين فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبهم القوم وخلفه
فقال لاحد صاحبيه اعترض وجوههم فلما سمع ذلك وراء والرجل مقتد وكان هم
وهو حذيفة بن اليمان اخذوا جميعا حتى ضرب وجوههم وقالوا انما كنا نخاض اصحاب
احمد وهم فيما يرى شيئا الا ما عنهم فجاء صاحبه بعد ما اخذوا القوم فقال هل عرفت
الرهط فقال لا والله يا نبي الله ولكني قد عرفت رواحلهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المشية وقال لصاحبه هو ذه رويدا ما اراد القوم اراد وان يزحزحوا من المشية فيطرحوني
منها فقالا الا نقاتل مع نبي الله فنضرب اعناقهم اذا اجتمع اليك الناس فقال اكره

ان يحدث الناس ان محمدا قد وضع يده في اصحابه يفتلهم وذكر القصة واخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا ابو غزالة ثنا محمد بن عمرو بن خالد
ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن الاسود عن عروة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا من
بتوك الى المدينة حتى اذا كان ببعض الطريق مكر برسول الله صلى الله عليه وسلم ناس ممن اصحابه
فنا مروا ان يطرحوه من عقبة ذات الطريق ثم ذكر القصة " تميم ابن اسحاق اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير
وابو نعيم قالا ثنا الوليد بن جميع ثنا ابو الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة
ما يكون بين الناس فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره ان
قال كنا نعلم انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله انهم
عشر منهم حرب لله ورسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر قالوا وانا سمعت
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا علام اراد القوم وذلك في حرة فنيخ فقال انا الله انا
قليل فلا يستبقنّ اليه احد فوجد ناقة سبقوه فلعنهم يومئذ رواه مسلم البجلي عن زهير
ابن حرب عن ابي احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال الثنا ابي ثنا مخلف آخر وسهم يمن بحجرته
ثم ان رسول الله غزا تبوك او مضر فذ فيها من اجلهم فقال ولوا راداو الخروج للعدو
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل لوا دعوا فرخروا قال البيتي هو يزيد في مغازي
موسى بن عقبة وابن اسحاق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا وحيم العبدي ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزوة تبوك
يريد الشام قال للناس يا بني سلمة فخرج اليه فتيان شابان من بني سلمة فقال لهما ابو بكر احد
ناس كثير وهما يريدان مخرج اهل الحسبة تخلف المنافقون وحدثوا انفسهم انه لا يرجع احد ا
واثبطوا عنه من اطاعهم وتخلف عنه رجال من المسلمين لا شك فيهم عذرهم الله في
قال واتاه جد بن قيس وهو جالس في المسجد مع قومه —— فقال يا رسول الله ائذن لي
المقرفد فاني ذو احيضة وعلة لي بها عذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخبرا انك موسر
لعلك تحقب بعض بنات الاحص فقال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني بنات الاحص
قال رسول الله عز وجل فيه وفي اصحابه ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
واد جهنم محيطة بالكافرين عشر آيات يتبع بعضها بعضا خرج رسول الله صلى الله
والقوم معه وكانوا ثلثين تخلف بنو غنمة اد غنمة من بني عمرو بن عوف فقيل له
خلفك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخوف واللعب فانزل الله عز وجل ويمين ثم
سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله
كنتم تستهزءون ثلاث آيات متتابعات ثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن
ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
بن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمي من بنيه قال رسمت
كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك

غير اني

غير اني لم اتخلف عن غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى
جمعتها تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة يوري الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا يجلو للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان
يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي —— وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر ونهيأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وانا في نفسي اني قادر على ذلك اذا اردته فلم يزل يتمادى بي
حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا ثم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت
ان ارتحل فادركهم فليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا اراني الا رجلا مغموصا في النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء فلم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبلغني انه لما بلغني انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني همي
فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي
رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لا اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيصلي فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله عز وجل بخيسته فلما سلمت عليه تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى يا رسول الله والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر فلقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديثا كاذبا ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو عقبى الله ما كان لي من عذر والله
ما كنت اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت فثار رجال من بني سلمة فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك

ذلك استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما زال يتوب في حتى ارت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنب الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بعد الصلاة فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا اسير بالسوق في المدينة اذا نبطي ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليست له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء وانه ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبيحة خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحالة التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء الفرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي فكسوتهما اياه ببشراه ووالله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لنهنك توبة الله عليك حتى

دخلت

دخلت المسجد فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله تبارك وتع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استبشر يبرق وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله وعز وجل والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني فامسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله انما نجاني الله بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابتلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابتلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كاذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوه فان الله قال للذين شر ما حين انزل الوحي شرا ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه لذلك قال الله تبارك وتع وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا من حلف واعتذر فقبل له رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الحسن بن ابوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابو مريم ثنا ابن ابي مريم حدثني محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري انا رجالا ممن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى ومقعده خلف ظهره وهو يصلي بالناس تخلفوا عنه وهو في حر شديد فيقول اخرجوا ما تخلفتم عنه الا في حر شديد فا

خلاف رسول الله قال له قوله فاقتله وانا الحاكم حدثنا ابو الحسن العلوي ثنا ابو بكر محمد بن
احمد بن دولية الدقاق ثنا احمد بن الازهر ثنا روح ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر اخرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه
ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معتمر عن عمران بن حدير عن عبد الملك بن عبيد
قال قال عمر رضي الله عنه نستعين بفجرة المنافقين واعدائه عليهم وهذا منقطع فان صح فانا ورد في
منافقين لم يرفعوا بالتجديل والارجاف والدعاء اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل
الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن كهيل عن سويد ابن غفلة قال
كنا مع سلمان بن ربيعة في غزاة فمر بنا ناس من هؤلاء الشركة فقال سلمان هؤلاء المشركون فما هؤلاء المؤمنون والمنافقون فيما امره الله به من جهاد عدوه وقتال من امره به من ليه من شركي العرب قال الشافعي فان اختلف
الحكام الغزو وكانوا بعضهم انكر من بعض فليبدأ الامام بالاقرب فالاقرب او الانكر وان كانت
داره ابعد ان شاء الله ويكون هذا بمنزلة حديث حذيفة قال وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرث
بن ابي ضرار انه يجمع له فاغار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وعليه وقد ذكرت منه اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن
يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه
ان بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحرث بن ابي ضرار ابو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي ماء لهم يقال له المريسيع ماء بناحية قديد الى الساحل قال ابن اسحاق فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهزمهم الله وقتل من قتل منهم واصاب من اموالهم ونسائهم ما اقام عليهم
من ناحيته قديد الى الساحل قال ابن اسحاق فحدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة
ست اخبرنا ابو نصر محمد بن الحسين بن قتادة وابو بكر محمد بن ابراهيم العارني قالا ثنا ابو عمرو
بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى اسماعيل بن ابي حفص عن عوف قال كتبت الى نافع
اسأله عن الدعاء في القنوت فكتب اما كان ذلك فانا قد كنا نفعل ذلك فاول من سأله عن ذلك
عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى سبيهم واصاب
يومئذ احسبه قال جويرية بنت الحرث حدثني بهذا الحديث عبد الله بن عمر كما حدثني ذلك الجيش
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي وبلغه ان خالد بن سفيان بن نبيح يجمع له فارسل ابن
انيس فقتله وتزيد عند والمرفوع منه اخبرنا ابو بكر بن فورك انبا ابو احمد بن بكير ثنا ابو داود ثنا
عبد الله بن عمر ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله
ابن انيس حدثه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان
وكان نحوه وعرفنا قال فقلت له اني لاذهب فاقتله قال فرأيته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان
يكون بيني وبينه ما اداري او اخر الصلاة فانطلقت اسعى اومي ايماء نحوه فلما دنوت منه قال

ابو عبد الله الحافظ ثنا بكر بن احمد القاضي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن
هارون انبا المسلم بن سعيد التقفي عن حبيب ابن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بعض غزواته فابنه له او رجل قبل ان نسلم فقلنا انا مشركان ان يشهد
قومنا شهدنا فلا نشهد وانا اسلمنا قبلنا فقال انا لا نستعين بالمشركين على المشركين انا مسلمان
وشهد نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل رجلا وهزم بقية الرجل حزنة فتزوجت ابنته كانت
تقول لا عدمت رجلا دى شهد هذا الوشاح فقلت لا عدمت رجلا يحمل اباك على انا رحدة
ببيه بن يسار وبقال اسناف له صحبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا محمد
احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم عن وكيع عن الحسن بن صالح عن المغيرة ان سعد بن مالك
غزا بقوم من اليهود فرفع لهم باب من يريد الجهاد مع المشركين قال الشافعي
قال الله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فقام
فيما امره الله به من جهاد عدوه وقتالهم امره به من يليه من شركي العرب قال الشافعي فان اختلف
الحكام الغزو وكانوا بعضهم انكر من بعض فليبدأ الامام بالاقرب فالاقرب او الانكر وان كانت
داره ابعد ان شاء الله ويكون هذا بمنزلة حديث حذيفة قال وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرث
بن ابي ضرار انه يجمع له فاغار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقد ذكرت منه اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن
يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه
ان بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحرث بن ابي ضرار ابو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي ماء لهم يقال له المريسيع ماء بناحية بني المصطلق فاغار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنذر بهم القوم فانتشروا فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المصطلق من
فقتل من قتل منهم واصاب من اموالهم ونسائهم ما اقام عليهم
من ناحيته قديد الى الساحل قال ابن اسحاق فحدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة
ست اخبرنا ابو نصر محمد بن الحسين بن قتادة وابو بكر محمد بن ابراهيم العارني قالا ثنا ابو عمرو
بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى اسماعيل بن ابي حفص عن عوف قال كتبت الى نافع
اسأله عن الدعاء في القنوت فكتب اما كان ذلك فانا قد كنا نفعل ذلك فاول من سأله عن ذلك
عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى سبيهم واصاب
يومئذ احسبه قال جويرية بنت الحرث حدثني بهذا الحديث عبد الله بن عمر كما حدثني ذلك الجيش
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي وبلغه ان خالد بن سفيان بن نبيح يجمع له فارسل ابن
انيس فقتله وتزيد عند والمرفوع منه اخبرنا ابو بكر بن فورك انبا ابو احمد بن بكير ثنا ابو داود ثنا
عبد الله بن عمر ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله
ابن انيس حدثه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان
وكان نحوه وعرفنا قال فقلت له اني لاذهب فاقتله قال فرأيته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان
يكون بيني وبينه ما اداري او اخر الصلاة فانطلقت اسعى اومي ايماء نحوه فلما دنوت منه قال

باب الاستعانة بالمشركين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا انس بن وهب اخبرني مالك عن ابن عن الفضيل بن ابي عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحيرة الوبرة
ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راوه فلما ادركه قال يا رسول الله جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال ارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة
ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة فقال ارجع فلن
استعين بمشرك قالت ثم رجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن وهب فاما انبا ابو الحسين
ردة رجا اسلامه وذلك واسع للامام وقد غزا بيهود بني قينقاع بعد بدر وشهد صفوان بن امية
حنينا بعد الفتح وصفوان مشرك قال الشيخ وهو اما شهد صفوان بن امية حنينا وهو
مشرك فانه معروف فيما بين اهل المغازي وقد مضى باسناده واما غزوة بيهود بني
قينقاع فانا لم نجد له الا حديث الحسن بن عمارة وهو ضعيف عن الحكم عن ابن عباس
استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهود فيستقاع ورضخ لهم ولم يسهم لهم وقد اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد المكي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يوسف
بن عمر الميزني ثنا الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن سعيد ابن المنذر عن ابي
حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بثنية الوداع اذا كتيبة قال
من هؤلاء قالوا بنو قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام قال واسلموا قالوا لا بل هم على دينهم قال قل لهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على هذا الاسناد اخبرنا

بي سواك ثلث رجل من العرب بالفنا انك تجيء لهذا الرجل بحبتك ذا ذاك قال اني لهذا ذات نسيئة
معه ساعة حتى اذا امكنني غلبته فبينما انا كذلك ما يدنيه من سلمى

اطراف المسلمين نا رجا له

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبدان نا ابو احمد بن
عبيد الصفار نا هشام بن علي نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا ليث بن سعد ح وانبا ابو
عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن الحكم انبا ابن وهب اخبرني الليث
بن سعد عن ابوب بن موسى القرشي عن مكحول عن شرحبيل من سمط الفارسي ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان له اجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا
جرى له مثل اجره واجري عليه الرزق واومن الفتان رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابي الوليد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا محمد انبا ابن وهب حدثني عبد الرحمن
بن شريح عن عبد الكريم بن الحرث عن ابي عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
نا هشام يعني القشم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله اذا الغدو خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من
الدنيا وما عليها رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة عن ابي الضمرة انبا واخبرنا ابو احمد
بن عبد انبا احمد بن عبيد نا عيسى بن ابن الفضل نا ليث بن سعد نا ابو عقيل زهرة
بن معبد عن ابي صالح مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان على المنبر يقول اني كنت كتمتكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية ان تفرقكم عني ثم بدا لي اذا احد تكلم به فليختار امرء لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم مما
سواه من المنازل باب ما يفعله الامام من الخصوص والخنادق وكل امر دفع
العدو قبل اتيانه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ اخبرني ابو
الفضل محمد بن ابراهيم المزكي قراءة عليه ح وحدثنا ابو عمرو الحيري انبا الفقيه نا عبد الله
بن ابي جعفر حدثني ابي عن سهل ابن سعد قال جاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
ننقل التراب في اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
للمهاجرين والانصار رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي ورواه البخاري عن قتادة وغيره عن عبد
اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى نا حدثني مهدي
نا عبد الوارث بن سعيد نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الله عليه و
سلم على الاسلام ما بقينا ابدا فقال ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال ويرتجز
ببعض حفرنا الخندق سفيا فيطع لحمها لذة سمحة وهي شحمة في الحلق ولها ريح منكرة
ينوضع بين يدي المؤمن رواه البخاري في الصحيح عن ابي مهدي عن عبد الوارث ٥

باب

باب ما يجب على الامام من الغزو بنفسه او بسراياه في كل عام وعلى الناس الخروج

فتح لا يكون الجهاد بسطا في عام الا من عذر اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا حاجب بن احمد الطوسي نا
عبد الرحيم بن منيب نا جرير بن عبد الحميد ح وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل
بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان به و
تصديق برسوله ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
والذي نفسي بيده لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله رواه مسلم
في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو
سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا حجاج بن
محمد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة رواه مسلم في الصحيح عن
هارون بن عبد الله وعنه عن حجاج بن محمد باب الامام يغزو وامن اهل دار
من المسلمين بعضهم وتحلف منهم في دارهم من يمنع دارهم حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن
فورك انبا عبد الله نا جعفر بن احمد نا ابو داود نا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا قيس
مصعب بن سعد عن سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك
فقال يا رسول الله اتخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان يكون مني بمنزلة هارون من
موسى غير انه لا نبي بعدي اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفين نا سعيد
بن ابي مريم انبا الدراوردي حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لسرية من سرايا المسلمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن عبد الجبار نا يونس عن اسحاق
حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لسفره الى مكة عام الفتح واستعمل على المدينة ابا رهم كلثوم بن الحصين بن عبيد بن خلف
الغفاري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبيد
الحكم انبا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد مولى الحرقة
عن ابيه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابي بعث الى بني لحيان وقال لينبعث من كل
رجلين من كل قبيلة ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج
رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
بن اسحاق نا محمد بن يعقوب الصغاني نا ابو صالح شعيب العلم عن يحيى بن ابي كثير ح واخبرنا
ابو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن يحيى
بن ابي كثير حدثني ابو سعيد مولى المهري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل قال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر
بينهما اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه آخر عن يحيى ومن حديث عبد الوارث بن سعيد العنبري

باب سبب مناجاة النبي ﷺ من امر الجيش

قال الشافعي رحمه الله ليس في الدنيا شيء إلا وله مخرج في دينه سبحانه وتعالى فيه حسن الاناة عائد للمخرج بصيرا بما يخاف غير مجل ولا مبرم وثيقه مرائيه ان لا يحمل المسلمين على مهلكة بهذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن المحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ح وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد قالا ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات وسبع سرايا مرات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة بن زيد لفظ حديث قتيبة وقال احمد في الثانية تسع غزوات رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة ثنا سعيد ورواه مسلم عن محمد بن عباد الكي واخبرنا ابو الحسين محمد بن ابي المرزبان انا سهل بن بحر انا ابو عمر واسماعيل بن نجيد السلمي انبا ابو مسلم الكي ثنا ابو عاصم عن يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات كان يؤمره علينا رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ثنا ابو عبد الله الحافظ املاء وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قراءة قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار يونس بن بكير عن المغيرة بن شبيبة عن عبد الله بن بريدة قال بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب وسلمة بن الاكوع في السرية فهم ابو بكر رضي الله عنهما انما اشقوا الى مكان الحي بنو هم فمران لا يثوروا انارا فغضب عمر رضي الله عنه وهم ان يأتيه فنهاه ابو بكر واخبره انه انما يستعمله رسول الله ﷺ عليه وسلم عليك انا فاهل بالحرب فهدأ عنه عمر واخبرنا ابو الحسين يحيى بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمان بن يحيى بن محمد بن معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي المليح عن عبد الله بن زياد عامر معقل بن يسار فقال ابو معقل اني محدثك حديثا لولا اني ذو الوت ثم احدثك به سمعت رسول الله ﷺ عليه وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان وغيره عن معاذ بن هشام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا سفيان بن وردان ثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في بردحة الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ عليه وسلم يقول لو علمت اني ذو حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله ﷺ عليه وسلم يقول ما من يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه مسلم عن سفيان بن وردان ورواه البخاري عن ابي النعمان عن ابي الاشهب وزاد في الحديث الثابت سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله ﷺ اذا بعث امرا على سرية او جيش اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا اخبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابيه قال كنا مع جرير بن عبد الله في غزوة فاصابت المخصلة تلك جريرا في معاوية فسمعت رسول الله ﷺ عليه وسلم يقول صالة لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال فكلت معاوية فقلت قال وسمعتهم قال ابو اسحاق فانا اوكد تطيقة مما سمعت حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو

سعيد

سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم قال قال جرير بن عبد الله سمعت رسول الله ﷺ عليه وسلم يقول لا يرحم الله من لا يرحم الناس رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمان بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله ﷺ عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سفيان بن بشر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا من بني اسد على عمل فجاء يأخذ عهده فقال له عمر رضي الله عنه بعض ولده قال

قال الشافعي رحمه الله فقال لعمر ما انت بالناس انت رحمة هات عهده فاقبل له عمله

انبا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا ابو يوسف يعقوب القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماعيل مهدي بن ميمون ثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي فراس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فقال يا ايها الناس اتقوا الله في ذماد وانا راي اذا سمعتم من القرآن يريد به الله وما عند فتجيئوا الى باخرة انا نقرؤه يريد وان به الناس ويريد به ورد به الدنيا الا فاريد والله بقرائكم الا فاريد الله بها فكرا الا انا كنا نرى ذلكم ازيتة لنا الوحي واذا الينبي صلى الله عليه وسلم قائما فرفعكم بما نقول لكم الا ان رايتنا اصبنا خيرا فاطنا به خيرا واحببنا عليه وان رايتنا اخطانا به شرا وابغضناه عليه سراركم سركم به خيرا وانبيكم انا انما انبعث عمالي ليعلموكم سنتكم ويسألوكم عن دينكم فلا يعلموكم ويطهروكم فلا تطهروكم

باب ما جاء في الوالي على امر الجيش

قال الشافعي لا ينبغي لوالي الامر الغزو والدائمة في دينه شجاعا بنفسه جيد الرأي حسن الاناة عالما بالحرب بصيرا بها غير مجهل ولا يعرق و يثقه مرأيه ان لا يحمل المسلمين على مهلكة فعلا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ح وانبأنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد قال انا حاتم بن اسماعيل بن ابي عبيد قال سمعت بكير بن الاشج قال غزوت مع ابي حتى اذا سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث سبع مرات مرة عليها ابو بكر ومرة اسامة بن زيد لفظ حديث قتيبة وقال احدهما تسع غزوات رواه البخاري ومسلم عن قتيبة عن حاتم بن اسماعيل ورواه مسلم عن محمد بن عباد وابي كريب عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي المدني اخبرنا ابو عمرو اسماعيل بن نجيد السلمي انبأنا ابو مسلم الكجي ثنا ابو عاصم عن يزيد بن سلمة بن الاشج قال غزوت مع ابي حتى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات كان يؤمره علينا رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ثنا ابو عبد الله الحافظ املاء وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قراءة قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار يونس بن بكير عن المغيرة بن عبد الله بن حنين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في سرية فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما اشفوا الى مكان الحرب امرهم عمرا ان يثوروا نارا فغضب عمر رضي الله عنه وهم ان يأتيه فنهاه ابو بكر واخبره انه انما يستمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك الا تعمل بالحرب فكف اعنه عمر واخبرنا ابو الحسين يحيى بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأنا ابو حيفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي الملیح ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فقال له معقل اني احدثك حديثا لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم ولا ينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان وغيره عن معاذ بن هشام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا اسحاق بن نوح ثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو علمت اني في حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه مسلم عن اسحاق بن نوح ورواه البخاري عن ابي نعيم عن ابي الاشهب ورويناه في الحديث الثابت سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على سرية او جيش اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا اخبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابيه قال كنا مع جرير بن عبد الله في غزوة فاصبنا غنما فكنت في جرير ابي معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال فكتب معاوية ان فقطوا قال وسقيم قال ابو اسحاق فانا اتركه تطيبة نفسا منهم حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو

سعيد

سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عتيك بن جبير بن مطعم قال قال جبير بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرحم الله من لا يرحم الناس رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة واخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا عبدان احمد بن يزيد الكوفي بن حبيب بن مهران العبدي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا من بني اسد على جباء يا حذ منهم عهدة فاتاه فاخذ عمر في الله عنه بعض ولده فقال له

قد قبل هذا ما قبلت وله اقط فقال اعمر فما تنبا الناس ان رحمة هات عهدنا الاول عمل انبا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا ابو يوسف القاضي ثنا عبد الله — بن محمد بن اسماء الضبعي ثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي قراس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فقال يا ايها الناس ما اعدنا في زماننا واري الناس قد ظنوا ان القرآن يريد به الدنيا وما هذه فينجيل الى حاجة الا وقد وجدوا يريدون به الناس وبريدون به الدنيا الا فاريد والله بقولكم الا فاريد الله بما علمكم الا انا كنا نؤمر ان نتشرف الوحي واذا الله صلى الله عليه وسلم قد مات فنحن اعلم بكم واتقى لله فمن رأينا منه شرا او اتهمناه عليه شرا شركنا به غيرا واحببناه عليه ومن رأينا منه شرا او اتهمناه عليه شرا شركنا به غيرا واحببناه عليه وبيننا وبينكم الذي اعانكم به على ان يجعلكم سكانا ويجعلهم ليظهروا عليكم و لا يأخذوا اعمالكم الا ان من ذلك فيما نعلم ان عمالك ضاربوا رجلا من اهل ذمتنا عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ان بينت عما ان عمالك فاضربوا رجلا من اهل ذمتنا فظنوا انك تقتصه منه قال اي والذي نفس عمر بيده لاقتصن منه وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقتص من نفسه الا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا تغلقوا عليهم الابواب فتضيعوهم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي اخبرني الثقة عن حميد عن موسى بن انس بن مالك انا عمر بن الخطاب سأله اذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون قال نبعث الرجل الى المدينة ويصنع له عيشا من جلوده فاذا اتاها يجع قالوا اذهب فاطلب فاذا ظفر قالوا هل تقدر على اهل الذي نفس محمد بيده ما يسرني انا فتحنا مدينة فيها اربعة الاف مقاتل سنضع رجل سما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم وبحيى بن ابي طالب قالا ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن ابيه قال اصاب الناس سنة عام فيها السمن فكان عمر رضي الله عنه يأكل الزيت فيتغرغره ويذر دابة يجيء قال وكان عمر يأكل فلما قل قال لا اكله حتى يأكله الناس قال فكان يأكل الزيت فيتغرغره قال ابن مكرم فذكرت ذلك لاعرابي فقال ويحك ما شئت فوالله لا اكل السمن حتى يأكله الناس قال ابي اكره ان اجد طعما لما لا يجد الناس انبا الحسين بن بشران انبا اسماعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد [illegible] عمر بن طاوس وعكرمة بن خالد ان عمر خصف وان

يقيء الضبي ما وقع بن ثابت ابي ثابت الضبع الذي رهب الى سعد

مطيع و عبد الله بن محمد كلهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو ان الكلأ كان اقرني لك على الحق قال الكلأ هاهنا الراعي قال فالواقع قال قد علمت ان ليس مكرنا صحيحا و لكن ترك حاجبي على جادة فاني تركت جادتها لارد كتهما ان المزدلفة واصحاب الناس سنة قال الكلأ عبد سنا و لا سمينا حتى احيا الناس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو الربيع الجنبي ثنا عبد الله هو ابن بريد الهذلي قال سمعت السايب بن يزيد يقول لما كانت الرمادة اصاب الناس جوعا شديدا فلما كان ذات يوم مر ركب على عمر بن الخطاب دابة له فراى في شخبها فقال والله لا اراكها حتى يحسر بها الناس و روينا عن ابي عثمان الهندي ان عتبة بن فرقد

بعث الى عمر بن الخطاب من ازربيجان بخبيص فقال عمر لمن في رحالهم من المسلمين في رحالكم هذا فقالا يا امير المؤمنين لا و لكنه شيء صنع لعتبة اما بعد فانه ليس من كدك و لا من كد ابيك و لا من كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم ثم تشبع منه بعد ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن اسماعيل الجرجاني انا ابو يعلى الموصلي ثنا ابو خيثمة ثنا جرير عن عاصم الاحول عن ابي عثمان ذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي بها ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حرملة المصري يحدث الاعيه الرحمن بن شماسة قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقالت من انت قلت من اهل مصر قالت كيف وجدتم شيخكم في غزاتكم قلت خير ابير ما يتفق لرجل ما نرى ولا يغير الا بدل له مكانا غير ولا عمل ما الا بدل له مكانا غير فلما صفات انه لا يوفق قتله اني اذا احدثكم سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به و من شق عليهم فشق عليه و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ انبا محمد بن احمد بن حمدان العطار ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا جرير بن حازم قال سمعت حرملة المصري يحدث عن عبد الرحمن بن شماسة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم بن عبد الرحمن بن بهرام ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد ابن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الخلال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي العباس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حنينا حاضرا واظنه اصحاب الطايف يعني سهما فانا قافلون غدا ان شاء الله فقال المسلمون كيف نذهب و لم نفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدا عليه و اصابتهم جراحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح عن يحيى بن ايوب الغدي و رواه مسلم عن ابي بن ابي شيبة و غيره عن سفيان بن عيينة

باب من تزوج بالمتوضأ لفضل رجاحة عقل الحسنين

قال انس بن مالك بينا نحن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد رجل من الانصار جاء من اعلى جماعة المشركين يسوق بعد اعناد من ابل صلى الله عليه وسلم بيانا و ذلك من الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو غوث بن عزا فيما ذكره ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة و ذلك بعد ذكر ما ارز يزيد به يزيد في موضعه ان شاء الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي

و ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو النضر ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك ذكر سبايا من حضة قال فجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقوا في اي حيثة عرضها السموات و الارض قال فجعل غير من الحاء ما الانصاري يا رسول الله عرضها السموات و الارض فقال ايفع ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك يخ يخ قال و الله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فاخرج عمر ات من تمر فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة و غيره عن ابي الضحى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت يا رسول الله اين انا قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل اخرجاه في الصحيح من حديث سفيان اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الانصاري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا حميد عن انس عن ابي طلحة عن ثابت عنه قال لما كان يوم احد انكشف المشركون فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما فعل القوم فانطلق الزبير فلما رجع قال رايت القوم يا رسول الله ها هنا يعني المشركين و اعلى رايتك فاحاط به هؤلاء يعني المشركين و اعلى رايتك فاحاط هؤلاء بالمسلمين ثم صنع سيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال اي سعد و الذي نفسي بيده اني لاجد ريح الجنة دون احد فذهب سعد فما استطعت يا رسول الله صنع هو وجدناه بين القتلى به بضع و ثمانون جراحة ما ضربه بسيف و طعنة برمح و رمية بسهم و قد مثلوا به حتى عرفته اخته ببنانه قال انس كنا نقول انزلت هذه الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه و في اصحابه كذا في كتاب ابي داود و الصواب انس بن النضر لوجه البخاري في الصحيح من اوجه عن حميد و اخرجه مسلم من حديث ثابت عن انس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن محمد بن الحطاب بن عمر المقاري ببغداد ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري املاء ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد و ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يوما احد في سبعة من الانصار و رجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا رواه مسلم في الصحيح من حديث هدبة بن خالد اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد و ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان ابنا عبد الله هو ابن المبارك انبا عبيد الله هو ابن الوازع قال سمعت ابوب السختياني يحدث عن بعض بني انس بن مالك قال عبد الله اراه عاصم بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال مررت برماية ما بنات بويس بن شماس و هن نبيعن يقلن يا عم ما رزي ما بلغ

المسلمون إليه وأنت هاهنا فتبسم ثم قال لا أبا لك يا ابن أخي فليس سواحة وركب فرسه حتى إذا
الصف فقالت لهم ولما يصطفوا وقال للعدو وأنت فهولاء ولما يعبد وذ خلوا عن سبيله ١ و
قال سمعت بيده فوسه في إحداء يجرها فجعل فقاتل حتى قتل وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا
عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبد الله أنبا حيوة بن شريح أنبا
أبو هانئ أنه سمع عمرو بن أبي جبير رجلا بمصر مكفه فقال له خالد بن الوليد لا تقتلن قاما ؛ من
سنة بد فقال خل عني فإنه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة و إلى واجب
أسد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حتى تنزع وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان
أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا أبو عبد الله أنبا حيوة بن شريح أنبا
عبد الله البناني أن عكرمة بن أبي جبير جلد بوركه فقال له خالد بن الوليد لا تقتلن قاما فتلك
على المسلمين سنة بد فقال خل عني يا خالد فإنه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة
و إلى واجب كنا من أسد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح حتى تنزع وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
و أبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم ثنا حجاج بن محمد الأعور
أخبرنا المسعودي عن محمد بن سعيد بن مسروق عن إبراهيم النخعي أن المسلمين ؟ انتهوا إلى حائط فيه نفر من
رجال من المشركين فجلس البراء بن مالك على ترس فقالوا ارفعوني بورمحكم إلى الذين في أعلاه
بن ما حولها فقتله ومنهم الحائط فأدركوه وقد قتل منهم عشرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني
أبو بكر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبا جرير بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني
عن ؟ أبي بكرة أبي سر يه أن كانوا يحضرون العدو وقال ضيفه ليقرن سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول شهدا قال الدهيم قال أبو عبد الله يرجع إلى معنى أبيه فسلم عليهم ثم كر حتى قتل بسيفه وقتل معه أحد
ثم قاتل حتى قتل باب ما جاء في قول الله عز وجل وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال قال حذيفة في قول الله عز وجل ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة النفقة أخرجه البخاري في الصحيح من حديث النضر بن شميل عن شعبة وقال غيره
عن الأعمش في هذا قال هو ترك النفقة في سبيل الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي
عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل الصائغ ثنا أحمد بن أبي إياس ثنا
شيبان عن منصور بن المعتمر عن أبي حازم عن أبي أمر هانئ عن عباس بن مرداس السلمي
الآية قال يقول لا يقتر أحدكم لا أجد شيئا وذا لم يجد الا مشقصا فليجهز به ولا
بأيديكم إلى التهلكة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ثنا قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح أنبا يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن
أبي عمران أبا بكر أنبا يستطيطة وهي أصل مصر عبيدة بن عامر وهو أصل الشام رجل يزيد بن فضالة
بن عبيد فوزج من المدينة صف عظيم من الروم فحصفهم لهم فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى
دخل فيهم حتى خرج إلينا فصاح الناس إليه فقالوا سبحان الله ألقى بيده إلى التهلكة فقام أبو أيوب
الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم لتأولون هذه الآية على هذا
التأويل إنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعز الله دينه وكثر ناصره قلنا فيما بيننا

بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أموالنا قد ضاعت فلو أنا قمنا فأصلحنا
ما ضاع منها فأنزل الله عز وجل يرد علينا ما هممنا به فقال وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة فالإقامة التي أردنا أن نقيم في أموالنا فأصلحها وأمرنا بالغزو فما زال أبو أيوب غازيا
في سبيل الله حتى قبضه الله عز وجل وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالا ثنا أبو العباس ثنا إبراهيم
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي إسحاق قال رجل لبراء أرجل يلقى بيده إلى التهلكة بالسيف إن
من التهلكة ذاك قال لا التهلكة أن يذنب الرجل فيلقي بيده ولا يتوب فيقتل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي الجوهري ثنا أحمد بن الفضل الفسطاطي ثنا أسباط
عن السدي عن أبي مالك في قوله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال الرجل يذنب الذنب فيلقي بيده
ويقول لا يغفر لي فهذه التهلكة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس
الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن يزيد قال
قال رجل يا رسول الله الرجل يذنب الذنب أيقنط من التوبة قال لا ولكن ليستغفر الله ويتوب إليه قال أبو عبد الله
أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال أنت من أي ذلك تريد قال ما أريد إلا أن تخرجني منه
قال فهل تستطيع أن تتصدق قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم قال لا قال فهل تستطيع أن تعتق رقبة
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فهل تستطيع أن تأتي بهيمة فتذبحها قال لا
قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال أنا قال خذ هذا فتصدق به
فقال يا رسول الله على أفقر مني فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اذهب فأطعمه أهلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير قال قرأت رسول الله صلى الله عليه

وسلم حين ذهب لينهض الى الفجرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر بين درعين
فلم يستطع ان ينهض اليها فجعل طلحة بن عبيد الله تحته فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استوى عليها فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اخبرنا الربيع بن سليمان
حدثه بن بلال نا يحيى بن ابي بكير المكي نا سفين عن يزيد بن حصيفة عن السائب بن يزيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هريم احد بني درعين رواه بشر بن المفضل عن سفين بن
عيينة عن يزيد بن حصيفة عن السائب عن يزيد بن خصيفة عن طلحة ان رسول الله اخبرنا ابو
الحسن بن عيسه ان ما احمد بن عبيد نا ابراهيم بن الهيثم نا عبد الله بن حماد نا بشر بن
السري فذكره

باب التغليظ في القعود عن الجهاد وفضل المجاهدين في سبيل الله

قال الله جل ثناؤه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو محمد بن زياد نا محمد بن ايوب نا سفيان نا محمد بن الصباح نا حجاج عن ابن جريج حدثني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس قال لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله نزلت غزوة بدر فلما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن قيس بن
مخرمة لاصحابه اني لارجو ان يجعل لنا رخصة فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بقول عبد الله بن قيس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين عرفت نياتهم واعمالهم وقلوبهم فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة
فضلا لا تقاعدون درجة فضلا لا تقاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر اخرجه البخاري في
الصحيح اول الحديث وعن سهل فتحه من وجه آخر عن ابن جريج اجازة قال ابن شاذان وبين اذ
وعد الله القاعدين غير اولي الضرر الحسنى انهم ـــ لا يا تمرون بالتخلف وايانا الله جل ثناؤه
وفي قوله في التغليظ حين امرنا بالنفير انفروا خفافا وثقالا وقوله لا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
وقال وما كان المؤمنون ليخلو ا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة فاعلمهم ان فرضة
الجهاد على الكفاية من المجاهدين وايانا ان لو تخلفوا معا اثموا معا ولا تخلف لقوله الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر نا ابو داود
نا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن الحسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن
عباس قال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله يعلمون فنسختها الاية التي تليها وما كان المؤمنون ليخرجوا
كافة ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا محمد بن اسحاق نا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن شريك عن عطاء عن عائشة عن
ابن عباس قال قال الله تبارك وتعالى انفروا ثبات عصبا او انفروا جميعا وقال انفروا
خفافا وثقالا وقال لا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ثم نسخ هذه الايات فقال وما كان المؤمنون
ليخرجوا كافة قال فتفقوا طائفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم طائفة قال فلما كثر
الاسلام وقوي اهله صار الجهاد على الكفاية وهو قول الله عز وجل وما كان المؤمنون ليخرجوا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون

من الغزو ولعلهم يحذرون ما امر الله من كتابه وفرائضه وحدوده اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب
اخبرني ابو جرير عمر بن ذر كرث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد
غزا رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وابي الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخاري كما معنى
اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر نا ابو داود نا سعيد بن منصور انبا ابن وهب اخبر
عبد بن يزيد بن ابي حبيب عن بن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى لحيان وقال ليخرج من كل رجلين
رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج رواه مسلم في الصحيح
عن سعيد بن منصور اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حكيم عمرو انبا ابو الوجه انبا احمد بن
ابي عيسه ان ح قالا نا ابو بكر بن اسحاق نا ابو الحسن بن سفيان نا حياة انبا ابو عبد الله انبا وهب
ابن الورد اخبرني عمي بن محمد بن المنكدر عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم عن عبد الله بن المبارك اخبرنا ابو علي الروذباري انبا
محمد بن بكر نا ابو داود نا عمرو بن عثمان وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي فاقر به نا الوليد بن
مسلم عن يحيى بن الحرث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يغز او لم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال يزيد في
حديثه قبل يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن
بن علي بن عفان العامري نا يزيد ابن الحباب نا سعيد المؤمن بن خالد الحنفي نا بحمد بن نفيع
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشفر جيشا من العرب فنشأ قبل ان تخرج الاعزوا
ليقدم عليكم عذابا اليما قال كان عذابهم حبس المطر عنهم اخبرنا ابو بكر بن فورك نا سعيد الله بن جعفر
نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الجهاد فلم ينهض عليه شيئا الا المكتوبة
هذا يدل على الكفاية وفرض على الكفاية حيث فضل عليه المكتوبة بفضلها والله اعلم واخبرنا علي بن
احمد نبا ان ابا احمد بن عبيد نا محمد بن شريك نا ابو صالح المقرئ نا ابو اسحاق الفزاري
عن عبد الله بن عون قال كتبت الى نافع اسيله ما اتقدم ابن عمر من الغزو قال فكتب الي ما ابن
عمر يغزي ولده ويحمل على الطعن والمقعد من الغزو الا وصبانا عمر وحبيبان صعار وان
كان يرى الجهاد في سبيل الله افضل الاعمال بعد الصلاة اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن
بكر نا ابو داود نا الحسن بن علي نا عبد الملك بن ابي مريم ابو ابراهيم الحدي نا سعيد بن خالد المزني
حدثني عبد الله بن الفضل نا عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال ابو داود ورفعه
الحسن بن علي قال يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم

جماع ابواب السير ـ باب السيرة في المشركين عند القتال وثباتهم

قال الله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية اخبرنا ابو

ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر فقيه بن محمد بن عيسى نا ابو اليمان اخبرني شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا
بحقه وحسابه على الله رواه محمد بن اسماعيل البخاري عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه
اخر عن الزهري اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد نا ابنا اسماعيل بن محمد الصفار نا
عباس بن محمد نا عثمان بن عمر نا شعبة عن مغيرة عن المستيب عن محمد بن ابي هريرة عن
ابيه قال لما كلمت علي بن ابي طالب حتى بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة المشركين وكنت
انادي حتى حمل صوتي قلت ما الي ياي شيء تنادي قال امرنا ان ننادي الا يدخل الجنة الا مؤمن
ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله الى اربعة اشهر فاذا مضت الا
ربعة اشهر فان الله بري من المشركين ورسوله ولا يطوف بالكعبة عريان ولا يطوف بالبيت
الكعبة بعد العام مشرك او بعد اليوم مشرك

باب النسيرة في اهل الكتاب

قال الله تع قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران بن
خالد الاصبهاني نا عبيد الله بن موسى انبا سفيان ح وانبا ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن آدم نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان
بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش اوصاه في خاصة
نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا
لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال او خلال فايتهم ما اجابوك
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم ان هم فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على
المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم من الفيء ولا سهم الا ان
يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فسلهم اعطاء الجزية فان فعلوا فاقبل منهم واكف عنهم فان هم ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم وذكر باقي الحديث وسنذكر الحديث بوجه ان شاء الله رواه مسلم في الصحيح
عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم

باب السلب للقاتل

وقد مضت الاخبار فيه في كتاب القسم والغنيمة ونحن نذكرها هنا طرفا منها انشاء
الله تع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد
ح وانبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الادیب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفين نا قتيبة
بن سعيد نا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من اقام بينة على قتيل فله سلبه فقمت
لا لتمس بينة على قتيل فلم ار احدا ان يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فقال رجل من جلساء سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه
قال ابو بكر كذا لابي عطية اجيبوا من قريش وليدع اسيد اسيد الله فيقال من عبد الله وعزى سوله
قال لعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قاد اي فاشتريت منه حرافا فكانت اول مالا تلت و
قال ابو عمر في روايته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الحديث رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن
قتيبة بن سعيد عن الليث بلفظ الاول قال البخاري قال عبد الله بن الليث فقام اليه صلى الله عليه وسلم
فاداه الى

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع
بن سليمان نا الشافعي قال معلوم عند عيره واحد من لقيت من اهل العلم بالمغازي
ان ابا قتادة
عند ابي يوسف عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ان ابا بكر الصديق
بعث عكرمة بن ابي جهل في خماسة من المسلمين مدد اوابا جهم بن حذيفة وليها جرين ابي امية
فراحفهم الجند قد انضم الحجر باليمن فاشركهم زيادا ابن لبيد وهو ممن شهد بدرا في الغنيمة
قال الشافعي فان زيادا كتب فيه الى ابي بكر ——— وكتب ابو بكر انما الغنيمة لمن شهد الوقعة
ولم يرى لهم حقا لانه لم يشهد شيئا لانه لم يشهد الوقعة فكلم زيادا اصحابه فطابوا النفس
بان اشركوا عكرمة واصحابه مظهرين عليهم وهذا قول لم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الرحمن بن الحسن نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة نا فيض بن سليم قال سمعت طارق
بن شهاب يقول انا اهل البصرة حدثنا بها وقد رجع باهل الكوفة وعليهم عمار بن ياسر فقد
عليهم بعد ما ظهروا على العدو فخطب اهل الكوفة الغنيمة واراد اهل البصرة الا يقسم الا لاهل
الكوفة من الغنيمة فقال رجل من بني تميم لعمار بن ياسر ايها الاجدع يريد بذلك شتمنا في غنائنا
قال وكانت اذن عمار جدعت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبا الى عمر بن الخطاب فكتب اليهم
بمراد الغنيمة لمن شهد الوقعة اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد نا ابنا اسماعيل بن محمد الصفار
نا سعد ابن نضير نا وكيع عن شعبة عن فيض بن مسلم عن طارق بن شهاب الاحمسي
قال كتب عمر بن الخطاب ان الغنيمة لمن شهد الوقعة هذا هو الصحيح عن عمر وانما الذي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس انبا الربيع حكاية عن
ابي يوسف عبد الحالة عن عامر بن زياد بن عمار قال ان عمر كتب الى سعد بن ابي وقاص قد امدك
بقوم قد آثاكم فهم حتى ان تشقنا الفيء انا شركناك في الغنيمة قال الشافعي فهذا اخبرنا ثابت عن عمر
ولو ثبت عنه كنا اسرع الى شيء له منه ذكر مخالفة ابي يوسف حديث عمر هذا قال الشافعي وهو
مستفيض وراويه عن مجالد وهو ضعيف وحديث طارق بن شهاب اسناده صحيح لا شك فيه والله اعلم
قال الشافعي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ما روي عن ابي بكر ولم يحضرني
حفظه قال الشيخ انما اراد والله اعلم حديث ابي هريرة في قصة ابان بن سعيد بن العاص حين
قدم مع اصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ان فتحها فلم يقسم له وقد مضى ذلك باسانيده
مع سائر ما ورد في هذا الباب في كتاب القسم اخبرنا ابو سعيد الماليني انبا ابو احمد بن عدي
الحافظ ثنا احمد بن محمد بن سعيد ابنا احمد بن الحسن قراءة ثنا ابي ثنا حصين بن مخارق عن سفين

عن عمير بن الصديق عن عبد الرحمان بن مسعود عن ابيه قال الغنيمة لمن شهد الوقعة

باب الجيش في دار الحرب

يخرج منهم السرية الى بعض النواحي فيقيم الجيش اخبرنا ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا ابو كريب ثنا واسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه وذكر باقي الحديث اخرجه البخاري ومسلم اخبرنا ابو بكر قال ثنا ابو عامر كان في جيش ابي صلى الله عليه وسلم ومعه بعيران فضلت احدهما فجعل يرتاد وهذا جيش واحد كل فرقة منه ردء للاخرى واذا كان الجيش هكذا فاصاب الجيش شيئا دون السرية او السرية شيئا دون الجيش كانوا فيه شركا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس اصبغ ابنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال انه والمولود يعني من سوام يسهم لهم يرد عليهم اقصاهم ترد سراياهم على قعدتهم ويرد عليهم ما غنم بعيد من عمرو فقال يرد مشهدهم على مغيبهم ومسرتهم على قاعدتهم ورواه يحيى بن سعيد عن عمرو فقال يرد مشهدهم على مغيبهم ومسرتهم على قاعدتهم

باب سهم الفارس والراجل

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للفرس ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه اخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله كما مضى في كتاب القسم وقد مضت سائر الاخبار في هذا الباب فيه

باب تفضيل الخيل

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو الفضل بن خميرويه انبا احمد بن عبدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن عمر بن ذر عن عدي بن ثابت عن كثير بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقال له سيذر والوديق كانا عاملي العرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب العدو فلحقت الخيل وتقطعت البراذين فاسهم للخيل وترك البراذين وكتب الى عمر فيما رأيت فصارت سنة رواه الثوري عن سعيد بن مسروق عن عبيدة عن الاسود بن قيس ثم قال والذي نذهب اليه من هذا التسوية بين الخيل والعراب والبراذين والمقارفين ولو كان فيها هذا ما خالفناه اخبرنا ابو سعيد انبا ابو احمد بن عدي ثنا حنبل بن محمد بن يحيى الحمصي ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا عبادة بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحرث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرب العرب وهجن الهجين كذا رواه احمد بن ابي الحواري ساكتا عن حماد بن خالد موصولا ورواه الثوري واحمد بن حنبل وجماعة عن حماد مقطعا ولكنه رواه عبد الرحمان بن مهدي وزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ابي سرد هو العلاء عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد الحصين يوم خيبر وعرب الوليد للوليد سهما وللحصين سهمين وهذا منقطع والمقرم به الحجة وذكر في حديث آخر مسنده باسناد ضعيف اخبرنا ابن عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة

الثوري

الاشتري ثنا المفضل بن الي عبدة قال عن وابل بن داود عن المهدي بن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الكودن سهما والعتيق سهمين سهما للراكب وسهما للفرس لم يجئ به اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة الاجر والمغنم قال البخاري وقال سليمان بن حرب مذ كره وقيد دالله على الغنم قال البخاري وقال سليمان بن حرب بجنس الخيل والبراذين من جملة الخيل ورينا عن سعيد بن المسيب انه سئل عن البراذين هل فيها صدقة فقال وهل في الخيل من صدقة

باب سهمان الخيل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير ان الزبير بن العوام كان يضرب في المغنم باربعة اسهم سهم له وسهمين لفرسه وسهم لذي القربى سهام صفية يعني بنت حيي بن اخطب قال وكان ابن عيينة يهاب ان يذكر يحيى بن عباد والحفاظ يروونه عن يحيى بن عباد قال البيهقي هذا رواه محمد بن بشر عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وهو يومئذ غلام صغير ابن عباد فيه مرسل وقد وصله سعيد بن عبد الرحمن ومحاضر بن الموزع عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير قال قال الشافعي الاسناد الذي مضى ورد ذي الزبير خصوصا اذا الزبير خصوصا فسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة اسهم سهم له واربعة اسهم لفرسه فذهب الاوزاعي الى ان سهمه سقطا وهشام بن عروة الموصوف له زيد الزبير لفرسين ان يقول له واسنده الزهري عن عروة بن الزبير ان الزبير كان يقول والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني ثلاثة اسهم سهما لي وسهما لفرسي وسهما لابن عبد الله قال الشافعي فاذا كان الزبير يثبت في حديث ابيه منه ما رجحه على ما زاد فيه واذا كان حديثه منقطعا كان ان

و بيع فيقضي بيع البيتم و هل يقبل حيار المشتري و على للنساء و العبيد اذا حضروا بالباس من سعد
معلوم فقال بن عباس لولا ان احاف ان يقع في قلبي ما كتبت اليه فكتب اليه و انا شاهد اما ذوي
القربى فانا كنا نرى انهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ذلك علينا و قال نحن و انا
حيبان المركبين ناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول منهم احد فلا يقول الا نعم فاما الخمس
من اشياء الذي قلوه ما سالت عن القضاء بيتم اليتم فاذا بلغ الحلم و اونس منه رشد دفع اليه
تمه و ادفع اليه ماله و اما النساء و العبيد فليس عليهم مراد احضروا بالباس و لكن
يا خذون من تمام الفي رواه صلى بن يحيى عن اسماعيل بن ابراهيم و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو الطيب محمد بن علي بن الحسن الزاهد نا سعد بن عمار الفقيه نا يزيد بن هارون نا احمد بن
اسحاق بن محمد بن يحيى بن حمزة و الزهري عن عبد يزيد بن هرمز قال بنا كتب اليه نجدة ذ كتابه ذلك
يساله عن اليتم متى يخرج من اليتم و يقع حقه قال فيما كتب اليه انك اذا احتلم فقد خرج من اليتم و وقع
حقه و اليه اخبرنا ابو علي الروباري نا محمد بن بكر نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا بشر بن المفضل
عن محمد بن زيد حدثني عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيا مولي فقلت سيفا فاذا انا اجره فاخبر الي مولاي فامر لي بشيء من حرثي و اما الذي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير
عن محمد بن عبد الله الشيباني عن عكرمة و حدثنا احمد بن عبدان قالا نا اسهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم للفارس لفرسه سهمين و لصاحبه سهما فصار له ثلاثة اسهم و للراجل سهما و اسهم
للحبيان و النساء فهذا منقطع و حديث ابن عباس مرصول صحيح فهو اولى و بالله التوفيق

باب الموضع لمن يستفاد به من اهل الذمة و عاشار المشركين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الربيع بن سليمان قال نا الشافعي
قال ابي يرست ابنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس انه قال استعان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيهود بني قينقاع فرضخ لهم و لم يسهم لهم لفقر بهذا الحسن بن عمارة و هو متروك
و لم يبلغنا في هذا حديث صحيح و قد روينا بنحو هذا في كراهية الاستعانة بالمشركين و الله اعلم
فاما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا
ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص عن ابن جريج عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش بناس
من اليهود فاسهم لهم فهذا منقطع و كذلك رواه يزيد ابن يزيد بن جابر عن الامام الزهري مرسلا
قال الشافعي و الحديث المنقطع عندنا ليس بحجة قال البيهقي و روى الواقدي عن بن شبرمة
عن فطر الحارثي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لبشرة من اليهود من يهود
الى خيبر فاسهم لهم كسهمان المسلمين و هذا منقطع و اسناده ضعيف

باب قسمة الغنيمة في دار الحرب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب ابنا اسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن
يحيى ابنا سليم بن اخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال قال
فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام و انه اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق و هم
غارون و انعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم و سبى سبيهم و اصاب يومئذ قال يحيى احسبه

قال

قال جويرية بنت الحرث و حدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر و كان في ذلك الجيش
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و اخرجه البخاري من وجه اخر عن ابن عون اخبرنا ابو عمرو
محمد بن عبد الله الاديب ابنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو عبد الله الصفواني نا يحيى بن ايوب
ح قال و اخبرنا الحسن بن سفيان و هذا حديثه نا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن
ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن يحيى انه قال دخلت انا و ابو هريرة على ابي سعيد
فقال له ابو هريرة فقال يا ابا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل فقال نعم
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المصطلق فسبينا كرائم العرب و طالت علينا
العزبة و رغبنا في الفداء فاردنا ان نستمتع و نعزل فقلنا نفعل و رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فلا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما كتب
الله خلق نسمة هي كائنة الى يوم القيامة الا ستكون رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة
و رواه مسلم عن يحيى بن ايوب و قتيبة و في هذا دلالة على انه قسم بينهم مقاتلهم قبل الرجوع
الى اهاليهم كما قال الاوزاعي و الشافعي قال ابو يوسف افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلاد بني المصطلق و ظهر عليهم فصارت بلادهم دار الاسلام و بعث الوليد بن عقبة ليأخذ صدقاتهم
قال الشافعي يحتمل ان ذلك انما كان بعد ان اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم و هم غارون فقتل و سبى
و قسم اموالهم و سبيهم بدارهم سنة ست و اما اسلام بعدها بايام و اما بعث اليهم الوليد بن
عقبة فصدقاتهم سنة خمس و قد يجيء هذا في الحديث ان شاء الله تعالى و اما قول
ان ذلك كان سنة خمس فكذلك قاله عروة و بن شهاب اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان نا عبد
ابنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عثمان بن صالح بن ابن لهيعة نا ابو الاسود
عن عروة ح و نا يعقوب نا ابراهيم بن سعد نا محمد بن اسحاق عن موسى بن عقبة عن بن شهاب
في ذكر غزاي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم بني المصطلق و هي لحيانهم من
سنة خمس و هذا اصح ما روي من اخبارهم ان ذلك كان سنة ست و اما بعثه ابا لبيد صدقاتهم فيما
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابنا احمد بن كامل القاضي نا محمد بن سعد العوفي حدثني ابو سعد بن محمد
بن الحسن بن عطية حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عقبة ابا ابي سيد الى بني المصطلق ليأخذ منهم
الصدقات و انه لما اتاهم الخبر خرجوا يتلقونه رجوا ان يكرموا رسول الله صلى الله عليه وسلم و انه لما حدث الوليد
انهم خرجوا يتلقونه رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بني المصطلق قد
منعوا الصدقة و غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك غضبا شديدا فهم ان
يبعث نفسه ان يقتلهم اذ اتاه الوفد فقالوا يا رسول الله انا حدثنا ان رسولكم رجع من
نصف الطريق و انا خشينا ان يكون انما رده كتاب جاءه منك بغضب غضبته علينا و انا نعوذ با
لله من غضب الله و غضب رسوله و ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلهم و هم بهم فانزل الله
عز و جل عذرهم في الكتاب فقال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي
نا الحسين بن ادريس نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقاء بن ابي نجيح عن مجاهد قال

ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق ليجمع منهم
ما تلقوه به الهدية فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انهم المصطلق فاجمع لك
ليقاتلوك فاراد رسول الله عز وجل فجاء كما قال بنو تميم والذي يبعثك بالحق على ما
ذهبت كاد ان يقع حرب في المصطلق جدا كثيرة وينبغي ان يكون بسببه عشر كما حفظه السامع في الوليد
ابن عقبة كان ذلك في سنة ثمان ولا يبعد قصد قال ابو احمد انه يصير رجلا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا حدثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن حميد بن بر قان عن ثابت بن الحجاج عن ابي موسى الجهني ان الوليد بن
عقبة قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح رؤسهم
ورؤسهم وبه جوالقهم فجيء بي اليه وانا مخلقت بالخلوق فلم ار النبي يمسح رأس احد من الصبيان
الذي خلقني ابي وانا بذلك ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا حبيبه الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا ابو اليمان به محمد الزقي عن حميد بن بر قان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله بن احمد بن
ابن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فذكره بمعناه قال احمد بن حنبل رحمه الله
سلخ يوما فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمسح ولم يدع له ومع بوجهه بوجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسابق علم الله فيه اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد المزكي ابنا الحسن بن احمد بن اسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا مسدد وحدثنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله بن محمد الكعبي ابنا احمد بن
ايوب ابنا محمد بن سنان ومسدد وعبد الله بن عبد الوهاب الحجي قالوا ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الحج بفلس ثم ركب فقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا سعيا الى السكك وقال
يقولون محمد والخميس قال محمد قال حماد والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي ثم صارت صفية لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثمن وجهاء جعل صداقها عتقها قال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انس ما
اصدقها فقال ما صدقها نفسها فتبسم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار قالا ثنا اشرس بن حريمة ثنا
موسى بن اسماعيل ثنا سليمان بن المغيرة ح قال وابا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا احمد بن سلمة ثنا
عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ثنا انس قال اصابت صفية لدحية
بن مقسمة وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما رايتا زفا ليست مثل
فبعث دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى ابن عم لها فادخلها فلما خرج رسول الله صلى الله
وسلم من خيبر حتى جعلها في ظهره ثم ارخى عليها المعبة فلما ان كان عند فضا
فلما ثاب به قال لمجعل الرجل يأتي بفضل التمر وفضل السويق وفضل السمن حتى جعلوا من ذلك
حيسا فجعلوه على كلون من ذلك الجيش ويشربون من حياض اي جنبهم من ماء السماء قال ذ
انس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال فاظلقاها اذا رايتا احد ر
المدينة ضمتا اليها فرفعنا مطيته ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطية قال وصفية خلفه
تدارها فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس احد من

الناس

الناس ينظر اليه ولا التفاحة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسترها قال فاتيناه فقال لم تعثر
قال ذهبت حتى المدينة فخرج جواري بنات اسماء يبرأ سماء بينهن لتصر منها لفظ حديث بهز بن
اسد رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن هاشم وفي هذا دلالة على وقوع قسمة غنيمة خيبر
قال ابو يوسف انها حينما صارت دار اسلام وعامليهم على النخل قال الشافعي اما خيبر فانا
عملة كانت بها سلم واحد وما صالح اليهود وهم عماد بيضرو وما جر خيبر كلها دار حرب اخبرنا ابو علي
الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني نافع مولى
عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله ان الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على انا نخرجهم اذا شئنا فليلحق به فاني مخرج يهود فاخرجهم اخبرنا ابو
عمرو الاديب انبا ابو بكر انبا ابراهيم بن هاشم البغوي ابو نعيم الموصلي والحسن السكوني
قالوا ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي
القعدة الا التي في حجته بدأ بعمرة من العام المقبل وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته هذا حديث ابراهيم وقال الحسن عمرة من
الحديبية وروى الربيع من الحديبية رواه البخاري وسلم في الصحيح عن هدبة وفي هذا دلالة
على انه صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين بها قال الشافعي فاما ما اخبر به ابو يوسف من ان النبي
عليه وسلم لم يقسم غنائم بدر حتى ورد المدينة وما ثبت من الحديث بانه قال والله لا يسلم على ذلك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اسهم لغائب وظاهر لم يشهد ابدا فان كان كما قال فهو نسخ الذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يزعم انه ليس للامام ان يعطي احدا لم يشهد الوقعة وليكن
مدد ا وليس كما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بدر بين من شهد
الصفراء قريب من بدر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن عبد
الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حل بنازل
له الصفراء خرج منه الى بئر يقال له سيرعن منية ليلة من بدر اراد ان يكثر ثم رسول الله صلى الله
عليه وسلم النفل بين المسلمين على ذلك الكتب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن محمد المغر
ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب حدثني ابي عبد
الرحمان الجهني عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بدر ثلثمائة وخمسة
عشر من القاتلة كما خرج طالوت فلم يطعم عالم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج فقال اللهم
ان هم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم فتح الله لهم يوم بدر
فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بحمل او حملين او اكثر واشبعوا وشبعوا ان الشافعي وكانت غنائم بدر
كما روى عبادة بن الصامت عنفا للمسلمين قبل نزل الآية في سورة الانفال فلما انزل حواعليها
فنزعها الله من ايديهم ليقول له يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الآية اخبرنا
ابو نصر بن قتادة انبا ابو نصر العباس ابن الفضل ثنا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا
عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمان بن الحرث عن عبد الله بن عباش بن ابي ربيعة عن سليمان
بن موسى بن الاسدق عن مكحول عن ابي سلام عن ابي امامة انبا يحيى عن عبادة بن الصامت
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلقي بها العدو فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة

من المسلمين يقتلونهم واحدت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واستولت طائفة على الشعب
والعسكر فلما رجع الذين جاءوا طلبوا المدد وقالوا ان الشغل بحمى طلبنا المدد وما نافع دهرهم وقال
الله بن احمد قال ابو سعيد الله عليه وسلم ما انتم اشد حبا لدنيا حتى بدت بيضاء احمد فنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينالوا العسكر ونسوا ما امرتم به حتى احمد فنا رسول
عمر استغنى لنا عليه واخبرناه فانزل الله عز وجل يا رسوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
الآية فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم على سواء وان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان
عن عروة بن الزبير قال لما بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن جحش الى نخلة فقال
لم آمركم بقتال في الشهر الحرام وكفت له كتابا حتى
ان يطلع ابن بشير فقال اخرج اصحابك حتى اقرأ ثم يومين فانظر فيه فاسرتك
فيه فامضى له ولا تستكرهن احدا من اصحابك على السير معك فلما سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه
امضى حتى تنزل نخلة فتأتينا من اخبار قريش ما يصل اليك منهم فقال لاصحابه حين قرأ الكتاب
سمع واطاعة من كان منكم له رغبة في الشهادة فلينطلق ومن كان ما خلف لامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن حيث حكم فانه لم يكره احد منكم فلما رجع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاه ان استكره
منكم احد المضى معه فمضى حتى اذا كان بحدار اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا
لهما كانا يتعقبانه فتخلفا عليه يطلبانه ومضى الفوم حتى نزلوا نخلة فمر بهم عمرو بن الحضرمي
والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله المغيرة اقبلوا من الطائف ادموا
وزبيب فلما رآهم القوم اشرف لهم واقدى عكاشة بن محصن حلق رأسه فلما رآوه
حليقا قالوا لا عار عليكم منهم باس وانتم القوم يريد اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان آخر يوم من رجب فالوا ان قتلتم هؤلاء لقتلتم في الشهر الحرام وليت
تركتموهم ليدخلوا في هذه الليلة الحرم فليمتنعن منكم فاجمع القوم على قتلهم فرمى واقد
بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله واسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان
وهرب المغيرة فاعجزهم واستاقوا العير فقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم والله
ما امركم بالقتال في الشهر الحرام فاوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسيرين والعير فلم يأخذ منها
شيئا فلما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالا سقط في ايديهم وظنوا انه قد عطف عليهم
اخوانهم من المسلمين وقالت قريش قد استحل محمد الدم في الشهر
الحرام واخذ فيه المال واسر فيه الرجال واستحل الشهر الحرام فانزل الله عز وجل في ذلك يسألونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام و
اخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل يقول الكفر بالله اكبر من القتل فلما
نزل ذلك احتمل رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفدى الاسيرين فقال المسلمون اتطمع لنا ان
تكون غزوة فانزل الله فيهم ان الذين آمنوا والذين هاجروا الى قوله اولئك يرجون رحمة
الله الى آخر الآية وكانوا ثمانية وامير هم الناسع عبد الله بن جحش واخبرنا ابو الحسين ابن الفضل
القطان ببغداد انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة
ثنا ابن ابي اويس ابنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة فذكر مثله

في الصحيح

ذا الم[illegible] بن سليمان قال الشافعي واما ما اخبر به من وقوفه عبد الله بن جحش وابن
الحضرمي [illegible] بدر وتلزمن دية الاباة وكانا وقفهم في آخر يوم من الشهر الحرام فحقنا
فيما استعظموا [illegible] يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وليس مما خالف فيه
الا وقوعه بسبيل قال البيهقي فذكر قصة بن جحش من رواية جندب بن عبد الله واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان
عن عروة بن الزبير قال لما بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن جحش الى نخلة فقال
لم آمركم بقتال في الشهر الحرام وكفت له كتابا حتى
ان يطلع ابن بشير فقال اخرج اصحابك حتى اقرأ ثم يومين فانظر فيه فاسرتك
فيه فامضى له ولا تستكرهن احدا من اصحابك على السير معك فلما سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه
امضى حتى تنزل نخلة فتأتينا من اخبار قريش ما يصل اليك منهم فقال لاصحابه حين قرأ الكتاب
سمع واطاعة من كان منكم له رغبة في الشهادة فلينطلق ومن كان ما خلف لامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن حيث حكم فانه لم يكره احد منكم فلما رجع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاه ان استكره
منكم احد المضى معه فمضى حتى اذا كان بحدار اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا
لهما كانا يتعقبانه فتخلفا عليه يطلبانه ومضى القوم حتى نزلوا نخلة فمر بهم عمرو بن الحضرمي
والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله المغيرة اقبلوا من الطائف ادموا
وزبيب فلما رآهم القوم اشرف لهم واقدى عكاشة بن محصن حلق رأسه فلما رآوه
حليقا قالوا لا عار عليكم منهم باس وانتم القوم يريد اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان آخر يوم من رجب فالوا ان قتلتم هؤلاء لقتلتم في الشهر الحرام وليت
تركتموهم ليدخلوا في هذه الليلة الحرم فليمتنعن منكم فاجمع القوم على قتلهم فرمى واقد
بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله واسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان
وهرب المغيرة فاعجزهم واستاقوا العير فقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم والله
ما امركم بالقتال في الشهر الحرام فاوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسيرين والعير فلم يأخذ منها
شيئا فلما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالا سقط في ايديهم وظنوا انه قد عطف عليهم
اخوانهم من المسلمين وقالت قريش قد استحل محمد الدم في الشهر
الحرام واخذ فيه المال واسر فيه الرجال واستحل الشهر الحرام فانزل الله عز وجل في ذلك يسألونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام و
اخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل يقول الكفر بالله اكبر من القتل فلما
نزل ذلك احتمل رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفدى الاسيرين فقال المسلمون اتطمع لنا ان
تكون غزوة فانزل الله فيهم ان الذين آمنوا والذين هاجروا الى قوله اولئك يرجون رحمة
الله الى آخر الآية وكانوا ثمانية وامير هم الناسع عبد الله بن جحش واخبرنا ابو الحسين ابن الفضل
القطان ببغداد انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة
ثنا ابن ابي اويس ابنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة فذكر مثله

بن جحش بمعنى هذا قال وذلك في رجب قبل بدر بشهرين وفي ذلك دلالة اما وذلك كان قبل ان نزل

الاية في القاتم باب السرية ناحة العلف و الطعام

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن جبل الطوسي
ثنا ابو سهيل ابراهيم بن اسحاق الخروزي الحربي ثنا الوليد ثنا سفيان ح وانبا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا الوليد ثنا سفيان عن
جرير بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين خيبر فرمى رجل انسان بجراب فاحذته
فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه زاد سليمان في حديثه وقيل حديثه
سفيان اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن مهدي
عن سفيان اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب ابنا ابو بكر الاسماعيلي ثنا ابو يعلى بن حماد البغوي
ثنا احمد وصالح ابنا ابراهيم الموصليان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كان رصيف
في الخاذ بي العسل والفالوذ ثنا كله ولا نرفعه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وعلي بن حماد الامام ثنا
العسل والعنب رواه ابن ابي الدنيا عن [illegible] عن يزيد بن هارون ثنا كله اخبرنا ابو
نصر بن قتادة ثنا ابو الغازي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب العسكر ثنا كله اخبرنا ابو
زكريا ابنا ابو اسحاق ابنا عبد الباقي بن قانع ثنا الحسن بن ابي الربيع ثنا ابن المبارك
ذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الفقيه قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن عبد الحكم ثنا الربيع ابراهيم بن حرة حدثني انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه جيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاكل منه ولم يحد منه الخبر
و رواه عثمان بن الحكم الجذامي عن عبد الله بن عمر عن نافع انه جيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر كلوا ولا تحملوا اخبرنا ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن
منصور ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان ابن حوشب الازدي حدثه عن العاص
مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل الجوز في الغزو ولا
نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجنا منه قراة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو
العباس الاصم ابنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي يروى من حديث بعض الناس مثل ما قلت
من ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم ان ياكلوا في بلاد العدو ولا يخرجوا شيئا من الطعام فان كان
مثل هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فاجمعنا لا حد معه وان لا يثبت لان في رجال من
جهل نكذ لكثرة رجال من روى خلافه احفظ له من يجهل ما لم [illegible] وكانه اراد بالمالوف حديث
الواحد في اراد بالثاني ما ذكرنا بعده اخبرنا ابو يحيى احمد بن عبد الله ابنا احمد بن عبيد الصفار
ح وانبا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قالا ثنا احمد بن علي الابار ثنا
سعيد بن سليمان ثنا ابو حرة العطار قال قلت للحسن يا ابا سعيد اني ابرو سجتري بالبلاد والا

باب ما فضل فيه من الطعام و العلف في دار الحرب

اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المصفى ثنا محمد بن المبارك عن يحيى
ح وحدثني ابو عبد العزيز شيخ اهل الاردن عن عبادة بن بنت عبد عبد الرحمن بن غنم قال
رابطنا مدينة تنشتر مع شرحبيل بن السمط فلما فتحها اصاب فيها غنما وبقرا فقسم فينا
طائفة منها وجعل بقيتها في المغنم فلقيت معاذ بن جبل في شعب فقال معاذ بن [illegible] فرماني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخمسة وعشرين صبيا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله [illegible]
وجعل بقيتها في المغنم اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز ثنا احمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن العباس بن عبد الله الهاشمي
— لا اشهي عن ابي سفيان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر كلوا واعلفوا ولا تحملوا اخبرنا ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن
منصور ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان ابن حوشب الازدي حدثه عن العاص
مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل الجوز في الغزو ولا
نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجنا منه قراة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو
العباس الاصم ابنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي يروى من حديث بعض الناس مثل ما قلت
من ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم ان ياكلوا في بلاد العدو ولا يخرجوا شيئا من الطعام فان كان
مثل هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فاجمعنا لا حد معه وان لا يثبت لان في رجال من
جهل نكذ لكثرة رجال من روى خلافه احفظ له من يجهل ما لم [illegible] وكانه اراد بالمالوف حديث
الواحد في اراد بالثاني ما ذكرنا بعده اخبرنا ابو يحيى احمد بن عبد الله ابنا احمد بن عبيد الصفار
ح وانبا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قالا ثنا احمد بن علي الابار ثنا
سعيد بن سليمان ثنا ابو حرة العطار قال قلت للحسن يا ابا سعيد اني ابرو سجتري بالبلاد والا

نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن الربيع بن
انس عن سويد حاد مسلما ان اصحاب سلمة يعني في غزوهم فقربها الى سليمان
ففتحها فاذا انبها حواري وجبن فاكل سلمان منها باب
الطعام في دار الحرب اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو الفضل بن خيرون
انبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي عن حدثني اسيد
بن عبد الرحمن عن خالد بن الوليد انه ركب قال سالت بن محمد بن عديع الطعام والعلف بارض
الروم فقال سمعت قتادة بن سعيد يقول انه رجال من يليه وت ان يزيلوا في عهد نبيهم والله لا
يكون ذلك حتى ياتي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه دنيا وت طعاما واعلفا بارض الروم مما
اصاب منها بذنب او فضة فقيه خمس الله وسهامنا لسليمان اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا
ابو الفضل بن خيرون انبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا [illegible] ثنا [illegible] ثنا
صاحب جيش الشام حين فتح الشام كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا فتحنا ارضا كثيرة الطعام
والعلف فكرهت ان اقدم عليه الا بامرك فاكتب الي بامرك في ذلك فكتب اليه عمر ادع
الناس يأكلون ويعلفون من باع منا بذهب او فضة فقيه خمس الله وسهام المسلمين

باب ما فضل فيه من الطعام و العلف في دار الحرب

اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المصفى ثنا محمد بن المبارك عن يحيى
ح وحدثني ابو عبد العزيز شيخ اهل الاردن عن عبادة بن بنت عبد عبد الرحمن بن غنم قال
رابطنا مدينة تنشتر مع شرحبيل بن السمط فلما فتحها اصاب فيها غنما وبقرا فقسم فينا
طائفة منها وجعل بقيتها في المغنم فلقيت معاذ بن جبل في شعب فقال معاذ بن [illegible] فرماني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخمسة وعشرين صبيا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله [illegible]
وجعل بقيتها في المغنم اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو
الرزاز ثنا احمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن العباس بن عبد الله الهاشمي
— لا اشهي عن ابي سفيان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر كلوا واعلفوا ولا تحملوا اخبرنا ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن
منصور ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان ابن حوشب الازدي حدثه عن العاص
مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل الجوز في الغزو ولا
نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجنا منه قراة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو
العباس الاصم ابنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي يروى من حديث بعض الناس مثل ما قلت
من ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم ان ياكلوا في بلاد العدو ولا يخرجوا شيئا من الطعام فان كان
مثل هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فاجمعنا لا حد معه وان لا يثبت لان في رجال من
جهل نكذ لكثرة رجال من روى خلافه احفظ له من يجهل ما لم [illegible] وكانه اراد بالمالوف حديث
الواحد في اراد بالثاني ما ذكرنا بعده اخبرنا ابو يحيى احمد بن عبد الله ابنا احمد بن عبيد الصفار
ح وانبا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قالا ثنا احمد بن علي الابار ثنا
سعيد بن سليمان ثنا ابو حرة العطار قال قلت للحسن يا ابا سعيد اني ابرو سجتري بالبلاد والا

اخبرنا ابو الحسين بن [illegible]
ابنا اسماعيل بن [illegible]
الفضل بن [illegible]
ثنا [illegible]
عن ابن عون [illegible]
عن ابن [illegible]
عن ابن [illegible]
ثنا [illegible]
ثنا [illegible]
ثنا [illegible]
ثنا [illegible]
يسيرا فيرون ان [illegible]
ثنا [illegible]
ثنا [illegible]
ثنا [illegible]
ثنا

امراء يطئني بن الطعام فاصعد الى ارض الغدر فاكل من ثمره وبسره فاتزي قال الحسن عزوت به عبد
الرحمان بن سمرة ورجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا صعدوا الى الثنايا اكلوا من غير

باب النهي عن نهب الطعام

ان يفسد والله يحلل
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابو خليفة ثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن سعيد بن سرة عن عباد بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده ورافع بن خديج قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخريات الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل
عن ابي عوانة اخبرنا ابو علي الروباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السري ثنا ابو الاحوص
عن ابي عوانة اخبرنا ابو علي الروباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السري ثنا ابو الاحوص
عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها اذ قدورها لتغلي واذا برسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوس فدفع قوسه فكفا القدور بها ثم قال ان النهبة
ليست باحل من الميتة رواه البيهقي باسناد صحيح

باب

اخذ السلاح وغيره بغير اذن الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن ابو حازم
عبد الرحمان بن احمد بن ابراهيم القرشي وابو صادق محمد بن احمد العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ابنا محمد بن عبد الله بن الحكم المصري ابنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن ربيعة بن سليم التجيبي عن
حشين بن عبد الله السبائي عن زديع بن ثابت الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
عام حنين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يحدث راية من الغنائم فيركبها حتى اذا خلص رد كل غنائم
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسدد ثنا
حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة وخالد والزبير من الحريث عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى فلت ما يقول لك الفتية قال الله خمسها واربعة اخماس
للجيش فلت فالمه اولي به من احد قال لا ولا السهم تستخرجه من جنبك ليس ذات حق بدمن

باب الرخصة في استعماله في حال الضرورة

اخيك المسلم
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي العدوي ثنا احمد
ابنا ابي بكر ثنا عثمان بن علي ثنا الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال انتهيت الى
ابي جهل وهو صريع وعليه بيضة وهو سيف بيده وبي سيف بدي فجعلت اتقف راسه بسيفي
واذكر ثقفا كانا يثقفان راسي بمكة حتى صنعت يده فاخذت سيفه فوضع راسه فقال علي
الضربة لنا اكانت لنا او علينا السيف رويدا بكة قال فضلته ثم اتيت النبي صلى الله عليه
اما جهل قال النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي لا اله الا هو قتله ثم استحلفني ثلاث مرات ثم
دعا عليهم اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ابنا ابو حنيفة محمد بن علي بن
دحيم ثنا احمد ثنا حاذم ابنا شبابة بن الحرث ابنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد
الله انتهيت الى ابي جهل وهو في الفئا صريع وبي رمق فجعلت اضربه بسيفي فلم يؤثر
فقال او ويعيا بكه فوقه سيفه فاخذته فضربته به حتى قتله ثم جئت استخلص

اخبرت

باب الرخصة

اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثلاث ثلاث قلت ثم جئت استحلفني ثلاث مرات فحلفت له قال
انطلق فاريته فانطلق فاريته اياه فقال كان هذا زعموا هذا الاثر رواه الاعمش عن ابي اسحاق
بهذا واخبرنا ابو نضر عمر بن عبد العزيز بن قمير ثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه
ابنا احمد ابن حنبل ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن ابوب عن ابن سيرين
عن انس بن مالك عن البراء بن مالك قال لعبت ام مسيبة رجل يقال له حمار ابنما ورجل جيما
بيده سيف ابيض فضربت رجليه فكانما اخطأته فاستوفز على قدميه واخذ سيفي فاضرب به الاضربة حتى انقطع فالعبته واخذت سيفه واعدت
سيفي فاضرب به الاضربة حتى انقطع فالعبته واخذت سيفي

باب الامام اذا ظهر على قوم اتاهم برؤسهم ثلاثا

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابنا ابو نعيم ثنا ابو سعيد بن
الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسماعيل بن معاذ ثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن ابي طلحة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلب على قوم اقام بعرصتهم ثلاثا اخرجه البخاري ومسلم
في الصحيح من حديث روح عن سعيد بن ابي عروبة قال البخاري وتابعه معاذ

باب ليس ما يفعله بذراري من ظهر عليه

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد المقري بها ثنا ابو الحسن احمد بن عبيد الصفار ثنا
ابو محمد القرشي الحاجي بها ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر
بن سعد عن ابيه ان سعد بن معاذ حكم على بني قريظة ان يقتل مقاتلهم وان يقسم ذراريهم ونساءهم كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم الله فيهم
بحكم الملك الذي حكم به صاحوق سبع سموات اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله
البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ابنا يحيى بن عبيد ثنا سفين عن عبد الله بن عمير عن عطية
القرظي قال كنت فيهم فكانوا من اقل ثلاثين او اكثر فكنت فيمن لم ينبت فتركت في حاتم ينبت اخبرنا
علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن عطية القرظي قال كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال فجاوا ابي ولا ارى الا سيقتلني فكشفوا عانتي
فوجدوني لم انبت فجعلوني من السبي

باب ما يفعله الرجال بالنساء من غير

قال الشافعي الامام مخير بين ان يقتلهم ان رأى هذا او ذاك او يعطي الجزية اهل الكتاب
او من عليهم او يفاديهم بمال يأخذه منهم او برأي المسلمين يطلق اسراهم او بسترقهم
فاما استرقهم او اخذ منهم مالا فسبيله سبيل الغنيمة يخمس ويكون اربعة اخماسها لاهل
الغنيمة فاما قتل الرجال المشركين فانه قتل حكمت في المال والولد اذا والنساء حكما واحدا وحكمت في الرجال الحكاما

متفرقة فيما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريظة وخيبر فقسم عقارها من الارضين
والنخل فسمية الاموال دبيبي ولذلك بني المصطفى وهوازن وسائرهم فقسمهم قسم الاموال قال
الشيخ اما ما قال في قريظة فقيما اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي وابو طاهر الفقيه قالا
ثنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان انبا ابو الازهر ثنا احمد بن سرجيل انبا ابن جريج عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد
ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحق ابو سفيان صخر
الله عليه وسلم فاسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود بني قينقاع وهم
قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة فنجوه مسيد المسجد من
حديث عبد الرزاق عن ابن جريج واما قال في خيبر فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو
الوليد حسان محمد الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا ابو
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحاق
ابن هارون ثنا ابن عوف قال وانبا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعي حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد
ربي ومعاذ بن رفاعة قالا ثنا ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن الماء قبل ان تحرث
كان ذلك لله عام خيبر فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الحديبية
ارونا واظهرهم بشق على الماء فقسمه بينهم وباع منه ابنة لعثمان بن عفان يقال لها
احد شق بهذا عبد الله بن عمر كان في ذلك الجيش وفي رواية يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة
لا سهم لمن لم يشهد الوقعة الا ما طابت به انفس اهل الجيش وقد مضى في حديث
سعيد الخدري غزونا المصطفى فسبينا كرائم العرب فاردنا ان نستمتع ونعزل فسألنا رسول
صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لا تفعلوا واما ما قال في هوازن فيما اخبرنا ابو عمرو الاديب انبا ابو
ابو بكر الاسماعيلي انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني
ابي انا
ان عمه قال وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان
لم فاء حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
رسول الله
وسبيهم فقال لهم
الله عليه وسلم بي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين
واما المال وقد استأنيت بكم وكان انظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر زاد المهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوتكم قد جاؤنا تائبين واني قد
رأيت ان ارد اليهم سبيهم — فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فعلنا فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرفع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا لهم
ي بلغني عن سبي هوازن رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن يعقوب بن ابراهيم قال الشافعي واستر
ول الله صلى الله عليه وسلم اهل بدر فيما حكم من عليه بالاتباع اخذه منه وسهم من اخذ منه

قدية

قدية وسهم من قتله وكان المقول له يعد الاسارى يوم بدر عتبة بن ابي معيط والمخبرين
الحرث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا عدد من اهل العلم من قريش وغيرهم من اهل المغازي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسر النضر بن الحرث العبدري يوم بدر وقتله بالبادية او الاثيل صبرا واسر عقبة بن ابي معيط
يوم بدر فقتله صبرا قال الشيخ وقد رويناه في كتاب الغنم عن محمد بن اسحاق بن يسار هذا
المغازي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين
ابن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حثمة عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قبل يا للاسارى حتى اذا كان بوق الطبية امر عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح ان
يضرب عنق عقبة بن ابي معيط فجعل عقبة يقول يا ويلاه على ماذا اقتل من بين هؤلاء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعداوتك لله ولرسوله فقال يا محمد فمن للصبية فقال النار يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب عنقه فاخبرني
محمد بن عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا علي بن العلاء الرقي ثنا هشام
بن يوسف ما عبيد الله بن عمر عن نبيه بن وهب ابي البختري عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال لا ارى الصغار يقتل
ان يستعمل من رقا فقال له عاصم بن عقبة استمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال سر فوجد نا
عبد الله صبيا صغيرا وكان في قتل عثمان في قتل الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل
ابيك قال من للصبية قال النار قد رضيت لك يا رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي
وكان المنون عليهم بقتله ابو غرة الجمحي ان تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنانه واخذ عليه
احد ان لا يقاتله فاخفر وقاتله يوم احد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يفلت فاسر
من المسلمين رجل غيره فقال يا محمد امنن علي وعد حتى لبناتي واعطيك عهد الله لا اعود لقتالك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسح عارضيك بمكة تقول خدعت محمدا صلى الله عليه وسلم مرتين فامر به
فضربت عنقه اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي فيما ذكره وقد رويناه
في ذلك عن غير الشافعي في كتاب الغنم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن
احمد الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله
عمد الزهري عن سعيد بن المسيب قال اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسارى يوم بدر
ابا عزة عبد الله بن عمرو بن عبد الجمحي وكان مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انا ذو
خمس بنات ليس لهن شيء فتصدق علي عليهن فمن علي وقال ابا عزة عطيك موثقا ان لا اقاتلك
ولا اكثر عليك ابدا فارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرجت قريش الى احد جاءه
صفوان بن امية فقال اخرج معنا فقال اني قد اعطيت محمدا من نفسي ان لا اقاتله فضمن
صفوان ان يجعل بناته مع بناته ان قتل وان عاش اعطاه ما لا كثيرا فلم يزل به حتى خرج مع
قريش يوم احد فاسر ولم يوسر غيره من قريش فقال يا محمد اما اخرجت كرها وقد بنات
فامن علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ما اعطيتني من العهد والميثاق لا والله
لا تمسح عارضيك بمكة تقول سخرت بمحمد صلى الله عليه وسلم مرتين قال سعيد بن المسيب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين لا يدع من لا يدع بحر مررت يا عاصم بدار ثابت بن قيس فقال
عنقه فقدمه فضرب عنقه فقال الشاعر اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمامة بن اثال
الحنفي بعد ان عليه ثم عاد ثمامة من اثال بعد فاسلم وحسن اسلامه اخبرناه ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه وابو الفضل بن ابراهيم المزكي قالا ثنا احمد بن
سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عبد المجيد بن جعفر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
ان سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل نجد فجاءت برجل
يقال له ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان تردد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان من الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فردهم اتاه اليوم
الثالث فردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فخرج ثمامة الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل ثم اقبل حتى دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الى من دينك وقد اصبح دينك احب الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك وقد
اصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فاذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخير وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له رجل صبوت يا ثمامة فقال لا والله ما صبوت ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم حبة
حنطة من اليمامة حتى
يا ذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان اسلام ثمامة
ان ثمامة الحنفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الله حين عرض له وهو مشرك فاراد قتله فاقبل ثمامة مسلما
عليه وسلم بما عرض له ان يفعله وهو مشرك فاراد قتله فاقبل ثمامة مسلما
و هو على شركه حتى دخل المدينة فتجرد فيها فخرج احد وابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر به فربط الى عمود من عمد المسجد فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة وهل
اكره الله بعد قال وقد كان ذلك يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان تسأل
مالا تنعطه فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه حتى اذا كان الغد مر به فقال ما عندك يا ثمامة
فقال خيرا يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان تسأل مالا تنعطه تسأل منه
ما شئت فتركه حتى اذا كان بعد الغد مر به فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك غير ركعتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
رجع فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي
ان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت يا ثمامة قال لا والله ما صبوت ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم حبة حنطة من اليمامة حتى يا ذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان اسلام ثمامة
ان ثمامة الحنفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الله حين عرض له وهو مشرك فاراد قتله فاقبل ثمامة مسلما
عليه وسلم بما عرض له ان يفعله وهو مشرك فاراد قتله فاقبل ثمامة مسلما
و هو على شركه حتى دخل المدينة فتجرد فيها فخرج احد وابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر به فربط الى عمود من عمد المسجد فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة وهل
اكره الله بعد قال وقد كان ذلك يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان تسأل
مالا تنعطه فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه حتى اذا كان الغد مر به فقال ما عندك يا ثمامة
فقال خيرا يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان تسأل مالا تنعطه فسل منه
ما شئت فتركه حتى اذا كان بعد الغد مر به فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك غير ركعتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
رجع فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي
ان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت يا ثمامة قال لا والله ما صبوت ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم حبة حنطة من اليمامة حتى يا ذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما وجه

وما وجه احب الي من وجهك ولا دين احب الي من دينك ولا بلد احب الي من بلدك واني استهد
الا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا رسول الله اني قد خرجت معتمرا وانا على دين فترى
فتبشر بي صلى الله عليك بعمرة فبشره وعلمه وخرج معتمرا فلما قدم مكة وسمعته قريش يكلم
يا محمد صلى الله عليه وسلم ما نعلم انك امرت بقطيعة الرحم ولا بقتل من خالف دينك
ولكنك اسلمت وصدقت محمدا وآمنت به والله الذي نفس ثمامة بيده ولا تاتيكم حبة من اليمامة
وكانت ريف مكة ما بقيت حتى يا ذن فيها محمد صلى الله عليه وسلم والطرف الى بلده ومنع الحمل
الى مكة حتى جهدت قريش فكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه بارحامهم ان يكتب الى
ثمامة يخلي الهم حمل الطعام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو
حمزة البلدي ثنا ابو عمارة به ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال وانبا ثابت بن
قيس بن شماس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هب لي ابا البحتري اخذته بيعة كانت له
يوم بدر فاعطاه اياه فانبا ثابت حتى اتاه فقال يا عبد الله هل لك في فداء او هل
يكون رجل اخاه قال ثابت اردت ان اجر بك اليوم مربد فك عندي يوم بعاث قال فما فداؤك الكوم
بجزع الكريم قال قد فعلت قد سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب بي فاطلق لي
اسارى قال الزبير ليس لي فيك ولا في مالك شيء قد اخذت اسراي وفي يدي فرجع ثابت الى الزبير فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك وسبك فقال الزبير حائط ابي فيه اعذق ليس بلد ولا اهل بيتر
الا به فرجع ثابت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه له فرجع ثابت الى الزبير
فقال قد رد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلك وما لك فاسلم تسلم قال ما
فعل الجلسان وحرجي جارتي قال الزبير قد قال ثابت قد فرغوا فرغ لهم ولعل الله تبارك وتعالى
ان يكون ابقاك لحيي قال الزبير اسالك بالله يا ثابت وبسلامتك عندك بوم بعاث
الا حققتني لهم فلبثي في العيش حتى يبدهم قد كرثابت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى بالزبير فقتل وزعم ابناؤه بن اسحاق بن يسار عن الزهري وذكر انه الزبير بن باطا القرظي
وزعم ابناؤه بن عقبة وذكر انه ابن الزبير كما ابو موسى كبير اخبرنا ابو محمد عبد الله
بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ساعبد الرزاق اسامي من الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاساري بدر لو كان مطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتن لتركتهم له رواه البخاري في
الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق اخبرنا ابو سهل محمد بن نصر بن موسى الخزاعي انبا
ابو بكر محمد بن احمد بن خلف البناء ثنا ابو يحيى الحسن بن سلام ثنا عفان بن مسلم انبا حماد
بن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جبل التنعيم عند صلاة الفجر ليقتلوه فاخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفا عنهم
وانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
اخرجه مسلم في الصحيح عن حديث يزيد بن هارون عن حماد حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمتر لا يفرق الناس في الغنا

يستظرفه فعلت الناس سلاحه فجاء اعرابي الى سيفه فاخذه فسله ثم اقبل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فسما الاعرابي السيف
ثلاثا والنبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فاخرجوه فجثم الاعرابي وهو جالس الى جنبه بإبا قبه
ذكره البخاري في الصحيح عن محمد وراوه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسماعيل الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله بهذا الحديث بمعناه قال معمر وكان قتادة
يذكر عنوة هذا ودين كان قوما من العرب يريدون ان يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم فارسلوا
هذا الاعرابي ويتلوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم اناية واما المقاتلة بالنضير فجيئنا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا جعفر بن احمد بن سلمة ثنا قريش بن زرارة بن دانذ
ثنا اسماعيل ابنا ابراهيم ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين
قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسرت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال باي ما اخذتني
وبما اخذت سابق الحاج فقال اعظاما لذنب اخذت بجريرة حلفائه ثقيف ثم انصرف عنه فنادى فقال
يا محمد يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال انى مسلم قال
لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فقال ما شانك فقال الى
جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك فذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد
وغيره واخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا
ابو ابي عمر ثنا سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن عمران بن حصين ان ابني صلى الله عليه وسلم فدى
رجلين من المسلمين واعتق رجلا من المشركين واما المقاداة بالمال فانبانا اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم
ابن عبد الله بن عبد الله الحربي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن
ابن غالب ثنا يزيد بن سنود ثنا عكرمة بن عمار عن ابي زميل عن ابن عباس قال عمر بن الخطاب
اكثر حديثه عن عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين
وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا استقبل نبي الله القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف
ربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض
فما زال يهتف ربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر رضي الله عنه
فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه
سينجز لك ما وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الآية
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اكتبوا لي كل
من يلفظ بالاسلام فكتبناه لنا الف واربعمائة فقلنا اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اكتبوا لي كل
من يلفظ بالاسلام فكتبناه لنا الف واربعمائة فقلنا اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اكتبوا لي كل
من يلفظ بالاسلام فكتبناه لنا الف واربعمائة فقلنا اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اكتبوا لي كل
من يلفظ بالاسلام فكتبناه لنا الف واربعمائة فقلنا اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة

ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة الدبلسي ثنا ابراهيم بن عرعرة ح وانبا ابو الحسين
بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا احمد بن اسحاق انبا ابراهيم بن عرعرة
ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الاساري يومئذ ان شئتم قتلتموهم وان شئتم فاديتموهم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم
بعدتهم قال فكان آخر السبعين قتل يومئذ انبانا ابو المظفر السمعاني انبا ابو سعد الادريسي
ردت عن علي رضي الله عنه اخبرنا ابو الفضل عبيدة عن علي رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبيد الله
بن سعد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا علي بن احمد بن المغيرة قالا ثنا ابو بحر البكراوي ثنا ابو بكرة ثنا
ابو العيناء عن ابي التياح عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الاساري اهل
الجاهلية اربع مائة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قصة بدر قال وكان في الاساري ابو وداعة السهمي فقد منه ابنة الطلب
المدينة فاخذ اباه بار بعة آلاف درهم فانطلق بها فبعث قريش في فداء الاساري فقدم مكرز بن حفص
في فداء سهيل بن عمرو فقال احملوا الي رحلي اكن انا الذي ارحله وخلوا سبيله حتى يبعث اليكم فداء
حبسرا مكرزا قال فعلوا فاخذ اكل قوم اسيرهم يأتون به يقدمون به مكة وفدوا العباس بن عبد المطلب
وذلك لانه كان رجلا موسرا فافتدى نفسه بمائة اوقية ذهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المحتوية ثنا العباني والحسن بن علي بن زياد وصالح بن محمد الرازي قالوا ثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لما اسروا العباس لا يصلح لكم ان تدعوا العباس فداه
فخلوا والله لا تدعون منه درهما رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر وسالم الاحادي ذهبا الى

باب قتل المشركين صبرا والاساري بغير الاعناق وما يتعلق به

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا ابو الحسين
بن عياش ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الله ليأخذ من نبي اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فاحل الله الغنيمة لهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اكتبوا لي كل
من يلفظ بالاسلام فكتبناه لنا الف واربعمائة فقلنا اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اكتبوا لي كل
من يلفظ بالاسلام فكتبناه لنا الف واربعمائة فقلنا اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اكتبوا لي كل
من يلفظ بالاسلام فكتبناه لنا الف واربعمائة فقلنا اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اكتبوا لي كل
من يلفظ بالاسلام فكتبناه لنا الف واربعمائة فقلنا اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة

عن صياح بن عمران البرجمي ان غلاما لابيه اتى مخمص الله عليه ان قد وعليه ليقطع يده فلما قد وعليه ليقتص ابى عمران بن حصين فسالته فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة قال ابو داود وقد روى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب وابي هريرة وابي امية وغيرهم وسمر اعينهم فان انس بن مالك ورجلا رديفا هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رويا بيده او احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب بعد ذلك خطبة الا امر بالصدقة قال ابو داود وروى عن المثلة قال الشيخ رواه عبد الله بن عمرو انس بن مالك وهذه زيادة في حديث انس اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا حميد عن انس ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو القاسم يوسف بن يعقوب النرسي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا بشار ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن انس بن مالك ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا وغنوا الاسلام ثم استاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا قال حميد وفي رواية عبد الوهاب عن حميد قال لا احفظ اشربوا ابوالها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخبرنا ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد ثنا ابو عمر ثنا يزيد بن هارون انبا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث حميد الا انه قال فرقئ عكل او قال فرقئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ح وحدثنا ابو داود ثنا محمد ابن بشار ثنا ابن ابي عدي عن همام عن قتادة عن انس بن مالك بهذا الحديث زاد ثم لم يحسم المقطوع واخبرنا ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن اعين الربيعي ثنا عفان ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم القوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال قتادة وحدثني ابن سيرين ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود وفي رواية همام عن قتادة ما دل على هذا ارجله على انه فعل بهم ما فعلوا بالرعاء الذي يدل عليه ما اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا اسحاق يعني ابن ابراهيم المروزي ثنا يحيى بن يحيى ان ح وانبا

ابو عبد الله

ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران وابو العباس بن السراج قالا ثنا الفضل بن سهل الاعرج وثنا يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمل اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاة لفظ حديث الاعرج وفي رواية المروزي انما سمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سملوا اعين الرعاة رواه مسلم في الصحيح عن الفضل بن سهل وحدثنا عبد الله بن يوسف انبا ابو الحسين علي بن الحسن ابو حفص الرضائي ببغداد انبا العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الترمذي عن جده الحسن بن سعيد عن حصين بن مخارق عن داود بن ابي هند عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل بهم لانهم مثلوا بالرعاة

باب المنع من ضرب الكافر بعد الاسار بان يتخذ غرضا

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو محمد عبد الله بن شروب الواسطي بها ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن عباس ابن البيني صلى الله عليه وسلم قالا لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا لحديث اخرجه مسلم في الصحيح بمعناه وذكره البخاري ورواه المهاجر بن عمرو عن سعيد بن جبير ان عمرو خرج في طريق من طرق المدينة فراى غلمانا قد نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوه فروا فغضب وقال من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لعن من مثل بالحيوان ذكره البخاري في الشواهد ولكن لم يروه

ابو بشر عن سعيد بن جبير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمر الخيري ابنا يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال رمى بين عمر بقبيان من قريش وقد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعل لصاحب الطير كل خاطية من يسلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب واخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي عوانة عن ابي بشر

اخبرنا ابو الطاهر الفقيه ثنا محمد بن الحسين الفقاعي ثنا علي بن الحسن الدرهمي ثنا ابو عاصم عن حبيب الجعيد عن سعيد بن جبير عن ابي حبيب عن عبد الله بن عبيد عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الدابة قال ابو ايوب لو كانت حاجة ما صبرتها

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن ابي حبيب عن ابيه عن عبيد بن ابي حبيب عن ابي ايوب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار وهو يصبر دجاجة يرميها فقال لا تصبروا البهائم لغير الذبح او القتل

عبد الله بن عبد الله بن ابي حبيب عن ابيه عن عبيد بن ابي حبيب عن ابي ايوب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار وهو يصبر دجاجة يرميها فقال لا تصبروا البهائم لغير الذبح او القتل

عن عبد الله بن عبد الله بن ابي حبيب عن ابيه عن عبيد بن ابي حبيب عن ابي ايوب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار وهو يصبر دجاجة يرميها فقال لا تصبروا البهائم لغير الذبح او القتل

عن عبد الله بن عبد الله بن ابي حبيب عن ابيه عن عبيد بن ابي حبيب عن ابي ايوب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار وهو يصبر دجاجة يرميها فقال لا تصبروا البهائم لغير الذبح او القتل

عن عبد الله بن عبد الله بن ابي حبيب عن ابيه عن عبيد بن ابي حبيب عن ابي ايوب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار وهو يصبر دجاجة يرميها فقال لا تصبروا البهائم لغير الذبح او القتل

داود ثنا محمد بن عيسى وزياد بن ايوب قالا ثنا عيسى ابنا مغيرة عن شباك عن ابراهيم عن هبيرة بن
نويرة عن علقمة بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس على تلك اهل الايمان

باب المنع من احراق المشركين بالنار بعد الاسار

اخبرنا ابو محمد بن عبد الله ثنا ابو بكر الاسماعيلي ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد بن عباد
ثنا سفيان قال رايت عمرو بن دينار وايوب وعاصما الاحول يحدثون اكرمك الله ان حرقهم على
رضي الله تع عنه فحدث ايوب عن عكرمة عن ابن عباس انه بلغه قال لو كنت انا ما حرقتهم لنهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعذب بعذابه فان قتله فاقتلوا بالسيف من بدل دينه فان حرقهم ولكن حرقهم حفاران وحرق
بعضها الى بعض ثم دخن عليهم حتى ماتوا فقال عمرو فقال الشاعر

انى لاوقد نارا لامر مريع ... اذا لم ير مرئي ذى الخمر تبين

اذا ما انجوا حطب شارا ... هنالك الموت نقدا غير دين

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه عمرو فروا اخبرنا ابو القسم علي بن
محمد الدارقطني ببغداد ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا الحوطي بن ابي اسامة ثنا ابو النضر ثنا الليث
حدثني بكير وابنا ابو عمر والاديب ابنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسين بن سفيان ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريد وقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين سماهما من قريش فاحرقوهما بالنار ثم امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اذ كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا
الله فان وجدتموهما فاقتلوهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر ثنا الضحاك بن مخلد ابنا ابن
جريج ان زيادا بن سعد اخبره انه اذا اذن واجبره الحنظلة بن عاصي اخبره مزجرة بن عمرو الاسلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا فقال ان اصبت فلانا فاحرقوه بالنار فلما ولى دعاه فقال انه لا يعذب بالنار الا
رب النار رواه مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد كما اخبرنا ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن منصور ثنا مغيرة بن عبد الرحمن الحراني عن ابي الزناد حدثني محمد بن حمزة الاسلمي عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية قال فخرجت فيها حتى ان وجدت فلانا فاحرقه
بالنار فوليت فناداني فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا
رب النار رواه ابو حديث اسامة بن زيد حدث ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرق على ابني
وما روي في نصب المنجنيق على الطائف فغير مخالف لما قلنا انما هو في قتال المشركين ما كان منتصبا
وما روي من البغي في المشركين اذا كانوا ما سرين وشبهه انما هو في الصيد وما دام على الامتناع
عند رب الدجاجة التي لست بمتنعة دون القتل

باب حرية الرق على الاسير وان اسلم اذا كان اسلامه بعد الاسر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن الفقيه قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا
الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن
ابي المهلب عن عمران بن حصين قال اسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل
ثم اوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معه او قال اتى عليه رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم على حمار وقحه فطيفة فناداه يا محمد يا محمد فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم ما شانك
قال فيم اخذتني وفيم اخذت سابقة الحاج فاخذت بجريرة حلفائك ثقيف فذ اسرت رجلين
من اصحابنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع اليه فقال ما شانك فقال انه مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلح كل الفلاح فاله
فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع اليه فقال انى جايع فاطعمني قال واحسبه قال وانى عطشان
فاسقني قال فهذه حاجتك فاله فقتله او دعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما
ثقيف واخذنا فديته تلك رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن ابراهيم عن عبد الوهاب

باب من يجري عليه الرق

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي قال اخبرنا
سبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق وهوازن وثقيف من العرب واجرى عليهم الرق حين
من عليهم بعد فاختلف اهل العلم بالمغازي فزعم بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اطلق من
هوازن لو كان ثم احد من العرب سبي لم يجر على هؤلاء ولكنه اسارهم فذا قال الشافعي فمن ثبت هذا
الحديث زعم ان الرق لا يجري على عربي بحال وهذا قول الزهري وسعيد بن المسيب والشعبي ويروى
هذا عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ح وابنا سفيان عن رجل عن الشعبي ان عمر رضي الله عنه قال لا
يسترق عربي قال واخبرنا محمد بن ابي ذئب عن الزهري عن ابن المسيب انه قال في المولد يسبى الامة
يسترق ولده وفي العربي تسبى الامة لا يسترق ولده عليه فتيمتهم قال الشافعي ولم يثبت الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى ان العرب والعجم سواء ان الرق يجري عليهم اذا حيث يجري عليه
العجم والله اعلم قال الربيع وبه ياخذ الشافعي قال الشيخ اما الرواية فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فانا
ذكرها الشافعي في القديم عن محمد هو ابن عمرو الواقدي عن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابيه
عن السلمي عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين قال لو كان ثابتا
على احد من العرب نسبا يعد اليوم يثبت على هؤلاء ولكن انما هو اسارى ايدكم وهذا اسناد
ضعيف لا يحتج بمثله واما الرواية فيه عن عمر بن الخطاب فاخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ابنا ابو الحسن
الطرائفي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن الشعبي قال
لما اتى عمر بن الخطاب قال ليس على عربي رق وليس ابا ذي حديد رجل ثنا اسلم عليه ولكنا
لم نجد له مخلصا غير هذا قال ابو عبيد يقول هذا الذي في يديه النبي لا نعرض
لاحد من الناس في ابله قال ابو عبيد وقد تركه على وجه من العرب ولكنه قوم نقضوا حتى من الابل للذي سباه
لانه اسلم بعد ان تركه على وجه من العرب ولكنه قوم نقضوا حتى من الابل للذي سباه
ورجع الى قضيته في بني كان كانوا قال الشيخ وهذه الرواية مقطعة عن عمر رضي الله عنه اخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا ابو بكر بن غيلان ثنا القسم هو الجوهري ثنا ابن ابي اويس
حدثني اسماعيل بن ابي حكيم عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب فرض في كل ذي رحم من العرب ستة فرايض والله كان يقضي
بذلك فيمن توجه الولاية من العرب وهذا ايضا مرسل الا انه جيد اخبرنا ابو بكر بن الحرث
الاصبهاني ابنا ابو علي بن عمر الحافظ ثنا بن منيع عن داود بن رشيد ثنا محمد بن سلمة عن محمد
بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب قال اتت امة لبعض العرب

فوقعت بوادي القرى فانتهت الى الحي الذين ابتعت منهم فنزلت بهما رجل من بني عذرة
فتزوجت له بطلهام عنز عليها سبدها فاستافها وولدها ففقئ عرفي الله عنه للعذري
يعني قفي له بولده وقفئ عليه بالغرة لكل وصيف وصيف ولكل وصيفة وصيفة وجعل
ثمن الغرة بن المرتجز على اهل القرى مئتين وبنارا او سبع مائة درهم وعلى اهل البادية
ست فرائض قال النضر وهذا ورد في وطاء السنهة فيكون الولد حرا وعليه قيمته لصاحب
الجارية وكان عمر ابن الخطاب رأى الغيمة بما نقل في هذا الاثر انه ثابت والله اعلم وجرى بان الرق
على سبايا بني المصطلق وهو اندر فيهن ثابت والناس يقولهم يا طلاء السبايا يقصدون ذلك بين
فيما اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن ربيعة عن ابي
عبد الرحمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن محرز قال دخلت المسجد فرايت اباسعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عما يقول الرجل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وحبينا
الفداء فاردنا ان نعزل ثم لم نفعل فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو بكر احمد ابن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد
بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن
عائشة قالت لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت
الحرث بن الشماس لثابت بن قيس بن شماس او لابن عم له فكاتبته على نفسها وكانت امراة حلوة ملاحة
لا يراها احد الا اخذت بنفسه فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في
كتابتها فوالله ما هو الا ان رايتها فكرهتها فقلت سيرى بها فمثل ما رابت فلما
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث
سيد قومه وقد اصابني من البلاء ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسي فاجيء على كتابتي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك اودي عنك كتابتك واتزوجك
ثم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ الناس انه قد
صلى الله عليه وسلم يا رسولنا ما كان بيد بهم من سبي المصطلق فقد اعتق بها مائة اهل
بيت من سبي المصطلق فما اعلم امراة اعظم بركة منها على قومها اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن
ثنا ابو العباس ثنا احمد بن يونس عن بن اسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فلما اصاب من هوازن ما اصاب من اموالهم
وسبايا هم اوركبه وقد هوازن بالجمرة وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله انا اصل وعشيرة
وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك وقام خطيبهم زهير بن صرد فقال
يا رسول الله انما في الحظاير من السبايا خالاتك وحواضنك اللواتي كن يكفلنك و
ذكر كلاما وابياتا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم وابناؤكم احب اليكم ام
اموالكم فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين احسابنا وبين اموالنا ابناؤنا ونساؤنا احب

ابينا

ابينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد ا
حملت ابنا الناس فقولوا وقولوا انا نستشفع بن رسول الله الى المسلمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنائنا ونسائنا ساعطيكم عند ذلك واسالكم عن
الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهر فامرا فقالوا ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون وما
كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا فقال العباس بن مرداس السلمي اما انا و
بنو سليم فلا فقالت بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عيينة بن بدر اما
انا وبنو فزارة فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك منكم بحقه فله بكل انسان ستة
فرايض من اول فيء نصيبه فردوا الى الناس نساءهم وابناءهم وحديث المسور بن مخرمة يذهب
هوازن قد مضى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن يحيى ثنا حامد
بن يحيى البكراوي ثنا سفيان بن عيينة المازني عن داود بن ابي هند عن عامر عن ابي هريرة قال
نزلت سعفهن ابنتي تميم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعض نسائه ثم بعد هذا ابدا كان على عائشة
ان ركن ولد اسماعيل فسبي سبي من يعرب فقال جيء بذلك السبي قال فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسركم انكم بذلك خيرا من هؤلاء يجعلهم من ولد اسماعيل ويجيء بهم من نعم
الصدقة فقال راه راعة حسنة قال فقال هذا فوق ذي يجعلهم قومه قال وقال ام اسنة
الناس تقتل لاذ الملا احمر رواه مسلم ذ النضر عن حامد بن عمرو واخرجاه من حديث ابي
عن ابي هريرة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق
بن سفور ثنا يزيد بن هارون انبا سفيان عن عبيد بن الحسن عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت
بني من بني ولد اسماعيل فقضت من السبي فاراد ان يتزوجها فقالت يا رسول الله
بيني من مضر حبيبة قال فمن بني الغنبر فما ان تتق تابعة تتبعه عند عبيد
باب
تخيير المعتاري من الجمع الاثنين قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذا التقيتم الذ
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار الى قوله ان الله مع الصابرين وقال يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال الى قوله الان خفف
بكر احمد بن محمد بن غالب الخراساني الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان الذ
ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد الله بن عبد الله الاويسي حدثني سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتبسوا السبي الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال عمرو وقد سمعت فيهن الزحف رواه البخاري في الصحيح عن ابي اويس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد
بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا معاوية
بن عمرو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سنان الواسطي ثنا سفيان بن
عيينة ح وانبا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس انبا الربيع بن
سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين الاية كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة من المسلمين فان الله عز و
جل علم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فخفف عليهم

من مائتين رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان اخبرنا
لله بن الحسين بن النضر المروزي انا المؤمل بن ابي اسامة نا عفان بن
[illegible] انا ابو عمرو الاديب وابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن هو بن سفيان نا
عبد الله انا جرير بن حازم نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لن تذل ابدا بكر
عشرة من صابرون يغلبوا مائتين قال فرض عليهم ان لا يفر رجل من عشرة وذا قوم من عسكر
اسقط فيه ذلك الناس وسنق عليهم فنزلت الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فما رأيناه لا يفر رجل من رجلين ولا قوم من مثليهم قال ابن عباس
فنقص من الضريبة وما خفف من العدة هذا لفظ حديث عفان وفي رواية عبد الله بن المبارك
فشق ذلك على المسلمين حين فرض ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله
عنكم الاية فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر فقد ما خفف عنهم رواه البخاري في الصحيح
بن عبد الله السلمي عن ابن المبارك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس احمد بن يعقوب نا
سفيان نا سفيان عن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال ان رجلين من المسلمين فقد فرا في
[illegible] باب من تولى بحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
[illegible] زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا
[illegible] انا ابن عيينة عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمان ابن ابي ليلى عن عمر قال بعثنا
[illegible] الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقي العدو فحاص الناس حيصة فانا المدينة فمكثنا
[illegible] يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم واخبرنا
[illegible] عبد الله بن سفيان انا ابو حفص عمرو بن محمد بن اسحاق نا يحيى بن حفص نا علي بن
[illegible] الرحمان بن ابي ليلى عن عبد الله بن عمر قال بعثنا رسول الله صلى
[illegible] وحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فلت في نفسي لا يدخل
[illegible] فدنا بزنا بغضب من الله فقلنا لو دخلنا فاستغفرنا منها فدخلنا فلقينا النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] صلاة فقلنا نحن الفرارون فاقبل علينا فقال انتم العكارون فقلنا يا نبي الله اردنا انا ندخل
[illegible] وان تركب البحر فاذا فعلوا فانا فئة كل مسلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو [illegible] اسحاق الكلا
[illegible] انبا السائب انبا ابن عيينة عن ابي نجيح عن مجاهد ان طريف الخطابي [illegible] عن قتال
[illegible] كل مسلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر نا محمد بن محمد بن سليمان نا عباد
[illegible] نا شعبة عن سماك سمع سويدا سمع عمر بن الخطاب يقول لما هزمنا ابو عبيد في الجسر
[illegible] الشافعي رحمه الله في رواية ابي عبد الرحمان البغدادي عنه احاديث في اليوم على السير
[illegible] سنطا عواد ند ذكرناها في كتاب فتاوا هل البغي باب
[illegible] عن قصد النساء والولدان يقتل حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني [illegible]
[illegible] بن محمد بن زياد البصري بمكة نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن
[illegible] ابن مالك عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
[illegible] النساء والولدان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو
[illegible] احمد بن عبد الله بن يونس نا

اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة [illegible]
الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يزيد [illegible] ورواه
بن يحيى وغيره عن ليث واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد نا [illegible] نا سفيان [illegible]
ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر وابو اسامة قالا نا عبيد الله يعني بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وجدت
امراة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ورواه
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخاري عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي اسامة وقد مضى في
حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا وليدا اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو
الحسن علي بن محمد المصري نا احمد ابن عبيد نا ابو صالح نا عبد الوهاب يعني بن عطاء الخفاف نا يونس
بن عبيد عن الحسن عن الاسود بن سريع قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوت معه فاصبنا ظفرا
فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالابطح جاوز رهم
القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل يا رسول الله انما هم ابناء المشركين فقال اوليس خياركم ابناء المشركين فقال
لا تقتلوا الذرية قالها ثلاثا وقال كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فابواها يهودانها وينصرانها
انهانا ابو حمزة احمد بن عبيد يعني قوله كل نسمة تولد على الفطرة يعني الفطرة التي فطرهم عليها حين اخرجهم
من صلب آدم مرتا وتوا ابو حمزة وكذلك رواه هشيم عن يونس بن عبيد وذكره سماع الحسن بن الاسود ابن
سريع اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشعراني نا عمر وبن عون نا
هشيم انا يونس بن عبيد عن الحسن نا الاسود بن سريع قال كنا في غزوة قال ابو داود كذا في الحديث ورواه ايضا قتادة
عن الحسن با [illegible] قتل النساء والصبيان في البيات والغارة من غير قصد وما ورد في اباحة البيات
اخبرنا ابو عبد [illegible] ط وابو بكر بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالوا نا ابو [illegible] ع
انا يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انبا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن قيد اد
عن ابن عباس قال اخبرني الصعب بن جثامة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يسال عن الذار
المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم ورواه
عمرو بن دينار عن الزهري هم من آبائهم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله [illegible] سلم
[illegible] بن سفيان [illegible] اخبرنا ابو عبد الله وابو بكر قالا نا ابو العباس انا الربيع
الشافعي [illegible] سفيان عن [illegible] بن ابي كعب بن مالك عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث ابي ابت
الى الحي حقيق لما سئل عن قتلهم [illegible] وانما ان لفظ حديث ابي عبد الله زاد ابو عبد الله في روايته قال
[illegible] سفيان فكان سفيان يذهب الى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم اباحة لهم وان حديث
الى الحقيق ناسخ له قال و كان الزهري اذا حدث حديث الصعب بن جثامة ابتدء حديث ركب
بن مالك قال الشافعي رحمه الله وحديث الصعب بن جثامة كان في غزوة ابواء او ودان فاذا كان في غزوة
الله عز وجل فعهدي من [illegible] اليقين غير شك والله اعلم قال وقد [illegible] رخص في قتل النساء والولدان
[illegible] نهى عنه وفي نهيه عندنا والله اعلم قتل النساء والولدان ان يقصد قصدهم بقتل وهو يقدر [illegible] يميز بين
من امر [illegible] ومعنى قوله هم منهم [illegible] يبيتهم حتى يصيبهم خطيئة ان ليس لهم حكم الاباة الذين يبيح
[illegible] على الغارة على الدار قال الشافعي رحمه الله اما في حديث الصعب بن جثامة
[illegible] ذلك اسند لانا [illegible] اخبرنا [illegible] عمرو العبد [illegible] بن [illegible] الاسماعيلي